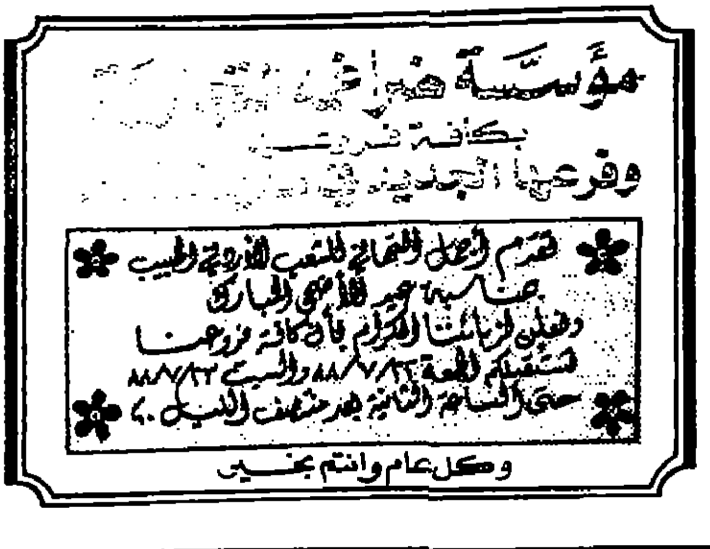


ملحق الثقافة داخل العدد



٧٥ فلسا

١٨ صفحة

الجمعة ٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٢ تموز ١٩٨٨م رقم العدد ٧٥١٦ (السنة الثانية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JULY 22, 1988 NO. 7516 VOL 22

وفد مصري يتوجه الى موسكو لبحث العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

القاهرة - رويتر - ارسلت مصر وفدا رفيع المستوى الى الاتحاد السوفياتي امس تأكيدا للعلاقات القوية بينها وبين كل من الشرق والغرب.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ورئيس وفد مصر في جمعية الصداقة المصرية - السوفياتية قبل مغادرته القاهرة انه سيجري محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية والحزب الشيوعي بشأن تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال الدكتور غالي للصحفيين ان الوفد المصري سيناقش ايضا مشكلة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد السوفياتي لتمهيد السبيل امام عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وستقيم جمعية الصداقة المصرية - السوفياتية احتفالات في موسكو بمناسبة للثورة المصرية التي قام بها الضباط الاحرار بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في ٢٣ تموز عام ١٩٥٢.

الحسين يتوج الفريق العراقي بطلا لكأس العرب الخامسة

كتب المحرر الرياضي:

توج جلالة الملك الحسين الفريق العراقي الشقيق مساء امس بطلا لكأس العرب الخامسة اثر فوزه على الفريق السوري الشقيق بفارق الركلات الترجيحية بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف.

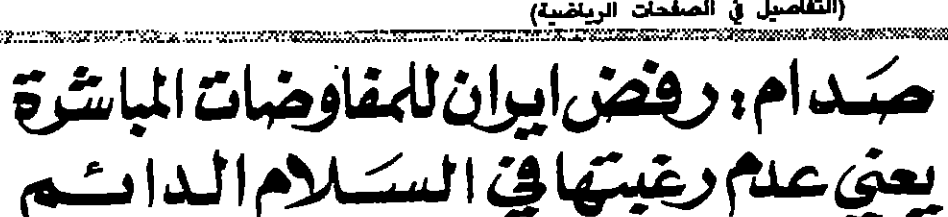
واحتل الفريق السوري المركز الثاني والفريق المصري المركز الثالث بينما حل منتخبنا الوطني في المركز الرابع.

وحضر مباراة الامس الى جانب جلالة الملك الحسين سمو الامير علي وسمو الاميرة علية وسمو الاميرة هيا والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد رجائي الدجاني وزير الداخلية والدكتور عوض خليفات وزير الشباب وجمهور زاد عن العشرين الف متفرج.

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)

• الهدف الاول في المرمى الاردني

• الحسين يتابع المباراة النهائية (عدسة ابومروان)



بغداد - الامم المتحدة - وكالات الانباء - اعرب الرئيس صدام حسين عن دهشته لرفض ايران التي اعلنت قبولها قرار مجلس الامن ٥٩٨ الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق.

وقال في حديث خلال اتصال هاتفي مع الزعيم الليبي معمر القذافي بعد ظهر امس ونقلته وكالة الانباء العراقية ان العراق يؤكد رغبته العميقة في السلام ويعتبر هذا القرار كلا لا يتجزأ وبرنامجا لسلام دائم مع ايران وليس وسيلة تهدف الى تجميد العمليات العسكرية مؤقتا.

واعرب الرئيس صدام عن اعتقاده بان وقف اطلاق النار ليس سوى واحدة من نقاط القرار رقم ٥٩٨ وان تطبيقه ما لم تعقبه بنود اخرى سيؤدي الى وقف مؤقت للحرب التي قد تستأنف بصورة اكثر ضراوة.

واوضح ان رفض ايران هذا يعني انها لا ترغب في السلام وان مسعاها مجرد تكتيك.

البقية ص ١٥

فريق الامم المتحدة يتوجه الى ايران غدا

فيينا - رويتر: قال رئيس فريق تابع للامم المتحدة شكل لصياغة تفاصيل هدنة في الحرب الايرانية - العراقية امس انه يتوقع ان يسافر الفريق الى طهران يوم غد السبت وانه يشعر بتفاؤل بشأن نتيجة مهمته.

واضاف اللفتنانت - جنرال مارتن فادست النرويجي الجنسية قوله «انني ذاهب وانا مفعم بالامل.. اعتقد ان الامم المتحدة يمكنها ان تؤدي عملا وامل بان يسمح لها بان تفعل هذا. انني على يقين اننا سنجري مناقشات مجزية». وسيزور الوفد ايران اولا.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لبولندا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس فويسك ياروزولسكي رئيس مجلس الدولة للجمهورية الشعبية البولندية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب البولندي الصديق مزيد التقدم والازدهار.

برقية للحسين من غاندي اثناء مروره بالاجواء الاردنية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اثناء مروره بالاجواء الاردنية حيا فيها جلالة الحسين وتمنى لجلالته موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيد التقدم والرخاء.



• الهنداوي لدى وصوله الى المعسكر (عدسة: ابومروان)

الهنداوي يرعى حفل اختتام معسكر الخدمة العامة التطوعي

عجلون - الدستور - اختتم في المخيم الدائم في دبين امس معسكر الخدمة العامة التطوعي الذي تنظمه قسم الابنية الصيفية والخدمة العامة في مديرية النشاطات التربوية بوزارة التربية والتعليم.

والقى السيد ذوقان الهنداوي، نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم كلمة في حفل الاختتام اكد فيها دعم الوزارة لاقامة المعسكرات.

وشارك في المعسكر ١٠٦ طلاب في مختلف المحافظات والالوية.

التفاصيل (ص ٣)

الادانة العالمية لا توقف القمع الصهيوني

من المرجح ان يكون انتقاد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لاجراءات اسرائيل القمعية وتصديها الارهابي لانتفاضة الاهل الصامدين في الاراضي العربية المحتلة قد جاء على خلفية الاعتبارات السياسية الداخلية في الولايات المتحدة، ولتسجيل مكاسب جديدة لصالح الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه في معركة الرئاسة الاميركية القادمة.

وفي الوقت الذي ندرك فيه ان من الصعب حتى على اكثر اصدقاء اسرائيل وفاء لها والتزاما بدعمها ان يجدوا في اجراءاتها اللاانسانية وممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة ما يمكن قبوله او تبريره، فان (انتقاد) الرئيس الاميركي السابق لهذه الاجراءات والممارسات قد جاء متأخرا، اضافة الى ان هذا الاستنكار العلني المتنامي للقمع الصهيوني لا يحمل في طياته اي قدرة حقيقية على ايقاف هذه النزعة الدموية او وضع حد باستهتار اسرائيل بكل القيم الانسانية والمبادىء الاخلاقية التي يحترمها المجتمع الانساني ويحافظ عليها.

فها هي الارض المحتلة وفي غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية قد ودعت اربعة شهداء جددا، اضافة الى

البقية ص ١٥

العدو يرتكب مجزرة جديدة في نابلس

سقوط ٣ شهداء واصابة ٢٠ بالرصاص المتفجر.. وعزل المدينة عسكريا

القدس تخوض أعنف المواجهات ضد الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء - ارتكبت سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية امس مجزرة جديدة في نابلس - عاصمة جبل النار حيث سقط ثلاثة ابطال بالرصاص لينضموا الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية الباسلة في الارض المحتلة وذلك في الوقت الذي اصدرت فيه القيادة الوطنية الموحدة نداءها الرقم ٢٢ نداء الاضحى المبارك، الذي دعت فيه الى اعتبار الايام ما بين ٧/٢١ - ٨/٥ (ايام فعاليات نضالية ومجابهات جماهيرية

البقية ص ١٤

البيان رقم ٢٢: نداء الأضحى المبارك

القدس المحتلة - اكد البيان (٢٢) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان الانتفاضة دخلت مرحلة نوعية جديدة، وطالب سوريا بـ «تجنيب منطقة صيدا ما حصل في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، ووضع برنامج التحرك للايام القادمة.

واعتبر «نداء الاضحى المبارك» ان «الانماط الجديدة والمتجددة لحياة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هي مؤشر على «دخول الانتفاضة مرحلة نوعية جديدة، ودعا الى تعزيز الوحدة بين القوى الوطنية والدينية، والى عدم الانجرار وراء «الاشاعات المغرضة التي تبثها سلطات الاحتلال لتفكيك وحدة جماهيرنا».

واضاف البيان ان ما قامت به حركة فتح/ القيادة المؤقتة التي وصفها بـ «الزمرة المنشقة بقيادة ابوموسى» في لبنان يمثل «طعنة من الخلف».

البقية ص ١٥

وشهيد رابع في ذنابة..

القدس المحتلة - ا.ف.ب: سقط شهيد جديد هو الرابع يوم امس برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال صدامات في قرية ذنابة قرب طولكرم.

والشهيد الجديد هو الشهيد البطل مهند طاهر سيف (١٧ عاما) وقد اصيب برصاصة في رأسه. وقد فرضت قوات العدو حظر التجول على القرية البطلة.

مناشدة دي كويار التدخل شخصيا لوقف القمع الاسرائيلي

نيقوسيا - ا.ف.ب. - طالب السيد بسام ابوشريف احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار (شخصيا) بالتحرك (السريع لانقاذ المواطنين الفلسطينيين) في منطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر ابو شريف في اتصال هاتفي مع وكالة (فرانس برس) في نيقوسيا ان «جنون الفاشية الاسرائيلية يمارس هذا اليوم - امس - بابشع انواعه».

الجرحى والمعتقلون

ص ١٥

السعودية تنفي وجود تظاهرات في مكة

ضيوف الرحمن يبدأون اليوم التصعيد الى عرفة

مكة المكرمة - من تيسير العورتاني:

قال الدكتور عبد السلام العبادي رئيس بعثة الحج الادارية ان الترتيبات قد استكملت للبدء في عملية تصعيد الحجاج الاردنيين الى عرفة بعد ظهر اليوم «الجمعة» وبالحافلات الاردنية البالغ عددها ٣٥٠ حافلة.

وسيتم نقل حجاج الاردن القادمين جوا والبالغ عددهم ٤٠٠ حاج بواسطة وسائط النقل السعودية.

واضاف الدكتور العبادي ان السلطات السعودية قد سمحت للحافلات الاردنية بالدخول الى مكة المكرمة والتجول بحرية كاملة بين مناطق المناسك في عرفة ومنى والمزدلفة والمشعر الحرام.

البقية ص ١٥

رومانيا تتعهد بالزام اليهود المارين بها التوجه الى فلسطين

عمان - كونا - ذكر تقرير خاص من الارض المحتلة ان الكيان الصهيوني وجمهورية رومانيا الاشتراكية توصلا الى اتفاق بشأن هجرة اليهود السوفيات الذين يمرون عبر الاراضي الرومانية الى فلسطين المحتلة.

واشار التقرير ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه بعد زيارات مكثفة لمسؤولين صهاينة الى رومانيا مؤخرا.

وتضمن الاتفاق طبقا لما اشار اليه التقرير ان اسرائيل ستستورد كميات كبيرة من المنتجات الرومانية ومن ثم تقوم بتصديرها الى الولايات المتحدة على اساس انها من انتاج اسرائيلي ويتم تصديرها وفقا لاتفاقية التجارة الحرة المبرمة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واوضح التقرير ان هذا الاتفاق تم ابرامه بين الجانبين الروماني والاسرائيلي في العاصمة الرومانية بوخارست مؤخرا وان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان قد حضر توقيع هذا الاتفاق الذي ستلعب رومانيا بموجبه دورا رئيسيا في توجه اليهود الزاميا الى فلسطين المحتلة وعرقلة توجههم الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان معظم اليهود السوفيات المهاجرين يفضلون التوجه الى الولايات المتحدة بدلا من التوجه الى فلسطين المحتلة.

في ختام زيارة للأرض المحتلة

زعيم كنسي جنوب افريقي يتحدى «اسرائيل» وقف تعاونها مع بريتوريا

ليماسول (قبرص) - ا.ف.ب: تحدى القس فرانك شيكان امين عام مجلس الكنائس في جنوب افريقيا (اسرائيل) والهيئات العامة والخاصة لانهاء كل اشكال التعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصري.

وقال شيكان في ما يختص بالوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة انه «اصيب بصدمة بسبب صمت العالم حيال مثل هذه الاعمال العنيفة واللاانسانية التي ترتكب بحق الانسان الاخر». واضاف «اعتقد انه ما من تدبير يمارسه اي كان بحق شعب ضد ارادته ويكون تدبيرا انسانيا».

وانطلاقا من تجربته في جنوب افريقيا قال شيكان «ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة فانه لن تكون هناك نهاية لدوامة العنف».

ولذلك قال شيكان «اود ان اضيف صوتي الى الدعوة العاجلة لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في هذه المنطقة. ان دور منظمة التحرير الفلسطينية اساسي

البقية ص ١٥

دفع اثمان البضائع المصدرة للعراق من بنك الرافدين

عمان - بترا - صرح السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة بانه تم الاتفاق مع المسؤولين العراقيين على دفع اثمان جميع البضائع التي شحنت الى بغداد قبل السابع عشر من شهر نيسان الماضي من طريق بنك الرافدين.

وطلب من جميع المصدرين الذين قاموا بالتصدير الى العراق قبل ذلك التاريخ ولم يستلم بنك الرافدين الوثائق والمستندات الخاصة ببضائعهم المصدرة ضرورة مراجعة البنك وتقديم تلك الوثائق اليه بعد عطلة عيد الاضحى المبارك تمهيدا لدفع اثمان بضائعهم.

تنقيح جداول الناخبين يبدأ الشهر المقبل

عمان - «الدستور» - تبدأ في الاول من شهر آب المقبل عملية تنقيح جداول الناخبين من قبل لجان اعادة النظر المشكلة في مختلف محافظات المملكة بموجب قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦.

وستشمل عمليات التنقيح شطب او اضافة بعض الاسماء طبقا لما يرد من الدوائر الرسمية، حيث سيتم شطب اسماء الذين صدرت بحقهم احكام بالافلاس او الحجز او السجن لمدة تزيد على سنة في جرائم غير السياسية ولم يشملها العفو. والذين توفوا خلال السنة المنتهية واضافة الاشخاص الذين اكملوا التاسعة عشرة من اعمارهم. وتستمر عملية اعادة النظر في الجداول الانتخابية حتى الخامس عشر من الشهر نفسه.

ويأتي هذا الاجراء تنفيذا لاحكام المادة العاشرة من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم ٢٢ لسنة ٩٨٦ والتي تنص على ان تقوم لجان اعادة

البقية ص ١٥

الجبر ينفي التفاوض لاقامة محرقة للنفايات الخطرة في الاردن

عمان - بترا - نفى السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة نفيا قاطعا امس انباء ذكرت ان الاردن يتفاوض مع الشركة البريطانية نورث فينشر لاقامة محرقة للنفايات الخطرة على الارض الاردنية.

وقال السيد الوزير ان الحكومة الاردنية ابلغت برنامج الامم المتحدة للبيئة ردا على استفساره حول الموضوع عدم صحة هذه الانباء جملة وتفصيلا.

واكد السيد الوزير ان الاردن الذي عرف عنه حرصه التام على سلامة ارضه وانسانه وبيئته لن يسمح باي حال من الاحوال باقامة مثل هذه المنشأة على الاراضي الاردنية.

في الملحق الثقافي اليوم

- ● ارض الاساطير.. بقلم: يوسف عبدالعزيز
- ● شجرة المسافرين.. شعر محمد عرموش
- ● فنانون عرب معاصرون.. بقلم: محمد ابوزريق
- ● الرنين.. قصة امين عودة

الباب المفتوح

«وتضع الحرب اوزارها»

الاقلام التي انتصرت ـ خلال اعوام ثمانية قضت ـ للعراق، والتي اسهبت بوصف «الاقتتال» بالقادسية، وساح المعارك بالبوابة الشرقية، عليها اليوم ان تكتب وبكل شجاعة ووعي، بان الاقتتال لم يكن الا واقعة الجمل، وان ساح المعارك لم تكن بالبوابة الشرقية انما كانت «الصمامة التاجية» في قلب العالم الاسلامي، وان الدماء التي نزفت حولها ما كانت الا نتيجة «الحمى الروماتزمية» التي اصابت اوراق الصمام المريض.

هذه الظاهرة المرضية شفاؤها سوف يؤدي الى تدفق الدم المسلم من جديد عبر الصمام المشافى والمعافى.

علينا ان نعترف ان الفرحة تعم كل كياننا، والامل بغد مشرق عزيز يعم كل اوطاننا، ولانه مهما بلغ بنا التشيع لطرف من اطراف امتنا المسلمة فلا زالت المسألة ان «الظفر لا يخرج عن اللحم» «وان الدم لا يصير ماء».

ولنعلم ان عدونا ايضا يضعنا جميعا «ومهما اقتتلنا» في خندق واحد ويستهدف النيل من عقيدتنا الراسخة في قشرة المخ «مركز الوعي» وتحت قشرة المخ «مركز اللاوعي» وهي شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله.

اما دماؤنا التي سالت ـ فاجرها على الله سبحانه وتعالى ـ وما سواها غبار صيف يغسلها برد السلام.

الحرب التي باذن الله ستضع اوزارها اليوم، يعيد لامتنا لحمتها، وللتاريخ مسيرته، ويجمع حولنا «العزوة» وتاخذنا «النشوة» ونحن نرى اخوة مسلمين لنا يتطلعون الينا ـ ولو بطرفة عين ـ تلهب حماسنا، فنسدد رماحنا واقواسنا نحو عدونا «الذي اخرجنا من ديارنا بغير وجه حق».

فرحتنا اليوم ممتدة عبر الماضي لاننا نعلم ان الاندلس الكبير ضاع نتيجة «الاقتتال» وان مناطق شاسعة في جنوب شرق اسيا ضاعت نتيجة «الفرقة».

وفرحتنا ممتدة عبر الحاضر لاننا راينا وبام اعيننا، كيف يتسابق العالم على تصدير السلاح لطرفينا، وكيف «يحرم» السلاح علينا في «الثامن والاربعين» «والسابع والستين» «والثالث والسبعين» وكيف ان ميزان القوة يجب ان يكون لصالح عدونا اللدود «اليهود».

مفردات الحرب يجب ان تموت من قواميسنا، ليحل محلها مصطلحات السلام، والنار التي اكلت الاخضر يجب ان تترك لنا «اليابس» ويجب ان لا تترك بين ايدينا «ادب» البائس او لغة «العابس».

السلام المأذون بالكاف والنون «كن» من رب العزة لا بد ان يكون ويحمل معه كل معاني الحب والخير، ويحمل الينا الشعور بالعزة على الكافرين والذلة على المؤمنين.

اخواننا في المشرق الاسلامي لا بد انهم يشاطروننا اليوم الفرحة الكبرى «بالفتح الكبير» وهم يدركون ان لدينا «رضينا ام ابينا» وحدة في المصير.

ونذكر اخواننا والذكرى تنفع المؤمنين بان القائد «الفرنجي» عندما احتل «قدس الاقداس» من العرب الاعراب هرول الى قبر القائد «الكردي» المسلم صلاح الدين وقال «ها قد عدنا يا صلاح الدين».

وحدتنا المفروضة علينا من عقيدتنا «ومن عدونا» تقرر ان السلام يجب ان يكون حقيقيا وخالصا لله سبحانه وتعالى، اما الغبار المتراكم عبر آلاف السنين، واوزار السنين الثمانية.. فمن اوسع رحمة من الله تلقيها بين يديه!؟».

د. يوسف خصاونة

برعاية وزير التربية والتعليم

تخريج ٣ دورات في الموسيقى نظمتها مؤسسة نور الحسين

عمان ـ بترا ـ احتفل مساء امس بتخريج ثلاث دورات في التربية الموسيقية عقدها المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين برعاية السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم.

وتلقى المشاركون والمشاركات في الدورات وعددهم ٩٣ معلما ومعلمة يمثلون مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والمدارس الخاصة عدة مساقات نظرية وعملية في استخدام الموسيقى في المدارس.

والقى السيد الهنداوي كلمة استعرض فيها اهمية تدريس مادة الموسيقى في مدارس المملكة.

وقال ان المؤسسة التربوية ستقدم كل دعم ممكن للمعهد الوطني للموسيقى نظرا للدور الهام الذي يلعبه في نشر فن الموسيقى على مختلف المستويات.

واعرب عن امله في ان تتمكن المؤسسة التربوية في المستقبل من تعميم تدريس مادة الموسيقى على مختلف المدارس.

كما القت السيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين كلمة في حفل التخريج الذي جرى في مبنى المعهد استعرضت فيها نشاطات المؤسسة في مختلف المجالات.

وقالت ان المؤسسة خطت مؤخرا خطوة هامة بانشاء المعهد الوطني للموسيقى الذي سيساهم مساهمة فعالة في توفير الكوادر الموسيقية المؤهلة لتعميم هذا الفن الرفيع في مختلف المدارس.

وتخلل الحفل الذي بدىء بالسلام الملكي تقديم عدة فقرات فنية ومقطوعات موسيقية من طلبة المعهد والمشاركين في الدورات الثلاثة.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الشهادات على الخريجين والخريجات.

هذا وينظم المعهد في مطلع الشهر القادم معسكرا صيفيا للتدريب على الموسيقى يشارك فيه مائة وعشرون دارسا من مختلف مناطق المملكة.

لدعم برنامج تنمية الاراضي المحتلة

اتفاقية منحة بقيمة ٧ ملايين دولار تقدمها الوكالة الامريكية للانماء الدولي

عمان ـ بترا ـ وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية منحة مقدمة من وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي بقيمة سبعة ملايين دولار امريكي لدعم برنامج تنمية الاراضي المحتلة.

وستخصص المنحة للمساهمة في تمويل المشروعات الانمائية في قطاعات الصحة والتعليم والطرق والمياه والكهرباء والتنمية الاجتماعية.

ووقع الاتفاقية الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية وعن الحكومة الامريكية السيد روسكو سودارث سفيرها في عمان والدكتور ريتشارد جونسون نائب مدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

وحضر التوقيع عدد من المسؤولين في وزارة التخطيط والسفارة الامريكية في عمان.

والجدير بالذكر ان مجموع مساهمات وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في برنامج تنمية الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٨٦ يبلغ ٢٥,٥ مليون دولار.

اجتماع لجنة تنسيق وصناعة الاسمدة بين شركتي البوتاس والفوسفات

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة تنسيق وصناعة الاسمدة وخاماتها المنبثقة عن شركتي البوتاس العربية ومناجم الفوسفات الاردنية اجتماعا امس برئاسة السيد علي النسور مدير عام شركة البوتاس رئيس اللجنة ناقشت خلاله الامور المشتركة بين الشركتين ووضع رؤية مشتركة في المجالات التي تستدعي ذلك وامور التنسيق والتخطيط بين شركات الاسمدة الاردنية بهدف خدمة الاقتصاد الوطني.

كما بحثت اللجنة الامور المتعلقة بالندوة التي ستعقد في الهند ما بين الثالث عشر والخامس عشر من شهر تشرين الاول القادم بهدف دعم وتشجيع الصادرات الاردنية من الاسمدة الى جمهورية الهند والاجتماع الدوري الثاني لرؤساء مجالس الادارة والمدراء العامين للشركات والمؤسسات العربية المنتجة للاسمدة الكيماوية وخاماتها في الدول العربية الذي سيعقد في القاهرة في السادس من شهر تشرين الثاني القادم.

وحضر الاجتماع المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية ومدراء الدوائر في الشركتين.

في اجتماع برئاسة وزير المياه

بحث الوضع المائي في المملكة البلبيسي: سنعمل بعطلة العيد

عمان ـ بترا ـ كان الوضع المائي في المملكة مدار بحث في اجتماع موسع ترأسه امس المهندس احمد دخقان وزير المياه والري وحضره امين عام سلطة المياه ومديرو المياه في مختلف محافظات المملكة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع المائي في كل محافظة حيث تم التركيز على البرنامج الذي وضعته السلطة حول توزيع المياه خلال فترة الصيف للمحافظات بحيث تصل الى المواطنين على فترات محددة وتتناسب مع الاحتياجات الضرورية وحسب توفر المصادر والامكانات المتاحة.

وشمل البرنامج محافظات اربد.. البلقاء.. الكرك.. المفرق.. الزرقاء.. والطفيلة حيث تم تخصيص اوقات محددة لكل محافظة لتوزيع المياه فيها اما محافظة معان فان المياه تصل باستمرار للمواطنين فيها.

وكان قد تم وضع برنامج خلال اليومين الماضيين لتوزيع المياه في محافظة عمان.

كما تمت مناقشة التنظيمات الادارية الجديدة في السلطة والوصف الوظيفي والامور المالية والفنية وسير العمل في الادارات المختلفة واتخاذ الخطوات الكفيلة بتأمين الاجهزة الفنية اللازمة لهذه الادارات.

وقال المهندس معتز البلبيسي امين عام سلطة المياه ان السلطة ستعمل يوميا وعلى مدار الساعة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك وهي ماضية في صرف علاوات العمل الاضافي وبدل المناوبات للموظفين كما انها وفرت ٤٠ صهريجا لنقل المياه لخدمة المواطنين في محافظة العاصمة في حالة حدوث اي طارىء يقع خلال فترة العيد خارج عن ارادة السلطة.

بقيمة ٥,١ مليون مارك

توقيع ثلاث مذكرات بين الاردن والمانيا الاتحادية لتمويل مشروعات من قبل برنامج المساعدات الفنية

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على ثلاث مذكرات بين المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية لتمويل ثلاثة مشروعات من قبل برنامج المساعدات الفنية الالمانية لعامي ١٩٨٧/١٩٨٨ بقيمة ٥,١ مليون مارك الماني.

ويتضمن المشروع الاول انشاء مركز لانتاج المعدات العلمية والفنية في وزارة التربية والتعليم بكلفة مليوني مارك الماني لتمكين الوزارة من انتاج هذه المعدات كوسائل تعليمية مساعدة في المرحلة الابتدائية والاعدادية.

وستقدم الحكومة الالمانية للمشروع الخبراء والفنيين في مجال تصنيع هذه الوسائل اضافة الى ايفاد عدد من الفنيين الاردنيين الى المانيا الاتحادية للتدرب على مجالات الانتاج والتصميم لاستكمال تجهيزات المشاغل والمختبرات التابعة لمركز الانتاج.

اما المشروع الثاني وهو مشروع الخبراء والدراسات والبالغة قيمته ١,٤ مليون مارك فسيخصص لتغطية تكاليف الخبراء الالمان بهدف تقديم الخبرات الفنية للدوائر والمؤسسات الاردنية واجراء الدراسات اللازمة للمشروعات الممولة من المساعدات الرأسمالية الالمانية اضافة الى تقديم الاجهزة الفنية والمواد المساعدة لتنفيذ هذه الدراسات بالتعاون مع وزارة التخطيط.

ويتعلق المشروع الثالث بمحطات للالات الزراعية حيث تبلغ قيمة المساعدات الالمانية المقدمة للمشروع ١,٧ مليون مارك الماني لتزويده بالالات الزراعية والجرارات والمعدات الاخرى والخبراء في مجال الورشات الزراعية الميكانيكية للمساعدة على مكننة المشروعات الزراعية لزيادة الانتاج الزراعي وتطوير الاراضي الزراعية.

ووقع المذكرات نيابة عن الحكومة الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط فيما وقعها نيابة عن الحكومة الالمانية الدكتور هيوبيرج بارتلز سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان بحضور امين عام للوزارة وعدد من المسؤولين فيها واركان السفارة الالمانية.



● جانب من توقيع المذكرات

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الطفيلة الموافقة على عدة طلبات وتأجيل النظر ورفض اخرى

عمان ـ الدستور ـ عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة الطفيلة اجتماعا برئاسة السيد عارف ارشيد مرشود وقد قررت الموافقة على الطلبات التالية:

● الطلب المقدم من السيد زيد حسين سليمان وشركاه زاهي حسين سليمان وعارف حسين سليمان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان/ الطفيلة، لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط. رأي اللجنة: موافقة، شريطة شطب خمس سيارات عمومية صغيرة على ذات الخط ذوات الارقام ٨٩٠٧٤، ١١٩١٠، ٨٠١٠٩، ٨٠١٠٥، ٧٦٢١٠ وعدم تسجيلها بصفة عمومية مرة اخرى الطلب المقدم من السيد محمود عبدربه حسين الطوره لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المنصورة القارعية/ مثلث الشوبك/ كلية مجتمع الشوبك/ عمان.

● الموافقة على الطلب المقدم من السيد حسين مطيع محمد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الحسا/ الطريق الصحراوي/ الرصيفة/ الزرقاء.

● الطلب المقدم من السادة شركة باصات عمان/ الطفيلة/ والقرى الجنوبية لتعزيز خط الشركة العاملة على خط عمان/ الطفيلة باربع سيارات ركوب متوسطة اخرى. رأي اللجنة: موافقة شريطة تسيير سيارة ركوب متوسطة واحدة فقط.

● الموافقة على الطلب المقدم من السيد احمد عدنان عبدالله قطاعة لتسيير سيارة عمومية صغيرة على خط عمان/ معان.

● الموافقة على الطلب المقدم من السادة شركة باصات عمان/ الطفيلة والقرى الجنوبية لاستبدال حافلة بسيارتي ركوب متوسطتين على خط عمان/ الطفيلة.

● الموافقة على الطلب المقدم من مؤسسة عمان للاستثمار والتسويق الزراعي والخدمات/ الشريف زيد بن الحسين بن ناصر لتسيير حافلة على خط العقبة/ بغداد.

● الموافقة: الطلب المقدم من السيد خلف عبدالله طالب البدور وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشوبك/ عمان/ الجامعة الاردنية/ مرورا بالخط الصحراوي.

● الموافقة على الطلب المقدم من السيد زياد فريد لتغيير اتجاه السيارة الصالون العمومي رقم ٢٢٨٦٧ العاملة على خط عمان/ السعودية لتصبح عمان/ الشام / بيروت.

● الموافقة على الطلب المقدم من السيدين ابراهيم الزغاميم واحمد الجرابعة اصحاب الباصات العاملة على خط الطفيلة/ العيص/ ابو بنا لتمديد احد الباصات رقم ٥٧٣٩ للوصول الى منطقة ازحيقة.

● الطلب المقدم من السيد حسني سالم اسماعيل الحجاج لنقل ملكية حصته في الباصات ذوات الارقام ٥١٦٦/٦٠٠٩ العامل على خط الطفيلة/ عيمة/ ضباعة من اسمه الى اسم السيد نبيل عبدالرحمن المراقي وتبقى حصة شريكه الاخر كما هي النصف.

رأي اللجنة: يؤجل لحين احضار سند تسجيل الملكية.

● الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات الطفيلة/ عين البيضاء، سعوه، ريعا، رواث، القادسية لتعزيز الخط بباص اخر.

● الطلب المقدم من السيد راكان عصام الخوري لفتح كراج عام للسيارات في بلدة الحسا على الشارع الرئيسي. رأي اللجنة: موافقة شريطة موافقة لجنة السلامة العامة.

● الطلب المقدم من السيد حمد عطية القيسي لنقل ملكية الباص رقم ٧٦٠٥٠ العامل على خط معان/ الطفيلة/ جامعة مؤتة من اسمه الى اسم السيدين جبرائيل درويش البداينة وشريكه نايف جبرائيل البداينه. رأي اللجنة: يؤجل لحين احضار سند تسجيل الملكية.

● الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات القطاطشة لتعزيز خط الطفيلة/ عابل/ عين البيضاء بسيارة ركوب متوسطة اخرى.





عارف ارشيد

● الموافقة على الطلب المقدم من السيدين عيد سالم البدور وشريكه سالم عايد البدور لاستبدال سيارة الركوب سعة اثني عشر راكبا العاملة على خط الطفيلة/ حمامات البربيطة/ حمامات عفرا بسيارة ركوب متوسطة. رأي اللجنة: موافقة.

● الطلب المقدم من جمعية قرى السعوديين التعاونية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط بصيرا/ غرندل/ شريف الجنوب/ الجرف/ الحسا/ المتلجم. رأي اللجنة: يؤجل حتى الانتهاء من فتح الطريق.

● الطلب المقدم من السيدين احمد سلمان الجرابعة وشريكه ابراهيم علي الزغاميم لنقل ملكية الباصات ذوات الارقام ٨٠٥٢١/٥٢٣٧/٥٧٣٩ العاملة على خط الطفيلة/ العيص/ ابو بنا من اسمانهما الى اسم كل من عبدربه سلمان الجرابعة وهيام متروك الزغاميم.

رأي اللجنة: يؤجل لحين احضار سند تسجيل الملكية.

● الطلب المقدم من السيد حسني سالم اسماعيل الحجاج لنقل ملكية الباص رقم ٥١٠٣ العامل على خط الطفيلة/ عيمة من اسمه الى اسم السيد نبيل عبدالرحمن المراقي.

رأي اللجنة: يؤجل لحين احضار سند تسجيل الملكية.

● كتاب مدير ناحية الحسا رقم ١٨٩/١١/٢ تاريخ ١٩٨٧/١١/١٦ والمتضمن موافقة لجنة السلامة العامة لفتح محل لتصليح السيارات في بلدة الحسا للسيد فراد عبدالحميد الحوامدة.

رأي اللجنة: موافقه شريطة استكمال شروط السلامة العامة.

عدم الموافقة

وقررت اللجنة عدم الموافقة على الطلبات المقدمة من السادة: صبحي السعايدة، عضو العجارمه، مصطفى الجرابعة، ابراهيم الحنيفات. زياد العجارمه، اصحاب شركة باصات الطفيلة ـ العيص، باصات حمدان الفقراء، شركة باصات الطفيلة ـ عين البيضاء، عوض العبيدين، محمود العبيدين، مفلح العمريين، مشاقق الهلول، حسني الحجاج، عبدالقادر السعود، ابراهيم البدارين، محمد القطاطشه، محمد القمول ومحمد البوايزه، مطاوع القرعان ومحمد القرعان، حمد السعايدة، جمعية صنفحة التعاونية، يوسف الجرابعة، مسلم الجرابعة، ابراهيم احمد، شركة باصات حمدان الفقراء، وخضرة العمريين، علي السبايلة، جمعية قرى السعوديين.

صبحي المحاسنه، جمعية عين البيضاء، الجمعية التعاونية لابناء القادسية، عوض العجارمه، حسني الحجاج، جمعية غرندل التعاونية، نبيل المراقي، عمر المراقي، هاني الحوامده، ذياب الزريقات، ابراهيم الشقارين، رجا السعيدان، عهود ابو طالب، عبدالباري ابو شريعة، حامد جدوع، محمد القرعان، محمد فرهود، بسمة جميل محمود، عماد العبداللات، تقليات الوفاء، فايق البدور، عوض العجارمه، محمود نويران، احمد الحواري، داود الطوره، يوسف عبدالغني، زعل العضايلة، عبدالله المراقي، الحاج حمد سالم، منصور ابو الراغب، عبدالفتاح القيسي، محمود الطوره، راجي الصرايرة، تقليات الاندلس، محمود الذنيبات، محمد الخوالدة، حسين مطيع محمد، احمد المحاميد، ناجي الصرايرة.

تشكيل مجلسين قرويين في اشتفينا والسفينة

عجلون ـ الدستور ـ قرر السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون اعادة تشكيل مجلس قروي السفينة برئاسة السيد حسن عبدالرحيم زريقات وعضوية السادة جمال احمد زريقات، وعبدالقادر سرور زريقات ومحمد عبدالرحمن زريقات وعبدالفتاح حسين عنانزة ومحمد علي محمد يونس وضرغام احمد برهم.

كما قرر تشكيل مجلس قروي اشتفينا لاول مرة برئاسة السيد راتب احمد القضاة وعضوية السادة علي احمد سلامة القضاة واحمد محمد القضاة وعبدالله محمد القضاة، ومصطفى عبدالله القضاة وعلي مصطفى القضاة ومفلح محمد مفلح القضاة.

التهاني بعيد الاضحى المبارك

عمان ـ الدستور ـ يستقبل اعضاء المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ومكتب رابطة العالم الاسلامي ومجلس المنظمات الاسلامية الاخوة الاصدقاء في اول ايام العيد المبارك من بعد صلاة العيد حتى التاسعة صباحا في مبنى الرابطة والمجلس بجبل عمان ما بين الدوارين الرابع والخامس.

اعاده الله على الامة باليمن والبركات.

د. غنيم يلتقي رئيس جامعة البحرين

عمان ـ الدستور ـ استقبل الدكتور محمد فرج دغيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية في مكتبه بالامانة العامة للاتحاد الدكتور مروان كمال رئيس جامعة البحرين.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين جامعة البحرين والامانة العامة للاتحاد.

واشاد د. كمال بدور الاتحاد في توثيق عرى التعاون بين الجامعات العربية للنهوض بالتعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي. وقد اكد د. كمال استعداد جامعة البحرين لدعم خطط الامانة العامة للاتحاد لتمكينها من اداء رسالتها وتحقيق اهدافها.

رسالة شكر لاتحاد الجمعيات الخيرية

عمان ـ الدستور ـ تلقى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كتاب شكر من رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس للدعم الكبير والمتواصل الذي يقدمه للانتفاضة المباركة والجمعيات الخيرية في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء في المذكرة ان مواقف الاتحاد المشرفة لاجهاض مخططات الاحتلال، ودعم المؤسسات الوطنية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ستبقى ماثلة امام الجميع عامة والقطاعات الخيرية التطوعية بشكل خاص.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس سفيري مملكة نيبال وجمهورية فنلنده على حده بمناسبة تسلمهما مهام عملهما كسفيرين لبلديهما لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وزير شؤون الارض المحتلة

استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس السيد انطوني ريف سفير بريطانيا لدى الاردن.

وزير الثقافة والتراث القومي

غادر الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي عمان يوم امس الى واشنطن تلبية للدعوة الموجهة اليه من المنظمة العالمية الملكية الفكرية، لحضور اجتماعات اللقاء السنوي الذي يعقد هناك.

التل ومصالحة

غادر السيد مريود التل مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية والدكتور محمد مصالحة مساعد نائب المدير العام امس عمان الى المانيا الغربية في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

امين عام وزارة الخارجية

استقبل السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية في مكتبه امس سفير مملكة نيبال الجديد المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

عواد الخالدي

عاد الى عمان امس السيد عواد الخالدي بعد انتهاء مهمته كسفير للاردن لدى اليونان.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدر مدير اوقاف عمان اسماء وخطباء اليوم الجمعة المسجد الحسيني الكبير الخطيب محمد غالب الطيب والمدرس سعدي جبر، الامير الحسن مشهور جمود، ابودرويش عيسى الدلاوي، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاعي، الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة، بلال بن رباح عبدالعظيم الشناق، ابوالهيلات محمد الخالدي، الزميلي د. راجح الكردي، الفيحاء د. احمد هليل، ضاحية الحسين احمد الكيلاني، المنصور علي السطري، ابوقورة عزت العزيزي، صلاح الدين محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، صهيب بن سنان عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد احمد زايد، الصفدي مسعود ابراهيم، ام العساق موسى الحاج حسن، كلية الشريعة حافظ تكروري، السعدي موفق عبده، الفضل بن عباس محمود الطاهر، الحسين الغربي الاحمدي الحلقي، الحسين الشرقي رفيق الخطيب، كلية الحسين بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل كمال جوده، الامام مالك بن انس عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير جمال بنات، الجوفة القديم عمر شلهين، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي عبدالله السعايدة، الانصار عمر ابوناصر، الخلفاء الراشدون فوزي السعود، القعقاع بن عمرو احمد ملحم، انس بن مالك ضرار شقرة، البقاعي محمود رضوان، ابوبكر الصديق واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب سعيد القماز، الشهيد عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، السيدة امنة بنت وهب وائل وليد، السلام جميل عبدالصمد، سهيل بن عمرو ماهر السيد، علي بن ابي طالب بسيم قشة، ماركا القديم محمد الربيع، سليمان المسفر محمد ابونواس، طلحة بن عبيد الله محمد العطار، مطار عمان ناصر ابولبن، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الابرار احمد المومني، التوحيد طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل صالح السقطي، النور اسحاق امارة، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، صالحية العابد كمال فوده، المحطة حسام المستونو، ابوالقاسم عباس عدوي، عمر بن الخطاب يحيى عيد، التقوى شاكر ابوسنينه، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار عزت كايد، السالك درويش عابد، حمادة محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة د. صالح هندي، التكروري عاصم هادي، القناوي محمد الصويلحي، عمر بن الخطاب عادل ضمرة، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، خالد بن الوليد حامد الضمور، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي صلاح المصلح، عبدالله بن رواحه احمد راشد، سلمة بن الاكوع احمد شحادة، الرحمة سليمان فرحات، محمود الطاهر قاسم الحوراني، النصر الكبير عبدالمنعم عيد، عالية فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح محمود تقال، المنارة محمد قدوم، سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، الشعراوي حسني شريف، الخلفاء الراشدون محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الحمصي هاني سويدان، ابوبكر الصديق حسن الاطرش، حي القيسية محمود منصور، عثمان بن عفان محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، طارق بن زياد احمد الخضري، ابوبكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير احمد شعبان، المؤمنون طه خلف، محمد [illegible]



الدستور ٦ صفحات ٢٠ فلسا

٢٢ تموز ١٩٦٨

• صدرت الارادة الملكية السامية بأن يتولى الدكتور حازم نسيبة وزير الانشاء والتعمير اعمال وزارة الخارجية بالوكالة طيلة غياب السيد عبدالمنعم الرفاعي خارج المملكة.

• د. حازم نسيبة

• تلقت الحكومة الاردنية من الحكومة الكويتية مبلغ (١،١٥٩،٠٠٠) جنيه استرليني وهو الدفعة الكويتية من المساعدات العربية عن شهر حزيران.

• صرح ناطق عسكري اردني انه في الساعة (١١،١٥) من صباح امس اطلق العدو عدة صليات نارية من منطقة الهضبة السورية باتجاه احد مواقعنا في منطقة قرية عقربة وردت قواتنا على الرماية بالمثل، ولم تقع اصابات بين قواتنا.

• قال المهندس احمد فوزي وزير الاشغال العامة ان التقديرات الاولية لمشروع طريق معان ـ الجفر تبلغ (٣٠٠) الف دينار، وكان جلالة الملك المعظم قد امر بفتح هذا الطريق لدى تفقده الجنوب هذا الشهر.

• باشر السيد احسان حميد مساعد متصرف لواء الزرقاء اعماله بعد ان شفي من الوعكة التي المت به.

• عاد الى ارض الوطن المهندس نائل حامد العبداللات بعد ان حاز على شهادة البكالوريوس بالهندسة الميكانيكية وقد كان ترتيبه الاول في فرعه من جامعة البصرة، وعاد قادما من انجلترا المهندس المدني السيد كمال عبده ملحس بعد ان حصل على شهادة الهندسة المدنية بامتياز من جامعة كينج ستون ـ لندن.

• اعترفت ايران بنظام الحكم الجديد في العراق.

منح ٤٤ مواطنا غزيا جوازات سفر اردنية

عمان ـ الدستور ـ وافقت وزارة الداخلية على منح (٤٤) مواطنا من ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات.

وطلبت الوزارة من السادة التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الجوازات العامة:

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣٧٨٠٩ لدائرة الجوازات العامة:

جواد محمود محمد احمد علي وزياد عادل موسى اموم وهيثم محرز رمضان فريج وعبدالله يوسف حسن الترمساني.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٤٠١٩٠ لدائرة الجوازات العامة:

عمر صبحي محمد ابوعواد وسامي سليمان عودة الصانع وعبدالعزيز عبدالفتاح مصطفى عواجة وفوزية علي مصطفى ابوكويك وعباس احمد عباس ابوعمرة ونائل محمد جمعة عبد غندور ومنى سعيد اسماعيل العوضي وابراهيم عواد سلمي القرناوي ومحمد صلاح الدين صالح عثمان عيسى وزياد محمد مسمح التاضي ومحمد محمود علي عيسى.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣٥٨٨٠ لدائرة الجوازات العامة:

بسمة عبدالكريم حسين الشرقاوي وسمير سلامة علي ابوحليل وداود سالم ابراهيم الحطاب وكامل حسين ناصر منصور وحسين ابراهيم الصوالحي وسهام شحادة حسين ابواسحاق واسماعيل عمر ابراهيم عمران وفاطمة لحمد اعديس ابوحطب وفوزية نعمان لطفي ملوحة وخالدية عيسى محمد موسى ومحمد سليمان محمد الشيخ عيد وبسمة ابراهيم محمد ابوشعر وعبدالفتاح ابراهيم الديب وهنا سالم حسن احمد النجار.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣٧٢٤٥ لدائرة الجوازات العامة:

ايمان عبدالكريم كامل سكيك واشرف نمر محمد ابوسرية وعماد صلاح خالد ابوسيلة وخالد زكي محمد حسن العايدي وجمال زكي محمد حسن العايدي ووسام شحدة عودة الاجهر والفت شحدة عودة الاجهر وسعدي محمد السعدي شموط وكامل خليل حمد ابوزيد وخالد محمد عبدالله العديني وحسام لحمد عبداللطيف عوض وحنان صدقي شاهين شاهين ومحمد فوزي محمود شاهين وعماد حمدي حمد دهليز ورمضان غازي عبدالمجيد محمد عابد.

د. حمدان يستقبل رئيس جامعة بوزنان البولندية

اربد ـ الدستور ـ استقبل الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك الاستاذ الدكتور باتسيك فيسيالك رئيس جامعة بوزنان البولندية خلال زيارته للجامعة امس.

وقدم د. حمدان للضيف شرحا عن مسيرة الجامعة تناول فيه نشأة وتطوير الجامعة وفلسفتها واهدافها واقسامها.

كما قدم الدكتور فيسيالك ايجازا عن جامعة بوزنان تناول فيه البرامج والتخصصات التي تقدمها والدرجات العلمية التي تمنحها

اختتام المخيم التطوعي في دبين

الهنداوي يؤكد على دور الشباب في بناء الاردن وخدمة الامة العربية

عجلون ـ بترا ـ اختتم في المخيم الدائم في دبين امس معسكر الخدمة العامة التطوعي الذي نظمه قسم الاندية الصيفية والخدمة العامة في مديرية النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم بمشاركة ١٠٦ طلاب من مختلف محافظات والوية المملكة.

واكد السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في حفل الاختتام دعم الوزارة لاقامة للعسكرات في مختلف مناطق المملكة والاشتراك في للعسكرات المحلية والعربية والدولية وتهيئة جميع الفرص لتزويد للخيمات الكشفية بجميع لوازمها.

واعرب عن شكره واعتزازه بالمشاركين في المعسكر والقائمين عليه لما انجزوه من اعمال تطوعية خدمة للمجتمع الاردني.

وقال ان الاردن يقوم على عنصرين اولهما القيادة الهاشمية الفذة التي تعمل جاهدة في سبيل خدمة المجتمع الاردني وحمايته وثانيهما شباب المستقبل مشيرا الى ان الشباب هم الامل والثقة في المحافظة على الارض وتنميتها وبنائها وتحرير ما اغتصب منها.

واشار مدير المعسكر في كلمة له الى ان المعسكر هو الثاني الذي يقام في موقع واحد في دبين لعامين متتاليين بهدف تأكيد الولاء والانتماء لتراب الوطن، مؤكدا دور الشباب الاردني في بناء الاردن وخدمة الامة العربية.

واستعرض الانجازات التي قام بها الطلبة المشاركون في المعسكر والتي تمثلت في انشاء جدران استنادية وادراج لمنصة ساحة العلم في مخيم دبين مع بسطات وجدار وممرات واكمال مبنى للسرح المكشوف وعمل سقف لوحدة الورشات اضافة الى العديد من الاعمال الاخرى.

واعرب عن امله في الاستمرار في اقامة مثل هذه المعسكرات وتنميتها لتعم جميع انحاء المملكة وان تستغل فيها طاقات معظم الطلاب لينمو الاردن ويزدهر بشبابه وينمو الشباب ويرتقي باردنه ويحقق الاثنان معا اهداف القائد والرائد باني النهضة وراعي الشباب جلالة الملك الحسين.

والقى رئيس قسم الخدمة العامة في وزارة التربية والتعليم كلمة استعرض فيها النشاطات التي قام بها المشاركون في المعسكر معربا عن امله في ان يقام في الاعوام القادمة معسكر عمل عربي على ارض اردن العرب للتعارف والتباحث في الموضوعات التي تهم الشباب العربي.

واعرب احد الطلاب المشاركين في المعسكر عن شكره للسيد الوزير لرعايته المعسكر ودعمه المتواصل لاقامة المعسكرات لاستغلال الطاقات والاستفادة من المحاضرات واللقاءات مع المسؤولين والرحلات في المنطقة وخارجها.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الشهادات على المشاركين والجوائز على المتفوقين في انشطة المعسكر المختلفة.

وكان السيد الوزير قد تجول في المعسكر واطلع على الانجازات التي نفذها الطلاب.

وحضر الاحتفال عدد من مدراء التربية والتعليم في مختلف محافظات والوية المملكة وعدد من المسؤولين في الوزارة ولواء جرش.

من حفل الاختتام

زيادة مخصصات مبعوثي اليرموك لمصر

اربد ـ الدستور ـ قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك الموافقة على زيادة مخصصات مبعوثي جامعة اليرموك الى جمهورية مصر العربية لتصبح كالتالي:

المبعوث الاعزب: ١٣٠ دينارا شهريا بدلا من ١٢٠ دينارا والمبعوث المتزوج: ١٨٠ دينارا شهريا بدلا من ١٦٠ دينارا.

د. حمدان يشكر وزير التعليم العالي

اربد ـ الدستور ـ بعث الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك برسالة شكر وتقدير الى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي وذلك لرعايته لمؤتمر النقد الثاني الذي نظمه قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك.

كما شكره على اهتمامه المتواصل بجامعة اليرموك ودعم مسيرتها.

تعديل المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدية الموقر

عمان ـ بترا ـ وافقت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة العاصمة على قرار اللجنة المحلية لبلدية الموقر باجراء تعديلات على المخطط التنظيمي الهيكلي المصدق وعلى التنظيم الاضافي لبلدة الموقر وايداعه للاعتراض لمدة شهرين.

كما بحثت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة عددا من الامور التنظيمية

سمعت ورأيت

ظاهرة خطرة بحاجة للمعالجة السريعة

ظاهرة جمع علب المشروبات الغازية من الحاويات واكياس القمامة باتت مصدر قلق واستياء جميع فئات المواطنين لانها تنطوي على اخطار صحية بالاضافة الى كونها تتنافى مع كرامة الانسان وتشوه صورة المجتمع الاردني.

فقد اصبح منظرا مألوفا في كل الشوارع والازقة وفي جميع انحاء العاصمة رؤية اطفال ونساء وشبان في عمر الورود يفتشون اكوام القمامة ويقلبون الحاويات بحثا عن علب المشروبات الغازية لجمعها وبيعها لجهات تستفيد منها بشكل ما تاركين وراءهم القاذورات فيتجمع عليها الذباب وتصبح مرتعا للحشرات الناقلة للامراض. الامر الذي يؤدي الى تعريض الصحة العامة للخطر وتعريض فئة غير قليلة من المواطنين لخطر التقاط المرض من برميل زبالة او حاوية تجمعت فيها النفايات التي لا يعدم ان يكون بينها ميكروب او حشرات ضارة.

وما دام هذا المظهر قابل للزيادة بحكم وجود عنصر الربح المادي فانه لا بد من ايجاد وسيلة ما للتقليل من اخطار انتشار هذه الظاهرة حفاظا على صحة المواطنين وحرصا على كرامة انسان هذا البلد فانه وكما يبدو ان الحل الوحيد هو في ايدي اولئك الذين يستعملون المشروبات الغازية المعلبة.

فبدلا من القاء العلب الفارغة في اكياس وبراميل الزبالة او الحاويات فانه بامكان كل عائلة ان تضعها في كيس منفصل وتتركها لصاحب النصيب ليلتقطها دون الاضطرار الى البحث عنها في القاذورات وبهذه الوسيلة يمكن التقليل من الاخطار على الصحة العامة وعلى صحة الباحثين عن هذه العلب لسد حاجة ما في الوقت ذاته تصون كرامة هذه الفئة التي لا بد انها مضطرة ومدفوعة بالحاجة للقيام بهذا العمل غير الحضاري وغير الانساني.

وهذه الظاهرة تدفع الى التساؤل عن الدوافع وراء تقليد بلدان اخرى في تعبئة المشروبات الغازية في علب بدلا من الزجاجات وتحصيل الثمن من المستهلك بزيادة ٤٠ فلسا لنفس العبوة الموجودة في الزجاجات.

في البلدان الاخرى المادة الخام التي تصنع منها العلب متوفرة وبالتالي فان تصنيعها يساهم في استهلاك المواد الخام اما عندنا فان كل شيء مستورد ولذا فلا داعي للتقليد في هذا المجال خاصة وانه اوجد ظاهرة بشعة ومنظرا مقرفا ويتسبب في الحاق الضرر بصحة الافراد وربما المجتمع باسره خاصة ونحن في فصل الصيف الذي تزداد فيه احتمالات انتشار مرض الكوليرا.

الحاجة ماسة الى معالجة هذه الظاهرة بكل الوسائل الممكنة حتى ولو قاد ذلك الى التفكير في منع تعبئة المشروبات الغازية في العلب او الزجاجات غير القابلة لاعادة الاستعمال.

محمد ابراهيم داود

طلبة اليرموك يزورون مديرية الامن

من الزيارة

عمان ـ بترا ـ زارت مجموعة من طلبة قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك امس مديرية الامن العام.

واستمع الطلبة الى شرح عن قسم الحاسب الالي ودوره في تسهيل عمل جهاز الامن العام في حفظ المعلومات وتخزينها والاستفادة منها بسهولة ويسر واثر ذلك على تسهيل معاملات المواطنين في مجالات الترخيص وحوادث السير والمخالفات والبصمة والتحقيقات الجنائية.

في حديث لوزير المياه والري

فصل المياه عن المزارع التي تستخدم ماء الشرب
٦,٥ مليون دينار مستحقات على المواطنين

عمان ـ بترا ـ من سميح حداد...

اكد المهندس احمد دخقان وزير المياه والري حرص الوزارة على ايصال المياه النقية والنظيفة الى جميع المواطنين في مختلف انحاء المملكة عن طريق الاستخدام الامثل لاجهزة التعقيم وتوفير الاعداد الاضافية الكافية من الاجهزة وتدريب الكوادر الفنية العاملة في هذا المجال لضمان تعقيم مياه الشرب بطريقة سليمة قبل وصولها الى المواطنين.

وقال السيد الوزير انه طلب من اجهزة الوزارة المختصة تكثيف الرقابة على مصادر تلوث المياه لحماية الاحواض المائية وبخاصة في حوض مياه عمان/ الزرقاء وما تشكله المصانع الموجودة في وادي الزرقاء من خطر يهدد مياه الشرب في هذا الحوض المائي الهام مؤكدا بان سلطة المياه تقوم فورا باغلاق اي مصدر للمياه يتبين انه غير صالح للشرب.

سوء استغلال

واشار السيد الوزير في حديث صحفي لوكالة الانباء الاردنية الى سوء استغلال مياه الشرب لغايات الزراعة من بعض المواطنين اصحاب المزارع الخاصة مبينا ان السلطة قامت في السابق بايصال المياه الى المزارع ولكن للاسف تبين ان اصحاب المزارع يستغلون مياه الشرب لدى مزارعهم الكبيرة بطرق مختلفة كما يقومون باتلاف العدادات حتى يستغلوا المياه دون حدود الامر الذي ادى الى نقص المياه وعدم ايصالها الى القرى والاحياء التي من المفروض ان تصلها هذه المياه.

وقال ان السلطة اضطرت اسفه الى فصل المياه عن جميع المزارع في مختلف مناطق المملكة نتيجة سوء تصرف اصحابها بمياه الشرب من بينها ١٤٦ مزرعة تقع في المنطقة ما بين جنوب عمان وناعور وكانت النتيجة ان اكثر من عشر قرى وتجمعات سكانية في المنطقة المذكورة وصلتها المياه بصورةطبيعية واكد بان السلطة تقوم حاليا بوضع اسس ومعايير وتعليمات حول كيفية ايصال المياه وتوفيرها لغايات الشرب.

مصادر المياه

وحول مصادر المياه قال السيد الوزير المعروف ان المصادر المتاحة في الاردن محدودة ولا تكفي بالمتطلبات الكاملة لذا اصبح لزاما علينا توزيع المياه بالتقنين على مدن وقرى المملكة بشكل عادل لمختلف الاغراض المنزلية والصناعية والزراعية.

واضاف ان مصادر المياه المتاحة جميعها جوفية والقليل منها سطحية واهم هذه المصادر تقع في احواض عمان.. الازرق، المفرق، الضليل، سما السرحان، الموجب، الجفر، الديسة، ووادي العرب وان عددا من هذه الاحواض قد استنزف نتيجة لزيادة الضخ لمياه الشرب والاستغلال الخاطىء للمياه لاغراض الزراعة مما تسبب معه زيادة نسبة ملوحة هذه الاحواض وهبوط منسوبها المائي بحيث اصبحت غير صالحة للشرب او للزراعة ومنها حوض الجفر وحوض الضليل.




المهندس احمد دخقان

حوض الازرق

وحذر السيد الوزير من ان هناك خطرا كبيرا من استنزاف حوض الازرق الذي يشكل مصدرا رئيسيا لمياه الشرب في عمان وضواحيها اذ بدا منسوب المياه ينخفض باستمرار وزادت الملوحة فيه وقال انه اذا لم يتم اتخاذ الاجراءات السريعة والكفيلة للحد من استنزاف مياه هذا الحوض وكذلك مياه حوض وادي العرب وبقية الاحواض المائية الجوفية الاخرى فاننا بكل اسف سنفقد مياه بعض هذه الاحواض.

وقال انه لدى استنزاف حوض مائي فانه من الصعوبة بمكان اعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا لان ذلك يتطلب عشرات السنين.

مشاريع مستقبلية

وحول مشاريع الوزارة الحالية والمستقبلية قال السيد الوزير ان السلطة لا تألوا جهدا لتأمين الكميات المتاحة من المياه للمواطنين من خلال المشاريع التي تنفذ واهم المصادر المستقبلية للمياه مشروع جر المياه من وادي الوالة الى عمان بحدود ١٠ ـ ١٢ مليون متر مكعب سنويا ،وتأمين، مياه الشرب من سد الوحدة لدى اكتمال انشائه كما سيتم قريبا اعادة ضخ المياه من مشروع دير علا ـ زي

مستحقات

واعلن السيد الوزير ان هناك اثمان مياه مستحقة على المواطنين والدوائر الحكومية تبلغ في مجملها حوالي ستة ملايين ونصف المليون دينار وان السلطة لا تألو جهدا في تحصيل هذه الاموال حتى تفي بمتطلباتها وتسديد القروض وفوائدها لمستحقيها ولا تستطيع السلطة تسديد التزاماتها من مساهمة لتغطية هذه الالتزامات مشيرا الى ان السلطة تضطر في بعض الاحيان اسفة الى قطع المياه عن المواطنين الذين لا يلتزمون بدفع استحقاقاتهم.

واشار المهندس دخقان الى ان السلطة تبذل جهودا كبيرة في اجراء الصيانة الفنية لمختلف محطات الضخ والابار لحمايتها وتنظيفها لضمان استمرار ضخ المياه الى المواطنين بطريقة نقية وسليمة.

نقل وتحديد مراكز معلمين ومعلمات في مدارس تربية لواء الرمثا

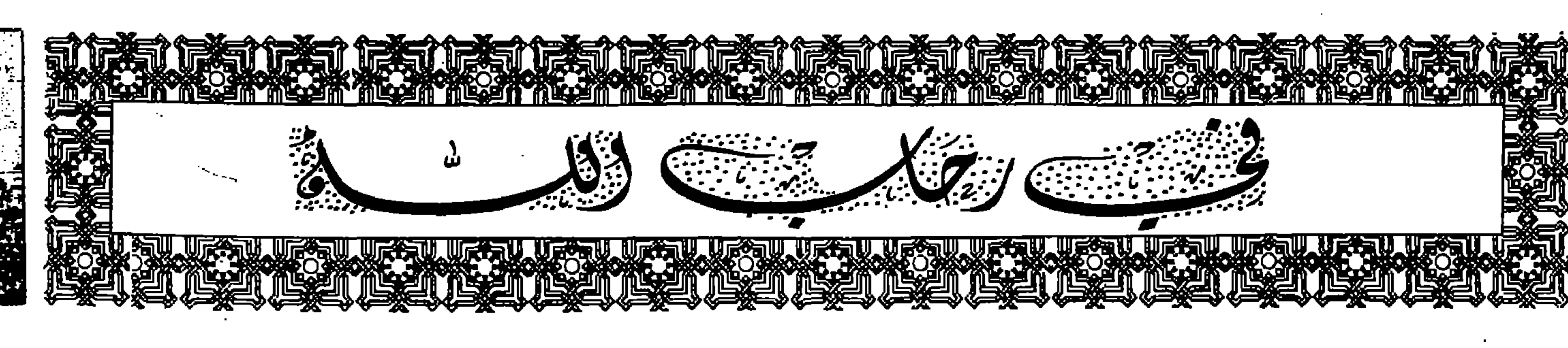
الرمثا ـ الدستور ـ قرر مدير التربية والتعليم في لواء الرمثا اجراء التنقلات الداخلية للمعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٧ وشملت:

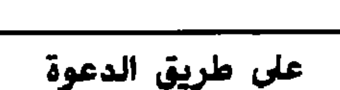
عطيه عبدالرزاق وعلي ابوعراق وحسين دردور وعبدالكريم خويله الى المقداد الابتدائية وحسن عويس الى ابو تمام الابتدائية ومحمد ابوراجوح الى المقداد الابتدائية ومسعد الشيخ قاسم الى ابوتمام الاعدادية ومحمد خويله الى مصعب الاعدادية واحمد ذيابات الى ابوتمام الابتدائية ونائل قبلان الى الارقم الابتدائية وخالد الشقران ومحمد الزعبي واحمد الذيابات وعبدالكريم الهندي وعبدالله دردور ومحمود رمضان الى مصعب الاعدادية وكمال صدقه الى ابوتمام الاعدادية وفايز ابوالكاس الى مصعب الاعدادية واحمد الشرع الى ابوتمام الاعدادية واحمد درايسه الى مصعب الاعدادية وبخيت الجودي الى محي الدين الاعدادية ومحمود المحمود الى الطره الثانوية وعلي خويله واحمد الجبر وعبدالرحمن الحاج عوض الى مصعب الاعدادية وفوزي سماره الى ابوتمام الاعدادية وحسين نويران الى مصعب بن عمير وابراهيم الشبول وياسين وردات وعوض السومي واحمد الشبول وعمر عطير الى الشجرة الثانوية ويحيى ابوندا الى عزالدين الاعدادية ونايف محمود الى الطره الثانوية ومحمود ذيابات الى ابوتمام الاعدادية وعيسى الرياعي الى الشجرة الثانوية وعبدالسلام السريحين الى مصعب الاعدادية ومحمد الذيابات الى نهاوند ومحمود الشقران ومحمود سماره الى ابن حزم الثانوية وعبدالله درايسه الى مصعب الاعدادية وعبدالفتاح الزعبي الى ابوتمام الاعدادية ومحمد المصري وعبدالله الشقران الى مصعب الاعدادية وعبدالله الشبول الى عمراوه الثانوية وسعيد السنجلاوى الى مصعب الاعدادية واحمد ابوغريب الى ابوتمام الاعدادية ومحمد ابوالعيش الى الشجرة الثانوية ويوسف ميلس وبشير ابوالسكر ومحمد السقار الى مصعب الاعدادية وحكمت العطيه الى الطرة الابتدائية وعلي الشبول الى محي الدين الاعدادية وعبدالله رمضان الى الطره الثانوية وسميره المصري وفضه الرشد ونجاح مخادمة ومريم خويله الى بنات الخنساء الثانوية وابتسام الزحرلوي وهند السريحين الى حي دبة نمر وفرح مخادمة وسلطانه ديباجه وفوزيه سلمان وفريال الزعبي ونفل مخادمة وليلى التميمي/بديلة ومريم البشير بنات الخنساء الثانوية وفزه سماره ووصفيه الفلاح ونجاح بشايشه ووصال الايوب وشريفه عبدالرزاق وامنه الطويط وجميله ابوعاقوله ونعمات عبدالعال الى بنات الرمثا الثانوية وفتحية ابوعاقوله الى بنات اسماء الابتدائية وهدى الياسين الى بنات الزهراء الثانوية وتغريد حمد الى بنات الرميضاء الاعدادية وبدر العيد الى بنات الخنساء الثانوية وميسر مقابره الى بنات الرميضاء الابتدائية ونهلا الزعبي الى بنات الخنساء الثانوية وحسن عبدالله الى بنات ام كلثوم الاولى وميسون رشدان الى بنات حي دبة نمر وهدى الحميدي وانعام بركات وسحر الزعبي ونفل سماره الى بنات ابن المعتز الاولى وباسمه الزعبي وهدى الحمد ووضحه سماره الى بنات جمانه الثانية وعريفه الساكت الى بنات الطرة المختلطة ورابحه ديباجه وزانه داود وفايزه المتوالي وامنه خويله ونوال القندي الى جمانه الاولى ووداد امين وميسر برهم وصباح الزعبي وعليه غرايبه الى جمانة الثانية وحورية الرشدان وايمان خزاعله الى حي دبة نمر وعفاف الشبول ونعمه جبر وامينه علي ونعامه زريقات وسعاد عودات وفيحاء فاخوري وريما الشبول الى الشجرة الثانوية ومشايخ العبدالرزاق الى البويضة المختلطة ولورنكاش الشبول الى الشجرة الثانوية وسلطانه جنايده الى الطره الثانوية ويسرى الخليل الى الرميضاء الابتدائية واميمه رباعي الى البويضة الثانوية وعائشة ممدوح الى ام كلثوم الثانية ولينا غرايبه الى البويضة الثانوية ومنيره عفيفي الى الطره الابتدائية وسهام ميلس الى الرمثا الثانوية ونعمات علي ووداد الشرع الى ام كلثوم الثانية وبسمه قطيش وصباح الداود الى حي دبة نمر وصباح قطيش الى الشجرة الثانوية وصباح غرايبه الى الرميضاء الاعدادية وشامية الدرويبي الى الشجرة الابتدائية.

تحديد المراكز

كما قرر تحديد مراكز المعلمين والمعلمات العائدين من الاعارة على النحو التالي

عبدالوهاب العايد ذكور عمراوه الثانوية وياسين الرشدان ذكور ابن حزم الثانوية ومحمود علي وخالد الدردور ذكور الرمثا الثانوية واحمد العايد ذكور مصعب الاعدادية وعلي وردات ذكور الارقم الابتدائية ومحمد دردور ذكور مصعب الاعدادية وسعيد الحجي ذكور الارقم الابتدائية وعبدالله العقله وعبدالكريم الخطيب ومحمد دردور ذكور مصعب الاعدادية وسلطانه ابوطير بنات نهاوند الابتدائية وفهده غرايبه بنات الرمثا الثانوية وصبحية عبدالرحمن بنات نهاوند الابتدائية ومحمد الزعبي الى مدرسة مصعب بن عمير وعلي الذيلب الى مدرسة نهاوند ومحمد ابوالرب الى مدرسة الطرة الابتدائية وموسى الموسى مدرسة الطرة الثانوية وحسين الخطيب الى مدرسة ابن حزم الثانوية ومحمد النبهان الى مدرسة الطرة الثانوية ومحمد عفيفي الى مدرسة الذنيبة الثانوية وابراهيم وردات وعمر الحمدالى مدرسة البويضة الثانوية وعاطف العبدالرزاق الى مدرسة الطرة الثانوية وحسين حسني الى عزالدين الاعدادية ومحمد طوالبه الى الطرة الثانوية وعماد موسى الى مصعب بن عمير وحسين خزاله الى الطرة الثانوية وهاني حسينان الى الذنيبة الثانوية وخالد قبلان الى الشجرة الثانوية وفواز ذيابات الى محي الدين الاعدادية وبسام احمد الى ابو تمام الاعدادية وخالد المنيص الى ابن حزم الثانوية ورضوان وردات الى الضحضاح ونعمان شطناوي الى الطره الثانوية ومحمد خريسات الى مصعب بن عمير وبشير منيص الى الطرة الثانوية وعمر هلال الى مصعب الاعدادية ويوسف اللوباني الى ابوتمام الاعدادية ومحمد السعد الى مصعب بن عمير ويحيى ابراهيم الى ابن حزم الثانوية وعبدالله سماره الى الذنيبة الثانوية وعمر ذيابات الى الارقم الابتدائية وصالح ذيابات الى ابوتمام الابتدائية وفؤاد ابوزريق الى نهاوند وعبدالكريم الطويل الى البويضة الثانوية ووصفي سماره الى الطرة الابتدائية وعصام الرشدان الى نهاوند واسماء شطناوي الى البويضة المختلطة وعبير صياحين الى نهاوند ومريم درايسه وحياة سالم الى الشجرة الابتدائية وخيلاء المصري الى نهاوند وتغريد غرايبه الى البويضة المختلطة وفاطمة اسماعيل ومريم عبدالرزاق الى الذنيبة الثانوية ونجاح قطيش الى نهاوند وعائشة بني ملحم وايمان جنايده الى الشجرة الابتدائية وعريفه الزعبي الى الذنيبة الثانوية وامل منايصه وفايزه احمد الى دبة نمر وهناء مقبل الى عمراوه الثانوية وحنان الزيتاوي الى الطره الثانوية ونجاة حداد الى الخنساء الثانوية وبسمه جنيدات الى الذنيبة الثانوية وفضه قروط وندى خريس الى عمراوه الثانوية وفاطمة الياسين الى الشجرة الثانوية ونجاح الحاج محمد الى بنات البويضة الثانوية ومنى النادي الى عمراوه الثانوية وبثينه محمد الى الزهراء الثانوية ومنى الزعبي الى البويضة الثانوية وزبيده العكور الى الزهراء الثانوية وفايزه ابوالكاس الى الذنيبة الثانوية ولوريس جبارنه الى الرمثا الثانوية وسميه الرشيدات الى الرمثا المهنية واسماء غرايبه الى عمراوه الثانوية وخزنه شطناوي الى الذنيبة الاعدادية ونجاح ذيابات الى حي دبة نمر.





على طريق الدعوة

رب كلمة اوردت قائلها عطبا

بقلم: محمد ابراهيم شقرة

مما حفظناه من امثال العرب قديما، «رب كلمة قالت لصاحبها دعني»، والعرب هم اهل الحكمة، وفرسانها الأكابر، وصناعها النوابغ، فلما جاءهم الاسلام، صارت الحكمة عندهم احكاما تدور في فلك الوحي، وتزرع الهدى في طريق الامة، وتضع عن النفوس المكدودة همومها، وتخلع عن القلوب الحائرة حيرتها، فقد قبست عقولهم من الوحي ما زاد حكمتهم حكمة، وصرف عنها شوب فكر الجاهلية، وازلحها الى مورده العذب، فصارت اقرب الى التشريع المنزل بوحي السماء وادنى اليه، واضحت اقوال الصحابة رضوان الله عليهم الحكيمة اشبه ما تكون بأقوال النبي عليه الصلاة والسلام حتى صارت تعرف عند علماء مصطلح الحديث، «بالحديث الموقوف» ويعنون به، القول الذي انتهى سنده الى الصحابي، ولم يتجاوزه الى النبي ﷺ، ولقد عهد النبي عليه السلام، الى امته عهدا غليظا بكلمات منه، علمها اصحابه، وحثهم على نقلها الى من وراءهم من امته: «بلغوا عني ولو آية، فرب مبلغ اوعى من سامع»، ان تكونوا بها جميعا وان تكون الامة كذلك صورة مشرقة من صور الايمان، التي تحدرت في ارجاء الزمن من لدن آدم عليه السلام، والى ان يرث الله الارض ومن عليها، بل ان تفوقها في اشراق وايمان لانها هي الامة بامامها وارثة الامم بأنبيائها، اقول هذا مذكرا ابناء هذه الامة انها لن تكون الامة التي قال الله فيها: «كنتم خير امة اخرجت للناس، الا اذا هم دأبوا على الاستمساك بحبل هذا الدين، وكتابه الحكيم، وقفوا اثر نبيهم الأمين - ليس في القواعد الكلية، والأصول العملية فحسب، بل في كل ما جاءنا به نبينا عليه السلام من عند ربه، ان كان امرا امتثلناه وان كان نهيا اجتنبناه، واضعين نصب أعيننا قوله عليه السلام: «اذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه». من غير تعليل، او بحث عن حكمة، او اخضاعه للنظر العقلي، اذ يكفي انه جاءنا بوحي من ربنا، وعلى لسان محمد نبينا، فيصدق فينا قول ربنا «ويسلموا تسليما» فان كانت كلمة العرب الحكيمة تقول لصاحبها: «دعني» ان كان قد اساء اليها بوضعها في غير موضعها، فماذا ستقول الكلمة المسلمة الحكيمة، التي هي من الوحي، او تدور في فلكه كما قلنا؟! كثير هو الذي تقوله، تتخير منها: «ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار»

وبعد.. فقبل ايام كنت في زيارة صديق بل من مرض، وكان الجالسون يديرون سقاط الحديث بينهم وكل واحد يلقي سمعه - وهو يتحدث - الى كل ما يجري على السنة الآخرين، ومن عادتي في المجالس العامة ان اسمع اكثر مما اقول، ولا اتحدث الا اذا دعت الحاجة اليه، ولقفت أذني كلمة، نطق بها شاب على وجهه سيماء الترف والثراء، «يحرق ابو دين الامانة» (ويعني بها امانة العاصمة) في درج كلام منه قبلها وبعدها، وما كان لمثلي ان يسكت على مثلها، اذ لو سكت لكان اقرارا مني لقائلها، او عيا مني لمعناها وحكمها الشرعي، او ايهاما مني للحاضرين بالقياس عليها ما يشبهها، او غير ذلك مما قد لا يكون مطابقا للحقيقة والواقع في ظاهره وفي هذا وحده ما يكفي عذرا لمثلي لن يسرع في بيان هذا الامر بيانا شافيا، يدفع عنه اللبس الذي قد يخالط عقول بعض الجالسين، او من قد ينقل اليهم ما دار في تلك الجلسة، والناس لا هم لهم في زماننا هذا الا ان ينقلوا او ان ينقل عنهم، ولا يعنيهم ان يكون ما ينقلون او ينقل اليهم صدقا ام كذبا، بل ربما كان الكذب لحب اليهم، لأنه يزيد ولا ينقص، فيظل رصيدا للمناقلة والتسلية، والفراغ لا يشيعه الا هذا اللون من الحديث، اما الصدق فانه لا يزيد، بل ربما نقص من خشية ناقله الله سبحانه لأنه ربما سمع قول النبي عليه السلام: «كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع» فهو بذلك يحرص على صفة الصدق، لا على نقل كل ما يسمع، فيكون الصدق حاجزا يمنع الحديث من الانتشار على الوجه الذي يجرص عليه الفارغون الآبقون في مآثم الحديث، ومغارم الظنون، وقبائح الأوهام واسهل المعاصي هي اشدها نكرا، واخطرها عاقبة، اذ استسالها يجريء عليها، ويقحم اللسان وسائر الاعضاء فيها، من غير تحرج ولا تأثم، حتى يصبح عادة او يكاد، وما اكثر الواغلين في هذه المعاصي، المستسهليها في زماننا هذا، وهم - والحمد لله - يزيدون ولا ينقصون، شأنهم في ذلك شأن احاديث الكذب، التي تزيد ولا تنقص، والكلام كما يقولون صفة المتكلم.

ومع ظني ان الاخ الذي تفوه بهذه الكلمة «يحرق ابو دين الامانة» ما كان يعلم عظم اثمها، ولا خطر عاقبتها، لكنه لا يعذر بجهله بذلك، واسوق هنا حادثة وقعت في عهد النبوة، «خرج نفر من اصحاب النبي في سفر، فاصابت احدهم جرلحة، فلما حضر وقت الصلاة - وكان قد اصابته جنابة - سألهم فقالوا: تغتسل ولا بد، فأمر به الاغتسال فمات، فلما رجعوا، علم النبي عليه السلام ما كان فقال مغضبا مؤنبا: قتلوه قتلهم الله، الا سألوا، انما دواء العي (بفتح العين وياء مشددة «الجاهل») السؤال. فانظر كيف دعا عليهم النبي، لانهم قالوا جهلا، وكل مسلم على وجه الارض يجب عليه ان يسأل عما يجهله من امر دينه، لئلا يقع بجهله في اثم لا ينزع نفسه منه الا بجهد جهيد، وحين يتبين للمرء المسلم جهله في امر من امور دينه، فعليه ان يبادر الى ترك الخطأ الى الصواب الذي علمه، ولو ان واحدا او اثنين او مئة قالوا هذه الكلمة او مثلها لهان الأمر، لكن اعدادا كاثرة تقولها، لذا كان من الواجب والمفيد معا، ان نتعرف الحكم الشرعي في هذه الكلمة ومثيلاتها، وفي المثل: «رب ضارة نافعة» فرب كلمة هذا الاخ: (يحرق ابو دين الامانة) تكون نافعة بالتذكير والذكرى تنفع المؤمنين.

لا بد وان نعلم علم اليقين ان الكون كله - ساكنه ومتحركه، مائعه وجامده، ناطقه واخرسه، عاليه وسافله، جليله وحقيره - خاضع لله سبحانه، مسبح له، مطيع لامره، يدين لجبروته وعظمته بالولاء والنعمة، وقد افاد هذا كله آيات كثيرة من كتاب الله سبحانه كقوله: «وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» «لله يسجد ما في السموات وما في الارض» ويقول في السماء والارض «قالتا أتينا طائعين» ويقول في عظم شأن الأمانة: «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال، فأبينها واشفقن منها» الى غيرها من الآيات، ومن الآيات القرآنية ايضا عرفنا ان مخاطبة وقعت بين بعض بني آدم، وبين مخلوقات اخرى، كما وقع بين سليمان وبين النملة، وكما وقع بين داود وبين الجبال والطير، فمن مجموع الآيات المتقدمة عرفنا امرين:

الاول: ان لكل جنس من الكائنات المخلوقة لغة خاصة، وان بعضا من البشر، عرف بعضا من تلك اللغات.

الثاني: ان هذه الكائنات تسبح الله خالقها بلغاتها التي علمها الله سبحانه، وتسبيحها هذا يدل بوضوح على خضوعها لله، ودينونتها له بالطاعة، لادراك خاص بها، يهديها الى امتثال ما يأمرها الله به، فلا تملك معه الا الدينونة والخضوع له، وهذا يعني استسلامها الكامل لله، وهي بذلك ولا شك، تشارك الثقلين والملائكة - وهي المخلوقات العاقلة - وهذه المخلوقات خوطبت بالدين الذي لرتضاه الله، وبعث به الرسل والانبياء، وشرع به طرائق الهدى، وسبل الرشاد، وعليه يحاسبون، فيثابون او يعاقبون يوم القيامة، «ان الدين عند الله الاسلام» «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» اذا فدين الكائنات غير العاقلة، هو نفسه دين الكائنات العاقلة ولا بد، فهي كلها تدين بالدين الذي عند الله وهو الاسلام. وهذه نتيجة منطقية عقلية مسلمة.

وهذا الشاب لا يخلو من ثلاث حالات فهو اما جاهل بأن «دين الامانة» هو دين المخلوقات جميعها، واما عالم بأن «دين الامانة» هو دين سائر المخلوقات، وهذا الآخر، احد اثنين، فاما ان يكون مستخفا بسبه دين الامانة، واما ان يكون غير ذلك، فان كان مستخفا، فهو باستخفافه هذا مقارب حد الكفر عياذا - ان لم يكن كافرا فعلا - وبخاصة اذا كان للدين سلطان ظاهر على العباد، وان لم يكن مستخفا بسبه دين الامانة، فهو ليس بناج من كبيرة من فواحش الاثم الظاهرة، وبخاصة اذا لم يكن للدين سلطان ظاهر على العباد، كما هو عليه الحال في زماننا هذا، وهذا التفريق بين الاثنين في الحكم الشرعي لا محيد منه، اذ التفاوت بينهما في الحال، يقضي التفاوت بينهما في الحكم ولا بد، والحكم على اثنين بالفسق، او الظلم او الكفر، ليس بالضرورة ان يكونا فيه على درجة واحدة سواء، لماذا ؟! لأن هذه الاوصاف الثلاثة، الفسق والظلم والكفر، تتفاوت في درجاتها، فهناك فسق دون فسق، وظلم دون ظلم، وكفر دون كفر، وسنبين هذا الامر بيانا واضحا في مقال مستقل ان شاء الله تعالى.

فضل موقف عرفة يوم الجمعة

بقلم: علي حسن علي عبدالحميد

لقد جعل الله تبارك وتعالى بفضله ومنته لعدد من الاشياء او الاوقات فضائل وخصائص، وذلك لحكمة منه - سبحانه - بالغة، قد يظهر لنا منها جانبا ويخفي جوانب، ابتلاء لعباده، وامتحانا لايمانهم.

ومن الاوقات التي جعل الله سبحانه لها مزية وفضيلة، يوم عرفة، وهو اليوم الذي قال فيه النبي ﷺ: «الحج عرفة» وقال: «افضل الدعاء دعاء يوم عرفة»، فهنيئا لمن وفقه الله عز شأنه للحج ليقف ذاك الموقف العظيم الذي فيه يقول النبي ﷺ: «ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة»، وقد صحت في فضله او فضل صيامه احاديث اخرى كثيرة.

وان هذا اليوم المبارك ليزداد بركة وفضلا بموافقته يوم الجمعة - كما يحصل في بعض السنوات - فيوم الجمعة في نفسه يوم عظيم ذو فضل عميم، عنه يقول النبي ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة» ويقول: «لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة»

لذا ذكر العلماء رحمهم الله تعالى وجوها عدة في اثبات فضل الموقف يوم الجمعة، فقال الامام الحافظ ابن قيم الجوزية في كتابه المستطاب «زاد المعاد في هدي خير العباد» (٦٠/١): «ولهذا كان لوقفة الجمعة يوم عرفة مزية على سائر الايام، من وجوه متعددة:

احدها: اجتماع اليومين اللذين هما افضل الايام.

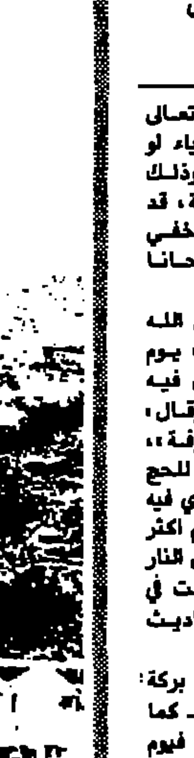
الثاني: انه اليوم الذي فيه ساعة محققة الاجابة.. واهل الموقف كلهم اذ ذاك واقفون للدعاء والتضرع.

الثالث: موافقته ليوم وقفة رسول الله ﷺ.

الرابع: ان يوم عرفة ويوم الجمعة كلاهما من اعياد امة الاسلام، فاجتماعهما يعني اجتماع عيدين معا.

الخامس: انه موافق ليوم اكمال الله تعالى دينه لعباده المؤمنين، واتمام نعمته عليهم.

السادس: انه موافق ليوم الجمع الأكبر، والموقف الاعظم يوم القيامة، فان القيامة تقوم يوم الجمعة».





ثم قال رحمه الله بعد كلام: «..فبهذه الوجوه وغيرها فضلت وقفة يوم الجمعة على غيرها» انتهى بتصرف واختصار.

فاللهم نسألك ان تغفر لنا في هذا اليوم العظيم ذنوبنا، وتمحو خطايانا، وتعفو عن سيئاتنا، وان تهيىء لنا من امرنا رشدا، وان تثبت قلوبنا على طاعتك والعمل بكتابك وسنة نبيك ﷺ، وان تحسن خاتمتنا انك رؤوف رحيم.

بقي امر مهم جدير بالتنبيه: هو ما تتداوله العامة، ويشيعه بعض الخاصة، من ان يوم عرفة اذا وافق الجمعة تعدل حجة ذاك العام سبع حجج، او عشرا، او سبعين حجة!!!

وكل هذا لا اصل له في كتاب او سنة، او حتى قول عالم معتد به، بل ان السادة الفقهاء والأئمة العلماء الفهماء، صرحوا بخلاف ذلك وبطلانه، منهم الحافظ ابن القيم في «زاد المعاد» (٦٥/١) والمناوي في «فيض القدير» (٢٨/٢) وابن عابدين في «رد المحتار» (٣٤٨/٢) والمحدث الالباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٢٤٥/١) وغيرهم من ائمة السنة.

والخلاصة: ان ليوم عرفة اذا وافق الجمعة فضلا زائدا عما اذا لم يوافقه، لكن ذلك لا يستلزم بحال انه افضل من سبع او عشر حجج او اكثر او اقل، فهذا لم يرد عليه دليل صحيح، بل هو من كلام الجهلاء الذين لا يقيمون للعلم وزنا، ولا يعطون للتثبت قدرا.

ولخيرا: نسأل الله العظيم ان يعلمنا ما ينفعنا، وان ينفعنا بما علمنا، وان يحفظ علينا ديننا صافيا نقيا، بعيدا عن شوائب الخرافة سليما من المحدثات والبدع. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مقتطفات من العالم الإسلامي

الدخول في دين الله

اشهر اربعة عشر شخصا اسلامهم مؤخرا امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم: ستة رجال منهم: ثلاثة فلبينيين، وتايلانديان وامريكي وثمان نساء، منهن سبع فلبينيات وامرأة ارتيرية واحدة.

ومن ناحية ثانية اشهر اربعة اشخاص اسلامهم امام فضيلة رئيس محكمة الرياض وهم: رجلان، احدهما هندي والاخر امريكي وامرأتان احداهما من سيريلانكا والاخرى فلبينية.

وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي واصول فرائضه وواجباته، واوصاهم بالتمسك باسلامهم، والحرص على التقيد بتعاليم الشريعة الاسلامية.

المؤتمر العالمي الاسلامي الثاني لمكافحة المخدرات

بدأت استعدادات رابطة العالم الاسلامي لعقد المؤتمر العالمي الاسلامي الثاني لمكافحة المخدرات المزمع عقده خلال شهر ايلول القادم في اسلام آباد بالباكستان، وقد سافر وفد من الرابطة لوضع الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر والاستعدادات اللازمة بهذا الخصوص، وذلك بالتعاون مع الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد.

مساعدات سعودية غذائية لموريتانيا

استمرارا في لرسال المساعدات الى الدول الافريقية المتضررة من الجفاف وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، فقد قررت الحكومة ارسال خمسة الاف طن من المواد الغذائية المختلفة وكذلك كميات من الملابس الى جمهورية موريتانيا الاسلامية، وقد تم شحن هذه الدفعة عبر ميناء جده.

معهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة

بدأ التسجيل للدراسات بالمراحل الجامعية والثانوية والاعدادية بمعهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة، التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ومن شروط القبول للمرحلتين الثانوية والاعدادية ان يكون الطالب المقبول حافظا لجزئين من القرآن الكريم.

اما القسم الجامعي في المعهد والمتخصص بتدريس مواد العلوم الشرعية واللغة العربية والاجتماعيات، فمن شروط القبول فيه ان يكون الطالب حافظا لثلاثة اجزاء من القرآن الكريم.

مصاحف شريفة هدية الى السودان وزمبابوي وجزر القمر

قامت رابطة العالم الاسلامي بارسال احدى وخمسين الف ومائتين واربعين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة الى المركز الاسلامي بالخرطوم في السودان، ليقوم المركز بتوزيع خمسين الف نسخة من القرآن الكريم على الجمعيات والمدارس والافراد في عدد من الدول الافريقية.

من جهة ثانية قامت الرابطة بتزويد مجلس العلماء في هراري بزمبابوي بألف ومائتي نسخة من جزء تبارك، لتوزيعها على المدارس والجمعيات الاسلامية والمساجد والدعاة وطلبة العلم كهدية من رابطة العالم الاسلامي.

وقدم مكتب الرابطة في موروني بجزر القمر مائتي نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد الى الشيخ عبدالباقي محمد الشريقي لتوزيعها على بعض المساجد وطلاب العلم بمعرفته.

الاسلام لغة وشرعا

الاسلام والاستسلام لغة: الانقياد. اما في الشريعة: اظهار الخضوع واظهار الشريعة والتزام ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابو بكر محمد بن بشار عن الاسلام يقال فلان مسلم، فيه قولان: احدهما هو المستسلم لأمر الله. والثاني هو المخلص لله العبادة. وقال الازهري: الاسلام اظهار الخضوع والقبول لما اتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان، فمن اظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق.

وخلاصة القول ان المعنى المجرد لكلمة «اسلام» هي الاذعان والاستسلام والانقياد طواعية وبلا اعتراض لله. والاسلام من ناحية علاقة العبد بالرب هي امتثال العبد والاذعان والانقياد والاستسلام لله في كل اوامره ونواهيه التي انزلها في شرائع على انبيائه والمرسلين في صورة وحي من السماء الى الارض.

فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك.

الاسلام والطفولة

الاطفال بالنسبة للمسلم، وسيلة من جملة الوسائل التي يحاول بها جاهدا كسب رضوان الخالق عز وجل، والفوز بنعيم جناته، ومرافقة رسول الرحمة هناك، وتكثير عدد المسلمين، ونصرة الدين، ونشر الصلاح والخير في الارض، مع الحرص كل الحرص على جعلهم من اهل الصلاح والاستقامة والتقوى، وهو امر يتطلب جدية في السهر على تربيتهم تربية اسلامية صحيحة اصيلة، مع غرس مبادىء الدين السمحاء في نفوس النشء والسهر الواعي الحازم على حمايتهم من اي انحراف الى بؤر الفساد والضياع، كمراقبة اصدقاء الاطفال واختيار الصديق ذي الاخلاق الفاضلة، وتجنب الاطفال مشاهدة برامج التلفزيون التي لا تناسبهم، واختيار الكتاب الصالح والمناسب، حتى يشبوا على الاستقامة المطلوبة، ويكونوا خلفا صالحا قادرا بحق على حمل الامانة وادائها حق الاداء.. وحتى لا يتردى ابناؤنا الى الحالة الاسيفة التي اصبح فيها الطفل في الغرب المائع.

وجملة دعائم هذه التربية السامية تبدو جلية واضحة في موعظة لقمان لابنه:

«واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه، يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم». الى ان قال: «يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك، ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير».

والاسلام عندما يولي هذه العناية للاطفال، انما يرمي من وراء ذلك الاصلاح الشامل الدائم، واقامة العدل وافشاء الخير، والسعي بالفرد نحو الكمال الانساني.

والتعاليم الاسلامية الخاصة بالنشء هي خير دستور لتكوين وبناء الرجال الصالحين، الذين لا يسعون في الارض الا بالحق والخير والعدل.

[illegible]

ان المسلمين لن يجدوا موئلا يلجأون اليه ليعصمهم من الفتن الهوجاء التي عصفت ريحها ببروقها ورعودها ورمالها، الا ان يلجأوا الى كتاب الله، فهو موحد القلوب على العقيدة، والباعث فيها روح الأخوة، خشعت له قلوب الجن عندما سمعوه من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: «انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا»

بل لقد بلغ من اكرام الجن لهذا الكتاب العزيز عندما سمعوه انهم قالوا: «انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى صراط مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم»

فيا ليت الانس من المسلمين اذا حضروا قراءة القرآن انصتوا وتأدبوا كما انصت الجن.

هوامش اسلامية

مفازة دون النصر

بقلم: احمد العناني

بيننا وبين الخروج من مآسينا والانتصار على اعدائنا مفازة ملخل انفسنا يجب ان نجتازها، وان نتسامى فوق سائر تحدياتها... اذا ما شئنا ان نكون حقا سعداء بنصر عصامي من صناعة ايد اسلامية عربية واسلحة عربية اسلامية، وعصامية رجال مؤمنين صدقوا الله ما في انفسهم، واطلع الله تعالى على حقيقة نواياهم فأعطاهم ما سألوه.

منذ عقدين من الزمان تقريبا تنبه رجل من شمالي بلادنا كان رئيسا للوزراء، وكان انسانا فطنا، واديبا ومفكرا الى نقيصة فادحة السوء في حياتنا الاجتماعية ألا وهي روح الكراهية المنتشرة كالطاعون في نسيجنا الاجتماعي، المدمرة لأفضل عطايا جهدنا وجهادنا، وأفاض في الكتابة عنها، ومتابعة مظانها.

رحم الله الاستاذ سعد جمعه وغفر له، فقد كان الحافز الى ذلك التصور الصحيح لأخطر آفات مجتمعنا هو النكبة التي ألمت بالشعب الفلسطيني، واضرت بكرامة سائر العرب بخاصة والمسلمين بعامة، فنحن امة استقرت فيها الكراهية وما تزال. ولقد اصاب حافظ ابراهيم شاعر النيل قبل سعد جمعه بأكثر من ثلاثين سنة حين قال في قصيدته المشهورة باسم «غادة اليابان»:

انا لولا ان لي من أمتي	خاذلا ما بت اشكو النوبا
امة قد فت من ساعدها	بغضها الأهل، وحب الغربا
تعشق الألقاب في غير العلى	وتفدي بالنفوس الرتبا

لن روح الكراهية متغلغلة في صميم النسيج الداخلي للأمة، وهي لخطر ظاهرة ما تزال بنا عالقة... وحين نتابع هذه الظاهرة نجد انها مجرد الواجهة الخارجية البشعة لأحوال داخلية مريضة متأزمة.

ان هذه الظاهرة بارزة الوضوح في المناطق الأكثر لزدحاما والأشد فقرا

مر بشارع مزدحم ضيق ضحى يوم حسن الجو يرعك كثرة ما تسمع من اغان من نوع «يا عوازل فلفلوا» ذلك بأنه ان لم يكن لمن ينال ادنى نجاح حساد وعواذل ولوام فان سعادته تكون ناقصة، واحواله غير ملائمة.

علاقات الاخوان الاشقاء يحطمها وجود ابناء مهتدين في بيت الأفقر فالأفقر، وجهاز العرائس بنات الأغنى فالأغنى يعجز البيت الفقير عن اعداد نظراء لها.

لا يكاد يبرز رجل بعمل كبير او خير تلفت له الأنظار حتى تلتوي اعناق الكثيرين اليه يريدون تحقيق مصالح لهم على حساب ماء وجهه وتسخير جاهه، فاذا لم يتحقق مثل ذلك بدأت حملات التشهير والقدح تحل محل الثناء العاطر.

وانظر الى الكثير من حصاد السوء لبذور الكراهية..

يتقدم رجل رقيق الحال وقد يكون مثقفا ومتفوقا لخطبة ابنة رجل ينتمي الى لحدى الاسر المتصلة بقبيلة كبرى وييسر الامر رخاء في البداية، ثم تبدأ الطلبات تتساقط على رأس الخاطب الرقيق الحال.. لكنه لا مفر لمن لراد شرف الأسر الضخمة ان ينزل عند اعراقها وأساطير لجدادها، ويشتط اهل العروس، ويحقد اهل العريس، وتتضاغط الاخطاء، وكثيرا ما ينتهي الحال بطلاق يضع مجموعات من الأطفال تحت مؤثرات الاقدار الغالبة.

يعيش فئة من الموظفين عيشة الاخوة بأروع مظاهر التواد والتراحم فما ان يبلغ بعضهم مرتبة متميزة حتى يفرخ الحسد ويدب الفساد، ويصار الى حال مفزعة..

كان الناس في الاسرة الاسلامية الكبيرة يعيشون في حجرات متجاورة يتوسطها صحن به نوفرة من حولها نثير من الازهار، وكان لكل ولد متزوج حجرة يأوي اليها وزوجه، في اوقات النوم والقيلولة فضلا عن وقت البكور، وكان القوم يتعايشون متحابين متصافين، متوادين متعاونين.

اليوم تكاد القاعدة ان تكون بالاجماع هو التحاسد والكيد بين نساء الاخوة فيما بينهن، وضد والدة ازواجهن وبناتها والذين حماهم الله من مثل هذا التردي المفجع، والعداوة المستديمة داخل البيت الواحد اندر من غاليات الجواهر..

سبحان الله، كأنما الناس اذا ما عجزوا عن السير على صراط مستقيم، كما خلقهم الله واقفين، فانهم يمسخون الى اشرار فجار، مخالفين عن فطرة الله السليمة التي فطر الله الناس عليها في كل شيء.

ولا يستطيع المرء ان ينسب انقلاب الامور على هذه الكيفية الخطيرة الا الى عبادة الشيطان ومعوجات دروبه دون السير بعبادة الله تعالى على صراط مستقيم.

نحن مبتلون بأسوأ ما ابتليت به امة من قبل.. لقد اشربنا في قلوبنا العجل فصرنا من لجل شهوات الدنيا لا نكاد نفكر في غير المرابح المادية والفوائد الحسية، وصارت المتعة هي الهدف، وصار الدينار اسوأ سيد وكان مكانه ان يكون افضل عبد.

ما الذي يمكن ان يخرجنا من هذه الحلقة المفرغة؟

لقد اصبح التمكن من تعليم الاولاد على المقاعد الخشبية وبالنظام الغربي مطلبا مقدسا رسخ في قلوب الناس وعقولهم.

لقد اصبح الحصول على مواد الرفاه الاستهلاكية وتجهيزاتها المختلفة كالسيارة والثلاجة والطباخ والبراد والغسالة والمكنسة وغيرها من ادوات الكهرباء الحديثة امورا لا غنى لها!

واصبح التباهي بين الاسر والنساء يجعل امر الاستحصال على فتاة سيرلانكية او سيلانية او فيليبينية او هندية امرا محتوما والا انهارت المكانة الاجتماعية!

واذا ما تحسن دخل الاسرة بعض الشيء فانه سرعان ما ينتقل من قائمة الكماليات الى قائمة الملزمات عدد ملحوظ من الادوات والتجهيزات تستهلك اثمانه ونفقاته كل ما حصل خلال العام من مدخرات.

ونحن نعيش مع الاستهلاك في حلقة مفرغة لا يبدو انه يمكن الفكاك منها بغير هيمنة سياسة جديدة تنتظم الحياة كلها، وتقلب اسس قيمها وتعبد لرضوان الله وصالحات الأعمال اعظم الاعتبار على انهما غاية الغايات، من دون هذا السخف المتهافت على بعض متاع الدنيا وكأنما هو ادوات معبد من معابد النار في القرون الغابرة.

مقتطفات من خطبة حجة الوداع

ايها الناس! ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

- وان ربا الجاهلية موضوع. ولكن لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، قضى الله انه لا ربا، وان اول ربا ابدأ به ربا عمي العباس بن عبدالمطلب.

- اما بعد ايها الناس! ان الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه، ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك، مما تحقرون من اعمالكم، فاحذروه على دينكم.

- واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لانفسهن شيئا، وانكم انما اخذتموهن بأمانة الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا، الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

- ايها الناس! انما المؤمنون اخوة، ولا يحل لامرىء مال اخيه الا عن طيب نفس منه: الا هل بلغت اللهم فاشهد.

- فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، فاني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنتي. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

- وانما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله، فإذا قالوها عصموا دماءهم واموالهم. وحسابهم على الله، ولا تظلموا انفسكم ولا ترجعوا بعدي كفارا.

- يا ايها الناس اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع ما اقام فيكم كتاب الله.

- ايها الناس! ان ربكم واحد، وان اباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب. اكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى، الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب.

الأسبوع الذي مضى

هوفي أول الحاسم كنا مكيفين والراتب عال العال
بعدين - خير اللهم اجعله خير.. حاسس
حالي قاعد زمنا على بلاطة أو على جسية
مش فاكر بالضبط

عيلة ابو ربيع الرحل

عيلة ابو ربيع الرحل
صبيحة يوم الاضحى

صباح العيد: «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك..» توقف «ابو ربيع الرحل»، مع نفر من المصلين، عند باب المسجد، تبادلوا التهاني بالعيد، وتحدثوا، بادب جم، عن ضرورة صلة الرحم.. وعن اثر الحلوى على الاسنان واللثة.

انفصل «الرحل» عنهم، واتجه صوب الدار كان ثمة، في الزقاق، خروف مربوط الى وتد في الارض، واعشاب خضراء اضر بها دوس الارجل، و «تنكة» فيها ماء طاف على وجهه وريقات مائلة للاصفرار.

هذا المشهد اوحى للرحل بانه مرغم على الشعور بالغبطة. فابتسم. انفرجت شفتاه عن فتحة صغيرة تعارف الناس على اعتبارها ابتسامة. وبانت اسنانه الصفراء.

كان يمكن ان يتمادى «الرحل في النشوة، لولا انه انقبض حين تذكر اعباء العيد: خمسة دنانير لشقيقته «زهية»، ومثلها ل «رابح»، ومثلها ل «فاطمة» و «زكية» و «عايشة»، وعشرة دنانير لام العبد وابنائها وبناتها، ومثلها لام محمد وابنائها وبناتها، ناهيك عن اعتدال وابتهاج وسارة ومريم وكفاح ونوال وانتصار.

انقبض الرحل.. وازداد انقباضا حين راى ابناءه يغسلون «البكم». كان حريا به ان يبتهج ازاء همة ابنائه ونشاطهم. غير انه قال في سره: «الله يلعن اليوم اللي شفتهم فيه».

ما ان اقترب منهم، حتى توقفوا عن العمل، وتجهموا، ثم اسرفوا في طبع قبلات الاحترام على ظاهر يده اليمنى فعلوا ذلك ضمن محاولة، لم تكن موفقة تماما، للتحلي بوقار وخشوع مفتعلين.

اما الرحل، نفسه، فقد فوجيء بان الغم ينزاح. وان جدار الانقباض الجاثم في نفسه قد آل الى التهدم.. فابتسم.. ابتسم وقال:

- الله يرضى عليكو.

صعد، بعدها الى «البكم» وضغط على «الزامور»، مما رسخ غبطة الابناء.. وزاد من منسوب بهجتهم. فقال اصغرهم: «هيه.. بدنا نروح على المقبرة». وصفق بكلتا يديه تعبيرا عن فرح طاغ. ولكن الرحل رماه بنظرة نارية. ادرك الصغير، على ضوئها، انه يتعين عليه التزام جانب العبوس.. ففعل.

صعدوا، جميعا، الى «البكم» وتوجهوا الى «ام الحيران». المقبرة...

ثمة، عند البوابة الضخمة، زرافات من المتسولين: رجال طاعنون في السن، بعاهات بسيطة لا تستدعي امتهان التسول. ونساء سوداوات البشرة، في مقتبل العمر، بملابس ذات الوان فاقعة توحي بذوق مشوه. واطفال يسيل المخاط من انوفهم، ويجف على شفاههم العلوية..

الا ان اكثر ما اغاظ «الرحل»، هو الذباب. لقد استيقظ الذباب بكرا. وشرع يذرع فضاء المقبرة.. ويحط على وجوه النساء الباكيات، واصابع الاطفال التي لوثها دبق السكر، ووجوه الرجال التي اسودت جراء الضيق ونفاد الصبر..

فوجيء «الرحل» بحجم المقبرة: ما اكثر ما يموت الناس!!.. ثم قال: «انتم السابقون.. ونحن اللاحقون.. لا حول ولا قوة الا بالله».. وبدا يبحث عن قبر ابيه.. وقبر امه.. وقبر جدته.. وعمته.. وخالته.. وزوج ابنة عمته.. وابن خال زوج ابنته..

فيما راحت مزيفة، زوجة الرحل، تبحث بدورها عن قبور اهلها.. وابناء عمومتها.. وانسبائها.. وجيران انسبائها.

جلس «الرحل» عند قبر ابيه. ووجم، وجلست زوجته عند قبر خالتها وبكت. اما الابناء فقد اكتفوا بالوجوم والانشداه، وضعوا ايديهم على جيوبهم.. واخذوا يراقبون، بذبول، ما يجري في المقبرة..

انها بداية تليق بيوم عيد!!

فنجان قهوة مع «خاروف» العيد

كان الخاروف مربوطا الى جذع «الدالية»، منكسا الرأس، وناظرا الى حزمة عشب مبلولة ملقاة تحت قدميه الاماميتين..

كان حزينا. لو لنقل انه كان محبطا. وبدا، على هيئته تلك، مستسلما لنصل الساطور الذي لمع، مرارا، في يد الرجل الذي سيقوم بعملية الذبح..

تقدمنا منه وسألناه:

- «من السخف ان نسألك عن شعورك في هذه اللحظة، خصوصا وأنك على مرمى يوم او يومين من النصل..

قاطعنا قائلا:

- لا ابدا فنحن معشر الخواريف اعتدنا على سواطيركم. مثلما اعتدتم انتم على رقابنا!

لكن اكثر ما يسوؤني، في هذه اللحظة، هو الشماتة المحتملة من جانب الخواريف الوافدة - البلغارية، التي خف الطلب، اثناء العيد، على لحمها. فيما ازداد الطلب علينا نحن. انها تسرح وتمرح، الان، في سهول بلغاريا.. يا للشماتة!!

سألناه:

- على ذكر خواريف بلغاريا.. هل تعتقد ان لحمك، باعتبارك بلديا، اشهى من لحم تلك الخواريف؟

- امتاز عن تلك الخواريف بأنني اكثر دهنا.. وأن بامكان الناس الحصول، بعد ذبحي، على «جاعد». انه لما يفرحني ان اكون متعدد الفوائد...

وأضاف:

- اما بالنسبة لطعم اللحم. فاعتقد ان الناس ليسوا مؤهلين، حاليا، للتفريق بين نوعين من اللحم. بل انهم باتوا يأكلون اللحم المعلب وللجمد والمجفف. ان اعباء الحياة فرضت عليهم أن لا يدققوا، كثيرا، في نوعية اللحم. مع انني موقن انه لا فرق بين لحمي وبين لحم الزملاء البلغار. ولا يفوتني ان اذكر، في هذا السياق، ان الزملاء البلغار يأكلون اعشابا ندية. فيما اقتات انا على ما اجده عند حواف الارصفة.. وعلى قارعة المزابل!!

سألناه:

- «هل تقصد ان لحم زملائك البلغار اشهى؟»

اجاب:

- «الامر مرتبط بنوعية الطبيخ. اذ انني اصلح اكثر للمناسف وللشوي.. اما الزملاء البلغار..

وابتسم الخاروف البلدي. فادركنا انه يلمح الى السجق و الهمبرغر

واخيرا.. سألناه:

- «ما هي أمنيتك الاخيرة»..

أجاب:

- ان يرخص سعري ويصير بامكان الفقراء ان يشتروا لحمي...

سلة بيض!

مؤنس الرزاز

الزملاء في هذه الصفحة اصروا ان «ابيض» بيضة تاسعة كأنهم لم يكتفوا باني ابيض ثماني مقالات في الاسبوع الواحد، فاصروا ان ابيض لهم بيضة خاصة بصفحتهم،

أو قل «مزرعتهم» ما دمنا نتحدث عن «البيض». اعتذرت، قلت انني عاجز عن تفقيس مزيد من البيض او كتابة مزيد من المقالات لكن الزملاء «اصحابي في القطار الذي لا يقف ابدا عند المحطة الاخيرة» اصروا ان ابيض لهم بيضة تاسعة.

وأصروا ان تكون هذه البيضة ذهبية لا فضية ولا برونزية. قلت لهم بصراحة انني لا «افقس» بيضة ذهبية «أي مقالة ممتازة» كل يوم.. وان ذلك يتوقف على التجلي الابداعي الذي لا اتحكم به بقدر ما يتحكم بي. واعترفت لهم انني ابيض «بيضا» برونزيا حين تكون بطارية الابداع عندي مستنزفة.

لكنهم اصروا.. وذنبهم على جنوبهم!

حاصله.. لا بد لي من ان اشكو للقاريء الكريم واعترف ان تلافيف دماغي امست محشوة بما تقوله وكالة رويتر وبقصاصات من وكالة تاس وعبارات مما تبثه وكالة «الاسوشيتدبرس» ومقالات الايكونومست وتايم ونيوزويك وجريدة النهار والظلام ونشرة اخبار الظهيرة والضحى كل هذا في سبيل ان افقس بيضة ذهبية، وفي كثير من الاحيان اكتشف انها برونزية او من التنك العادي.

واعترف بأنني احب ان افقس بيضة طاووس او بيضة «رخ» اي رواية أدبية.. لا مقالة سريعة اشبه ما تكون ببيضة صرصار مقارنة بالرواية (هل تبيض الصراصير؟)

في اية حال متاهة الصحافة اخذتني الى دروب لا مخرج منها ولا منفذ مما جعلني في حالة «لخمة» واضطراب. المفروض ان تكون هذه الصفحة واحة او استراحة لك عزيزي القاريء.. لكن تأكد انها بالنسبة لي بيضة تاسعة مرهقة. فاعذرني على هذه الثرثرة.. ذلك انني اضطررت لها اضطرارا.

أعرف زميلا من الصحفيين «بكاكي» في احلامه حين يستسلم لسلطان النوم. ذلك ان كابوس بيضة كل يوم او العمود اليومي يلاحقه حتى في المنام.

أنا حظي افضل والحمد لله.. ذلك انني لا ازال احلم بيوم اتفرغ فيه لكتابة الروايات الادبية.. أي لابيض بيضة طائر «الرخ»!

قالوا هذا الأسبوع

• لقد غيرت الانتفاضة الكثير من المعادلات. وسوف تستمر الى ان يشعر المحتل ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بالاحتلال ولن يقبل الا ان يكون سيدا على ارضه.

وزير الخارجية

• شركة استشارية بدأت بتحضير التصاميم النهائية ووثائق العطاءات لمشروع سد الوحدة الذي تبلغ كلفته حوالي ١٢٠ مليون دينار

وزير المياه والري

• لقد حقق مؤتمر المغتربين الرابع انجازات كثيرة سيلمس ابناء اسرتنا من مغتربين ومقيمين اثارها وثمارها في القريب العاجل.

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

• وزارة الصحة لا تهمل أي شكوى تصلها حول أي خطأ يقع من قبل اطبائها، وتحقق في أي شكوى تردها.

وزير الصحة

• انشاء الجامعة الاهلية امر ضروري لإن اعدادا كبيرة من الطلبة الاردنيين يسافرون، كل عام لاتمام تعليمهم.. والجامعة الاهلية يمكن ان تستقطب هؤلاء بما يكفل مصلحة الوطن.. وعدم انفاق الاموال في الخارج.

امين عام وزارة العمل

• السبب في انقطاع المياه عن بعض المناطق في المملكة خلال اليومين الماضيين. هو انقطاع التيار الكهربائي المفاجيء عن مصادر المياه في ابار العاقب في منطقة المفرق، والتي تغذي عمان بالمياه.

امين عام سلطة المياه

• لماذا لا نعترف اننا اصبحنا على اعتاب عهد «الجريمة المنظمة. ان لم نقل اننا دخلنا، فعلا، هذا العهد؟

المستشار القانوني في رئاسة الوزراء

• على الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة للحد من ظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناسبات وانزال العقوبات الرادعة بالمخالفين.

محافظ البلقاء

• يعود للمواطن ولتعاونه مع اجهزة الامن العام، الفضل في اكتشاف ٩٥٪ من الجرائم

مدير شرطة محافظة العاصمة

• ان التركيز على الهوية الفلسطينية يتم على ارضية الصراع مع الصهيونية والامبريالية. وليس على قاعدة التمييز الاقليمي الضيق تجاه باقي العرب والشعوب والامم الاخرى.

د. اسعد عبد الرحمن

• المنطقة ستنتعش اقتصاديا بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

مجموعة من الاقتصاديين الأردنيين



حظك اليوم

الحمل: تفهم مقاصد الفريق الآخر وستجد ان الحل السهل بين يديك.

الثور: لو تخلصت من الاوهام، فستوفر جهدا كبيرا، صداقات في محيط العمل.

الجوزاء: الامل كبير في نجاح افكارك العملية.

السرطان: كن منطقيا بشأن مشكلات عائلية وانظر الى الامور بواقعية.

الاسد: تجد شيئا فقدته منذ فترة طويلة وقد تعود صداقات قديمة للوجود.

العذراء: لا تخشى السفر، وإياك ترافق من هو موضع ثقتك.

الميزان: تضطر للتنازل عن شيء هام لكنك تظل متمسكا بالمبدأ.

العقرب: خصص وقتا كافيا لمشكلات البيت، وثق ان معظم النار من مستصغر الشرر.

القوس: لا تعارض الشركاء فهم اقدر منك على انجاز العمل. تبدو قلقا من اجل امور خاصة.

الجدي: اقبل نصيحة الصديق دون تردد، ستندم لاتخاذ قرار سابق.

الدلو: الانسجام يسود حياتك الاسرية غير ان مسؤوليات العمل تلاحقك.

الحوت: لا تكن سريع التأثر لما يقال، فان الواقع يدافع عنك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: لانا حسام امين الخطيب

* افقي
١- من كتب احمد امين + أ
٢- اغنية لكوكب الشرق + علم مؤنث
٣- حرف + داخل المربعات + حرف جر
٤- بمعنى طريقي + حرف
٥- بمعنى القتل + م
٦- علم مذكر + حرف
٧- ....
٨- ملك عربي
٩- المقطع الاول لمطربة سورية + اسم علم مؤنث

* عمودي
١- حارس مرمى عربي
٢- عكس ميت + خاصتي
٣- ليل مبعثرة + من الاطراف + احد الوالدين معكوس
٤- تقال عند الالم + حرف + دل معكوسة
٥- نحل معكوسة + ابي مبعثرة + احرف مختلفة
٦- بقاية مبعثرة + حرف + حرف + من اركان الاسلام
٧- علم مؤنث مبعثرة + دهس مبعثرة
٨- متشابهان + الماضي من ينام + حرف + للمناداة
٩- للتعريف + احرف مختلفة

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٣٦، الفردوس، الاشرفية شارع بلرطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، الصلاح سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت: ٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ت: ٧٣١٨٦٩.

اربد
الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥.

صويلح
نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢، الحتاوي ت: ٨٤٥٣٧٦، بشار ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء
خليفة شارع الحاووز ت: ٩٨٥٤١٧.

الكرك
الحياة ت: ٣٥٢٨١٥، نصار ت: ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان
يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥، الشميساني/ الشميساني فندق الامبسادور ٦٧٣٦٦٠، المجمع/ الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦، الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥، الرعاية جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر/ جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦١٥٢١١، خطاب ماركا/ دوار المطا ٨٩٣٤٨٥، القدس رأس العين ٧٤٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء
السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٧٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد
وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

تلاع العلي.............عابد
سحاب.............الخريشا
ناعور.............الهيثم
القويسمة.............جبر
الطيبة.............عبدالله
مرج الحمام.............ابن البيطار
وادي السير.............منعم
الرصيفة وم. حطين.............الهدى
..... + الرصيفة الجديدة + المخن
الرمثا.............رضوان
مادبا.............سناء
السلط.............الشاكر المركزية
البقعة
الشونة ج.............الانوار
جرش.............الفرقان
الطفيلة.............نجم
معان.............ابن خلدون

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
عبدالرحمن النجار ٧٧٥٠٥٠
محمود جبر ٨٩٦٦٩١
المناوبة الخارجية
وائل خرطبيل ٦١٥٠٣٥
انور الطرابلوي ٦٤٣٦٩٦

اربد.............علي حسن الشقيري
الزرقاء.............نشأت عماري
الرصيفة.............محمد حجاج
م. حطين.............حسن عبدالغني
م. البقعة.............علي البعجاوي
السلط.............زياد النسور
ديرعلا.............يوسف مصلحة
مادبا.............مطيا جعنيني
الكرك.............حامد علاوي
المزار ج.............لياد عبابسه
الاغوار ش.............حمزة شحرور
المفرق.............محمد الزعبي

طبيب الاسنان

عمان
وجدي البرغوثي ٦٥٤١٦٤
ربحي ابوسير ٨٩٢٦١٢

الزرقاء.............معتصم القسوس
اربد.............عبدالكريم عويص
الرصيفة.............مصطفى الصنوري
المفرق.............فارس حداد
مادبا.............باسم هلسة

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩، قاهر ٦٥٠٤٠٦، رانيا ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ٦٤٤٦٦٠، المهد ٦٢٢٠٣٨، البرج ٦٦١٠٢٨، خلدون ٦٦٤٨٨٨، البستان ٦٦١٠٦٠، عاصم ٨٤٤٣٠٥، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٣٧٣، رغدان/ صويلح ٨٤٢٤٠٠، النجاح ٨٤٠٦٠٦، الضحية ٨٩٩٩٤٤، الدويكات ٨١٦١١٥، ابوخيبر ٨١٥٣٦٤، مؤاب ٨٩٣٠٩٢، البيطار ٨٩٩٨٤٦، عمان ٦٥١٤٢٤، الحويات ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ٧٤٠٩٣٤، البشير ٧٩٠٥٥١، البدري ٧٧٢٠١٨، التاج ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ٨٩٥٤٦٠، يافا ٧٧٦١٣٣.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٨٩١٢٨١/ ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه-المجاري	٨٩٧٤٦٧ ٨٩٧٤٦٨
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠٩
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	قرآن كريم والتفسير
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٤٥	كرتون منوع
١٠,٥٠	السيدة ملعقة
١١,٠٠	حكيم الاقزام
١١,٢٥	المناهل
١١,٥٠	سنريهم اياتنا
١٢,٢٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥	اشرعة الايمان
١,٥٠	حديث الشعراوي
٢,٢٥	الاسلام والحياة
٢,٣٠	قصص غريبة ولكنها حقيقية
٢,٤٥	فلم اجنبي
٥,٠٠	مرت الايام
٦,٠٠	اغنيات السباق
٧,٠٠	درهم وقاية
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	عصفور النار
٩,٥٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	مسرح النجوم، مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	اخبار فرنسية
٧,١٥	اخبار بالعبرية
٨,٣٠	ارقام قياسية
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٢
العصر	٤,٢٥
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩,١٩
الفجر ليوم غد	٤,٠٦
الشروق ليوم غد	٥,٣٨

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

دمشق	١٠,١٠ صباحا
جدة	١٠,١٥ صباحا
القاهرة - العقبة	١١,١٥ صباحا
الكويت	١٠,٤٠ صباحا
ابوظبي	١٠,٤٥ صباحا
مسقط دبي	١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١١,٠٠ صباحا
شيكاغو - فيينا	٥,٣٠ مساء
لارنكا	٥,٣٠ مساء
القاهرة	٥,٤٥ مساء
استنبول	٦,١٠ مساء
القاهرة - العقبة	١١,١٥ ظهرا
باريس	٦,١٥ مساء
نيويورك فيينا	٦,٣٠ مساء
لندن - فرانكفورت	٦,٥٥ مساء
بانكوك	٧,١٥ مساء
بغداد	٢,١٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,٣٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢,٤٥ ظهرا
نيويورك مونتريال	١,٠٠ ظهرا
العقبة القاهرة	١,٣٠ ظهرا
لارنكا	١,٣٠ ظهرا
الظهران	٨,٣٠ مساء
الكويت	٨,٤٠ مساء
البحرين/ ابوظبي	٨,٤٥ مساء
القاهرة	٩,١٠ مساء
دلهي	٩,١٥ مساء
دبي - كراتشي	٩,٣٠ مساء
بغداد	٩,٥٠ مساء

رحلات اضافية

الملكية من الكويت	١,٠٠ ظهرا
عمان - الدوحة	٢ بعد الظهر
الكويت	٨,٠٠ مساء

الاضافية المغادرة

الظهران	١٢,٠٠ ظهرا
جدة	٢,٤٥ ظهرا
الملكية الكويت	١٢,٠٠ ظهرا

الشركات الاخرى (القادمة)

الالمانية - صنعاء	١٠,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٣٠ ظهرا اضافية
التركية استنبول	١,٢٥ ظهرا
طيران الخليج ابوظبي الدوحة	١,٣٠ ظهرا
الكويتية - الكويت	٢,٣٥ بعد الظهر
السعودية جدة	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٣٥ مساء
الامارات - دبي	٦,٠٠ مساء
الشرق الاوسط - بيروت	٨,١٥ مساء
الالمانية فرانكفورت دمشق	٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى (المغادرة)

البريطانية القاهرة لندن	٦,٣٠ صباحا
الهولندية استنبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
المصرية - القاهرة	١,١٥ اضافية
التركية - استانبول	٢,٢٥ ظهرا
المصرية اضافية	٢,٠٥ ظهرا
طيران الخليج الدوحة	
ابوظبي مسقط	٢,٣٠ ظهرا
الكويتية - الكويت	٣,٣٥ ظهرا
السعودية - جدة	٥,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٦,٢٠ مساء
الامارات - دبي	٧,٠٠ مساء

رحلات اضافية

الكويتية الكويت	٧,٢٥ مساء

العملات الاجنبية

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٦٧,٧	٣٧١,٧
جنيه استرليني	٦٢٥	٦٣١,٣
مارك الماني	١٩٨	٢٠٠
فرنك سويسري	٢٣٨,٤	٢٤٠,٨
فرنك فرنسي	٥٨,٧	٥٩,٣
ين ياباني/ كل مائة	٢٧٤,٧	٢٧٧,٤
جولدر هولندي	١٧٥,٤	١٧٧,٣
كرونا سويدي	٥٧,٧	٥٨,٣
لير ايطالي/ كل مائة	٢٦,٨	٢٧,١
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٩٤,٧	٩٥,٦

العملات العربية

العملة		
ريال سعودي	٩٩	١٠٠
ليرة لبنانية	١١١	١٠٧
ليرة سورية	١٠٩	١١٩
دينار عراقي	٣٥	٤٠
دينار كويتي	١٣٠٥	١٣١٥
جنيه مصري	١٦	١٧
امارات	١٠١٠	١٠٢٠
قطري	١٠١,٥	١٠٢,٥
عماني	٩٦	٩٧
بحريني	٩٨	٩٩

الذهب

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥٧٠	٥٢٠
٢١	٤٦٥	٤٥٥
١٨	٤٠٠	٣٨٠

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي الفترة الواقعة ما بين ١٦ / ٧ / ١٩٨٨ ولغاية ٢٠ / ٧ / ١٩٨٨
النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	أعلى سعر خلال الاثني عشر شهرا	أدنى سعر خلال الاثني عشر شهرا	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٦٦١٥	١٠٧٦٤	١,٦٢٠	١,٦١٠	١,٦٤٠	١,٦٤٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١	١٥
البنك الاردني الكويتي	٣٤٧٥	٥٠٠٥	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٣٠	١,٤٤٠	١,٤٧٠	١,٤٠٠	١	١٤
بنك الاردن والخليج	٢٦٦٠	٣٩١٨	١,٤٥٠	١,٤٤٠	١,٤٣٠	١,٤٤٠	١,٤٥٠	١,٤١٠	١	٦
بنك الاسكان	٦٥٠	١٢٠٣	١,٨٣٠	١,٨٦٠	١,٨٤٠	١,٨٦٠	١,٨٧٠	١,٧٦٠	١	٤
بنك الاستثمار [illegible]	١٠٥٠٠	٢٢٠٥٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	١	٦
بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٦١٢	١,٥١٠	١,٥٢٠	١,٥٣٠	١,٥٢٠	١,٦٢٠	١,٥١٠	١	١
المؤسسة المالية العربية/ الاردن	٢٣٠٠	٣١٤٤	١,٣٦٠	١,٣٨٠	١,٣٦٠	١,٣٨٠	١,٣٦٠	١,٣٥٠	١	٢
بنك البتراء	١٠٠٠	١١٧٠	١,١٢٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٥٠	١,١٢٠	١	١
الاردنية للاوراق المالية	١٢٩٧	٩٩٢	,٧٧٠	,٧٨٠	,٧٦٠	,٧٨٠	,٧٨٠	,٧٥٠	١	٧
بيت التمويل الاردني	١٢٢٠	١٠٩٢	,٩٥٠	,٩٢٠	,٩٢٠	,٩٢٠	,٩٥٠	,٩٠٠	١	٤
البنك الاهلي الاردني	١٠٧٠٠	٢٧١٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٥٠	٢,٥٢٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥١٠	١	٢٥
الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	١٥١٥٠	٢٧٥٣٣	٢,٠٠٠	٢,١٢٠	٢,٠١٠	٢,١١٠	٢,٠٥٠	١,٩٥٠	١	٢٨
المال والاعمال	٢٤١٥٠	١٤١٣٠	,٦٠٠	,٥٩٠	,٥٧٠	,٥٨٠	,٦٢٠	,٥٧٠	١	٤٠
داركو للاستثمار والاسكان	١٠٨٢٧٨	٥٢٩٥١	,٥٣٠	,٥٤٠	,٥١٠	,٥٤٠	,٥٥٠	,٤٦٠	١	١١
العالمية الاستثمارية	٧٠٨٠	٣٤٧٤	,٤٨٠	,٥١٠	,٤٨٠	,٤٩٠	,٤٩٠	,٤١٠	١	١٦
[illegible] الوطنية	١١٩٥٢	٨٦٠٤	,٣١٠	,٣٢٠	,٣٢٠	,٣٢٠	,٣٤٠	,٣١٠	١	١٢
الاهلية للاستثمارات المالية	٤٠٠	٧٢٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٢٠	١,٧٥٠	١	٢
الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٤١٦٥	٩٥٣٧	,٦٧٠	,٦٨٠	,٦٧٠	,٦٨٠	,٦٧٠	,٥٨٠	١	٢٠
بنك الاردن	١٤٤٢	٢١٢٠٩	١٥,٤٠٠	١٥,٤٠٠	١٤,٧٥٠	١٥,١٥٠	١٥,٥٠٠	١٥,٤٠٠	٥	١٢
البنك العربي المحدود	٨٣٠	٩١٦٧٣	١١١,٠٠٠	١١٢,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠	١١٤,٠٠٠	١١٠,٠٠٠	١٠	٢٤
المؤسسة المالية العالمية	٢٥	٤٠٠	١٩,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٩,٠٠٠	١٧,٦٠٠	٢	١
المتحدة للتأمين	١٠١٦	٩٢٣	,٩٦٠	,٩٦٠	,٩٥٠	,٩٦٠	,٩٦٠	,٩٤٠	١	٤
الاراضي المقدسة للتأمين	٩٥٠	١١٨٨	١,٤١٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٣٠٠	١,٤١٠	١	٢
اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٢٨٠٠	٣٠٧٤	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١	٢
[illegible] للتأمين	٦٢٠	٥٩٦	,٩٦٠	,٩٧٠	,٩٥٠	,٩٧٠	١,٠٠٠	,٩٦٠	١	٤
فيلادلفيا للتأمين	٣٠٠	٢٤٣	,٨٢٠	,٨١٠	,٨١٠	,٨١٠	,٨٤٠	,٨٠٠	١	١
التأمين الوطنية الاهلية	٩٢٣	١١٩٧	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	—	—	١	١
الكهرباء الاردنية	٥٨٤٨	٩١٦١	١,٥٣٠	١,٥٥٠	١,٥٣٠	١,٥٩٠	١,٥٣٠	١,٤٤٠	١	٢٠
[illegible]	٤٢٠٦٧	٩٨٢٢	,٤١٠	,٤٢٠	,٤٠٠	,٤١٠	,٤٢٠	,٤١٠	١	٢٨
							,٧١٠	,٧٠٠	١	٥
المواشي والدواجن	٢٨٦٥	٢٠٢٩	,٧٠٠	,٧٢٠	,٧٠٠	,٧٢٠	,٦٦٠	,٥٥٠	١	٢
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٩٠٠	١٧٣٠	,٨٦٠	,٨٥٠	,٨٤٠	,٨٤٠	,٩٠٠	,٨٥٠	١	١
كهرباء محافظة اربد	٥٠	٤٣	,٨٥٠	,٨٦٠	,٨٦٠	,٨٦٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	١	١
مكتب اتحاد اصحاب [illegible]	٢٦٨	٥٩٦	٢,٦٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	,٨٨٠	,٨٧٠	١	٢
الخطوط البحرية الوطنية	١٠٠٠	٨٧٠	,٨٧٠	,٨٧٠	,٨٧٠	,٨٧٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	١	١
المؤسسة الصحفية الاردنية/ الرأي	٢٠٠	٧٠٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	,٧٩٠	,٧٧٠	١	٢
تأجير وصيانة الآليات والمعدات/ تاجيركو ٥٠٪	٣٣٠٠	٢٧٢	,٧٨٠	,٧٩٠	,٧٩٠	,٧٩٠	,٧٣٠	,٧٢٠	١	٣
البناء للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪	١٢١٧	٢٨٢	,٧٣٠	,٧٢٠	,٧١٠	,٧١٠	,٧٥٠	,٧١٠	١	١٠
الاردن والخليج العقارية	٥٤٧٦	١٧١٩	,٧٢٠	,٧٣٠	,٧١٠	,٧٢٠	١,٠١٠	,٩٩٠	١	١٢
الالبان الاردنية	٤٣٦٣	٤٢٩٢	,٩٩٠	١,٠٠٠	,٩٧٠	١,٠٠٠	١,٧٠٠	١,٥٤٠	١	٧٣
العربية لصناعة الالمنيوم	٣٣٤٧١	٥٤٤٣٩	١,٦٣٠	١,٦٤٠	١,٦٠٠	١,٦٣٠	٢,٠٠٠	١,٩٤٠	١	٣١
العربية لصناعة الادوية	٨٤٦٣	١٦٤٣٨	١,٦٤٠	١,٦٨٠	١,٦٢٠	١,٦٦٠	١,٤٧٠	١,٤١٠	١	٢٥
المصانع التجارية [illegible]	١٠٠٦٥	١٤٣٤٣	١,٤١٠	١,٤٤٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	٢,٦٨٠	٢,٦٣٠	١	٤٣
الوطنية لصناعة الصلب	١٢٢٠٠	٣١٧٥٥	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٢,٥٧٠	٢,٦٢٠	١,٥٥٠	١,٥٠٠	١	١٧
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧١٢٣	١١٠٣٠	١,٥٤٠	١,٥٧٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٤٥٠	١,١٩٠	١	٢٤١
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٣٠٨١١	١٥٩٦٠٥	١,١١٠	١,٤٧٠	١,١٦٠	١,٤٣٠	٤,٥٦٠	٤,٥١٠	١	٢
مصانع الاجواخ الاردنية	٧٠٠	٣٢٠٠	٤,٥٥٠	٤,٥٨٠	٤,٥٥٠	٤,٥٨٠	١,٤٠٠	١,١٠٠	١	٧
مصانع الخزف الاردنية	١٤٤٣	١٤٧٥	١,٤٠٠	١,٤٣٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	,٩٩٠	,٩٦٠	١	٤
مصانع الزجاج الاردنية	٢٤٠	٢٣١	,٩٧٠	,٩٧٠	,٩٦٠	,٩٦٠	٣,١٥٠	٣,٠٥٠	١	٤
مصانع الورق والكرتون	١٦٩٣	٥٢٤٩	٣,١٥٠	٣,١٣٠	٣,١٠٠	٣,١٣٠	٢,٤٣٠	٢,٤٧٠	١	١٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٤٥٦٥	١١٤٧٩	٢,٤٣٠	٢,٤٣٠	٢,٤١٠	٢,٤٣٠	١,٤٤٠	١,١٦٠	١	٣٣
الاردنية لصناعة الانابيب	١١٤٥٠	١٤٣٣٠	١,٤٤٠	١,٤٦٠	١,٤٤٠	١,٤٥٠	٢,٠١٠	٢,٠٠٠	١	١
الدباغة الاردنية	٥٢	١٠٤	٢,٠١٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	,٤٢٠	,٤١٠	١	٣٦
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥٥٠٠٠	١٢١٠٠	,٤٢٠	,٤٢٠	,٤٢٠	,٤٢٠	,٣٩٠	,٣٨٠	١	٦
الصناعات الوطنية	٣٧٢٠	١٥٠٦	,٣٨٠	,٤١٠	,٣٨٠	,٤١٠	١,٥٩٠	١,٥٥٠	١	٤
الصناعات الكيماوية	٤٠٠	٦٢٤	١,٥٥٠	١,٥٦٠	١,٥٦٠	١,٥٦٠	١,٥٢٠	١,٤٥٠	١	١٣
العالمية للصناعات الكيماوية	٣٧٥٠	٥٥٨٧	١,٥٠٠	١,٥١٠	١,٤٦٠	١,٥١٠	١,٣٣٠	١,٩٩٠	١	٢٣
[illegible]	١٩١١٤	٢٣٥٤٧	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,١٧٠	١,٤١٠	,٦٤٠	,٦٣٠	١	١٥
الصناعات والكبريت/ جيمكو	٧١٠٠	٤٤٥٥	,٦٣٠	,٦٤٠	,٦٢٠	,٦٣٠	,٣١٠	,٣٦٠	١	٤٤
مصانع الغزل والنسيج	٢٤١٠٦	١٨٨٨٨	,٣٦٠	,٣٩٠	,٣٦٠	,٣٩٠	١,١٢٠	١,٠٦٠	١	١٩
الاردنية للصناعات [illegible]	٧٤٥٠	٨٢٦٢	١,١٢٠	١,١٢٠	١,٠٩٠	١,١٢٠	١,٠٢٠	,٩٨٠	١	٢٧
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٨٦٠٠	١٨٦٦٥	,٩٩٠	١,٠٢٠	,٩٩٠	١,٠١٠	٢,٦٦٠	٢,٥٢٠	١	٩٠
[illegible] الاردنية ٧٥٪	٣٥١٠٠	٤١٥٢٨	٢,٥٦٠	٢,٦١٠	٢,٥٢٠	٢,٥٩٠	١,١٨٠	١,١٤٠	١	٩٧
مصانع الاسمنت الاردنية	٥١٩٠٦	٦٦٥٤٨	١,١٨٠	١,١٤٠	١,١٧٠	١,١٨٠	١,١٢٠	,٩٩٠	١	٦٢
الاردنية لصناعة [illegible]	٥٠٣٩٠	٣١٢٠٨	,٩٠٠	,٩٣٠	,٩٠٠	,٩٢٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	٥	٢
التبغ والسجاير الاردنية	١٣٢	١٩١٤	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	٧,٣٦٠	٧,٣٠٠	٥	٢٢
مصفاة البترول الاردنية	١٦٦٥	١٢٠٢٥	٧,٣٥٠	٧,٤٠٠	٧,٣٥٠	٧,٤٠٠				
المجموع العام	٨٠٦٥٥١ سهما	٩٥٦١٤٥ دينارا								١٤١٥ عقدا

اسعار الخضار والفواكه والبيض

عمان/ الكرك — اسعار الخضار - المذكرة مبيعا ولتاريخ اليوم — الموافق ١٩٨٨/٧/٢١

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
بطاطا	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
باذنجان	١٢٠	٨٠	٧٠	٤٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
كوسا	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
خيار	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١١٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
[illegible]	[illegible]	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١١٤	٨٠
[illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
فاصوليا [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٦٠	٢٢٠	٣٥٠	٢٠٠
لوبيا	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠
ملفوف	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	١٨٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
ملوخية	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فقوس	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بطيخ	٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	[illegible]	١٢٠	١٧٠	١٤٠

الصنف								
تفاح [illegible]	٣٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح سكري	٣٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح [illegible]	٣٧٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٣٧٠	٢٠٠	٣٧٠	٢٠٠
اجاص [illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
عنب [illegible]	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠
ليمون اخضر	٢٤٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
[illegible]	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠
[illegible]	٣٠	٣٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٠	٣٠
[illegible]	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
عنب [illegible]	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠
عنب اسود	٢٠٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠
خوخ احمر	٢٣٠	٢٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
خوخ اصفر	٣٥٠	٣٠٠	٢٠٠	١٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
خوخ [illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
خوخ [illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠

الصنف								
[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	٩٠	—	٧٠	—	٧٠	—	٧٠	—
[illegible]	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
ذرة	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
حمص اخضر	—	—	—	—	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠
بقلة								
[illegible]	—	—	—	١٤٠	—	—	—	—

اسعار البيض المائدة للمستهلك في جميع انحاء المملكة

الصنف	الوزن	السعر
١ ممتاز	من ١٩٥١ غم فما فوق	١٠٠٠ فلس
٢ [illegible]	من ١٨٠١ - ١٩٥٠ غم	٩٥٠ فلس
٣ [illegible]	من ١٥٠١ - ١٨٠٠ غم	٩٠٠ فلس
٤ [illegible]	من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم	٨٥٠ فلس
بلدي	من ١٢٠١ - ١٥٠٠ غم	٨٠٠ فلس
[illegible]	من ١٢٠١ - ١٣٥٠ غم	٧٥٠ فلس
[illegible]	[illegible]	

السينما

كلمة المحررة

قصة السود في جنوب افريقيا

لعلكم تسمعون في الأخبار باسم جنوب افريقيا.. ولعلكم تسمعون من لحاديث اهلكم اسم نلسون مانديلا وزوجته وندي مانديلا.. لعكلم تقرأون لو تشاهدون برامج تلفزيونية تتحدث عن حكومة «بريتوريا» في جنوب افريقيا وعن مشكلة التميز العنصري بين البيض والسود..

وجنوب افريقيا دولة تقع «كما هو واضح من اسمها» في اقصى جنوب قارة افريقيا عند التقاء المحيط الهندي بالاطلسي ويسكنها ما لا يقل عن ثلاثين مليونا من السود، ولكن ومنذ ٤٠٠ سنة والى اليوم انتقل الى العيش فيها حوالي اربعة ملايين ابيض من انحاء متفرقة من اوروبا اكتشفوا الثروات الطبيعية الهائلة فيها خصوصا الذهب والماس فاستفادوا منها واستخرجوها بواسطة الأيدي العاملة السوداء الفقيرة والرخيصة وباعوها بأسعار خيالية عادت عليهم بأرباح كبيرة جدا مما جعلهم من الاغنياء في العالم..

وقد ادعى هؤلاء «البيض» الاوروبيون تفوقهم العقلي والفكري والاداري عن اصحاب الارض السود الافريقيين، فاستعلوا عليهم واعتبروا انهم الاجدر بالمدن الكبيرة والعمارات الشاهقة والتقدم والرقي والخبرات الزراعية والاراضي الخصبة.. احسوا أنهم مميزون عن هؤلاء السود الفقراء فزادوهم فقرا وامية وجهلا، واحتقروهم وابعدوهم من بيوتهم ومدنهم وحرموا عليهم دخول الدكاكين والمحلات التجارية او ركوب الباصات او حتى دخول المدارس التي يدخلونها هم، بل كانوا كلما وجدوا المناطق الجميلة الخيرة الخصبة اخرجوا منها سكانها السود وابعدوهم الى مناطق بعيدة حتى يسكن البيض فيها.

تكبر الرجل الابيض على الرجل الاسود واعتبره في مرتبة دنيا ووظفه في الاعمال الصعبة والقذرة واعتلى هو سدة الحكم والتجارة وجني الارباح..

لكن الانسان الاسود لم يرض الذل لنفسه وهو الذي بدأ يتعلم ويرى ويحس بآلام بني جنسه... انه الانسان صاحب الارض وصاحب الحق في العيش الكريم، فلماذا يرضى بالذل والفقر والاهانة؟!

وثار الشعب الافريقي الاسود بقيادة مجموعة من ابنائه المتحمسين وكان قائدهم نيلسون مانديلا وكونوا جميعا حزبا كبيرا سموه حزب المؤتمر الوطني الافريقي، وبدأوا يطالبون بحقوقهم الانسانية على ارضهم.. ولم يعجب هذا بالطبع الرجل الابيض الحاكم فأعلنها حربا لا هوادة فيها عليهم وبدأ باعتقالهم واحدا بعد الآخر.

وبعد سنوات من النضال القي القبض على نيلسون مانديلا وحكم عليه بالسجن مدى الحياة!!

وبدأت زوجته وندي مانديلا تناضل من اجل قضية شعبها ومن اجل قضية زوجها الذي سجن.. وظلت تحاول في كل مناسبة وعبر كل الطرق نصرة شعبها الاسود ضد تلك الفئة الظالمة من البيض.. وذاع اسم جنوب افريقيا وذاع اسم زعيمها السجين نيلسون مانديلا واسم زوجته وندي مانديلا واحس العالم كله بخطأ البيض وحكومتهم «بريتوريا» بتمييزهم الانسان الابيض بالنسبة للونه وباستغلالهم للسود. واصبحنا جميعا ومعنا العالم كله نسمع كل يوم عن ظلم هذا الابيض ودولته لاصحاب الارض الحقيقيين..

يجب ان يأخذ زنوج جنوب افريقيا حقوقهم كاملة في بلدهم وعلى ارضهم. وهؤلاء «البيض» اذا لم يعجبهم ذلك، فليذهبوا الى البلاد التي جاءوا منها.. اليس كذلك؟!.

ماما روضة

هل تعلم؟!

- ان اول قمر صناعي قد اطلق في ٤ تشرين سنة ١٩٥٧ وسموه (سبوتنيك) وقد اطلقه الروس.
- ان اول انسان دار في مركبة فضائية حول الارض هو رائد الفضاء الروسي يوري جاجارين في ١٢ نيسان سنة ١٩٦١.
- ان اطلاق سفن الفضاء الحاملة للانسان تتقيد بحالة نشاط الشمس.
- ان الاقمار الصناعية هي عبارة عن اجسام مجوفة تحتوي على اجهزة علمية دقيقة.

من الصديقة هند سليمان علي قاسم البدور

- ان ريش الطاووس الجميل الذي يفرده حوله موجود اسفل الظهر وليس بالذيل كما يعتقد الكثير.
- ان العنكبوت لا يلتصق بالشبكة التي يصنعها لانه يترك طريقا سريا له دون مادة لاصقة ليصل منها لفريسته.
- ان قناة السويس هي اطول قناة اصطناعية في العالم.
- ان الزرافة تنظف اذنها بواسطة لسانها الطويل الذي يبلغ طوله ١٧ انشا.
- ان سرعة الصقور عند الانقضاض على الفريسة تبلغ ٣٥٠كم/ ساعة.
- ان الانسان هو الوحيد الذي يصاب بالصداع فلا يوجد اي نوع حيوان يصاب به.

من الصديقة رغدة احمد شكري ارتين

اطفال العرب

اتوا يرفعون راية الاسلام
هتفوا وشدوا لحن السلام
وانطلقت حناجرهم بصراخ الابطال
ووثقوا الصداقة ببراءة الاطفال
وتعارفوا على تقاليدهم كالرجال
وفاضت قلوبهم بالضحك والآمال
هذا اردني من اصحاب الجود الكرام
وهذا فلسطيني صامد ضد الاحتلال
وهذا لبناني من الشعب الصامد ضد الحصار
وهذا عراقي من ابطالنا الشجعان
وهذا سوري موسوم بالغار
وهذا من الخليج لؤلؤة البحار
وهؤلاء جميعهم من العرب الاحرار.

من الصديقة زهرة عبدالكريم احمد
من مخيم حطين

من امثال الشعوب

* من قال انه وصل.. فانه ما زال في اول الطريق (المانيا).
* ما نكسبه دون جهد.. نبذله دون ندم (امريكا).
* ثروات القلوب لا يمكن ان تسرق (روسيا).
* اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره (السويد).
* القوس المشدود على الدوام.. اما ان يرتخي او ينكسر (اسبانيا).
* الكتاب اوفى صديق فهو لا يكذب ولا ينافق (استراليا).

من الصديق شادي يوسف ابومرشود

ادوات المائدة
طنجرة الضغط

طبخ الأطعمة على درجات عالية من الحرارة او تحت ضغط كبير، يسمح بتوفير الوقت والوقود في ان واحد.

فمنذ ان امتلك الانسان النار، بحث عن طريقة يطهو بها طعامه، استعمل اولا نار الحطب وجمرة لشي اللحم، قبل ان يعلق فوق الموقد قدرا ذات عروة يسخن فيها الاطعمة او يطبخها ويغليها. في الوقت ذاته ظهرت طريقة اخرى للطبخ تذكر بالفرن ما تزال مألوفة عند بعض سكان المناطق الاستوائية: ففي حفرة محفورة في الارض توضع حجارة محماة او جمرات متوهجة، وتوضع عليها الاطعمة ملفوفة باوراق خضراء تمنعها من الجفاف. ثم تغطي الحفرة بالتراب والحجارة وتبقى مقفلة طوال مدة الطهي.

وهكذا.. وفيما كان «دنيز بابان» يبحث عن وسيلة لطبخ الاطعمة في البخار المضغوط. اخترع عام ١٦٧٩ طنجرة مزودة بصمام للامان. ومن هذا الاختراع ولدت الآلة البخارية والمعقمات. وليست قدور الضغط الحديثة التي نستعملها اليوم الا وليدة ذاك الاختراع. وهي عبارة عن وعاء متعدد الجوانب، ومعزول عن الهواء المحيط.

حديقة الكرمل

حديقة الكرمل اهديها — دقات القلب وما فيها
وفؤادي يذكرها دوما — ولسان الروح يناديها
فيها لرسم فيها اكتب — اقرأ قصصا، شعرا فيها
فيها ورد ورياحين — وحديقتها العشب فيها
يعبق فيها ريح الزهر — فيها شجر يعلوا فيها
هيا هيا يا اصحابي — نسقي بالماء روابيها
كي تبقى خضراء نضرة — يهنأ بالمنظر رائيها
هيا ننهل منها علما — كي نحمي الدار ونبنيها

من الصديق، حسن توفيق غباري
- اربد -

الانتفاضة..

عندما بدأت الانتفاضة لم اكن اعرف ما هي فسألت والدي عما تعنيه هذه الكلمة فاجابني بصلس: هي مقاومة الاهالي في فلسطين المحتلة للاحتلال الصهيوني.

وفيما بعد عرفت من الصحف والنشرات الاخبارية ان اخواننا المناضلين في الضفة الغربية وقطاع غزة يدافعون عن وطنهم بسلاح بسيط لا يساوي شيئا بالنسبة لنا ولكنه عظيم في متناول ايديهم.

فتعجبت ماذا تساوي الحجارة امام البنادق والقنابل المسيلة للدموع وغيرها من الاسلحة التي تستعملها القوات الصهيونية! في ذلك الوقت تذكرت انني قرأت كتابا يقول (ان الجهاد ليس بالسلاح بل بالقلب فاذا آمن الانسان بانتصاره وعمل المستحيل من اجل ذلك انتصر).

من الصديقة: لينا محمد قاسم مرعي

«سيدنا ابراهيم عليه السلام»

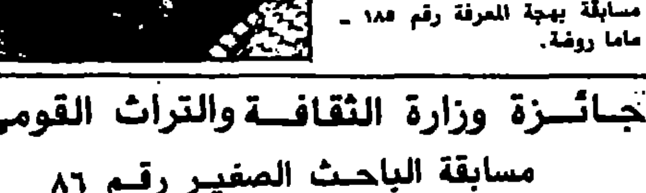
ابراهيم عليه السلام هو ابو الانبياء، وهو الجد الاكبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد خص الله تبارك وتعالى ابراهيم عليه السلام بخصائص ومزايا فريدة، وقد جعل الله من نسله الانبياء، فجميع انبياء بني اسرائيل من نسله، لأنهم من ابناء يعقوب بن اسحق، واسحق هو ابن ابراهيم عليه السلام. فمن ابراهيم تتفرع شجرة الانبياء والنبوة حتى خاتم المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد ابتلي الخليل عليه السلام بأنواع من الابتلاء، وامتحنه الله في مواضع كثيرة فصبر لابتلائه واجتاز كل الامتحانات التي من اشدها أمر الله له بذبح ولده اسماعيل، فقد امتثل لأمر الله وهم بذبحه، لكن الله تعالى فدى اسماعيل بذبح سمين.

وكان عليه السلام مثالا للزهد والنزاهة والورع والطاعة فأنعم الله عليه وخصه بمنزلة عظيمة بين الرسل والانبياء.

من الصديق، حسام الدين محمد محي الدين الصلاحات

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية


مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٥
من هو؟؟

انظر الى الصورة المرفقة.. وتعرف على صاحبها.. واكتب لنا ما تعرفه عنه علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية - وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١/ عمان مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٥ - ماما روضة.

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي

مسابقة الباحث الصغير رقم ٨٦
قرأت.. سمعت.. رأيت

هل قرأت كتابا؟ او سمعت خبرا؟ او رأيت حادثا واعجبك؟ اذن اكتب لنا عنه وارسله الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الباحث الصغير رقم ٨٦ علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والتراث القومي.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٣

تلقينا هذا الاسبوع العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة وهي، الصحابي الجليل «عثمان بن عفان» رضي الله عنه.

فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة نبيلة ابومعليق من عمان.

يرجى من الصديقة نبيلة مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اضف الى معلوماتك

- اقوى عضلة من عضلات الانسان هي عضلة الفك، والفك العلوي لا يتحرك عند مضغ الطعام.
- ذكر السلحفاة يسمى غيلم.
- انثى الثعلب تسمى ثعلبة او ثعالة.
- جمع عندليب «عنادل».
- قال:
حوقل فلان اذا قال: لا حول ولا قوة الا بالله.
وبسمل فلان اذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم.
وحمدل فلان اذا قال: الحمد لله رب العالمين.

من الصديقة، مريم احمد السوللة
العقبة

الاختناق

التعريف: الاختناق هو عدم وصول الاكسجين الى خلايا الجسم لحدوث اي عائق يعيق التنفس او يعيق الهواء من الوصول الى الرئتين.

الاسباب:
١- شلل مركز التنفس في الدماغ جراء صدمة كهربائية او غيرها.
٢- شلل عضلات الصدر عند اصابة الحبل الشوكي.
٣- انسداد مجرى التنفس بسبب الخنق والغرق او دخول جسم غريب.
٤- تبدل الاكسجين في الدم باول اكسيد الكربون مما يحدث عن تسمم الفحم او الدخان الكثيف او استنشاق عوامل كيميائية خاصة.

■ الاسعاف

أ- ازالة المسبب او ابعاد المصاب عنه.
ب- ينظف الفم والحلق لازالة العوائق بواسطة الاصبع.
ج- يطبق الانف للكبار بواسطة الابهام والشاهد.
د- يوضع المصاب على ظهره.
هـ- يؤخذ نفس عميق ويلصق الفم ويعطى التنفس بقوة في داخل فم المصاب. ويرفع الرأس ويؤخذ النفس مرة اخرى وتعاد الكرة وهكذا الى ان يرجع تنفس المصاب الى سابق عهده.

من الصديقة
مها محمد مصطفى الصمادي

حل مسابقة الباحث الصغير

تلقينا هذا الاسبوع من الرسائل التي تحمل الكثير من الموضوعات الشيقة والممتعة. وفاز هذا الاسبوع الصديق سامر فايز السليم من مدرسة المنارة/ اربد يرجى من الصديق مراجعة وكيل الدستور في اربد يوم الخميس لاستلام الجائزة.

الوحدة العربية

بقلم: سامر فايز السليم

اثلج صدري عندما قرأت وسمعت من وسائل الاعلام عن ان هناك مشروعا للوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي كما ان هناك مشروعا لاستفتاء شعبي بين كل من ليبيا والجزائر لاقامة وحدة بينهما لتكون نواة لوحدة المغرب العربي.

كما ان المغرب والجزائر قد رفعتا بعض القيود المفروضة على تنقل رعايا البلدين وتسهيل حركة الانتقال للمسافرين.

هذه الاجراءات وان كانت بين القطر متباعدة الا انها تمثل اتجاها وحدويا يصب في تيار الوحدة الشاملة التي يطمح اليها كل عربي مخلص وشريف.

اننا نتطلع جميعا الى اليوم الذي تصبح فيه الدولة العربية الواحدة حقيقة لا حلما بحيث تصبح هذه الدولة رمزا للقوة والمنعة ولتتحطم عليها كل دعوات الانفصال والتجزئة والانشقاق ويستطيع العرب من خلالها استعادة حقوقهم وفرض هيبتهم.

ومما زاد في سروري ان هذه الدعوات الوحدوية تتزامن مع اشتداد اوار الانتفاضة في الوطن المحتل واستعار لهيبها مما افقد المحتلين صوابهم وجعلهم يوجهون بنادقهم ورصاصهم الى صدور المناضلين والمجاهدين في فلسطين.

ولخيرا فانني اتطلع بشوق ولهفة ومعي الملايين من اطفال العرب الى اليوم الذي تزول فيه الحواجز المصطنعة التي فرضها الاستعمار البغيض وعندها ننشد جميعا:

بلاد العرب اوطاني — من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن — الى مصر فتطوان




هند عمران حميد

فادي عمران حميد


يزن عدنان معايعه


يزن محمد الشريف


يزن عبدالجبار العريدي



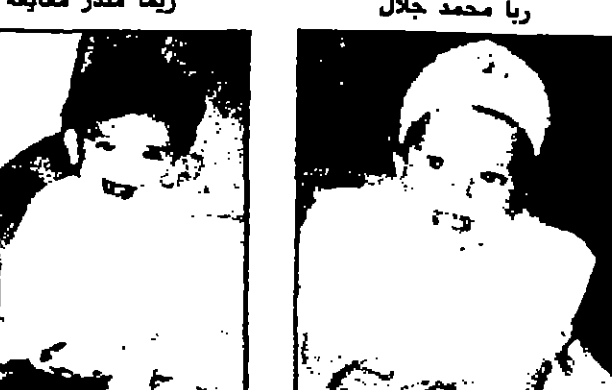
ايمن كامل فرشوخ


ربا محمد جلال


ريما منذر معايعه


ريما راتب عمرو

احمد ومزام عبدالرؤوف


روزانا هيثم الطوباسي


محمود عبدالرؤوف ذياب


منى كامل فرشوخ

هويدا كامل فرشوخ


اريج راتب عمرو


خالد فهد العطيات


عبدالله باسل العقاد

يزن ميلاد حداد



ريم احسان الشريف


عمرو راتب عمرو

قصة مسلسلة — فرن الصمود — البلاد

الحلقة الثالثة و العشرون

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

عبدالله البحش فران يقع فرنه خارج بلدة نابلس القديمة.. وقد قتل المستوطنون الاسرائيليون ابنته عائشة على باب فرنه، واصابوا ابنته الاخرى فدوى بجراح عميقة.. وقد حقد عبدالله على هؤلاء الصهاينة منذ احتلالهم ارض فلسطين، ومنذ دخولهم مدينته الحبيبة نابلس، وزاد حقده عليهم عندما قتلوا ابنته امام فرنه.. فلما كانت الانتفاضة احس عبدالله، انها الفرصة المناسبة ليناضل هو الآخر مع اهل نابلس في سبيل اخراج هؤلاء المحتلين منها..

اعلن عبدالله فرنه فرنا للصمود. يعجن ويخبز ويوزع الخبز مجانا على السكان.. فاللقمة الواحدة في زمن الانتفاضة تكفي الجميع.. ومن يملك.. يعطي من لا يملك ولن يموت احد من الجوع ما دام هناك ايمان يملا القلوب بأن هذه الارض ستتحرر مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

لكن ليلى زوجة عبدالله كانت غير ذلك.. فهي ومنذ موت ابنتها عائشة واصابة فدوى تخاف على زوجها وبناتها الصغيرات خوفا شديدا... وهي تتمنى لو تغلق على نفسها وزوجها وبناتها الباب ولا تخرج للشارع ابدا. وقد اتخذت موقفا سلبيا من الانتفاضة ومن المظاهرات ومن جيرانها وبالذات من جارتها ام اسماعيل تلك الجارة التي سجن ابنها اسماعيل لولا قبل الانتفاضة ثم سجن ابنها احمد ثانية خلال الانتفاضة.

***

كان يوم جمعة... وكان يوما قاسيا على الجميع.. فيه ادخل عبدالله ووالده وكل المصلين الى المستشفى اثر القاء الجنود الصهاينة قنبلة غازية داخل الجامع، والناس تصلي.. وفيه توفي الطفل الصغير يزن مختنقا من الغاز.. وفي آخر النهار اعتقل عبدالله اثر خروجه من بيته عائدا الى المستشفى ليطمئن على والده الشيخ..

حاول عبدالله ان يشرح سبب خروجه من المنزل لخبرهم ان والده المسن يرقد هناك وانه ما جاء الا ليطمئن على زوجته ويخبرها.. لخبرهم أن زوجته من الممكن ان تلد في أية لحظة وانه لا يوجد عندها احد للوقوف الى جانبها لكن احدا لم يستمع اليه، فقد انهالوا عليه ضربا بالعصي، ثم جروه الى سيارتهم واخذوه!!

مضت ساعات وعبدالله لم يعد الى منزله.. وابتدأت ليلى تحس بآلام الوضع، كانت نوبة الالم تعاودها كل ربع ساعة.. ثم اصبحت تعاودها كل عشر دقائق.. ثم كل خمس.. ومع ازدياد نوبات الالم ازداد خوف ليلى.. فهي وحيدة وبناتها نائمات، وزوجها لم يعد.. فكيف تتدبر الأمر؟. لقد اعدت منذ الصباح بل منذ يومين كل ما يحتاجه بيتها غسلت وكوت ورتبت وطبخت ولم تترك صغيرة اوكبيرة الا واتمتها.. حتى ملابس الصغير اعدتها ووضعتها في الشنطة الصغيرة، ولكن من سيأخذها الى المستشفى الآن؟؟.

وقفت ليلى بصعوبة، تتفقد الشنطة الصغيرة.. ثم نظرت من ثقب الشباك الى الشارع علها ترى امرا يطمئنها على عودة زوجها.. ونظرت الى بناتها الاربع نائمات تطمئن عليهن.. ولكن وميضا من الألم مر في ظهرها ثم في بطنها جعلها تتوقف ممسكة بطرف السرير لا تغادره.. وانطلقت من بين شفتيها صرخة الم..

تحركت فدوى في سريرها وفتحت عينيها، ثم عادت للنوم.. واعتدلت الام في وقفتها وهمت بمغادرة الغرفة.. لكن نوبة ألم ثانية داهمتها فانفلتت منها صرخة ألم فصاحت.. فدوى.. فدوى..

لم يكن امامها احد تستنجد به سوى فدوى.. فقامت البنت من نومها لا تدري ماذا تفعل وماذا تقول..

لم يكن امامها وقت طويل للتفكير.. فالالم يعاود والدتها باصرار.. ومعنى ذلك ان الولادة قريبة.. قريبة جدا..

صرخت فدوى:

- ام اسماعيل.. ام اسماعيل..

وبدون تردد انطلقت فدوى الى الباب الرئيسي تنادي جارتها ام اسماعيل..

كانت ليلى منذ بداية الانتفاضة قد انقطعت عن زيارة الجيران، بل وانقطعت عن الحديث معهم.. ولقد شاهدت ام اسماعيل تتحدث مع زوجها عبدالله مرارا عن اولادها في السجن ولكنها لم تكن تريد ان تتعاطف معهم او تحس بأحاسيسهم.. فهل ستحضر ام اسماعيل لنجدتها اليوم يا ترى؟

لم تمر الا ثوان معدودة واذ بام اسماعيل تدخل البيت تبسمل.. متى استيقظت من نومها؟ متى ارتدت ملابسها وحجابها؟ هل تنام بهما استعدادا لاي طارىء؟.. ربما..

قالت ام اسماعيل..

- لا تخافي يا ست ليلى.. والله منذ بدء الانتفاضة ونحن نقوم بكل الاسعافات الاولية.. تعلمناها كلها.. اي والله، علموني كل شيء ضروري.. ابني اسماعيل في السجن الله يرضى عليه، قال لي: «يمه.. بكره الحارة بتحتاج لكل صغير وكبير.. وبتحتاج لكل الاسعافات الاولية، فالمستشفيات ما راح تكفي كل الناس.. تعلمي يمه كل اشي.. بتحتاجيه».. وانا ساساعدك على خير وجه فلا تخافي..

سخنت ام اسماعيل الماء.. واحضرت البشاكير النظيفة والزيت والديتول والصابون.. وكل ما تحتاج وبسملت وقرأت آيات من القرآن الكريم وامسكت بيد ليلى تهون عليها وتساعدها..

انطلق صوت الصغير يملأ الغرفة صارخا.. فرفعت ليلى رأسها قليلا وسألت.. ولد ام بنت؟؟

ولد.. يا ليلى.. ولد.. مبروك..

واغرورقت عينا ليلى بالدموع وتحشرج الصوت في حنجرتها وغصت الكلمة في حلقها.. وهي تقول الحمد لله.. الحمد لله.

البقية في الحلقة القادمة

فعاليات مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون

شكسبير يروض الجمهور حتى الصباح واسئلة حول مستوى الشعر

من بعثة «الدستور»:
مصطفى صالح
هاني الدويك
طلعت شناعة

استطاع شكسبير جر الجمهور الذي احتشد في «ردهات» المسرح الجنوبي يوم امس الاول، لمشاهدة رائعته «ترويض النمرة الحسناء» حتى ساعات الصباح الاولى.

الرغبة والتمنع، سيف المرأة المسلط على طموح الرجل، جسدته بنجاح فرقة الممثلين البريطانيين، وتألقت الممثلة كيت اوملرا بدور كاترينا، الشرسة، العصية على العاشق «بتريشيو» الذي ينجح في النهاية وبفضل قدرته على خلق «مسلحة» بين رغبتها وتمنعها، وبالتالي جمع «شمل» نفسها المبعثرة.. المجنونة.

انه الحب في اوج عنفوانه، حين يستبد بـ «الذات» فيعجن تناقضاتها ويعيد صياغتها كما لا يخطر ببالنا.

القصة، ليست جديدة، وموضوعها كذلك، كما ان «شرحتها» وتقديمها عبر عمل فني سينمائي تم على اكثر من صيغة.

والسينما العربية كان لها نصيب في «اقتباس» هذا العمل الشكسبيري الرائع والذي ظهر لاول مرة على خشبة المسرح عام ١٥٩٢ حين قدمته فرقة بيمبرول، والتي كان شكسبير نفسه احد اعضائها..

وعلى الرغم من ان بعض النقاد ينظرون الى «ترويض النمرة» كعمل دون المستوى المعهود في اعمال شكسبير الاخرى، الا ان الاداء الذي رأيناه امس الاول في «جرش» اكد ان «النص» الفني يمكن خلقه من جديد اذا كان خلفه مخرج متمكن وممثلون قديرون.

«كاترينا» كانت لونا نسائيا متواجدا في كل زمان، ونظرة موضوعية - محايدة - تؤكد ان بين ظهرانينا اكثر من «كاترينا» واكثر من «بتريشيو» الذي «صهر» كبرياءها في «مرجل القلب». لقد وعى لعبتها الازلية، وحاربها بسلاحها دون ان يفقدها. بينما تظهر صورة المرأة الاخرى وهي شقيقة «كاترينا» بشكل وديع. انها «بيانكا» التي تؤدي دورها الممثلة «اليس ارنولد». فتختصر المسافة بين رغبتها وكبريائها دون ان تضحي بالاخير، والذين يعرفون نساء «شكسبير» يدركون ان «بيانكا» هي واحدة منهن.

اسئلة حول الشعر

موضوع الامسيات الشعرية في «جرش» ومستواها يثير اكثر من سؤال.

انت امام سيل من «الكلمات» و«القصائد»، وحين تضعها في الميزان، لا تجد سوى القليل الجيد.

امس الاول، قدم الشعراء: بلند الحيدري، محمد مقدادي، سلوى السعيد، احمد سويلم، منيرة مصباح امسيتهم المقررة، واعتذر الشاعر «لامع الحر» لاسباب مرضية، وكان من المفروض حضور عدد آخر من الشعراء المحليين، لكنهم.. غابوا!

والذي يستدعي الانتباه في امسية امس الاول - وسواها - مستوى القصائد والاخطاء النحوية التي يقع فيها الشعراء، وتستغرب ان احدى القراءات ورد فيها ما لا يقل عن عشرين خطأ نحويا.

هذا غير سوء اللفظ لبعض الحروف، «فالذي» تصير «اللزي» - بالزين - والنافذة «نافزة» وهكذا.

ولو كانت الامسية «بالعامية» - ربما تقبلناها - لكن والامر يتصل باللغة الفصيحة، فهذا ما لا نرضاه لشعرائنا.

سلوى السعيد

قدمت الشاعرة سلوى السعيد قصيدة مطولة اهدتها الى «الشقيق الغائب في الجرح منذ عشرين عاما» ومنها نقرأ:
«عار على بابي
اشاح موزعا
يلتف هذا الارجوان
مقلبا طرفا بجرحي
حاملا بعضي
وبعضي ضيقا
- يمضي الى المدن البعيدة»
وايضا:
«ويظل ما بيني
وبين الضفتين موزعا
ويظل في كف الطريق
يخط طالعه الوحيد
بان يضل ويرجعا..»

محمد مقدادي

الشاعر محمد مقدادي قدم عدة قصائد، نقرأ منها:
«أخرجُ الان متشحا بالشوارع
والرمل
والجائعين
أخرجُ الان من منزل باهت
ومن طرق تجلد الحالمين
اخرج الان..
متكئا على ضفة القلب،
فوق دمي ينهض الياسمين
وفي شفتي مهرجان ذبيح
واعلن اني
على سلم الوقت لا انحني
واعرف خاتمة العشق
صلب على الجمر
او وطن يأخذ اليوم شكل الضريح
ولكني إخرج الان
كي لا أريح.. واستريح».

**

وعلى المسرح الجنوبي قدمت ديتون الامريكية رقص باليه حديث، كما قدمت فرقة كاميراتا الموسيقية، موسيقى الحُجيرة، وهي فرقة من المانيا الديمقراطية على مسرح «ارتيمس».. كذلك واصلت مسرحية البساط الطائر عروضها للاطفال على مسرح الصوت والضوء، وهو الذي شهد عروض الفرقة الشعبية الفلبينية للرقص الجديد.

اما فرقة القوات المسلحة، فقد استمرت في تقديم موسيقاها المحلية والعربية.

● شارع الاعمدة

● من مسرحية ترويض النمرة

● لقطات.. لقطات ●

● لافتة على مدخل «المهرجان» كتب عليها عبارة «الرجاء عدم قطف الورود» في الوقت الذي لم يكن هناك اية زهرة في المكان.

**

● احد طلاب صحافة اليرموك صعد منصة الشعر اثناء القراءة، وطلب انطباعات الشعراء، فانشغل الناس به ونسوا القصائد المقدمة.

**

● مسرحية «ترويض النمرة الحسناء» تأخر موعد عرضها ومع ذلك ظل الجمهور يحتشد على باب المسرح الجنوبي.

**

● احد الزملاء ظل يتثاءب طوال عرض «ترويض النمرة»، وعندما سألته، اجاب: «مكسور» عليّ نوم من سنة!.

**

● الممثلة التي قامت بدور «كاترينا» الشرسة، القت شيئا صلبا، وهي تؤدي دورها، فكاد يصيب مصور التلفزيون المنهمك بتسجيل المسرحية.

● سيدة من «جرش» تجاوز عمرها السبعين عاما، اصرت على حضور مسرحية «شكسبير».. الله يعطيها العافية!.

**

● اقامة امسيات في «شومان» في نفس وقت «المهرجان» اضر بالفعاليات، فالناس لا يستطيعون حمل «بطيختين» بيد واحدة.

جرش اليوم

■ المسرح الجنوبي
فرقة ديتون الامريكية - باليه ٧,٣٠
الفرقة القومية المصرية ٩,٣٠.
■ ارتيمس
شعر وشعراء ٧.
■ الصوت والضوء
مسرحية البساط الطائر للاطفال ٨
الفرقة الشعبية الفلبينية ٩,٣٠.
■ الساحة الرئيسية
فرقة القوات المسلحة الاردنية ٦,٣٠
فرقة النهر للفنون الشعبية ٨.

من ضيوف المهرجان
ماجدة صبرا (مجلة الشراع اللبنانية)

ماجدة صبرا

للمرة الثانية نلتقيها في مهرجان «جرش»، حضرت السنة الماضية واجرت حوارات مع عدد من الكتاب والشعراء في الاردن.

تعمل في مجلة «الشراع» اللبنانية منذ سنوات سبع وهي شقيقة الصحفي الكبير حسن صبرا رئيس تحرير «الشراع» وصاحب فضيحة «ايران غيت».

حول انطباعاتها عن المهرجان لهذا العام قالت: انها فرصة طيبة للتواصل الثقافي بين اصدقاء الفن والكلمة.

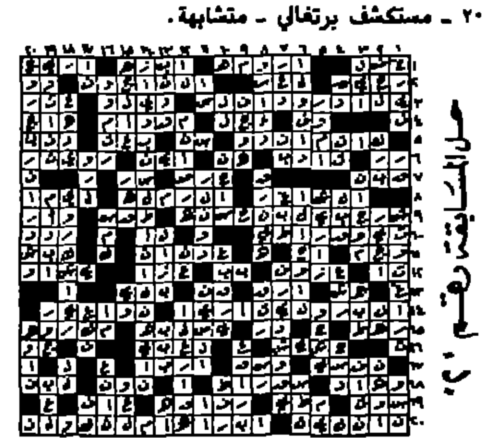
استطعت من خلال المهرجان التعرف على عدد كبير من الكتاب والشعراء، واصبحوا اصدقائي، اتمنى ان يكون جرش «٨٩» افضل من مهرجان هذا العام.

مسابقة الكلمات المتقاطعة. ٤

اعداد: سميح عيسى

افقي: -
١ - صاحب «امزأتان» - نقل الفلم من لغة الى اخرى.
٢ - عظم بطنه - تعزيزات - متشابهة - شك - اعتزل وتنحى.
٣ - خاط - عكس متأخر.
٤ - راهب روسي اشتد نفوذه على القيصر - اسم شرط للزمان - للتعريف.
٥ - معركة بحرية بين المسلمين والبيزنطيين انتصر فيها المسلمون - شاة غزيرة اللبن - جامع.
٦ - احد الوالدين معكوسة - قبائل افريقية - شاذ جنسيا معكوسة.
٧ - صاحب «دون كيشوت» - غويا مبعثرة - متشابهان - ثلثي غبي.
٨ - عكس مركب - راكان مبعثرة - مرحوم.
٩ - متشابهان - مطرب وملحن مصري قديم - فارغ وبلا حياة - موقف فكري.
١٠ - جدها في وبيل - من الطيور - نويت مبعثرة.
١١ - خلط - ليل اسود معكوسة - زاوية الفم - دق معكوسة.
١٢ - دولار مبعثرة - بدعة في الدين - دع معكوسة - للتفسير.
١٣ - قطع قطعا كبيرة - مدينة في الكويت - سقط - للنهي.
١٤ - حرف جر - لب - طوعي مبعثرة - مشتعل معكوسة - فقر.
١٥ - فيلسوف ورياضي فرنسي - بائع بقول - متشابهة.
١٦ - استرخى - ملك بابلي - مدينة عراقية.
١٧ - ممثل مصري - خراب.
١٨ - وضع خلسة - من الحيوانات - متشابهة - متشابهة - آلة.
١٩ - قطر المطر - ضمير متكلم - دعم وامد - حسن اخلاق.
٢٠ - لاعبة تنس عالمية.

رأسي: -
١ - دهر - جرب واختبر - احصى - عاصمة اوروبية.
٢ - من الاوزان معكوسة - الثراء - رخاء العيش - من قبائل العرب معكوسة.
٣ - مدينة تونسية - سقي - غم وهم - فر هاربا - جواهر.
٤ - متشابهان - مات - متدينا شديد التدين - موهت الحديث بالباطل.
٥ - اكتمل - ناعم معكوسة - رياضة ذهنية نفيسة - جلساء ورفقاء.
٦ - حب - عادى وقاوم معكوسة - عكس حر معكوسة - الامام العميق.
٧ - ظاهرة طبيعية - متشابهان - تخويف وتوعد - اداة عطف معكوسة - متشابهان.
٨ - صفات معكوسة - اسرع - للطعام - متشابهان.
٩ - منطقة سياحية فرنسية - للتسويق - مطحنة - جدها في استاذي.
١٠ - للتفسير - الاسم الثاني لزعيم سياسي بريطاني معكوس - حرف موسيقي معكوس - سهل القياد - اخبار بالوفاة.
١١ - حرف جر - اغنام وابقار - كل - رجع.
١٢ - متشابهان - الشجر الكثيف - لذيذ - مدينة المانية - مقياس ارضي معكوسة.
١٣ - حالة من الفوضى السياسية معكوسة - كيس - يعرف النظر.
١٤ - متشابهان - عبودية - برد شديد - للتأوه معكوسة - عندي.
١٥ - موقعة هزم فيها الفيتناميون الفرنسيين - احد الانبياء.
١٦ - متشابهان - نقص - عبث.
١٧ - من انواع الشوربة - تفصح وتعمق - يزجل.
١٨ - لقب سياسي لبناني - شاعر اموي - عكس مناقب - متشابهان.
١٩ - هدم - جزيرة كويتية - شخصية سينمائية مرعبة خيالية معكوسة.
٢٠ - مستكشف برتغالي - متشابهة.



● فاز بالمسابقة رقم ٢ السيد رائد خالد العجلوني/ جامعة اليرموك ص.ب ٣٧٥٠ اربد - الاردن

صفحات مطوية في حياة ام كلثوم ٣

زواج العصر بين ام كلثوم والشريف لم يدم غير ايام
علاقتها برئيس ديوان فاروق سببت لها ورطة حقيقية


صباح — رشدي اباظة — نجوى فؤاد

بقلم: عبدالنور خليل

القاهرة - الدستور:
كان الملحن المعروف محمود الشريف - مد الله في عمره - اول زوج في حياة كوكب الشرق المطربة ام كلثوم.. وقد كان على وجه التقريب اقصر زواج في الحياة الفنية المصرية حتى عام ١٩٥٠ الذي تم فيه.. وقد عرف الناس في مصر والعالم العربي، بهذا الزواج القصير الخاطف من تحقيق صحفي صارخ بالصور والتفاصيل عن قصة حب نشرتها صحيفة اخبار اليوم واطلقت عليها اسم «غرام العصر» بين ام كلثوم ومحمود الشريف.. الا ان هذا الزواج الخاطف المفاجيء، لم يدم لاكثر من اثنتين وسبعين ساعة فقط تم بعدها طلاق ام كلثوم من محمود الشريف.. وبالطبع كان الهدف الذي سعت اليه «اخبار اليوم» - وكانت ام كلثوم واحدة من اكبر المساهمين في اصدارها في النصف الاول من الاربعينات - وهو تبرير هذا الزواج، بالحديث عن قصة حب سريعة خاطفة جمعت بين الملحن وسيدة الغناء العربي.. وحاول بالطبع كاتب التحقيق الصحفي عن هذا الزواج اخفاء الاسباب الحقيقية - وهي غير الحب قطعا - لهذا الزواج الذي اعتبر اسرع واقصر زواج فني حتى هذا الوقت... وبعده بسنوات عديدة، حدثت زيجات اقصر واسرع كثيرا، مثل زواج رشدي اباظة وصباح في بيروت وقد دام يوما وليلة فقط وزواج احمد رمزي والراقصة نجوى فؤاد.. المهم ان زواج محمود الشريف وام كلثوم كان اول زواج سريع خاطف قصير في الحياة الفنية في مصر والعالم العربي.

كانت ام كلثوم في ذلك الوقت على قمة الغناء العربي بلا منازع، خاصة بعد ان رحلت اسمهان صاحبة اجمل وارق صوت بعد ام كلثوم في حادث السيارة الشهير الذي اودى بحياتها قرب مدينة دمياط وهي في طريقها الى رأس البر، ولم تعد هناك اية منافسة على قمة الغناء التي دانت تماما لام كلثوم، الى حد ان ثمة شائعات ترددت بعد غرق اسمهان تقول ان هناك مؤامرة دبرت بليل لاغراق اسمهان، وان ام كلثوم وحدها هي المستفيدة من رحيلها.. لكنها بالقطع كانت شائعات بعيدة عن الصحة، فقد ماتت اسمهان قضاء وقدرا بالغرق في مياه النيل، وهي بعد لم تكمل بطولتها امام يوسف بك وهبي (وقتها) لفيلم «غرام وانتقام».. واضطر يوسف وهبي وكان مخرج الفيلم ايضا الى اختصار نهاية الفيلم في لقطة واحدة قدم فيها نفسه يعزف على الكمان في مستشفى للامراض العقلية ويقول لمن يسأله عن اسم اللحن «سهير» لحن لم يتم.. وسهير هذا اسم اسمهان في الفيلم.

كانت ام كلثوم قمة الغناء العربي دون منازع في ذلك الوقت، وكانت ايضا اغلى واعز نجوم الفيلم الغنائي في السينما المصرية بعد ان مثلت دور البطولة في فيلم «فاطمة» الذي اخرجه احمد بدرخان وقام ببطولته امامها انور وجدي وسليمان نجيب وفردوس محمد وكتب قصته مصطفى امين وكان الملحن محمود الشريف واحدا ممن وضعوا الحان اغانيها في هذا الفيلم.. وكان صديقا تثق به وتزوره في بيته، وصديقة لزوجته تحل بالبيت على الرحب والسعة في اي وقت.

زواج سري «عرفي» لام كلثوم

لم تكن «الصلة» بين ام كلثوم واحمد حسنين باشا، رئيس الديوان الملكي في عهد الملك فاروق سرا... بل كان المقربون منها ومنه يتهامسون احيانا بنبأ زواج سري «عرفي» يجمع بين كوكب الشرق وسيدة الغناء ورئيس الديوان الملكي، رجل السراي القوي الذي كان يشكل ويقيل وزارات مصر في ذلك الوقت... وكانت صفته كرئيس للديوان الملكي، وقربه من الملك فاروق، ودوره في توجيه السياسة المصرية اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها بالقطع تفرض عليه التزامات اجتماعية معينة، يجعل فكرة الزواج السري بينه وبين ام كلثوم مقبولة وواردة واقرب الى المنطق.

ومن المنطقي والمقبول ايضا، وفي ظل وجود هذا الزواج السري «العرفي» غير المعلن بين احمد حسنين باشا وكوكب الشرق ام كلثوم، في اواخر الاربعينيات وبداية الخمسينات، ان تلجأ ام كلثوم الى اشهر جراحي مصر الدكتور نجيب محفوظ باشا، اذا حدث اشتباه في وجود ثمرة لهذا الزواج... كان الجراح نجيب محفوظ - وهو غير الروائي نجيب محفوظ - يتمتع بشهرة دولية، وهو الذي اجرى لتحية كاريوكا جراحة «الزائدة» التي لم تزد فتحتها على اربعة سنتيمترات عرضا، بعد ان كان الاطباء يشقون البطن عند اجرائها لكي يحافظ على جمال بطنها كراقصة، وسميت الجراحة دوليا باسم «كاريوكا» وسجلت باسمه... كانت تجمع الدكتور الجراح نجيب محفوظ باشا صداقة كبيرة بالوسط الفني والثقافي في مصر - خاصة ام كلثوم وكانت تجمع بينه وبين اكثر رجالات مصر في مجال السياسة والسلطة ايضا صداقات واسعة، وكان من الطبيعي ان تلجأ اليه ام كلثوم مرة ومرة، كلما ورطتها صلة الزواج السري بينها وبين احمد حسنين باشا فيما يستوجب هذا اللجوء الى الجراح الشهير لكنه في المرة الثالثة او الرابعة، صارحها بان الموقف خطير وانه لا يمكن ان يتحمل مسؤوليته وحده، ولا بد من وجود الزوج لكي يوقع على القرار بالمسؤولية، وتمسك الدكتور نجيب باشا محفوظ برأيه واصر عليه.

الجراح نجيب محفوظ رفض اجراء
جراحة لا يتحمل مسؤوليتها زوج

الشريف.. الفارس المنقذ لام كلثوم

كانت ام كلثوم في تلك الفترة نقيبة لنقابة الموسيقيين والملحنين، وعادت بعد لقائها مع الدكتور نجيب محفوظ باشا الى مكتبها في النقابة حائرة، كان من المستحيل ان تلبي الطلب المشروط للجراح الكبير، وكان من المستحيل ايضا ان تستمر في الوضع الذي وجدت نفسها عليه، واقفلت على نفسها مكتبها في النقابة، وعرف الموجودون جميعا انها مهمومة يضايقها حدث مؤسف مؤلم تتعرض له، وجاء محمود الشريف الى النقابة، وكان صديقا مقربا منها كما اسلفت، وسارع يدخل عليها المكتب ويقتحم عليها عزلتها، وفوجيء بدموعها تبلل طرف عينيها... كان الشريف صديقا حقيقيا تقدره ام كلثوم وتثق فيه، ولهذا لم تجد غضاضة في ان تشرح له ابعاد المشكلة التي وجدت نفسها فيها.. شرحت له كل شيء بالتفصيل، وكاي رجل شهم، كاي صديق مخلص، لم يكن امام محمود الشريف الان يعرض على ام كلثوم ان يكون هو الزوج الذي يخرجها من المأزق.. وان يتزوجها ولو لفترة قصيرة حتى تنتهي المشكلة تماما...

وكان محمود الشريف جادا في موقفه، صادقا في تطوعه للوقوف الى جانب ام كلثوم في محنتها، كفارس شهم نبيل منقذ.

لم يكن الشريف.. عاشقا لام كلثوم

الذين عرفوا محمود الشريف من قرب في هذه الفترة، والذين هتفوا له الحانه، كانوا يعرفون انه كان يعيش قصة غرام سرية... كان على صلة عاطفية وغرامية بسيدة تقيم في مدينة المنصورة وكانت له بمثابة الزوجة الثانية، وكان كثيرا ما يختفي اياما ولا يعرف احد اين هو الا قلة من اصدقائه ومعارفه اللتي تعرف مغامرته العاطفية تلك.

وكانت المشكلة الثانية امام ام كلثوم هي كيف تعلن نبأ زواجها من محمود الشريف، وباي صورة من الصور.. لكن الحل قدمته جريدة «اخبار اليوم» التي اعتبرت النبأ اهم حدث في وقته، وراحت تنسج الاقاصيص والاساطير والحكايات عما اسمته «غرام العصر» وكيف كان محمود الشريف العاشق المخلص الصامت الجالس بجوار ام كلثوم.. يحبها في صمت، ويتعبد في محرابها دون ان يبوح بكلمة واحدة عن هذا الحب... وكان خبر هذا الزواج بالفعل مفاجأة مذهلة، حتى بالنسبة لزوجة محمود الشريف التي كانت تجد في ام كلثوم صديقة طيبة، كثيرا ما تتردد على بيتها في ود ظاهر، وعندما ذهبت ام كلثوم تزورها في بيتها في اليوم الثاني لنشر خبر الزواج رفضت زوجة الشريف ان تستقبلها ولاذت بحجرة اغلقتها على نفسها في البيت.

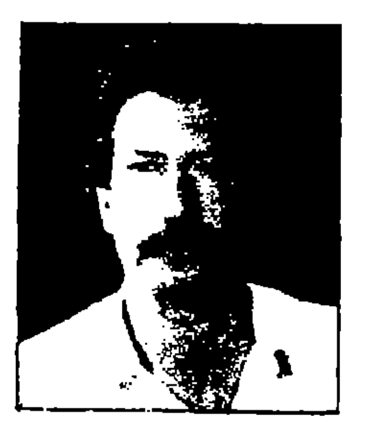
هل انهى فاروق الزواج؟!

وخرجت ام كلثوم من المأزق، بهذا الزواج الخاطف من محمود الشريف، الذي كان الزوج الذي وقع الاقرار الذي طلبه الجراح الكبير نجيب محفوظ باشا، وانتهت المشكلة في ايام قليلة تم بعدها الطلاق بين كوكب الشرق ام كلثوم والملحن محمود الشريف.. لكن حتى «الطلاق» كان هو الاخر مثيرا للقصص والاساطير والحكايات التي نسجت حوله ورويت عنه فالذين ابتدعوا فكرة الغرام الصامت في قلب محمود الشريف لام كلثوم، سارعوا يجدون «حكاية» اخرى يبررون بها طلاق ام كلثوم السريع الخاطف ايضا من محمود الشريف.... قالوا ان فاروق لم يرض عن هذا الزواج، وانه اصر على ان يتم الطلاق بين ام كلثوم ومحمود الشريف، وربما كان وراء هذه الحكاية احمد حسنين رئيس الديوان الملكي وصاحب المصلحة الاولى في الطلاق.. على اية حال، لم يدم زواج ام كلثوم من الملحن محمود الشريف، الا اياما قليلة، وانتهى عندما انتهى «الهدف» منه بعد ان اثبت محمود الشريف انه شهم واصيل وابن بلد.

يتبع

مرافئ

ارض الاساطير



بقلم: يوسف عبدالعزيز

«ذات يوم كانت مجموعة من الرجال متحلقة بانتظار وصول الطعام.. وكانوا يجلسون بالقرب من بركة ماء. بعد قليل وصل الطعام، فبداوا يأكلون. واثناء ذلك كان احدهم يعدل من وضع جلسته، وقد ازعجته حصاة، فما كان منه الا ان رماها في البركة. عند ذلك فقط مد احد الشيوخ الجالسين ذراعه ومنعهم عن الأكل وكان وجهه يبدو متجهما. استجاب الجميع لدعوة الشيخ، وقد احتاروا في الأمر.. وما هي الا لحظة قصيرة حتى زال الارتباك، فقد تهلل وجه الشيخ وقال لهم تابعوا. وهنا سأله احد الحاضرين عن سبب هذه البلبلة التي اثارها، فشرح لهم الامر وقال، لقد ارتكب صديقنا فلان الذي قذف الحصاة خطأ فادحا، حيث ان هذه الحصاة قد اصابت رأس جني كان في البركة في ذلك الوقت اصابة قاتلة. وهنا ثارت ثائرة الجان وهددوا بالانتقام، ولولا تدخلي في الأمر لكنا الآن في خبر كان. صحيح انني كنت بينكم في هذه اللحظة القصيرة التي منعتكم فيها عن الاكل.. الا انني كنت هناك ايضا. لقد نزلت درجا تلو درج ومشيت في دهاليز كثيرة حتى تمكنت من الوصول الى محكمة الجان التي قررت بعد ان استمعت الى شهادات كثيرة وخصوصا شهادتي ان تفرج عن صاحبنا القاتل قاذف الحصاة».

الى هنا تنتهي هذه الحكاية المدهشة التي وردت على لسان احد الناس البسطاء هكذا دون ان اضيف اليها ما ينبغي ان يضيفه الفنان. فكيف يمكن ان يكون عليه الأمر لو ان هذه الحكاية قد وجدت الروائي او الشاعر الذي يطورها او يستفيد منها؟ ان سر الدهشة فيها يكمن في وجود زمانين مختلفين او وجود زمن داخل زمن آخر بالاضافة الى تواجد الشيخ الذي قام بحل المشكلة في مكانين مختلفين وزمان واحد.

ان واقعنا الشعبي مليء بعدد كبير جدا من هذه الحكايات والاساطير، وهو واقع غني له موروثه المتميز في هذا المجال.. بعبارة اخرى اننا نقف على ارض الشرق الاسطورية، ارض الحضارات القديمة والأديان. ان كل قرية من قرانا لتنطق بمئات الحكايات والأساطير كما ان ما يسمى بالواقع السحري لينطبق تمام الانطباق على واقعنا الذي نتحرك خلاله. وان ما هو مطلوب من المبدع يتجلى في تحويل كل هذه المواد الخام الى الابداع، تماما كما فعلت شعوب كثيرة احتلت بسبب هذه العملية منزلة متقدمة على صعيد الابداع العالمي. ان سر انبهارنا بكتاب امريكا الجنوبية وافريقيا يعود الى هذا السبب بالذات، وان الابداع الذي يقدمه ماركيز مثلا او غينو ارتشيبي ليجعلنا نتنفس روح امريكا الجنوبية وافريقيا. لقد اكد ماركيز في اكثر من مناسبة ان معظم ما كتبه يرتكز اكثر ما يرتكز على حكايات جدته التي كانت تسردها له عندما كان عمره لا يتجاوز سن التاسعة.

لنعترف ان ادبنا العربي الحديث في احيان كثيرة هو ادب لا يأخذ بعين الاعتبار ملامح الواقع العربي، بل انه يحاول ان يتحدث عن واقع مفترض في عقل الكاتب. وهذا الواقع المفترض لا يشبه جو القرية او المدينة العربية بقدر ما يشبه جو المدينة او القرية الاوروبية، والدليل على ذلك اننا حين نقرأ قصيدة او رواية عربية في بعض الاحيان فاننا نشعر باننا نتحرك في شوارع باريس او روما! وهنا اجدني محتفلا مثلا بمشروع غسان كنفاني الروائي والقصصي الذي استطاع بواسطته ان يتحدث عن تفاصيل الحياة العربية الفلسطينية وان ينقل كنوز الواقع الشعبي الفلسطيني المخبأة الى الابداع.

من جانب آخر ان ما احدثته وتحدثه الانتفاضة الشعبية العظيمة داخل فلسطين ينبغي ان يكون حافزا لنا لاستلهام روح الانسان قاذف الحجر، هذه الروح الفوارة التي تمتد عميقا في الارض. خاصة وان امي وأمك وأبا فلان وابن فلانة يشاركون جميعهم في صنع القرار. اننا ككتاب مطالبون بادخال الثوب المطرز والزغاريد والمرتينة والسلحلك والخابية والروزا في الشعر والرواية والمسرح.. الخ، هذا الادخال الذي لا يكون عن طريق الاكتفاء بذكر هذه الرموز كمفردات، ولكن عن طريق دمجها في لحمة العمل الابداعي وتوليد ابعادها الهائلة. ان هذه الرموز الشعبية بالاضافة الى اغنائها الابداع الذي نكتبه تعطي اعمالنا الشعرية والقصصية تميزها عن كتابة الآخرين.

بعد ذلك فان الانتقال لاستلهام روح الشرق في ابداعنا العربي سيكون له اثره المهم على صعيد الابداع العالمي.. فهذا الشرق ما زال يغري العالم بحضارته وروحه، وما زال يثير الدهشة لدى كتاب كثيرين في العالم. ان العديد من الاسماء المهمة على صعيد الابداع العالمي ما زالت تقرأ في طليعة ما تقرأ القرآن الكريم، والف ليلة وليلة، والشعر العربي وكتابات المتصوفة العرب.. فأين نحن من كل ذلك؟ ثم أين نحن من تراث حضاراتنا القديمة، الكنعانية والاشورية والبابلية واليمنية؟! اننا حين نستوعب هذا التراث الحضاري الهائل بالاضافة الى واقعنا الشعبي في الكتابة، فاننا عند ذلك فقط نصبح مؤهلين لحفر ابداعنا جيدا في ذاكرة العالم. أخيرا انني احلم على مستوى الشعر بقراءة قصيدة عربية يرن قاعها بهياج القبائل حين نلقي اليها بحصاة صغيرة كالتي القاها صاحبنا قاتل الجني في الحكاية التي وردت في بداية هذا المرفأ.

تيري ايجلتون يكتب عن:

وليم بتلر ييتس

هل يمكن لشاعر كبير ان يكون فاشيا؟



وليم تيلر

ترجمة: فخري صالح

بينما كان اليوت وباوند وتي. اي. هيوم والصوريون Imagists يتحولون في انجلترا من المصادر المتضائلة للنزعة الفردية الرومانسية باتجاه الاشكال اللاشخصية الكلاسيكية او الرمزية كان و.ب. ييتس يعود في ايرلندا الى الميثولوجيا السلتية والميراث الرومانسي الانجليزي في فترات مبكرة معارضا بجرأة وتحد اسلوب (المسلومين الحامي الوجوه والصرافين) وعواطفهم وسماتهم الشخصية، اي ذلك العالم الخاص بالبرجوازية الايرلندية المنتهك لعوالم الاخرين. واذا كانت النزعة الفردية الرومانسية الانجليزية عنصرا اساسيا من العناصر المكونة للطبقة البرجوازية العريقة كانت تلك الطبقة في ايرلندا الخاضعة للاستعمار ما زالت حديثة النشأة. ولذا كان على ييتس في صراعه ضد الهيمنة البرجوازية ان يمر على مصادر الرومانسية الارستقراطية بدمائن (البذور) الهاجعة لانجلترا البرجوازية ـ الفارس الشهم المثالي، والذرية الاحتكالية للهيمنة الانجليزية ـ الايرلندية.

مع ذلك فان علاقة ييتس بهذا الميراث، وعلاقته من خلال ذلك بالمجتمع الايرلندي بعامة، هي علاقة متناقضة بصورة ملحوظة. انه لا ينتسب ميلادا الى الطبقة المهيمنة بل الى البرجوازية البروتستانتية بالتالي فقد كان منزوعا من مكانه في المجتمع الايرلندي ومشوش العلاقة به بصورة مضاعفة. بالطبقة التي يتماثل معها صعوبة وبالحركة القومية الكاثوليكية التي يحاول ان يصبح صوتها الاسطوري في الشعر. وقد ارتد ييتس بوصفه قائد الجناح الثقافي في الحركة القومية في تسعينات القرن التاسع عشر، عن انتمائه الى البرجوازية الكاثوليكية التي شكلت القاعدة الاجتماعية للحركة الجماهيرية القومية. لقد اضعفت عصبة الارض Land League باستراتيجيتها التي وضعت في حسابها نقل السلطة الاقتصادية من البرجوازية البروتستانتية الى البرجوازية الكاثوليكية الناشئة عن طريق فرض مقاطعة منظمة تاثير طبقة ييتس والفئة المهيمنة التي ينتمي اليها روحيا. ولهذا السبب ربط ييتس نفسه بالعقيدة القومية الرومانسية لجون اوليري التي رفضت تكتيكات عصبة الارض الزراعية القلقة والمثيرة ورفضت بالتالي واحدا من اهم الاسلحة الفعالة في مقاومة الامبريالية الانجليزية.

كان مشروع ييتس الثقافي هو احلال شبكة تعبيرية رمزية غنية بالطموحات القومية التي تغذت على تراث الرومانسية الارستقراطية والميثولوجيا التقليدية محل الرطانة الوطنية البالية للحركة الشعرية الايرلندية الشابة. ومع ذلك فقد جعله ارتباطه بالفئة الانجليزية ـ الايرلندية المهيمنة، التي لم تلعب يوما دورا قياديا شعبيا فعالا في تعارض مع التاريخ الفعلي وقاعدة الحركة القومية. لقد اصبحت نزعته القومية الثقافية، التي هي نفسها عبارة عن زحزحة للطاقات السياسية المتخللة بـ «مسألة بارنل» وملاءمة لها، في تضاد عميق مع السياسات والوقائع القومية ـ وهو تضاد تركز شعريا على مودغن الذي هو بالنسبة لييتس رمز لجمال ايرلندا السرمدي وديماغوجي سياحي حقود في الان نفسه. تكشف الرؤية الثانية المتناقضة Oxymoronic في عيد الفصح عام ١٩١٦ Easter 1916 عن الصعوبات التي يواجهها ييتس في محاولته المصالحة بين النزعة البطولية الرومانسية للثورة مع ايديولوجية فئتها المزدراة المحتقرة وطبقتهم الاجتماعية.

ان وعي ييتس لهذا الحرمان الاجتماعي من الميراث هو بالضبط ما يزود عملية نضوجه الشعري بوقودها حيث يتحول شعره في السنوات الاولى من هذا القرن من اشكال الخيال الجامح المخدر الى الاشكال الخشنة العلنية لانقشاع الوهم المر والجريء في الان نفسه. ان وهن نهاية عصر يتحول الى خطبة مقاتلة كلما اشتدت التناقضات التاريخية دافعة ييتس المنزاح عن موقعه الاول باطراد باتجاه ايديولوجية تعويضية تعتنق مذهب الفعالية Activism الشعرية العدواني. وبالتالي فان نظرية القناع الشعري تطورت نتيجة لذلك كاسقاط لمبدأ (الشخصية) الرومانسية على الشكل اللاشخصي الممثل اجتماعيا. ان القناع يحمي الشاعر ضمن مجتمع غريب روحيا ولكنه يعمل في الوقت نفسه على القيام بدور الوحدة العضوية للهوية الشخصية والوظيفة الاجتماعية التي دمرها ذلك المجتمع. وبصورة مشابهة يحرك ييتس شعره مقربا اياه من الكلام العادي اليومي، في الوقت ذاته الذي يهزأ من قيمه الارستقراطية وتزدرى من قبل المادية البرجوازية، وهو بقيامه بذلك يعيد تنشيط وتفعيل تعارض حاسم من تعارضات الرومانسية المبكرة ـ اي حاجة الشاعر الى ادعاء وضعية مركزية ممثلة، في الوقت الذي يكون منفيا فيه ومسلما الى دور هامشي تاريخيا.

ان تلك الرومانسية الانجليزية المبكرة يعود ييتس في محاولته لتوسط النزعة الفردية المتمردة الهائجة بتعبيراته الاصطلاحية «الممثلة» تاريخيا. برغبته الشديدة في «منح الافكار نوعا من الوحدة» في مقابلة القوة البرجوازية مع نظام رمزي محكم متماسك اقل تعرضا للانهيار من تقلبات النزوات الفردية الصافية يعود ييتس الى الخلف ليعيد تكوين واحياء الكليات الرمزية الضخمة لذلك الميثولوجي المبكر للثورة البورجوازية، وليام بليك الذي عمل على تحرير شعره في تسعينات القرن الماضي. ان بليك ايضا يؤثر على ازمة ايديولوجية حيث ينبغي للنزعة الفردية الرومانسية ان ترفع باتجاه نظام ميثولوجي محكم اذا كان لها ان تحيا وتضيء التاريخ الواقعي الذي انتجها واذا على ييتس ان يتوصل الى تفاهم مع بليك فقد كان على بليك ايضا، في قصيدته ملتون، ان يرتبط باسلافه من البرجوازيين الثوريين.

ان الشعراء الثلاثة يبنون انظمة رمزية «كونية» تستطيع، عبر اسطرة الثورة البرجوازية، ان تعين لصورها التاريخي انطلاقا من منظور المثالية المطلقة تبلغ هذه العملية اوجها في حالة ييتس في عمله الكوني الطابع رؤية Avision وهو الصياغة الاولى لما استكمله عام ١٩١٧ اي في مخاض ازمة الامبريالية العالمية وازمة القومية الايرلندية. تؤلف رمزية ذلك العمل الملغزة الصوفية الكاشفة بصورة الواقع التي تتبناها بوصفه اختراقا دائري الطابق من قبل تناقضات القوانين والمبادىء الى محاولة ييتس الطموحة (لحل الخصومة القائمة بين الانسان وقدره) لاختزال مصادفات التاريخ المتمرد الحرون الى نظام ضابط وموجه من انظمة الاسطورة Myth

منذ البداية كان بحث ييتس مركزا على ايجاد ميثولوجيا تستطيع توفير وحدة المجتمع الايرلندي العضوية (الم تكتسب الاجناس كافة وحدتها الاولى من الميثولوجيا التي زوجتهم للصخر والجبل؟). ان رموز شعره الاساسية الشجرة، الراقص، البرج ـ هي العقد الشعرية لمثل هذه الكلية العضوية. وكلما اصبحت هذه الوحدة المثالية بصورة مطردة غير مدركة في ايرلندا البرجوازية كانت تدفع باتجاه التربة السياسية للفاشية. اعجاب ييتس بموسوليني وبالسيناتور كيفن او هيجنز عضو الحكومة الحرة اليميني المتطرف، التزامه مع حركة اود في الفاشية الايرلندية في ثلاثينات هذا القرن، دفاعه عن (الرجال الاقوياء الزاحفين) لتقويض (حكم الرعاع) حلمه بحضارة اوروبية جديدة قائمة على حكم نخبة مستبدة ـ بهذه النزعات المذهبية السياسية لييتس العجوز ينكشف غرض النموذج المثالي العضوي في الادب بوضوح تام.

لماذا يا حبيبتي؟

قصة: ريموند كارفر ترجمة: الياس فركوح

سيدي العزيز،

كنت في غاية الاندهاش لاستلامي رسالتك تسألني فيها عن ابني، كيف عرفت انني هنا؟ لقد انتقلت الى هنا بعد ان بدأت المشكلة. لا احد يعرف من انا التي تسكن هنا ولكن يبدو أن الامر سيان. انه هو الذي اخشاه. عندما انظر الى الجريدة اهز رأسي واتساءل. لقد قرأت ما كتبوه عنه وانني لأسأل نفسي اهذا الرجل هو ابني حقا، أهو حقا يفعل هذه الاشياء؟.

كان ولدا طيبا خلا هيجانه وانه غير قادر على قول الحقيقة. لا استطيع منحك اي تفسيرات. بدأ ذلك في صيف ما بعد الرابع من تموز(*) وكان قد شارف على الخامسة عشرة من عمره. لقد اختفت قطتنا ترودي وبقيت في الخارج طوال الليل والنهار التالي. جاءت السيدة كوبر، التي تسكن بجوارنا، في المساء التالي لتخبرني ان ترودي لجأت الى باحة بيتها الخلفية في تلك الظهيرة لتموت هناك. قالت بأن ترودي قد قطعت غير انها تعرفت عليها.

قام السيد كوبر بدفن ما تبقى منها.

قطعت؟. قلت. ماذا تعنين قطعت؟

شاهد السيد كوبر ولدين في الحديقة يضعان مفرقعات في اذني ترودي وفي أنت تعرفين أين. حاول ان يوقفهما الا انهما هربا.

من، من يمكنه ان يفعل شيئا كهذا، هل رأى من هما؟

لم يعرف الولد الآخر لكن احدهما ركض بهذا الاتجاه. ظن السيد كوبر انه كان ابنك.

هززت رأسي. لا، ليس هذا بصحيح، انه لا يقوم بشيء مثل هذا، لقد احب ترودي، ان ترودي تعيش مع العائلة منذ سنين، لا، انه لم يكن ابني.

اخبرته في ذلك المساء عن ترودي وتظاهر بالدهشة وهز رأسه اسفا وقال انه يجب علينا ان نعلن عن جائزة لمن يعثر على الفاعل. قام بطبع شيء على الآلة الكاتبة ووعد ان يضعه في بريد المدرسة. لكنه قال، حين كان يهم بالذهاب الى غرفته تلك الليلة، ان عليك ان لا تحزني كثيرا، يا امي، لقد كانت مسنة، كانت اذا ما قيست بعمر القطط ٦٥ او ٧٠، لقد عاشت عمرا طويلا.

كان يعمل بعد الظهر وايام السبت كولد في المخزن في محلات هارتلي. اخبرتني صديقة لي تعمل هناك، بيتي ويلكس، عن العمل وقالت بانها ستفعل شيئا من أجل ان يحصل على الوظيفة. ذكرت له هذا في ذلك المساء وقال هذا جيد، فمن الصعب العثور للشباب على عمل.

في الليلة التي سيقبض فيها اول راتب له طبخت افضل عشاء يحبه ووفرت كل شيء على الطاولة عندما دخل. ها هو رجل المنزل، قلت، معانقة اياه. انني جد فخورة، كم قبضت، يا حبيبي؟. ثمانين دولارا، قال. كنت مذهولة. هذا رائع، حبيبي، انني لا اكاد اصدق. انا جائع، قال، فلنأكل.

كان هذا مفرحا، لكنني لم اقدر ان اصدقه، كان اكثر مما اتقاضاه انا.

عندما رتبت الغسيل عثرت على ايصال محلات هارتلي في جيبه، كان ايصالا بـ ٢٨ دولارا، لكنه قال ٨٠. لماذا لا يقول الحقيقة؟ لم اقدر ان افهم.

كنت أسأله أين ذهبت الليلة الماضية، يا حبيبي؟. الى المسرح.. كان سيجيب. ثم اكتشف انه ذهب الى مدرسة الرقص او انه امضى المساء متجولا في الأنحاء مع احدهم في سيارة. كنت افكر ماذا سيكون الفارق، لماذا لا يكون صادقا، لا يوجد اي سبب يدعوه للكذب على امه.

اذكر انه في مرة كان من المفترض ان يقوم برحلة في الخلاء، ولذلك سألته ماذا رأيت في الحقول، يا حبيبي؟. فهز كتفيه مستخفا وقال تكوينات ارضية، صخور بركانية، رماد، ارونا أين كانت توجد بحيرة كبيرة قبل ملايين السنين، انها الآن مجرد صحراء. نظر في عيني وتابع حديثه. بعد ذلك بيوم تلقيت اشعارا من المدرسة يطلبون فيه اذنا مني من اجل الرحلة، فهل امنحه الاذن بالذهاب.

قبل نهاية سنة التخرج بقليل اشترى سيارة وذهب. كنت مهتمة بعلاماته لكنه كان يضحك. انت تعرف انه كان تلميذا ممتازا، انت تعرف ذلك عنه اذا كنت تعرف اي شيء. بعد ذلك اشترى بندقية وسكين صيد.

كرهت رؤية هذه الأشياء في البيت وقلت له ذلك. ضحك، انه يملك ان يضحك لك دائما. قال بأنه سيحتفظ بالبندقية والسكين في صندوق سيارته. وقال انه من الأيسر الوصول اليها هناك على أية حال.

ذات ليلة سبت لم يأت الى البيت. كنت في حالة قلق رهيب. جاء في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وطلبت مني ان اعد له فطورا، وقال بأنه امضى الوقت في الصيد، وقال بأنه أسف لغيابه طوال الليل، وقال بأنه قادوا السيارة مسافة طويلة ليصلوا الى هنا. بدا لي الأمر غريبا. كان عصبيا.

أين ذهبت؟

الى التلال.. اطلقنا بعض الطلقات.

مع من ذهبت، يا حبيبي؟

فرد. فرد؟

حدق بي ولم اقل شيئا آخر.

حدث هذا يوم الاحد مباشرة بعد ان بحثت في غرفته عن مفاتيح سيارته. لقد وعد بأن يشتري بعض لوازم الفطور اثناء عودته من العمل في الليلة السابقة واعتقدت باحتمال انه ترك الاشياء في سيارته. رأيت حذاءه الجديد مركونا تحت سريره ومغطى بالوحل والرمل. فتح عينيه.

حبيبي، ماذا جرى لحذائك؟ انظر الى حذائك.

لقد هربت من اجل الغاز، كان علي ان ابحث عن الغاز. وجلس.

ماذا يهمك من الأمر؟

أنا أمك.

واثناء استحمامه اخذت المفاتيح وذهبت نحو سيارته. فتحت الصندوق. لم اجد لوازم الطعام. رأيت البندقية ملقاة على لحاف وكذلك السكين ورأيت قميصا من قمصانه مطوي على شكل كرة فهززته فكان ملطخا بالدم. كان القميص رطبا. اسقطته. اغلقت الصندوق وخطوت باتجاه البيت ورأيته يراقبني من النافذة ثم فتح الباب.

لقد نسيت ان اخبرك، قال، لقد نزفت من انفي نزيفا شديدا، ولست ادري ان كان بالامكان غسل هذا القميص، ارميه. وابتسم.

وسألته بعد ايام عن العمل. ممتاز، قال، وقال بأنهم سيزيدون راتبه. لكنني التقيت ببيتي ويلكس في الشارع وقالت بأنهم جميعا في المحل يتأسفون لتركه العمل، اذ كان وسيما، قالت، بيتي ويلكس.

بعد ذلك بليلتين كنت راقدة على السرير لكنني لم استطع النوم، وحدقت بالسقف. سمعت صوت اصطفاق سيارته وتنصت وهو يضع المفتاح في القفل ثم جاء عبر المطبخ. ثم دلف الى البهو نحو غرفته واغلق الباب خلفه. نهضت. كان بامكاني رؤية ضوء من تحت بابه، فقرعت ودفعت الباب وقلت هل تحب فنجان شاي ساخن، يا حبيبي، فأنا لا استطيع النوم. كان منحنيا الى الخزانة فصفق احد الأدراج واستدار الي، اخرجي، زعق، اخرجي من هنا، لقد قرفتك تتجسسين علي، زعق. مضيت الى غرفتي ارثي نفسي الى ان نمت. لقد حطم قلبي تلك الليلة.

في الصباح التالي كان قد نهض وخرج قبل ان استطيع رؤيته، لكن هذا لم يخرجني عن طوري. وكنت مزمعة منذ ذلك الحين ان اعامله مثل نزيل في غرفة عندي الا اذا اراد ان يصحح مسلكه، كنت قد بلغت حد احتمالي الأقصى. عليه ان يعتذر فيما اذا اردنا ان نكون اكثر من غريبين يعيشان معا تحت سقف واحد.

عندما عدت في ذلك المساء كان قد اعد العشاء. كيف حالك؟ قال، واخذ عني معطفي. كيف كان نهارك؟.

قلت انني لم انم ليلة البارحة، يا حبيبي. وعدت نفسي ان لا أثير الامر وأنا لست بصدد اشعارك بالذنب ولكنني لست معتادة ان اخاطب هكذا من قبل ابني.

اريد ان اريك شيئا، قال، وأراني تلك المقالة التي كان يكتبها في مادة علم الادارة المدنية. كنت اعتقد انها حول العلاقات بين الكونغرس والمحكمة العليا. (كانت الورقة التي اهلته لنيل جائزة عند التخرج!). حاولت قراءتها وقررت عندها ان هذا هو الوقت المناسب. يا حبيبي، اود ان اتحدث معك، من الصعب تربية طفل على اشياء بالطريقة التي يقومون بها هذه الأيام، وانه من الصعب خصوصا علينا نحن الذين نفتقد الأب في البيت، لا وجود لرجل نلجأ اليه عندما نحتاجه. لقد كبرت الآن تقريبا لكنني ما زلت مسؤولة واشعر بأنني استحق بعض الاحترام وان تراعي مشاعري كما حاولت ان اكون عادلة وصادقة معك. أنا اريد الحقيقة، يا حبيبي، هذا كل ما طلبته منك دائما، الحقيقة. يا حبيبي، والتقطت انفاسي، افترض ان لديك طفل كلما سألته عن شيء، اي شيء، أين كان أو أين سيذهب، كيف يقضي أوقاته، اي شيء، ابدا، انه لم يقل ابدا الحقيقة ولو لمرة واحدة؟ هذا الطفل الذي اذا سألته ان كانت تمطر في الخارج، سيجيبك ان لا، الطقس جميل ومشمس، واخمن انه يضحك في سره ويعتقد انك عجوز جدا او غبي جدا الى درجة انك لن ترى ملابسه المبللة.

لماذا عليه ان يكذب، انت سوف تسأل نفسك، ماذا سيستفيد أنا لا افهم. اظل اسأل نفسي لماذا غير انني لا احظى بالجواب. لماذا، يا حبيبي؟

لم يقل شيئا، ظل صامتا، وبعدها تحرك نحوي وقال سوف اريك. الركوع هو ما اقوله، ان الركوع على الارض هو ما اقوله، قال، هذا هو السبب الاول.

هرعت الى غرفتي واقفلت الباب. رحل في تلك الليلة، اخذ اشياءه، ما اراد اخذه، ورحل. صدق او لا تصدق انني لم اره بعد ذلك ابدا. رأيته عند تخرجه لكن كان هذا وسط عدد كبير من الناس المحيطين بنا. جلست مع الحضور المستمعين وراقبته يستلم شهادته وجائزة عن مقالته، ثم سمعته يلقي خطبته وصفقت مثل الجميع. ذهبت الى المنزل بعد ذلك.

لم اره ابدا. اوه، لقد رأيته بالطبع على شاشة التلفزيون كما رأيت صورة في الجرائد.

اكتشفت انه انضم الى رجال البحرية وبعدها سمعت من احدهم انه ترك البحرية والتحق بجامعة ناحية الشرق ثم تزوج تلك الفتاة وانخرط في السياسة. بدأت ارى اسمه في الجرائد. عثرت على عنوانه وكتبت له، لقد كتبت له رسالة كل بضعة شهور، ولم يكن هنالك من رد ابدا. سعى لان يكون حاكما وتم انتخابه، واصبح مشهورا الآن. عندها بدأت القلق.

لقد راكمت كل هذه المخاوف. صرت خائفة، توقفت عن مراسلته طبعا وبعدها رجوت ان يعتقد بأنني مت. انتقلت الى هنا. عملت على ان يؤجروني المكان من دون رقم مسجل. وبعد ذلك كان علي ان اغير اسمي. اذا كنت رجلا صاحب قوة ونفوذ واردت العثور على احد، فبامكانك ايجاده، فهي لن تكون مسألة بهذه الصعوبة.

ينبغي ان اكون جد فخورة لكنني خائفة. رأيت الاسبوع الماضي سيارة على الشارع وبداخلها رجل اعرف انه كان يراقبني، فرجعت فورا واقفلت الباب. قبل عدة ايام رن جرس هاتفي ورن بشكل متواصل، وكنت مستلقية على السرير. تناولت السماعة لكن احدا لم يجب على الطرف الآخر.

أنا عجوز. أنا امه. ينبغي ان اكون اكثر الامهات تباهيا في كل الدنيا لكنني خائفة وحسب.

اشكرك لكتابتك. اردت ان يطلع احد ما ويعرف. أنا خجلة جدا.

واردت ايضا ان أسألك كيف حصلت على اسمي وعرفت العنوان لتراسلني لقد كنت اصلي ان لا يعرف احد، لكنك عرفت. لماذا عرفت؟ ارجوك قل لي لماذا؟

المخلصة،

(*) الرابع من تموز عيد الاستقلال الاميركي ـ المترجم ـ.



حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

شمعة الفن في جرش

اذكر ان احد الاصدقاء قال لي قبل سنوات ان الافضل لمهرجان جرش ان يركز على الفنون (المألوفة) لدى قطاعات الجماهير، وان كل الجهود التي تبذل لادخال نشاطات فنية وثقافية جديدة هي ضرب من تبديد الجهود في غير وجهها الصحيح. واذكر انني قلت له في ذلك الوقت ان الحكم على التجربة صعب قبل ان تتجذر ويتاح لها الوقت الكافي لشق طريقها. فالزمن وحده هو الكفيل بالرد على هذه الشكوك.

وقد اتيح لي قبل ايام ان استمع الى احد هذه النشاطات الفنية التي اسماها صاحبي انها «غير مألوفة»، وهي فرقة الاوركسترا الاميركية للشباب «اوكلاند» التي عزفت الحانها في المدرج الجنوبي. واستطيع القول الآن ان الزمن قد اثبت خطأ ما ذهب اليه صديقي قبل سنوات. فقد كان الجمهور رغم قلة عدده نسبيا ـ في غاية الانضباط وكان الجميع في حالة من التسامي الروحي والتركيز الكامل مع العزف المتقن الذي قدمته تلك الفرقة العالمية.

ولم تكن هذه الفرقة هي الاطلالة الفنية العالمية الوحيدة التي شهدها مهرجان هذا العام، فقد كانت هناك اوبرا (ريجو ليتو) رائعة فيردي، وكانت هناك فرقة (باليه) كارمن، وكانت هناك مسرحية (ترويض النمرة) لشكسبير، اضافة الى عدد كبير آخر من الفرق العالمية التي قدمت اعمالها الفنية المتميزة الى جمهور كان في الغالب متحمسا ومتفاعلا مع العطاء الفني المتميز الذي شهدته اروقة جرش لهذا العام.

ولا يخلو الامر ـ بالطبع ـ من بعض الهنات، وبعض التجاوزات التي لا مفر منها. ولكن السؤال الكبير الذي لا بد وانه مر بخاطر منظمي مهرجان جرش منذ فترة طويلة هو: هل نسمح لهذه الهنات القليلة وهذه التجاوزات المحدودة ان تغتال عرس الفن في جرش، وان يبقى المهرجان في الحدود القطرية او حتى القومية فقط.

ولا شك ان الاجابة على هذا السؤال بالنفي ـ كما فعل منظمو مهرجان جرش وادارته ـ تتطلب جرأة كبيرة من الجميع. فليس من السهل ان يتخذ قرار بجلب فرقة اوبرا عالمية وفرقة لاداء مسرحية لشكسبير وفرقة اوركسترا وفرق باليه وغيرها وانت تدرك ان الوضع قد لا يكون مهيأ لاستقبال هذا العطاء العالمي المتميز.

ولكن، اذا لم نفعل ذلك الآن، فمتى نفعله؟ وهل يجب ان نسمح للمحبطين المشككين ان يقودونا الى الوراء ليبقونا في موقع متخلف عن ركب التطور الذي تسير فيه الامم؟ ان اصرار القائمين على ادارة المهرجان و شجاعة هذه الفرق ـ التي قدم بعضها عروضا في مدرجات كان عدد الجمهور يقل فيها في بعض الاحيان عن عدد الفرق نفسها ـ تستحق كل التقدير، وكل الثناء.. فكما قالوا: اضاءة شمعة واحدة افضل من لعن الظلام.

شجرة المسافرين

شعر: محمد عرموش

وتحت الشمسِ
لي خطانٍ
من ضوءٍ ومن عرق
ولي افقي
انا ابحرتُ..
تحت الشمسِ في سفني
ولي زمني
ولي في منزل الاحباب..
لو تدرونَ..
لي زهره
ولي في الدرب...
حين تدجن الخطواتُ
تبقى خطوتي حُرّه

■ ■ ■

فيا للحلوة السمراءِ
تغتربُ
تهز النخلَ لارُطبُ
تهز الوقع لاعربُ
وتصرخ مرة اخرى
أكلُّ ثمارنا تعبُ؟

■ ■ ■

فاصرخ مرة اخرى
ادرها خمرة في الكأسِ
خل الخمرَ تعميني
عميُّ القلب والعينينِ
كيف يرى
اما في الحي
من متأبط شرا..؟
وما للحلوة السمراءِ
لا تدري
بأن الليلَ يقتربُ

ومن هزت نخيلَ الارض   جذوع النخلِ..
يكبرُ طفلها وعلى   يوماً يصلبُ

إلامَ الحلوة السمراءُ
تهوى
وما لقميصها الظمآن
لا يَروي ولا يُروى
وارسمُ وجهها
قطعاً.
واجمعه على كفي
وهل في الوقتِ ما يكفي
لما في الشعرِ
من نجوى
الام الحلوةُ السمراء
لا تهوى.

يخافُ الخوفُ
ان لبست انوثتها
ومرت في الزحام المر
لا تدري
بان الريحَ
تؤذيها
وتؤذي حلمها
الموعود للدنيا
فتتكسرُ
على جذعٍ..
تزنر خصره الشهواتُ
والرغباتُ
حول الخصرِ تختصرُ
سلاماً ايها المطرُ

شذرات من ملحق الدستور الثقافي للاسبوع الماضي

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

لدى مطالعتي لملحق الدستور الثقافي للاسبوع الماضي، ادهشني ما تستطيع حمله ثلاث صفحات من مواضيع عديدة، بلغت ست عشرة مادة... جديرة بالاهتمام والقراءة تضم في سطورها فائدة للجميع من قراء ومبدعين.. ففيها من الابداع والنقد والدراسة والخبر والتعليق ما يفي بحاجة المتطلع نحو شيء جديد في الملاحق الثقافية.

ثلاث صفحات حوت ست عشرة مادة.. عبرت عما يعتمل في نفس المشرف على الملحق من حماس وحيوية تجاه الثقافة والادب، في الحين الذي تنوء بعض الملاحق الثقافية من ثقل سيمنع القارىء الاستمرار لاتمام للموضوع المنشور اما لطوله واحتلاله مساحة صحيفة يومية سريعة، واما لجفافه الذي كان الاحرى به كتابا كموضع ومكمن.

فقرات ومواضيع الملحق الثقافي في الدستور.. ليست جديدة لتعداد اغراضها الفنية.. وان كانت لدي وقفة على بعض ما نشر في الاسبوع الماضي فان ما كتبه الشاعر طاهر رياض بخصوص جائزة الخال جدير بالنظر العميق والعناية به. لكي لا يمر على المثقفين مثله مثل اي مقالة عابرة يمكن لها الانزلاق مع غيرها في دهاليز الظلام.. ليبقى الهدف عند كاتب المقالة دون تحقيق الغرض الكبير... الذي يكون فيه ربما خير كثير كثير لاقى الاهتمام وردود الفعل.

مقالة الشاعر طاهر رياض قطعة من قلب الحريص الغيور على مصلحة الابداع واهل الابداع ويكون حريا بنا الاخذ بعين الاعتبار ما قاله وما دمغه في وجوه الزائفين والمسطحين والقشوريين الذين يلحقون مظاهر ثوب الثقافة المزركشة ليبدوا اعجابهم بها، دون ان يعرفوا كيف تم هذا الثوب...

وكيف لبسه الشخص!! مقالة طاهر رياض الجائزة ميا خال، لست هنا شاسعا بشكل بحيرة من اللااهتمام بممارسات التعويت اللغوي للغة العربية... والابداع العربي وهذا ينم عن ان شبابنا ومثقفينا صاحون مدركون لما يجري وما تبهره دور الادب.

ان شاعرا كطاهر رياض يسمع اصوات الطبول تقرع لتجمع حولها الجموع.. ويزداد المهللون والمصفقون.. المعجبون بكل شيء اسمه جائزة.. فالجوائز تعمي الاعين.. وتصم الاذان ولا يبقى من هو قادر على رفضها حين يتقدم الجميع بالشكر والثناء والتبجيل لمانحها..

احتجاج على الجائزة.. واسم الجائزة.. نعم.. ولماذا جائزة يوسف الخال...؟ وليست جائزة المتنبي؟ او المعري... او الشهيد عبدالرحيم محمود؟ وليست جائزة

بدر شاكر السياب...؟ وما يتبادر لذهني من اجابات، ان كانت هذه هي نوعية الجوائز التي نستطيع استحداثها لمبدعينا العرب لتعويض النقص الناتج عن استبعادهم من الجوائز العالمية..

لانهم لم يبلغوا العالمية المرجوة.. العالمية التي هي في نظر الغربيين تبدأ حين خلع اللغة العربية.. فان جائزة يوسف الخال ربما تعد

امتدادا لطموحات الطامعين بالاوسمة والجوائز الشقيقة لجائزة نوبل.. حتى يمسكوا بطرف خيط جائزة نوبل مع الايام القادمة..

.. والمعروف ان جائزة نوبل صنعت كثيرا من اللاهثين العرب وراءها حتى طلع علينا بعضهم بموال: اكتبوا باللغة الانجليزية او الفرنسية حتى تبلغوا العالمية.

وكما يتساءل طاهر رياض بألم، هل ترى استحدثت الجائزة لان الخال اكتشف ان الابداع العربي يعاني من مشكلتين، الاولى هي مشكلة اللغة... التي راى انها تقف عائقا دون انطلاق المبدع الحر.. وثانيها ان الخال بتجربته العريضة وجد

ان الحرف العربي قديما وباليا... لا يصلح للاستعمال في العصر الامريكي، واعلن الخال عن ضرورة استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني مما يسهل عملية بلوغ العالمية بسرعة اكبر وانا ايضا اتساءل: ترى ايعلم الفائزون باسرار اللعبة..؟

ان الجوائز في زمننا هذا جوائز صهيونية، حاشاه طبعا الجوائز الشريفة كمثل جائزة الخال وغيرها.

ولا الصد الا نوبل التي يهين الكثيرون انفسهم بالسعي وراء رضاها.. حتى استمرأوا لعبة جديدة اسمها لعبة تمويل الجوائز التي تحمل اسماء من يقرفون من اللغة العربية.

اتذكر ما قاله رشاد ابوشاور الاديب العربي، في معرض حديثه عن الجوائز بطلب الفائزون الفرنسيون كتابنا العرب بالكتابة بطرق معينة وباساليب معينة..

وبلغة معينة، هذا اذا ارادوا الوصول للعالمية والشهرة التي تقربهم من نوبل. ولنيل رضى القارىء الامريكي والبريطاني والغربي...

فهل كان يوسف الخال زميلا للناشرين الفرنسيين رحمه الله وتأثر بنصائحهم مائة بالمائة.. ولم ينس ترك وصيته لممولة الجائزة السيدة الشاعرة العظيمة..؟

ويقول رشاد ابو شاور مجائزة نوبل ايها الكتاب العرب.. لم تمنح لتولستوي، فتصوروا؟ من يبقى؟ شاموئيل عاغنون الصهيوني التوراتي لم تولستوي؟ من قدم للانسانية اكثر نيللي زاكس السويدية التي استلمت جائزة نوبل مناصفة مع عاغنون؟ ام نيكوس كازانتزاكي الشاعر الروائي اليوناني العظيم، ام المتنبي العظيم الذي لم ينل جائزة خاله يوسف بعد؟؟

قصة قصيرة

«ريما»

بقلم: شداد العتيلي



تلك هي ريما التي لتعبت فيروز، فغنت لها تهدهدها، تمسح عن جبينها آلاما نامت بحملها الجبال، وحملتها ريما على ظهرها الغض..

تلك هي ريما ذات الرداء الاحمر، صاحبة الشعر المسدل فوق كتفيها الطريتين.

ريما يا اغنية تستعصي على اللسان. واقفة هي امام عتبة البيت تنظر الى ما في يديها.

قرش... قرشان... فقط.

لا تكفي لشراء الحلوى، وتعود ريما، ريما في الغد تستطيع شراء الحلوى... ريما منهكة... تجلس صامتة... القرشان فقط.

تخبىء ريما نقودها تحت فراشها

ريما يا زهرة تفتحت بين اشواك الصبار

ريما.. يا سؤالا غائرا في الحدقات

ريما يا كل اطفال الحي

تخرج ريما تلعب مع بنات الحي «الغماية».

تختبىء ريما وراء جدار قد تهدم

تحلق ريما في السماء... طائرة العيد تنثر الحلوى!

.. ريما لا تقربي الحلوى... ريما في غد يكتمل ثمن الحلوى

ريما تمسك حبة الحلوى

وتأخذها بعيدا.. تذهب بها الى البيت

تخرج نقودها.. حبة حلوى.. وقرشان،

وتنتشق على الثغر الصغير ابتسامة

... ريما يا بسمة على ثغرنا.. لا تأكلي الحلوى

ريما تفتح الحلوى... ريما تأكل الحلوى

وبنات الحي لا زلن يبحثن عن ريما

وريما... هناك.. مغمضة الاجفان...

وبجانبها قرشان

ريما لا تغفري لنا.

مقاربات

قصيدة المغفرة والكشف الشعري

محمد سلام جميعان

من القصائد التي تضعك في جو الحضور الشعري «قصيدة المغفرة» للشاعر احمد الخطيب والمنشورة في ملحق الدستور الثقافي في الثامن من تموز الحالي.

ففي المقطع الاول من سبعة مقاطع اجزم أنها كتبت في حالة خصام نفسي مع العالم، تظهر نزعة تهيأ للتكوين والخلق الشعري عبر مجموعة من الموجودات والعلاقات يتيح لها المقطع الثاني المايزة بين ماء القصيدة وموجات الشعر التي تنقلت من مقالها حيث تلج الوتيرة الوجدانية والانفصال الباطني بالموضوع ان يبوح وان يقذف حواره وهو مقطع يصح ان يكون واجابة على كيفية كتابة الشاعر لقصيدته ووعيه على تفجيرها واغنائها وتطويرها عبر الوعي على اللغة والايقاع والفكرة. فالذبذبات التي حاول دفنها الشاعر ذات وتيرة مطلقة، مهومة بين اراجيح البوح المفزعة والتي تبحث عن تقارب المسافة بين الانفعال الذهني وبين الوجود الحي للكلمة.

«والصدع ما بين رأسي وشيبي
حوار لحاول ان اقذفه
فان القصائد تجلو الفراغ الذي لا يشابه قلبي
وان المصائب مهما تطاول خيط الفراغ
فلا بد للشعر ان يسعفه».

ان ثمة شيء يدعو الشاعر لاستعارة ملامح القصيدة بوصفها شكلا من اشكال البوح وان كان ثمة قمر للنفس التي تحمل في اغوارها الاشتعالات الممكنة، قد لا تكون فرصة البوح قد تحققت ولكنها موجودة (فان القصائد تجلو الفراغ) والفراغ النفسي عند الشاعر والفراغ الميتافيزيقي في الوجود.. اذن هناك ثمة موجود/ موضوع منفصل بهوة ـ واللغة هي التي ستربط بين الموجودات المفككة باعتبار ان الطاقة الروحية للشعر ستتحول فيما بعد الى مادة شعرية ـ وانه الانتقال من الامكان الى الواقع.

وليس ذلك بعزيز اذا امكن الشاعر ان يحقق تناسخه في الاشياء وان يرتقي الى مستوى الرفع والفناء من خلال تصعيد الوتائر الذهنية والشعورية لتحقيق الاستجابة العميقة للدخول في القضية: ـ

«وما كدت اعرف موتي
حتى تسلل نور من الشعر
في قبة المسألة»

وتنشط هذه الاستجابة في المناخ الحواري الذي اقامه الشاعر في المقطع الثاني. ورغم ان (اكتمال الحوار سيولج حربا بحرب) بتعبير الشاعر الا انه يتابع هذا الحوار من خلال اقامة علاقة تركيبية تكميلية بين / المكان/ الصبايا/ الضحايا/ الذاكرة. فكل مفردة من هذه المفردات تدخل في علاقة لغوية جديدة تنبني اساسا على صورة اشتقاقية وردت في الحوار الاول لتكمل الصورة الشعرية.

وهذا المناخ الحواري اوسع من الذاكرة الفردية والتي كان لها ان تحصر الشاعر في «الذات» من خلال ضمير المتكلم المتصل والمستتر وبالتالي فان الحوارية في القصيدة اباحت لها ان تمتد في «الآخر» فبرزت الذات ذاتا جمعية.

واذا كانت عبارة (فان القصائد تجلو الفراغ الذي لا يشابه قلبي) قد حققت حضور القصيدة في الزمن الماضي فان المقطع الثالث قد حقق حضور القصيدة في المستقبل، حققه على مستويين.

- مستوى الوجود في اللغة.
- مستوى المكان اللامتناهي.

ان ثمة علاقة على المستوى النفسي بين مفردة الفراغ الواردة في المقطع الاول والثاني وبين/ شكل الفراغ/ الهيئة المقفرة/ الخفي/ توازي الكلام مع القفر/ الخلوة النازفة/ القفر مرتبة زائلة) في المقطع الثالث.

وحين هذه التراكيب بعيدا عن دلالاتها المعجمية والنحوية والاشتقاقية ندرك الى جانب اهميتها في تغذية التصور والذاكرة والانفعال.. ندرك قضية الامتلاء والفراغ وهي عند الشاعر بعيدة عن الأنساق الفلسفية في مفهوم علم الكلام ولكنها في لغة الشعر قضية الممكن والمستحيل من خلال لغة تحفز الذاكرة والخيال لأن يحيل الوجود الى كائن عاقل من خلال امتلاء المقطع الشعري بالايحاءات التي تحيل الممكن موجودا وتلغي بالتالي كل احتمالات الفراغ بالقصيدة/ الحلم التي تنسل كالقبرة (الى أي امرأة). ولا يخفى ما للمرأة من سلطان في تشكيل الذاكرة الشعرية لأي شاعر في معادل «لشيطان الشعر» في الوجه الآخر لقضية الالهام.

وقبل ان انهض الى خطاب التثنية (خليلي) الذي تصدر المقطع الخامس اعيد الحركة الدورانية لمقطع: ـ

«ولف اشتعال الفراغ
بسكتتك للوقدة
فأنت على حد مقصلة عاصفة
توزع كل الدماء
لمغفرة كاشفة»

اعيدها بابدال نقطة موقدة بـ عاصفة وابدال عاصفة بكلمة (راعفة).

وعذري ان مفردة (راعفة) في السياق اعلاه تعطي اثارة مزدوجة احدها للذاكرة والثانية للعين فالرعاف حدث حسي وبذلك فان الربط بين المفردة وباقي صور القصيدة امر اكثر امكانا في الايحاء من مفردة (عاصفة) والتي تحمل صورة تجريدية اكثر من حملها للصورة الحسية.

ـ قلت ان خطاب التثنية واضح في المقطع الخامس وهو مقطع يذكرنا بخطاب القصيدة الجاهلية والغرض الخاص من ذلك الخطاب وما يوحيه من عون معنوي اكثر مما يعنيه من اغراض النداء.

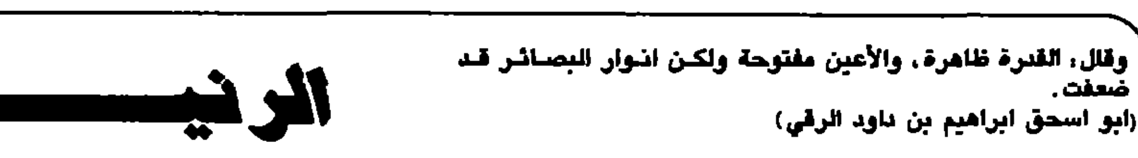
وخطاب التثنية هذا لا يمكن فسخه او تجزئته رغم دورانه في فلك تفعيلات جديدة غير التي باشرتها المقاطع الاولى. ذلك لأن لهذا المقطع علاقة حميمة بالمناخ الحواري في المقطع الثاني وجماعهما يؤكد وظيفة الشكل في التوصيل الدقيق للتجربة الشعرية وموضوعها.

لن امضي حتى نهاية القصيدة وانما حسبي ان اؤكد ان فهم المقطع الذي اعدنا حركته الدورانية ضروري لفهم القصيدة ولفهم اللهجة الاحتجاجية والرافضة والتي جاء المقطع السابع ختاما لها.

سأنكر كل الوفود/ وانكر شكل الورود/ والا تعتلي افق هذي الجموع.

وبذلك نجد ان الشعر اسعف في اللحظة المسرفة على الخروج من الفراغ الى الامتلاء بالتمرد عبر ايقاعات من ارادة التوصيل واقامة العلاقة بين فعل الشعر واحتماله رغم ان الشاعر قد سقط في نص شاعر اخر في بعض المقاطع سيما في بعض الايقاعات الموسيقية وما تحمله من استعارة للفظ.

وبرغم هذا فان التجليات الخاصة تظل واضحة على مستوى الاسلوب.



الرنين

قصة: أمين يوسف عودة

وقال، القدرة ظاهرة، والأعين مفتوحة ولكن انوار البصائر قد ضعفت.

(ابو اسحق ابراهيم بن داود الرقي)

تململ الراوي، وعدل من وضع نظارته على أنفه الرقيق المدبب، واشار الى النادل فطار اليه الفتى ذو الوجه المليح الذي يشبه وجوه النساء، وفي يده زجاجة الكونياك، يتضوع منه العطر اني راح واني جاء.

ـ اليكها يا سيدي.. ولا تحرمنا من حكاياك الطيبة.. آه يا سيدي، كم أنا عاشق لها. وانثنى الفتى غض الاهاب، كالمسك، تلوى.... كزهرة الخزامى الطرية الندية، وعاد وجلس في مكانه يصغي، فيما راح الراوي ثاقب العين واللسان، يتأوه طربا لسماع كلمات الفتى الرخوة المغناجة، ويتشمم مسكه المتضوع في ارجاء المكان.

ـ يا قوم.. شنفوا الاذان، واستمعوا لما حصل لقمر الزمان في غابر الزمان والمكان.

ـ ماذا حصل؟!!

وعندما تناهى الى سمع قمر الزمان وهو في قصره المنيف، هتاف وصياح، وضحك ونواح، تحرك في قلبه الشوق، واشعت من وجهه الغبطة، واندفع النشاط في جسمه المكدود، فركض الى جوار النافذة واطل منها.

نظر الراوي من خلف نظارته بعينين ثاقبتين فاحصتين الى العيون الذابلة التي تعلقت بشفتيه المبللتين بالكونياك المستورد، ولما لم يطفىء ظمأ العيون المتشوقة، قالوا بصوت ذي نغمة واحدة: ـ

ـ ماذا رأى؟!.

عاد الراوي وعدل جلسته بحركات واهتزازات توحي بطمأنينته على وضع القوم الغلف القلوب، الذين يشربون صوته بصمت مطبق، واستسلام بليد، وأيقن انه ما زال راويا فذا، وله قدرة فائقة على سرقة الاصغاء واختلاسه بمهارة ونعومة كملمس الحرير، من القوم.

رأى الناس في جموع غفيرة، سيولا من البشر، تسيل في شوارع المدينة.. وفي الازقة والدروب الضيقة.. يتسلقون الاسوار واسطح المنازل والاسواق المسقوفة.. فوق المآذن والقباب، خرجوا نساء واطفالا وشيبا وشبابا.. حتى الابقار والاغنام والدجاج والقطط والكلاب الأليفة والضالة والمتسكعة، وسائر الكائنات التي تدب على اربع، خرجت تهز بذيولها فرحة مرحة، والكل يهتف بصوت واحد، حتى ان بعضهم خرج بملابس النوم من طغيان السرور عليه، منظر بهيج لو رأيتموه.. وكان بعضهم يحمل لافتات واعلاما، كتب عليها بالرسمين العربي والافرنجي.. والكل يهتف بحياة السلطان وعمره المديد، الذي قرر في ذلك اليوم المشهود ان يغدق على الناس من يحبوح كرمه المتدفق، وعطائه الذي لا يدانيه عطاء، بأن يخرج الى شرفة قصره المطرزة بماء الذهب، ويطل بوجهه الكريم المدور، كالبدر في التمام، على العيون المتشققة ظمأ لرؤيته، ليتسنى لهم لرواؤها من انواره البهية، والتلذذ بسنا جبهته الوضاءة العلية، ولمدة دقيقة واحدة فقط، وسيقوم ـ ادام الله عزه وسلطانه ـ في هذه الاثناء، بالقاء ثلاث وردات نضرات يانعات، على الجموع الغفيرة الملهوفة تحته، والتي جاءت من كل فج عميق، لحضور هذا اليوم الموعود، والذي اعلن فيه وزير السلطان الاجل، بأن من يتمكن من التقاط وردة من هذه الوردات الثلاث، والموسومات بختم السلطان الاغر، فقد تلقى السعد في يديه، وحاز على رضى السلطان، وتقلب في الغنى والمنعة، وآل بقية حياته الى عز وأمان.

ولما علم قمر الزمان بذلك، قرر ان لا يغمى عليه من الفرحة، لأنه في المرتين المنصرمتين ـ أي قبل عشرين عاما، وعلى رأس كل عشرة اعوام، موعد خروج السلطان، ليطل بوجهه المنير على الناس ـ عندما كان يقترب موعد ظهور السلطان على الملأ، كانت الفرحة تطغى على قمر الزمان وتخنقه، فلا يستطيع ان يقاوم موجة الاغماء التي تجتاحه، فيسقط مغشيا عليه، ويفيق بعدها، ودموع الحسرة والندامة تنسكب من عينيه انسكابا، ويروح من شدة حنقه على نفسه، يمزق جلبابه، ويلطم على وجهه، وينتف شعره، وينطلق كالسهم الى جوار النافذة في محاولة يائسة، فلعل وعسى.. ولكنه.. وأسفاه... لا يرى الا الشوارع الخاوية.. وبعض الابقار والكلاب والقطط النافقة، والى جوارها جثث الذين سقطوا في الزحام، في سبيل التمتع بسنا طلعة الهمام، والحلم بالتقاط وردة من وردات السعد الثلاث، لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان ولنا من بعدهم طول المقام.

ولذلك، فقد قرر قمر الزمان في هذه المرة ان يقاوم موجة الاغماء بحزم، والا فانه سينتظر عشر سنوات اخرى، ليرى وجه سلطان الزمان، فانطلق ملهوفا من قصره. لكي لا تضيع منه الفرصة، واندس بين الجموع الغفيرة، مشرئب العنق حاضر الوجدان.

وهكذا يا سادة يا كرام، استطاع قمر الزمان بعد جلد سنوات طويلة، ان يشاهد درة العصر والاوان، وان يتحمم بسنا جبهته الوضاءة.

*****

اقرأ جرائد الصباح كل يوم، على رصيف مقهى عصري، يقدم شتى انواع المشروبات العربية والأجنبية، اقرؤها حرفا حرفا، في سبيل قتل الوقت الممل قبل المضي الى عملي الذي يبدأ بعد الظهر، الى حد أنني ادمنت على هذا السلوك اليومي، وخوفا من الوقوع في روتين القراءة المضجر، لخترعت لنفسي لعبة مسلية، وهي ان اشغل وقتي في عملية احصائية، لما يرد في جرائد الصباح من عناوين او الفاظ لها علاقة بدلالة الجذر الثلاثي لـ (م و ت) مثل، قتل شنق، اعدم، ذبح.. سلخ.. فجر.. اغتال.. انتحر.. اختطف.. حرق.. اباد.. حرب.. دمار.. كارثة.. الى اخر هذه الصيغ، في مقابل ما له علاقة بالحياة لاعقد في النهاية مقارنة بينهما، وعلى مألوف العادة، قبل ان اخرج ورقة وقلما، طلبت من النادل عصفور ان يزورني بكوب شاي كبير بالنعناع، لأبدأ عملية الاحصاء بمزاج رائق، ونفس مفتوحة مع بداية يوم جديد.

ـ واحد شاي للاستاذ قمر..

اغرقت نفسي بين عناوين الجريدة، أقرأ، وانقب عن ضالتي، واحصي واسجل.. حتى شارف وقت ذهابي الى العمل، ولم اكمل بعد جداول الاحصاء، وقلت في نفسي، اكملها عند عودتي الى البيت مثل كل مرة. وغادرت المقهى وأنا اشعر بحماس واندفاع الى الشغل، لانني، على الاقل، لم اضيع وقتي هباء.

كثيرا ما افكر في حياتي.. وفي أيامي التي انقضت دون عناء او مشاكل تذكر، حتى الهم الأكبر ـ بالنسبة لي ـ والذي كان يشغل تفكيري دائما، استطيع القول بأنه بدأ ينتهي، فلقد ترقيت الى منصب جديد في وظيفتي، وبوسعي الآن ان اتقدم لخطبة الفتاة التي اختارها قلبي واحبها. ان اجمل شيء في هذا الوجود، ان يضع الانسان قدمه على بداية درب تحقيق الاماني.. ما أجمل ان تمسك بأحلامك يا قمر الزمان.. ست سنوات من العمل بجد ونشاط واخلاص.. يأتي الشباب مرة واحدة في حياة الانسان، ولا يتجدد.. سنوات العمر التي يمكن ان تجعل من الانسان انسانا، بيت مستقل.. اثاث فاخر.. سيارة.. وزوجة جميلة تحبها وتحبك.. لا.. زوجتي اولا.. حبيبتي، التي اسكنتها قلبي منذ ثلاث سنوات، واتفقنا على الكفاح معا وتحدي كل ما يمكن ان يقف عثرة في طريق سعادتنا، حذفت من حياتي عادات كثيرة، واستبدلت بعضها. لا أسهر.. أحرص على صحتي، الصحة الجيدة لول باب من أبواب السعادة.. اصدقائي الكثر من ايام الدراسة، حماسي فتر نحوهم، ولخذت انقطع عنهم.. كثرة الاصدقاء مدعاة للتبذير في الصحة والمال، لقد حذرتني حبيبتي كثيرا، كنت لا أكترث في البداية لكلامها، كانت تقول:

ـ يا حبيبي.. لا تكثر من الاصدقاء..

ـ الاصدقاء يخربون العقول..

ـ دعنا نعمل لمستقبلنا..

ـ انظر امامك ولا تنظر حولك..

انتشي.. وأطرب لسماع كلمة حبيبي، تهمس بها والخجل يترقرق من عينيها، تعلق في ذهني وتقف دون ادراكي للكلام بعدها، ويخفق قلبي بالحب والحنان والرضى. ومع مرور الأيام بدت لي افكار المحبوبة مقنعة، واستشعرت بأني كنت متلافا لوقتي، توقفت.. وفكرت.. واطلت التأمل، وحسبت، حذفت عادات واهتمامات بدت لي مضرة لا طائل من ورائها، واستبدلتها بما يمكن ان يفيد في تدعيم السعادة والاستقرار اللذين احلم بهما مع حبيبتي.

ـ لا شأن لك بغير عملك.. اذا اردت ان تصبح شيئا ما في المستقبل..

ـ يا بني، الجد والاخلاص والطاعة والأمانة، شروط لا بد من توافرها لكي تتجاوز سلم الترقيات الوظيفي.. واخيرا السمعة الطيبة.. النظيفة. نصائح سعادة المدير، جزاه الله عني خير الجزاء.. ها هي ذي تثمر ثمارها الكثيرة الناضجة، وتدلني على طريق النجاح والترقي، ويخال لي في الايام المقبلة، أنني أقفز قفزا على هذا السلم الذي يدعون، سلم الغنى والمجد والسعادة.

غادرت مكان عملي، يداخلني تعب هين، وفي نفسي قبض لا أقدر على تحديد معناه.. أهو ضيق.. أم ملل.. أم ماذا؟؟ لا أدري، لحساس غامض.. محير، يشبه فراغا جامدا، او سكونا لا معنى له، كثيرا ما ينتابني، ولكنني لا اسمح له بالسيطرة علي، بل اعمل على مقاومته، وابعاده عن تفكيري، واتعمد مشاهدة التلفزيون.. او الاستماع لمحطة الاذاعة، حتى لا يعكر صفو حياتي التي احرص على تنظيمها، وتنظيفها من جميع المكدرات والمنغصات.

دلفت الى حجرتي وانا اموسق الجو بلحن اغنية عاطفية تحبها حبيبتي، غيرت ملابسي وتمددت على السرير بعد ان غسلت الأطباق الملوثة، ونظفت المطبخ واعدت ترتيب بعض الكتب في مكتبتي الصغيرة. شربت قهوة المساء، واستمعت الى نشرة الاخبار، وانا اقضم حبة تفاح، وفكرت وأنا اشاهد التلفزيون ان احصي الصيغ التي ترد في النشرات الاخبارية المتعلقة بالموت والحياة كما افعل صباح كل يوم اذ اقرأ الجرائد، غير انني تراخيت وشعرت



بالكسل، وعدلت عن الفكرة، واستبدلتها باطلاق العنان لخيالي، لأعيش لحظات سرور مع حبيبتي، ومع الأيام البهيجة التي تنتظرنا. صموت على وشيش التلفزيون بعد الختام، قمت واغلقته، فتحت النافذة وألقيت نظرة عابرة الى الخارج. كانت العتمة قد غطت كل شيء باستثناء بعض الاضواء التي تبدو معلقة في وسطها، وحط على المكان هدوء له دوي ضعيف ينبع من البعد. قررت ان أنام على الرغم من انتي لا اشعر بالنعاس، لعلي ان ابدد هذا الضيق المبهم الذي عاودني مرة اخرى، واستقر في صدري. تناولت ساعة المنبهة، وضبطتها على الثامنة والنصف صباحا، ووضعتها الى جوار السرير ونمت.

نهضت في الصباح الباكر كالملسوع على صوت المنبه وهو يرسل رنينه المتواصل والحاد في اجواء الغرفة. وأنا اتثاءب مددت يدي فورا وضغطت على الزر لايقاف صوت الجرس المزعج.. غير ان الرنين ظل متواصلا، فظننت انني لم احكم الضغط على الزر، وعدت وضغطت عليه بحرص وقوة في هذه المرة، ولكن دون جدوى، فقد ظل الرنين متواصلا وبدا مزعجا للغاية، واستغربت لما يحدث.. وقلت، لا بد ان المنبه قد أصابه خلل ما، بحيث يستمر في الرنين هكذا دون كابح، يوم مزعج من بدايته، تأففت ولمت وأنا العن وابصق على المنبه وعلى الذي صنعه، ولكن دون فائدة، اذ لم تفلح لا اللعنات ولا البصقات في كبح جماح هذه الآلة المجنونة التي ستسبب لي تشنجا في رأسي اذا لم تتوقف في التو واللحظة، تناولتها والدهشة تأسرني، وهززتها بعنف، لعل ذلك الشيء الذي انفلت في احشائها ان ينشبك بشيء آخر، ويتوقف رنينها الذي ما عاد يطاق، ولكن المحاولة لم تفلح.. شيء غريب والله، صرعة.. عجيبة هذه الساعة. وليقيني بأنها ستتوقف عن الرنين ان عاجلا او لجلا، وضعتها في مكانها بكل هدوء وأنا ابتسم ابتسامة الواثق من نفسه، في الوقت الذي كنت اغلي فيه من الداخل، واتوق الى تحطيمها وقذفها من النافذة الى أبعد مسافة اقدر عليها، انتظرت وقلبي يتصدع.. ورأسي تكاد تتطاير شظايا. كتمت غيظي وصبرت، ورددت في ذهني والرنين يثقبه.. سنرى يا ملعونة أنا او انت.. انتظرت دقيقة.. واخرى.. وثالثة.. ورابعة وخامسة وعاشرة.. ولم يتغير شيء، بقي الرنين كما هو.. ينغرس في راسي بشراسة.. دهشت لهذا الجنون الذي ركب الساعة.. ما الذي حصل لك يا قمر الزمان في هذا الصباح؟! وانحنيت واعصابي ترتجف على كتلة الرنين، وجعلت اتفحصها وأنا اتمنى خلع رأسي من مكانه والقاءه من النافذة بعيدا، الى حيث يغيب عنه الرنين. تفحصتها جيدا، بدت سليمة، ولا شيء غير عادي فيها. حرت في أمري، كيف اتصرف.. ماذا افعل؟! هنالك شيء ما غير طبيعي، هذا مؤكد. وقررت اخيرا ان اتخلص منها، واحطمها، وبذلك اخرسها الى الابد، واشفي غليلي وارتاح، وفعلا قمت واحضرت المطرقة. وانهلت عليها ضربا وتحطيما، تطايرت قطع الزجاج وانسحقت تحت هوس الضربات وشهوة الانتقام، وتناثرت البراغي والمفاتيح والاسلاك والاقراص المسننة واشرطة الفولاذ، عجنتها عجنا، وتحولت في ظرف دقيقة الى اشلاء مبعثرة ومتداخلة، بحيث يصعب تمييزها، اوشكت روحي على التصدع. وصار رأسي غربالا، ولم اتنفس الصعداء لان الرنين ظل صاخبا ومتواصلا، ولم يغب لحظة واحدة.

في البدء، ضحكت ضحكا عاديا، ولكنه فيما بعد، تحول الى نوبة هيستيرية.. مؤلمة مفجعة.. مضحكة، ولو لم اضحك في تلك اللحظة بالذات، لاصبت بالمس او الجنون الحقيقي.. ساعة رائعة.. فريدة من نوعها. والجيران، الا يسمعون الرنين؟! لم لا يقتحمون علي الحجرة ويصرخون في وجهي.. ما هذا يا قمر الزمان؟! أوقف ساعتك المجنونة.. رؤوسنا تصدعت يا أخي.. ألهذا القدر نومك ثقيل؟!.

ولكنني حطمتها.. مزقتها، لم تعد ساعة على الاطلاق، حولتها الى كتلة من الحديد المعجون، ورنينها لم يزل يلعلع.. ألا تسمعون؟! ولكن احدا لا يدق الباب.

تخبطت في افكاري، ولم اعد اسيطر على الانفلات الذي انبثق في رأسي مع الرنين العنيد الوقح، لاشلاء الساعة، واطبقت بكلتا كفي على اذني، وهصرتهما هصرا، وأنا ارتعش من حالة الخوف التي انتشرت في كياني، وبت عاجزا من التفكير او الحركة.

ماذا افعل.

ضغطت على اسناني وجفوني بشدة، رأسي.. رأسي.. الآف المناقير الحادة الشرهة تتواثب في جمجمتي.. أين افر..؟! وامام عجزي وقهري، سالت دموعي ورحت الم قطع الزجاج والحديد المتناثرة، دون وعي، وكومتها على صفحة جريدة، لم ابق شيئا على الارض، ولففت الجريدة بما فيها وطويتها وقذفتها بكل ما اوتيت من قوة عبر النافذة، وكلي أمل في التخلص من الرنين، كأني شعرت بارتياح وأنا اطوحها بعيدا، وقبل ان تستقر على الارض.. تماسكت جيدا، قبل ان تجتاحني حالة انهيار او اغماء، لأن الرنين ظل يدق جدران رأسي ولم ينقطع.

بدأت اشك في نفسي، وتناوبتني افكار جنونية.. لقد جننت يا قمر الزمان.. تسمع اصواتا لا وجود لها.. من المؤكد انك جننت، وتداعت في ذهني عناوين كثيرة لكتب قرأتها عن لحوال المجانين، والمصابين بالهستيريا.. والفصام، والعصابيين. والهلوسة.. والذين يتخيلون او يسمعون اصواتا من اختراعهم.. هل اصبت بمرض من هذه الأمراض الغريبة؟! لم أنا بالذات؟! لم اخطىء يوما في حياتي.. ولم اؤذ انسانا قط.. قمر الزمان رجل مستقيم يحب الناس.. آه.. أين أنت يا حبيبتي.. أين؟! ادركيني قبل ان لحطم رأسي.. ادركيني. وتشنجت رقبتي فجأة، سكنت، وتخشبت، وجحظت عيناي، وما عدت اتحكم في نفسي.. واحسست بسكين مرهفة، تحز رقبتي، اجتاحت خلايا رقبتي كلمح البرق، ثم انحدر رأسي عن كتفي وتدحرج على ارض الغرفة، وساح دمي ولوث البلاط. كنت مأسورا وكنت لرى، رأيت الارقام التي لحصيتها عن الذين ماتوا، تتواثب امامي.. شهداء.. عشرات الجرحى.. معتقلون.. مشنوقون.. محروقون.. مذبوحون.. محاصرون.. الجنازات الحمراء والخضراء والسوداء والبيضاء، الدخان واللهب يصعدان من دمي، صراخ وعويل واشلاء، مئات العيون الحمراء، الدامعة الباكية، مئات الأيدي المندفعة نحو السماء.. الاطفال الذين يخرجون من ارحام امهاتهم وعيونهم مفتوحة وملوثة بدم الغضب.. أين كنت؟! أين كنت يا قمر الزمان.. في أي الحفر المظلمة حشوت رأسك... في اي البقاع المدهونة بقشور الرضى الكاذب والمجد المزيف كنت ترى وتسمع وتأكل وتنام وتحلم وتضحك وترضى.. وتستقيم وتطيع وتخلص وتنظف نفسك من الادران. أي الادران..؟! رأيت كل الاشياء وما رأيت عورتك المكشوفة.. قلبك كاذب يا قمر الزمان.. سمعك خؤون... بصرك خؤون.. لسانك خؤون.

سبحت في دمي.. مئات الجثث كانت تطفو على دمي، ورأيت الطفل المتسول الذي وقف يتأملني بانكسار وأنا احتسي الشاي في المقهى واحصي.. احصي الموت أرقاما، وقف يتأملني وفي عينيه النافرتين رجاء وخوف وتوسل. كان ينظر الى كأس الشاي، يشربها بعينيه.. ابتسمت له واعطيته قرشا. هرش رأسه وادار لي ظهره ومضى. تحرك رأسي من مكانه، وتدحرج باتجاهي، وعاد الى مكانه، ورأيتني اقف واصرخ صرخة مفجعة، انتزعتها من كل ذرة في كياني.

يا الهي الرؤوف، الرنين يمزقني.. من أين يأتيك هذا العذاب يا قمر الزمان من أين؟! وركضت الى المطبخ كالمذبوح، ووضعت رأسي تحت صنبور المياه الباردة و الرنين يزداد اشتعالا.. حشوت اذني بالقطن.. دفنت رأسي تحت اللحاف.. ضربت رأسي بالحائط.. صرخت.. تشنجت.. قفزت.. بكيت، دون جدوى.. وعن غير وعي فتحت الباب وانطلقت عبر السلم تقفزا، حتى انتهيت الى الشارع وأنا ألهث والعرق يبللني. والرنين يلهب رأسي، وغاب عني نصفي السفلي الذي يستره سروال داخلي فقط، ولكنني بمجرد رؤيتي لعشرات الاشخاص الذي يتخبطون في الشارع، انتبهت لنفسي، لقد كان اكثر الناس في ملابس النوم او شبه عراة، ذاهلين كالأموات يوم النشور، وقد حشوا آذانهم بالقطن.. يضربون رؤوسهم بالجدران والأرصفة، يطلبون العون من قوة مبهمة لا يدركونها.. الرنين يهرس كياني.. يتمرغون في التراب وعلى اسفلت الشارع، والرنين يدق.. يتقافزون في الهواء (سيول من البشر، تسيل في شوارع المدينة.. وفي الازقة والدروب الضيقة.. يتسلقون الأسوار وأسطح المنازل والأسواق المسقوفة.. فوق المآذن والقباب، خرجوا نساء واطفالا وشيبا وشبابا، حتى الابقار والأغنام والدجاج والقطط والكلاب الأليفة والضالة والمتسكعة، وسائر الكائنات التي تدب على اربع) وتدفق شلال من الرنين ووجدت نفسي في وسط بحر هائج من البشر، مستسلما للرنين الذي يلعلع في رأسي.

اربد/ ١٩/٣/١٩٨٧م.

١٢/٥/١٩٨٨م.

فنانـــون عـــرب معاصـــرون ظواهـــر واتجاهـــات

بقلم: محمد ابو زريق

في قاعة الواسطي للفنون التشكيلية يعرض عدد كبير من الفنانين العرب المعاصرين ما يقارب من سبعين لوحة تشكيلية وهذه فرصة طيبة للتعرف على اتجاهات الفن العربي المعاصر من حيث مواجهه وتوجهاته، تفاعله وحياده، تناقضه وانسجامه، تجانسه واختلافه.

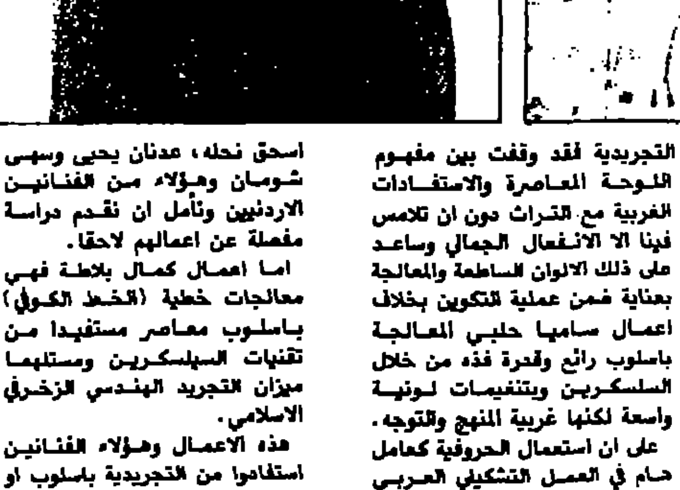
توزعت الاعمال المعروضة مناصفة بين اعمال الفنانين الاردنيين والعرب وهذا اعطى مجالا محترما للمشاهد كي يقارن بين المستوى الفني المحلي والمستوى العربي واعطى انطباعا ان الفن التشكيلي في الاردن بخير قياسا الى مثيله في الوطن العربي.

اما اعمال الفنانين العرب فقد مثلت مجموعة كبيرة من الاقطار العربية كالعراق وسوريا، مصر، فلسطين، تونس، السودان ولبنان.

ان الاتجاه الغالب على اعمال الفنانين العرب كم هو واضح في هذا المعرض هو الاتجاه التجريدي والمقصود بهذا الاتجاه هي تلك الاعمال التي تبتعد عن التشخيص كاسلوب عمل ولكنها لا تنتظم ضمن فهم مشترك لطريقة المعالجة اذ تصبح الاستفادات التجريدية متنوعة من فنان لأخر ولكنها في النهاية تلتقي ضمن المفهوم العام للتجريد وهو الابتعاد عن التصوير الواقعي والتشخيصي.

من الاتجاهات التجريدية البارزة اعمال ضياء العزاوي في مجموعته الف ليلة وليلة حيث تصبح اللوحة محملة بالاشارات والحروف وكرنفال الالوان الدافئة ضمن حيمنة اللون الداكن كعامل توازن.

وتأتي اعمال فلاديمير تماري التجريدية باسلوب المساحات اللونية الساطعة المحاطة بالابيض كعامل مخفف من صراع المساحات اللونية المستوحاة من البيئة والالوان اليابانية والصينية وبشاعرية خاصة اضفت على اعماله نوعا من التألق.



أما اعمال نبيل شحادة التجريدية فقد خرجت عن مفهوم الشكل لتدخل ضمن الاعمال اللاشكلية وبألوان ومساحات انفعالية متداخلة وساعد على دراما اللون فيها تنوعات الفاتح والغامق وتداخلات اللون مع نقيضه مع تكنيك حر.

أما تجريدات الاميرة وجدان فقد جاءت من منطلق تراثي شرقي وساعد على ذلك الالوان الشرقية والمساحات الواسعة الموشاه بالحرف العربي ليضفي عليها (المساحات) تنغيما وخلخلة للسكون باتجاه الحركة داخل اطار العمل.

أما اعمال سامي برهان التجريدية فقد وقفت بين مفهوم اللوحة المعاصرة والاستفادات الغربية مع التراث دون ان تلامس فينا الا الانفعال الجمالي وساعد على ذلك الالوان الساطعة والمعالجة بعناية ضمن عملية التكوين بخلاف اعمال ساميا حلبي المعالجة باسلوب رائع وقدرة فذه من خلال السلسكرين وبتنغيمات لونية واسعة لكنها غربية المنهج والتوجه.

على ان استعمال الحروفية كعامل هام في العمل التشكيلي العربي يطل علينا من خلال اعمال صالح الجميعي وبتقنيات مبتكرة وبحث تراثي يدل على فهم واع للعملية الفنية وصولا الى لوحة عربية شكلا ومضمونا اما الاعمال التجريدية ذات البعد التعبيري فيمكن ادراج اعمال كل من سميرة بدقرلن، محمد ابو زريق، كايد عمرو، اسحق نحله، عدنان يحيى وسهى شومان وهؤلاء من الفنانين الاردنيين ونأمل ان نقدم دراسة مفصلة عن اعمالهم لاحقا.

اما اعمال كمال بلاطة فهي معالجات خطية (الخط الكوفي) باسلوب معاصر مستفيدا من تقنيات السلسكرين ومستلهما ميزان التجريد الهندسي الزخرفي الاسلامي.

هذه الاعمال وهؤلاء الفنانين استفادوا من التجريدية باسلوب او اخر ويشكلون غالبية العارضين.

أما جمال بدران فهو الفنان التراثي الوحيد الذي حافظ على التقاليد الفنية بأمانة ولم يترك لنفسه العنان كي يطور هذه التقاليد او يخرج عن اصولها وذلك من خلال الاعمال الزخرفية والخطية التي قدمها وربما كانت هناء السعودي تتجه نفس الاتجاه ولكن ضمن خامات وفهم مختلف للزخرفة دون الحدودية والتي يمكن ان يوصلها بحثها هذا الى عوالم جديدة.

أما التطوير الحقيقي للزخرفة والحروفية فيبدو جليا عند عبدالقادر ارناؤوط الذي تعامل مع التراث باحترام ولكن بمفهوم معاصر وتقنيات جديدة مدخلا بعض المواد والالوان التي لم تعهدها اللوحة الزيتية ومدخلا التبسيط الضروري على الوحدة الزخرفية داغما الحرف العربي فيها كقيمة جمالية بعيدا عن المدلول.

تبقى اعمال اخرى مختلفة الطابع وهي ليست تجريدية بل يمكن القول بأنها تقترب بشكل او بأخر من التشخيص والتسجيل حسب فهم الفنان للعمل الفني.

اذ تأتي اعمال نذير نبعة في مقدمة المعروضات من حيث تمكن صاحبها من عملية الرسم والتلوين والفهم التشكيلي باحثا في الاسطورة والشعبيات والتراث الدمشقي الاصيل ومعطيا اعماله ابعادا اسطورية في كثير من الاحيان اضافة الى ما فيها من زخرفة واتقان.

اما اعمال شلبيه ابراهيم فهي اعمال شاعرية الالوان والتناول وهذا واضح في معالجة الشخوص والزهور والاشكال مستفيدة من اسلوب الرسم على الحرير بتقنيات قريبة من تقنية الباتيك.

وتتقارب اعمال علي الجابري مع اعمال سلام كنعان من حيث الفهم لوظيفة اللوحة كعمل جمالي يسجل التراث بمنظور شاعري مع اختلاف كل منهم في المعالجة اذ يركز علي الجابري على تقنيات الاكريليك والاهتمام بالتفاصيل الشعبية بينما يركز سلام كنعان على التسجيل المباشر من البيئة بالوان مائية او زيتية لبعض اجزاء العمل تاركا لخطوطه البدائية نوعا من التنفس والظهور وربما كان عمار خماش قريبا من الاثنين من حيث المواضيع مع اختلاف في المعالجة بحيث تصبح اللوحة لديه لمسات سريعة او متأنية بالالوان المائية دون الدخول الى التفاصيل وان كان تسجيليا اما اعمال منى السعودي فقد تحدثنا عنها في مقالة سابقة ويتضح مما سبق غلبة الاساليب التجريدية على الفن العربي المعاصر ولكن هذه التجريدية المتأثرة بالغرب لا تمثل المنهج الاوروبي الحديث في التجريد بقدر ما هي نابعة من وسط وبيئة وثقافة اصيلة مدللا على ذلك بهذا الزخم التعبيري في التجريد العربي المعاصر وبهذه المعالجات التراثية المتنوعة ما بين الحروفية والزخرفة وبهذا الفهم العميق للبيئة والالوان المعبرة عن روح خاصة تستلهم الضوء ودفء الشمس.



كما يتضح ايضا اصرار الفنان العربي على متابعة البحث التشكيلي بعيدا عن استجداء الذوق العام في الغالب ووقوع البعض ضحية هذا الذوق وخضوعهم لمنطق العرض والطلب وذلك في غياب الدعم الرسمي والمؤسسي للفنان.

ان وجود صالة متخصصة لعرض التشكيل العربي المعاصر ويشكل دائم يزيد من فرص التفاعل والاحتكاك بين الخبرات الفنية المحلية والعربية كما يوفر جوا من الحوار البناء اضافة الى تسهيل فرصة العرض امام الفنان والتوسط بينه وبين جمهور الفن والمقتنين.

ولا بد من الاشارة الى شجاعة القائمين على الصالة ومغامرتهم اذ ان مثل هذا المشروع هو مكلف بحد ذاته اضافة الى عدم توفر الفرص الكافية لنجاحه خصوصا اذا ما بقي جادا في اختياره للاعمال الفنية دون مراعاة لظروف العرض والطلب على ان هذا الخوف يجب ان لا يكون مبررا للهبوط والقبول بالامر الواقع بل يجب ان يكون دافعا للتغيير نحو حياة تشكيلية افضل.

أصداء الثقافة





• «وسطع نجم اخر».. هو عنوان المجموعة القصصية الجديدة التي صدرت مؤخرا للكاتب عقلة حداد، وهي تشمل ثلاث عشرة قصة تدور حول مواضيع مختلفة. يقول مقدم المجموعة الكاتب راضي صدوق، عقلة حداد كاتب موقف لا كاتب انشاء، وهو يوظف الكلمة والصياغة لخدمة فكرته وأداء رسالته الوطنية والقومية والانسانية، تقع المجموعة في (١٠٣) صفحات من القطع المتوسط.

• عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر ناصر النمري بعنوان «بروق خانها المطر» وهي تضم عددا من القصائد المتفرقة للشاعر. ويذكر ان هذا هو العمل الرابع للشاعر، وكانت قد صدرت له ثلاثة مؤلفات سابقة رسمت صورة الغلاف الفنانة الدكتوره انصاف الربضي. وتقع المجموعة في (٦٨) صفحة من القطع المتوسط

• «اظلال» هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التي صدرت حديثا للشاعر عثمان حسن، وهي تضم مجموعة منوعة من القصائد التي تدور حول مواضيع مختلفة تقع المجموعة في «٨٠» صفحة من القطع المتوسط.

● صدر العدد الجديد من مجلة (آفاق علمية) - المجلة العلمية العربية. وتشكل عودة هذه المجلة العلمية العربية انتصارا لمسيرة العلم في الاردن والعالم العربي. وقد جاء هذا العدد حافلا بمختلف المواد العلمية المهمة، وثمة تحقيق مطول حول الديناصور كيف عاش؟ كيف انقرض؟

من الفن المعاصر

آخر لوحة لبيكاسو



نشرت مجلة الفا رديان الاسبوعية الصادرة عن جريدتي «واشنطن بوست» الاميركية و «اللوموند» الفرنسية في عددها الاخير هذه اللوحة التي اكتشفها مؤخرا بعض الباحثين، وهي للفنان العالمي بيكاسو. وفي هذه اللوحة يصور هذا الفنان نفسه في سنواته الاخيرة وقد اجهده المرض والياس. ويجدر بالذكر ان عددا من لوحات بيكاسو الاخيرة - وعبر المتحف .. مستواه في سنوات العطاء الاولى - تعرض حاليا في معرض «تيت» العالمي حتى ١٨ ٩ ١٩٨٨

كراسات السينما العربية... ٥

بقلم: حسن الدباس

ما هي اسباب الهبوط الفني في السينما العربية..

نلاحظ من خلال الكم الهائل من الافلام العربية وخصوصا المصرية منها ان هنالك قلة قليلة من الافلام التي تحترم المشاهد العربي.. وتحاول ان ترفع من ذوقه على المستوى السينمائي وهذه القلة القليلة من الافلام التي تحدثت عنها في الفصول السابقة.. والتي اختبرتها لتكون محور الدراسة حول الانسان العربي بشمولية قدر الامكان السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية.. حيث كانت نماذج المخرج المصري المعروف يوسف شاهين وتوجهاتها الصادقة نحو الجماهير العربية ما هي الا نظرة عميقة من هذا المخرج الكبير الى فنه كما وان نماذج المخرج المصري توفيق صالح وشادي عبدالسلام وصلاح ابوسيف وغيرهم هي ايضا من التوجهات الصادقة في بلورة افكار الجماهير العربية الى روائع فنية قلما وجدناها في مسيرة السينما العربية عبر الستين عاما من عمرها.

وكما كانت السينما العربية في مصر.. كذلك هناك بعض السينمات العربية في سوريا وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب ولبنان.. وقد قدمت لمشاهديها العرب مجموعة من النماذج الصادقة التي حللت من خلالها الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحاولت فهمه.

الا ان العدد الكبير الذي نشاهده هو عبر الافلام المصرية ومزاجيتها في طرح القضايا المختلفة وعدم مصداقية مخرجيها في طرح المضمون الذي يقدمه ونقرا تعليلات كثيرة حول اسباب هبوط المستوى الفني في السينما المصرية فتارة نسمع ان هناك ازمة نقد او ان هناك ازمة كاتب وكذلك نسمع الازمات تلو الازمات ابتداء من منتجي المقاولات واصحاب محلات بيع الدواجن الذين يدخلون عصر الانتاج السينمائي وانتهاء بورثة المرحوم (المنتج السينمائي) وتكملة مشواره الفني في اختيار النماذج السيئة او في استغلال الفنان فيما ينوي ان يقدمه سينمائيا.

فجميع المقابلات المقروءة والمسموعة والمرئية نراها تركز على هذه الترهات والاسباب العقيمة.. والجميع ينادي باعلى صوته نريد سينما قومية واصيلة ومتطورة نريد من الجميع ان يلتزموا بالخط الذي رسمه الجيل السابق الكل ينادي بهذه اللافتات.. وعلى ارض الواقع.. نجد الغالبية العظمى من المساهمين في صناعة السينما يهبطون الى القاع ولا نشاهد احدا منهم يقدم الجديد الا طبعا وكما قلت فئة قليلة لم تتزلق ولم تقدم الا الجهد الصادق والعمل المقبول والجاد لها ولامتها ولجيلها.

● لماذا هذا اللامعقول في السينما العربية. لماذا لا نشاهد افلاما بمستوى افلام العالم.. هل تنقصنا الخبرات. ام تنقصنا الكوادر.. ام الاموال؟

اعتقد ان الاسباب الثلاثة متوفرة في اصغر بلد عربي فكيف باكبرها واعني هنا مصر. فالكثير الخبرات لدى مخرجينا والعاملين في الحقل السينمائي كثيرة كما وان الاموال متوفرة لدى المنتجين الواعين والملتزمين بقضايا امتهم وشعوبهم فلماذا اذا لا تقدم ما يساهم في رفع مستوى هذا الفن السينمائي السابع؟

صلاح ابوسيف

شادي عبدالسلام

ازمة كاتب ام ازمة نقد..

ام ازمة مخرج ام وعي

ثقافي شامل؟؟

اعتقد ان الجواب سهل وهو ان السينما العربية تسير في ركب السينما الهوليودية كما تحدثت الورقة المقدمة الى مهرجان دمشق السينمائي الخامس لندوة (سينما الوطن العربي) والتي كتبها الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابوغنيمه والقاها نيابة عنه الزميل الناقد السينمائي رسمي محاسنه «ان ظاهرة سيطرة مفاهيم الفيلم الهوليوودي شكلا ومضمونا هي تاكيد على ان الاستعمار ما يزال قائما بيننا وهذه التبعية تاخذ في كثير من الاحيان منحى ميثلوجيا واسطوريا».

كما انني اشارك الزميل ابوغنيمة في هذه الظاهرة بكافة تفاصيلها وخلفيات البحث المقدم واعتقد ان الترويج لمثل هذه الافلام الهابطة . هي لافساد الذوق العام كما شاركت السينما الهوليودية بافساد الذوق العام لمشاهديها واصبحت سينما استهلاكية تجارية.. لا تساهم الا في هدم بنية الانسان المعاصر وتشتيت افكاره عبر تخيلات وبث السموم في اكثر الافلام الهوليودية شكلا ومضمونا وما افلام مثل (رامبو) و (دلتا فورس) و (انفيجن اف ذا USA) وغيرها الكثير الا تاكيد على هذه الظاهرة حتى ان افلام السينما الهوليودية بتقنياتها العالية ومستوى الاخراج والصناعة السينمائية متقدم كثيرا بحيث يقنعك الفيلم بمشاعر العطف والحب تارة وتارة بالعلاقات الانسانية الحميمة، حتى تصدق ما يقوله الفيلم من الفه الى يائه. وان كان ينوي قلب وجهات النظر المطروحة لديك فمثل هذه التشكيلات السينمائية بمضمونها لا نشاهدها في افلامنا العربية الهابطة مع علمنا انها تكون مقتبسة من افلام شبيهة (هوليودية) او اوروبية.

حتى التقليد في الافلام الهابطة يكون متخلفا بشكله ومضمونه ولم نشاهد فيلما يداعب مشاعرنا في السينما العربية بمثل ما نراه في افلام السينما الهوليودية المعاصرة من امثال موجة افلام (الجمهور عايز كده).

ولكن يبقى في اذهاننا هؤلاء المخرجين الكبار الذين حاولوا تغيير مسيرة السينما العربية نحو الاتجاه الصحيح عبر نماذج افلامهم الهادفة وان كانت قليلة.. ويبقى هؤلاء.. هم وحدهم الماضون على طريق التغيير مهما حاول المشبوهون ان يقدموا افلاما لا تليق بالمستوى الذي نريد.

ولسوف تبقى مسيرة هؤلاء الصادقين هي الابقى حتى النهاية.

الهوامش

● كراسات السينما والفن العدد (١)

منشورات النادي السينمائي الاردني ٢٧/٦/١٩٨٨

«الرحيل النبيل».. التواصل والفعل

عرض ومراجعة: الدكتور عبدالقادر ياسين

«الرحيل النبيل» ديوان شعر صدر مؤخرا عن دار «الثقافة الجديدة» في بيروت لواحد من رواد القصيدة الجديدة في السودان، مبارك حسن الخليفة، ويحتوي على ٥٢ قصيدة كتبها الشاعر في فترات زمنية متباينة. في مقدمته للديوان يشير الدكتور جيلي عبدالرحمن الى ان الديوان «ينظم في صورة رائعة وغنائية شيقة..»، وانه - أي الشعر في الديوان - «لا يخلو من نبرة ديموقراطية جهيرة..» هذا عن قصائد الستينات، اما القصائد اللاحقة، وبالذات القصيدة التي تعنون بها الديوان («الرحيل النبيل») فهي «مؤشر لما وصل اليه الشاعر من تعبير درامي، عن موت تراجيدي، لرمز من اعلام استقلالنا الوطني... قاسم أمين في رحيله النبيل..»

وشعر الديوان - والكلام للدكتور جيلي - يجسد الصراع بين الرحيل والبقاء، الموت والحياة، الحزن والاستبشار. وتنصهر في بوتقة الشاعر هذه الوحدة الجدلية بين اشد المتناقضات تنافرا، مكونة هذا النسيج الحي، صدقا فنيا يعيد تشكيل الطبيعة الثابتة.. الى آخره.

من هذه المقدمة نستخلص السمات العامة التي اتسم بها ليس فقط شعر الاستاذ مبارك حسن الخليفة، او حتى الشعر المعاصر في السودان، بل اتسم بها الشعر في مختلف الدول العربية اثناء الخمسينات والستينات، وهي سمات انبثقت من طبيعة المرحلة التاريخية - الاجتماعية. فقد كان الشعر في تلك الفترة مضغوطا برؤى رومانسية تحن الى التمرد... وبقلق ثوري يحن الى التحرر والتغيير، فكانت التفاعيل (او البحور الصافية) هي الاداة الجمالية للتعبير عند ذلك التمرد، وان اقتصرت على نظام العمود الشعري. كما كانت النبرة الديموقراطية هي الهاجس او الهم الشعري الذي يجسد القلق الثوري، لازم الاول نزوع اصلاحي، ولازم الثاني نزوع حركة التحرر العربية ضد الاستعمار والصهيونية.

«يا ملايين الأيادي

في بلادي

في بلاد الاصدقاء

ارفعي الشعلة حتى تلهب الظلمة نارا

لنرى وجه جميلة

شاحبا ظمأن يشتاق الضياء» (ص ١٤)

«انتظر يا نيل

واصدد كفيك

صافح ثوار النهرين

فالليل هناك يغيب

والصبح العربي قريبا (ص ٢٥).

«يا لومومبا

ليس في كفي نار وحديد

وظلام الغابة الدكناء في داري حديد

ليس في جبيني الا كلمات ومشاعر

صاغها النيل غضوبا هادرا

من فؤاد ثائر» (ص ٣٠).

ففي قصيدة «لوسي»، اول قصائد الديوان، نجد الشاعر يدين العنصرية بكل اشكالها.. وفي قصيدة «قرصان القرن العشرين» نجد الشعر بصور الاستعمار ويدين اساليبه الوحشية في قمع حركات التحرر الوطني، وهو في قصيدة «السفينة والربان» يهمس الى صديقه بحنان دافيء بأنّ قضية التحرر لا تتعلق بالربان وانما بركاب السفينة ذاتها، اي الجماهير، «ليس للربان شأن نحن ربان السفينة».

لقد التحم شعر الخمسينات (وحتى الستينات) مع حركة التحرر العربية والعالمية وكان صوتها الهادر. فقد عاصر قضايا التحرر في مصر والجزائر والعراق وفلسطين، ووقف جنبا الى جنب مع قضايا التحرر في العالم. صور وحشية امريكا في هيروشيما وجرائم النازية باسلوب فاجع على مصير الانسان. وغنى لانتصارات الثورة الكوبية ونضالات فيتنام ضد الامبريالية وكل ممارساتها البشعة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. وتطور هذا الشعر مع تطور حركة التحرر لأنه نبع منها وظل ملازما لها. ومع هذا الهم المشترك كان الشعر يتمايز تمايز منابت الشعراء الاجتماعية وانتماءاتهم الفكرية، والرؤى والمشاعر الجمالية التي توجه نبضات الشاعر حتى يختار تفعيلته التي تنتقل بجانب نبراته الشعرية احاسيسه ونبضاته الوجدانية.. كما اتسم هذا الشعر بالعظمة لانه اقتحم عوالم جديدة وصور واقعه التاريخي والاجتماعي بعناية فائقة.. لقد ازدهر مع الجماهير الشعبية.. وتنامى في واحات نضالاتها المريرة.

وديوان «الرحيل النبيل» لم يقف عند هذا الهم المشترك، بل تجاوزه وتعمق باتجاه درامي يجسد في بنيته نضالات الانسان، فصاغها الشاعر في صور رائعة وان قامت على ايقاع غنائي شفاف، الا انها تتأسس على جدلية الحزن والاستبشار، الموت والحياة.

وتبرز هذه الجدلية اكثر ما تبرز في قصائده الأخيرة التي تفجرت منذ مطلع السبعينات بعد ان شهدت معظم الدول العربية «نكسة» شملت كل المستويات الثقافية والسياسية، فاحتدم الصراع.. فكان الحزن.. وكان الاستشهاد، فأتى الشعر بنفس حزين، اما عبر الشاعر ذاته، واما عبر تلك الرموز البطولية التي ما زال لنضالها حضوره الاجتماعي والثقافي، اي ان الحزن في ديوان «الرحيل النبيل» ليس حزنا ذاتيا، بل حزنا اجتماعيا يجسد قلق الشاعر على مصير شعبه.

والاستبشار كرؤية فنية لا يأتي من الخارج، بل ينبع من داخل الشعر، حيث يبدو الشعر لدى شاعرنا وكأنه احدى عناصر الاستبشار. فبقدر ما يكون الشاعر اداة للتعبير عن الحزن يكون في الوقت نفسه هو البوابة التي يدلف منها الشاعر الى المستقبل:

«يا شعر، يا ملاذنا الأخير

لا شيء غير الشعر يعبر الجدار

فنحتمي برقة الاشعار

ونحن بين البحر والقوافي

نردد عللا من الجمال رائعا وصافي

يا طائرا من نور

افتح لنا بوابة العصور» (ص ١٢٨).

الشعر هنا ليس ملاذا فحسب، بل هو جناح طائر يمد الشعراء بالضياء، ثم ينطلق الشاعر الى واحات الأمل لينحدر الحزن تماما كما ينحدر الليل بالصباح:

«الى اطفال حارتنا

اصوغ جميل اشعاري

واروع ما يحس القلب من انغام

أوتاري

لأنتم يا ازاهير الروابي الخضر

الحاني

وانتم بسمة الآمال في فترات احزاني»

هنا ينحدر الحزن ايضا، عبر الشعر، بالأمل الذي يتجلى في الاطفال كرمز لاستمرار الحياة. وعمرها يسم رقي الانسان وتقدمه. وبهذا، وعليه، يقاوم الشاعر ارهاب جعفر النميري وسجونه، ويقاوم الاحزان بقصائد حرة يرسلها من السجن اما الى «الحبيبة» او الى «ابنه» الطفل. وفي كلتا الحالتين تكون الحبيبة بذكرياتها شكلا من اشكال مقاومة الحزن، كما كان الطفل في القصيدة السابقة. لكن هذا الحزن يتعمق باستشهاد عبدالخالق محجوب. وهنا يأتي الشعر بنفس درامي يجسد ادق الصور التي يرسمها الانسان في نضاله المرير ضد القمع والارهاب، ضد الاستغلال والاستعباد.

جائزة عمان الكبرى للدراجات
اليوم ينطلق السباق الرابع



استعدادات تنظيمية مميزة

ينطلق اليوم في تمام الساعة ٩,٣٠ صباحا السباق الرابع ضمن سلسلة سباقات جائزة عمان الكبرى الثانية والتي ينظمها نادي طريف.

سباق اليوم يقام برعاية وتمويل شركة مثقال وشوكت وسامي عصفور وكلاء فولفو.

سباق اليوم ينطلق بحماس ابطال الفئات الثلاث للمحافظة على مراكزهم وتصدرهم للبطولة حتى السباق الثالث.

ففي الفئة الاولى التي يتصدرها عمر بيوك والذي يتعرض الى منافسه شديدة وقوية من اللاعب رياض احمد الذي يحاول جاهدا تقليل فارق النقاط الخمس التي تفصله عن صدارة فئته.

اما الفئة الثانية فيبدو ان الوضع بدأ يسير لصالح اللاعب عبدالحفيظ راتب بعد انسحاب اللاعب جودت شكري من هذه الفئة وانضمامه الى فئة لاعبي الاندية.

فئة الاندية الاكثر اثارة وحماسا يتصدرها بطل المملكة اللاعب سامر هاشم بعد تحطيمه لزمنه في السباق الاول وزمن الداغستاني في السباق الثاني.

الزمن المسجل في السباق الثالث وقدره ٣٦,٢١د هل يستطيع احد الابطال تجاوزه. الدلائل الفنية تشير الى امكانية تحطيم الرقم من قبل الثلاثي سامر وشامل وامجد في حالة مشاركة زياد الضمور فقد يساهم ايضا في تحطيم هذا الزمن.

الان نحن على موعد مع صراع عنيف مع الزمن لتحطيم الرقم المسجل في السباق الماضي فمن يكون صاحب الفضل هذا اليوم؟!

رسالة بغداد الرياضية

منتخبنا يخسر امام يوغسلافيا والصين واليوم يلاقي تركيا

بغداد - من زياد البطاينة موفد رابطة الاعلام الرياضي

استؤنفت احداث بطولة صدام الدولية لكرة اليد التي تقام حاليا في بغداد.

وفي لقاء يوغسلافيا مع الاردن فازت يوغسلافيا على الاردن ٢٧/٣٢ وفي لقاء اخر فازت الصين على الاردن ١٧/٣١... ولعل ابرز اسباب الخسارتين كان نقص الخبرة الطويلة وقلة الاحتكاك والتجربة اضافة الى اصابة عصام وزياد وجمال والنقص في حراس المرمى.

ومن مباريات البطولة الاخرى فازت الكويت على تونس ٢٢/٢٥ وفازت هنغاريا على رومانيا ١٩/٢٠ ويوغسلافيا على العراق ٢٥/٢٦ وتركيا على البحرين ١٧/٢١.

ومن المتوقع ان يعود الفريق الاردني الى عمان صباح غد السبت.

وتتطلع العراق اليوم الجمعة لنتيجة الاردن وتركيا حتى اذا ما فازت الاردن فان العراق تصبح هي المتصدرة.

ويعتبر المراقبون للبطولة ان الفريق الاردني كان جيدا ولكنه ليس بفريق منافس في مستواه ولعل مشاركته كانت من اجل اكتساب الخبرة والتواجد في بطولات هامة

جمال البحيري

برعاية وزير الشباب
اختتام التجمع الوطني الاول للشابات الاردنيات في الخارج

عمان - بترا - اختتم في مدينة الحسين للشباب امس التجمع الوطني الاول للشابات الاردنيات في الخارج.

والقى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب كلمة في الحفل قال فيها ان الهدف الرئيسي من هذا التجمع هو ترسيخ روح الانتماء وحب الوطن وتعريف فتياتنا في الخارج بالانجازات التي حققها الاردن في جميع المجالات.

واضاف ان نشاطات وزارة الشباب لا تقتصر على الجانب الرياضي فقط كما يعتقد الكثير من الشباب، ولكنها تقوم على تثقيف وغرس روح الانتماء لدى الشباب والشابات ومن هذا المنطلق جاء هذا التجمع شاهدا على الدور البارز الذي تقوم به الوزارة.

واعرب السيد الوزير عن امله في ان يكون هذا التجمع سنة حسنة تتكرر كل عام.

كما القت احدى المشاركات في التجمع كلمة شكرت فيها وزارة الشباب والقائمين على التجمع على الجهود التي بذلوها من اجل تعريف المشاركات بمعالم الاردن الحضارية وتعميق روح الانتماء لديهن.

واستعرض رئيس هيئة الاشراف على التجمع المعلومات التي تلقتها المشاركات واطلاعهن على تجربة الاردن السياسية والاقتصادية والعلمية.

وشكر المشاركات على استجابتهن للدعوة في المشاركة في التجمع وتحملهن المشاق في سبيل زيادة المعرفة في مختلف نواحي الحياة الاردنية ونقلها باعتزاز وفخر الى زميلاتهن ومعارفهن في اماكن اقامتهن خارج الوطن من اجل ابراز صورة الاردن الجميلة المشرقة في كل مكان.

وبعد ذلك وزع السيد الوزير الشهادات التقديرية والميداليات على المشاركات في التجمع البالغ عددهن ٧٠ مشاركة.

ورفعت المشاركات في التجمع في نهاية الاحتفال برقية الى جلالة الملكة نور الحسين اعربن فيها عن شكرهن لرعاية جلالتها اللقاء واكدن اعتزازهن بالاردن وقيادته الهاشمية العظيمة.

● عوض خليفات

ونوهت المشاركات في التجمع بالمعلومات الغزيرة التي تلقينها عن وطنهن الاردن وتطوره في مختلف المجالات مؤكدات بأن هذه المعرفة ستكون زادا لهن يعمق في نفوسهن شرف الاعتزاز والانتساب الى الاردن وقيادته الهاشمية العظيمة في ظل جلالة الملك الحسين.

وفد الجوالة البحريني يلتقي وزير الشباب وامين عام الوزارة

التقى د. عوض خليفات وزير الشباب في مكتبه مساء الاربعاء الماضي وفد جوالة شباب جامعة البحرين والذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة ستكون جمهورية مصر العربية محطتها التالية.

وفي معرض حديثه لاعضاء الوفد اشاد د. خليفات بالعلاقات الاردنية البحرينية المميزة، واثر مثل هذه الزيارات في توطيد اواصر الصداقة والمحبة ما بين الشباب.. واكد على استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتحقق الزيارة غايتها.

وكان اعضاء الوفد قد التقوا قبلا بالدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب الذي رحب بالوفد وتناول في معرض حديثه الحركة الكشفية في الاردن ودورها في خلق جيل ريادي منتم للامة وقضاياها.

وتأتي زيارة الوفد والذي قدم الينا عن طريق البر بهدف الاطلاع على المعالم الحضارية والثقافية والتاريخية في الاردن وتعميق معاني الصلات الاخوية ما بين الشباب الاردني والبحريني.

وقد اعدت وزارة الشباب برنامجا يشمل زيارة عدد من المواقع والمؤسسات ومدينة العقبة والبتراء وسيلتقي الاعضاء خلاله بمجموعة كشافة فتيان الرسول وقام اعضاء الوفد بزيارة لمهرجان جرش واستمعوا لشرح عن فعالياته والاهداف من اقامة مثل هذا المهرجان سنويا ورافقهم خلالها عدد من موظفي الوزارة.

وقال رئيس الوفد حسين عبدالله الحجي في معرض حديثه عن هذا اللقاء بان اعضاء الوفد قد سعدوا بتواجدهم بين اخوانهم في الاردن الذين استقبلوهم بالحفاوة والترحاب واضاف بان هذا ليس بمستغرب على الشعب الاردني فهم اهل الكرم كما نقل تحيات الاخوة المسؤولين في البحرين الى اخوانهم في الاردن.

هذا وسيغادرنا وفد الجوالة عمان باذن الله يوم غد السبت عن طريق البر الى جمهورية مصر العربية.

بطولة الدرجة الرابعة بالكرة
فوز حي الامير الحسن على القبها

ضمن بطولة اندية الدرجة الرابعة بكرة القدم، فاز امس فريق نادي حي الامير الحسن الرياضي على فريق نادي القبها ٢/صفر وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على ملاعب الرصيفة،

وبذلك يتصدر فريق حي الامير الحسن المجموعة التي يلعب ضمنها حيث ينتقل الى الدور التالي من البطولة،

وقد فاز فريق حي الامير الحسن على كل من اندية النزهة والمحطة والنقيرة في المباريات السابقة ضمن نفس البطولة.

رسالة القاهرة الرياضية

القاهرة: مكتب الدستور

مدرب اجنبي عالمي لمنتخب مصر الكروي

اجرى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر اتصالا بالعميد ابراهيم الجويني رئيس اتحاد الكرة عقب هزيمة منتخب مصر امام المنتخب السوري بركلات الترجيح في الدور قبل النهائي... وطلب منه البحث عن مدرب اجنبي له خبرته ومكانته العالمية في دنيا الكرة... واكد على دعم المجلس لاتحاد الكرة لاداء رسالته.. يأتي هذا الاجراء لامتصاص غضب الشارع الكروي المصري لهزيمة فريقه غير المتوقعة امام فريق سوريا.. والمعروف ان منتخب مصر سيخوض في الفترة القادمة تصفيات القارة الافريقية لبطولة كاس العالم.

طارق سليم يتفاوض مع السايس .. والبديل مدرب اجنبي

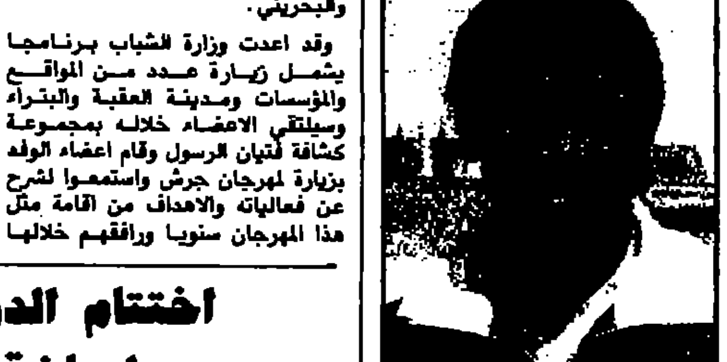
يجري طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي مشاورات سرية لاختيار المدرب الجديد للفريق الاول... والمعروف ان محمود السايس هو اقوى المرشحين.. وهناك بعض نقاط الاختلاف التي يبحثها مدير الكرة مع السايس.. وفي حالة فشل المفاوضات، سيبحث الاهلي عن مدرب اجنبي وكان انور سلامة قد استقال وصمم على استقالته.

محمد حسام يدير نهائي كاس مصر

وصل امس الخميس الى القاهرة الحكم الدولي المصري محمد حسام الدين قادما من الاردن حيث شارك في تحكيم بطولة كاس العرب.. وذلك بناء على استدعاء لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري التي



السايس



● ابراهيم يوسف..

اسندت له ادارة مباراة نهائي كاس مصر التي تقام غدا (الجمعة) باستاد القاهرة بين الاتحاد السكندري والزمالك.

احمد مصطفى مشرفا على الناشئين بالزمالك

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك تعيين احمد مصطفى مدير الكرة السابق بالنادي مشرفا على قطاع الناشئين وذلك بدلا من زكي عثمان الذي كان عصام بهيج قد رشحه لتلك المهمة، ويرى المراقبون في الزمالك ان تعيين احمد مصطفى جاء لاسباب انتخابية!!.

تشكيل الزمالك في نهائي كأس مصر

يؤدي كل من فريقي الزمالك والاتحاد السكندري مرانهما الاخير ظهر اليوم الخميس.. استعدادا لمباراته المرتقبة غدا الجمعة في نهائي كاس مصر.. وقد استقر عصام بهيج على تشكيل فريقه والذي يضم ايمن طاهر لحراسة المرمى وبدر حامد وابراهيم يوسف ونبيل محمود ومدحت مكي لخط الظهر. ورضا عبدالعال وهشام ابراهيم ومحمد حلمي لخط الوسط وحمادة عبداللطيف واحمد الشاذلي وطارق يحيى لخط الهجوم.. وهناك احتمال ان يلعب زكريا ناصف او علاء فوزي بدلا من الشاذلي في حالة عدم اكتمال شفائه.

دكا تستضيف بطولة كاس اسيا لتنس الطاولة لعام ١٩٩٠

تستضيف بنجلاديش بطولة كأس اسيا لتنس الطاولة لعام ١٩٩٠، كما امامها فرصة كبيرة لاستضافة البطولة الاسيوية لتنس الطاولة لعام ١٩٩٢.

اعلن ذلك ايشيروا اوجيمورا، رئيس الاتحاد الدولي لتنس الطاولة، في مؤتمر صحفي عقده في دكا اول امس.

وقد ذكر رئيس الاتحاد الدولي ان القرار النهائي في هذا الصدد، سيتخذه مجلس الاتحاد الدولي الذي يعقد العام القادم، في دورتموند بالمانيا الاتحادية.

اختتام الدورة التدريبية لرياضة المكفوفين

عمان - الدستور - مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين رعى الامين العام للاتحاد العقيد المدني يوسف الكرمي حفل اختتام الدورة التدريبية الخاصة برياضة المكفوفين والتي نظمها الاتحاد لمدة ثلاثة اسابيع باشراف الخبير الامريكي ستيفن كيرني.

وقد القى الامين العام كلمة رحب فيها بالحضور والمشاركين بالدورة واثنى على جهد الخبير وما قدمه من معلومات في هذا المجال.

كما طلب من المشاركين بذل الجهد وزيادة العطاء والمواظبة على حضور تدريب الفرق الرياضية للمكفوفين وتطبيق ما تعلموه واستفادوه من هذه الدورة.

علما بأن هذه الدورة قد تضمنت معلومات تدريبية وشرح للقانون من لعبة كرة الهدف والعاب القوى للمكفوفين.

هذا وقد حضر هذه الدورة عشرون متدربا من كافة المراكز والجمعيات والمهتمين.

السيد ستيفن كيرني

بطولة اسيا بالجودو
الصين تظفر بذهبية جديدة

حصل اللاعبون الصينيون على ميدالية ذهبية جديدة وميداليتين برونزيتين جديدتين للصين في بطولة اسيا بالجودو في نزالات مساء امس الاول.

وفي وزن ٦٦ كغ للسيدات نالت اللاعبة الصينية تشين شيويين البالغ عمرها ٢١ سنة ميدالية ذهبية بعد ان فازت على اللاعبة بارك جي يونغ من كوريا الجنوبية والتي نالت الميدالية الفضية.

ونالت اللاعبة الصينية تشانغ تمي رونغ الميدالية البرونزية في وزن ٦١ كغم للسيدات وكانت كيم سانغ هي من كوريا الجنوبية نالت الميدالية الذهبية ونالت اللاعبة اليابانية هيروكو كيتا شومي الميدالية الفضية.

وفي وزن ٨٦ كغم للرجال استطاع اللاعب الصيني ليو جيون لين الحصول على ميدالية برونزية للصين في هذه البطولة وكان اللاعب الياباني تيرويا ليشيدا نال الميدالية الذهبية واللاعب بارك بن كيون من كوريا الجنوبية على الميدالية الفضية.

اما في وزن ٧٨ كغم للرجال فنال هايديهيكو ياشيدا من اليابان الميدالية الذهبية ونال اللاعب كيوم هلو يون من كوريا الجنوبية الميدالية الفضية.

وحتى ليلة امس حصلت الصين على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميداليتين برونزيتين. وقد استؤنفت النزالات في هذه البطولة لوزني ٦٥ و ٧١ كغم للرجال و ٥٢ و ٦٥ كغم للسيدات مساء امس في صالة الفيحاء بدمشق.

تنويه

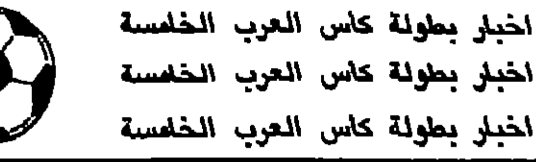
نشر في عدد الدستور يوم ١٩٨٨/٧/١٩ اعلان باسم بلدية الشوبك تحت الرقم المتسلسل ٤٤ اسم المدعو (محمد علي عبدالله وشركاه) مع التفصيلات الاخرى الواردة ازاء اسمه خطأ والصحيح كما يلي:

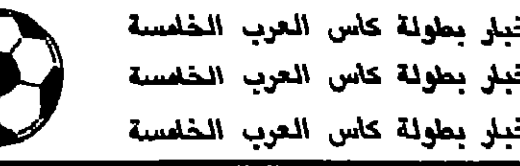
متسلسل	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	اسم المالك	المساحة العامة	المساحة المقتطعة	الربع القانوني	مازاد عن الربع القانوني	الأوصاف
٤٤	٥٩	٣٠ البدور	الحصة محمود عبدربه قبلان	٢٨٥٥	١٠٥٦	٩٦٣,٧٥	٩٢,٢٥	لا شيء

وبناء عليه اقتضى التنويه

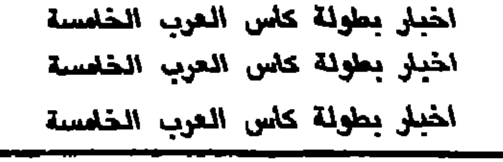














الوفود الاعلامية تغادر عمان

من المقرر ان يغادر عمان اليوم الوفد الإعلامي المصري المكون من ١٢ اعلاميا قاموا بتغطية احداث البطولة لصحفهم ومجلاتهم الاسبوعية وهم الزملاء حمدي النحاس رئيس رابطة النقاد بمصر، نجيب المستكاوي، محي الدين فكري، سعيد عبدالغني، ماهر شوقي، محمد مجاهد، جمال برعي، عبداللطيف خاطر، علاء صادق، والمصور محمد حنفي.

كما يغادر عمان ايضا الوفد الاعلامي السوري برئاسة السيد عدنان بوظو، ويضم الوفد الزملاء مصطفى الاغا، فايز وهبه، سفيان جبر، علي شحادة، ماهر طباطب.

كما يعود الى بغداد الوفد الاعلامي العراقي المكون من الزملاء غني جبوري المعلق التلفزيوني، صفاء العبد، اضافة الى المصورين.

اعداد كبيرة من المشجعين السوريين وصلت عمان امس

الرمثا - بترا - عبرت الحدود الاردنية السورية بعد ظهر امس قافلة كبيرة من الباصات والسيارات السياحية تقل الاف المواطنين السوريين الذين قدموا الى الاردن لحضور المباراة الختامية بكرة القدم على بطولة كاس العرب الخامسة التي جرت على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب ليلة امس بين منتخبي العراق وسوريا بهدف تشجيع المنتخب السوري.

وقدمت الاجهزة الاردنية المختصة في مركز حدود الرمثا جميع التسهيلات اللازمة لمشجعي الفريق السوري الذين يقدر عددهم باكثر من ستة الاف من الشباب وطلبة المدارس السورية.

وداعا البطولة الخامسة والى اللقاء

قمة العرب الكروية «عراقية» بالتخصص للمرة الرابعة

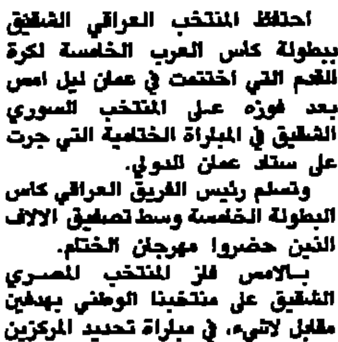
المنتخب المصري في المركز الثالث ومنتخبنا في المركز الرابع

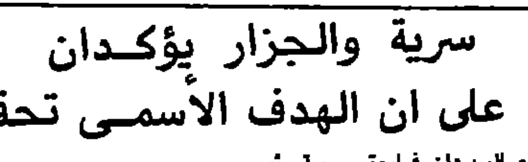
احتفاظ المنتخب العراقي الشقيق ببطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي اختتمت في عمان ليل امس بعد فوزه على المنتخب السوري الشقيق في المباراة الختامية التي جرت على ستاد عمان الدولي.

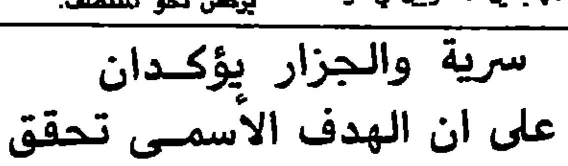
وتسلم رئيس الفريق العراقي كاس البطولة الخامسة وسط تصفيق الالاف الذين حضروا مهرجان الختام.

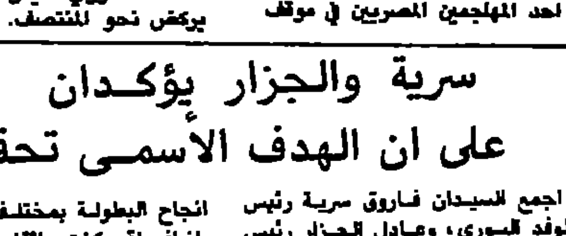
بالامس فاز المنتخب المصري الشقيق على منتخبنا الوطني بهدفين مقابل لاشيء، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والتي حضرها الاميرة عالية بنت الحسين والاميرة هيا بنت الحسين والامير علي بن الحسين وعدد من افراد الاسرة المالكة وحضرها ايضا وزير الداخلية ووزير الشباب وعدد من المسؤولين.

وبهذه النتيجة احتل المنتخب المصري المركز الثالث وتراجع منتخبنا الوطني للمركز الرابع.









الهدف المصري الاول في لقطتين

● مباراة ترضية

انطبق على مباراة الامس لقب «مباراة ترضية» كونها لم تكن بالشكل المطلوب لتاثير الخسارة على الفريقين في الدور قبل النهائي وعلى الرغم من ذلك فقد كان المنتخب المصري الافضل منذ البداية عندما امتد نحو المواقع الامامية وشكل الخطورة بواسطة حسام حسن وايمن شوقي ومشاركة ثنائي الوسط طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب وكان للهدف المبكر الذي سجله المنتخب المصري الدور الاكبر في فرض السيطرة الكاملة على مجريات اللعب وتشكيل الخطورة جراء فتح اللعب على الجناحين والتسديد البعيد، فقد مارس طاهر ابو زيد هوايته دون مضايقة اضافة الى الضربات الركنية التي اربكت المدافعين وكادت ان تستقر عدة كرات داخل الشباك لسوء تنسيق المدافعين ولاحت للمنتخب المصري عدة فرص للتسجيل في هذا الشوط ومنها كرة ايمن شوقي القوية حولها خلدون الى ركنية والهدف الذي سجله طاهر ابو زيد عندما سدد من بعيد لكن حكم الخط اشار الى تسلل.

في المقابل كان الاداء غير مقنع لفريقنا الوطني وظهر واضحا ان عدم الجدية والارتداد بدون مبرر يسيطر على اداء اللاعبين مما سمح لخط الوسط المصري التقدم بحرية وعاب اداء الفريق بطء التمرير وعدم فعالية خط الوسط لتوفير الدعم الكافي للمهاجمين الذين فضلوا القاء النظرات على الكرات باستثناء الدقائق الاخيرة التي شهدت تحرك افضل وتحرر من المواقع الخلفية.

وجاءت اول هجمة اردنية متأخرة فقد استقرت كرة زيد الشرع العرضية من جهاد عبدالمنعم خارج الملعب ودون ذلك لم تكن هناك الفرص او الخطورة على المرمى المصري فلعب شوبير براحة ومن امامه اجاد رباعي الدفاع خالد مصطفى ومحمد عمر ومحمد صدقي وابراهيم حسن.

التقدم والمساندة براحة بعكس العموري والتل ونجيب وزيد الذين اكتفوا بمواقعهم ومراقبتهم للمهاجمين.

في الشوط الثاني نشاط ملحوظ لفريقنا الوطني الذي بدأ بنقل الكرات السريعة وتقدم بها نحو ملعب الفريق المصري على العكس كانت حركات خط وسط وهجوم الفريق المصري تمتاز بالبطء وغابت في هذه الاثناء الفرص الخطيرة وكان بامكان منتخبنا الوطني تحقيق التعادل عندما انفرد الترك في الدقيقة ٨١ وسدد كرة ارضية زاحفة بجانب المرمى وكان خلدون قد حول كرة علاء ميهوب الى ركنية ببراعة ولجا مدرب المنتخب الى التبديل فاخرج منيب غرايبة وحل مكانه صبحي سليمان لاول مرة ونجح في مهمته مثلما دفع للملعب ماهر ابو هنطش مكان توفيق الصاحب وكانت مشاركته في خط الوسط فعالة ولكنه انشغال فريقنا الوطني بتنظيم صفوفه رد للمنتخب المصري الهجمات السريعة والمرت عن الهدف الثاني في الزفير الاخير ليستحق المركز الثالث.

● الهدفان

الهدف الاول في الدقيقة «٤٠» طاهر ابو زيد كرة قوية حولها خلدون الى ركنية نفذها طاهر وارسلها قصيرة حسام حسن اعادها براسه خلفية وصلت الى علاء ميهوب سددها براسه ارتدت من اقدام المدافعين مرتين واستقرت داخل الشباك.

الهدف الثاني في الدقيقة «٨٩» وصلت الكرة حسام حسن جهة الميسرة اثر دربكة امام المرمى اخذها جانبية ومن على خط المرمى سدد كرة لوب ارضية اخذت يد الحارس واستقرت داخل الشباك.

السعد الى سوريا

يتوجه اليوم الى سوريا السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم يرافقه السيد وليد الكردي الامين العام المساعد، وذلك لحضور دورة رؤساء لجان التحكيم العربية التي ستعقد بمطلع الشهر المقبل بدمشق.

وعلى صعيد آخر سوف يتابع السعد مباريات بطولة الاندية العربية التي ستقام في اللاذقية

اليوم... الوفود تعود الى بلادها

تغادر عمان اليوم عائدة الى بلادها الوفود التي وصلت دور الاربعة ففي الساعة الثامنة صباحا يتوجه عن طريق البر الى دمشق الوفد السوري وفي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر يعود الوفد المصري الى القاهرة كما يعود الوفد العراقي الليلة الى بغداد.

الكردي - سادت الروح الرياضية

امتدح السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم التنظيم ويستحق درجة امتياز، وتميزت هذه البطولة بأن سادت الروح الرياضية فيها ولم يحدث اي اعتراض.

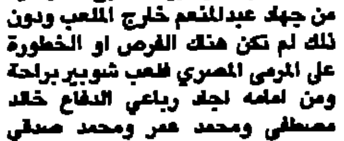
واشار السيد الكردي ان هدفنا توحيد الشباب العربي لزيادة اواصر المحبة والاخوة بين الاشقاء في مجال التنافس الشريف، وقدم اللاعبون لمحات ومضية ساعدت في نجاح البطولة.

واكد انه لم تتقدم اي دولة باستضافة البطولة السادسة.

انفعال كروي يصيب طفلا بجروح

عمان - الدستور - ادى انفعال (ع.ع.س) ٢٣ سنة من سكان الصفاوي اثناء مشاهدته وقائع مباراة الاردن والعراق على شاشة التلفزيون الى اصابة الطفل (ب.ع.س) ٣ سنوات الذي كان يجلس بين يديه اصابة بليغة في راسه نتيجة رفعه الى الاعلى من حركة لا ارادية مما ادى الى ضرب راس الطفل في المروحة المعلقة بالسقف.

وتم نقله على الفور الى اقرب مستشفى وحالته سيئة.



● مرة اخرى اثر النقل التلفزيوني على الحضور الجماهيري للمباراة، فلم يتابع المباراة الا جمهور لا يتجاوز الخمسة الاف متفرج، وربما لان طبيعة المباراة «للترضية فقط».. الطريف ان آخر لقاءين اثنا بين مصر والاردن عام ١٩٨٣ شاهدهما جمهور يزيد عن (٢٥) الف متفرج لكل مباراة.

● اصيب عصام التل بعد الهدف المصري الاول واستغرق علاجه اكثر من دقيقتين.

● هدف طاهر ابو زيد الملغي يعتبر من اجمل اهداف البطولة حتى الان، ولم يحتسبه الحكم العراقي لوجود احد المهاجمين المصريين في موقف تسلل، رغم ان ابو زيد لم يمرر له.

● شارك مع منتخبنا في الشوط الثاني لاول مرة في البطولة صبحي سليمان وماهر ابو هنطش الذي شارك كلاعب وسط مدافع لاول مرة.. الطريف ان صبحي سليمان ارتدى فانلة عليها رقم (٩) وسروال يحمل الرقم (٣)..!!

● هتفت الجماهير في الشوط الثاني لنجوم منتخبنا الغائبين خالد عوض، ابو عابد وسعدية.

● الحكم العراقي صلاح كريم تأخرت صافرته باحتساب الهدف الثاني للفريق المصري لكنه سرعان ما اشار للسنتر بعدما شاهد مراقب الخط السوري قيس العبدالله يركض نحو المنتصف.

سرية والجزار يؤكدان على ان الهدف الأسمى تحقق

اجمع السيدان فاروق سرية رئيس الوفد السوري، وعادل الجزار رئيس الوفد المصري في البطولة، ان التنظيم كان متميزا، ويستحق جميع العاملين كل التقدير على الجهود التي بذلت لراحة ورعاية الوفد، جاء ذلك في ردهما على استفسارات الدستور حول انطباعاتهما عن البطولة، وفيما يلي اجاباتهما.

اكد السيد فاروق سرية ان التنظيم مفخرة واعتزاز لكل العرب نتيجة عطاء الشباب الاردني وحرصه على انجاح البطولة بمختلف الجوانب، واضاف لقد كنت واثقا بذلك قبل بدأ فعاليات البطولة وصرحت به للصحف الاردنية وقد تحقق ذلك.

وتطرق للتحكيم فوصفه بأنه جيد، وكان الحكام على قدر المسؤولية واثبتوا جدارتهم في الملعب.

وعن الهدف قال لقد تحقق الهدف الاسمى في البطولة وهو التقاء الشباب العربي الذي من اجله اقيمت البطولة وان هدف سوريا ليس الفوز او الخسارة من المشاركة بل وحدة الشباب العربي.

كلمة اليوم

.. الى اللقــــاء...

لن نقول للاخوة العرب الذين شاركوا في العرس الكروي العربي الكبير، الذي نظمه الاتحاد الاردني بدعم من الاتحاد العربي، لن نقول لهم وداعاً، مع انتهاء البطولة، بل نقول لهم الى اللقاء.. في عاصمة عربية اخرى، وفي مهرجان كروي آخر، يجمع الاشقاء في اطار التنافس العربي الاخوي.

البطولة، التي شاركت فيها عشرة دول، من المحيط الى الخليج، كانت تجمعاً شبابيا عربيا، تم فيه التلاقي وتبادل الخبرات، ومشاركة الجميع، من اجل انجاحها، تنظيميا واداريا وعلى مستوى اللقاءات.

مبروك للعراق الذي احتفظ بالكاس، ومبروك، للفرق التي وصلت الى دور الاربعة، ومبروك لكل الفرق مشاركتها ومساهمتها في انجاح هذا التجمع العربي الذي استقطب اهتماما عربيا وعالميا، ولعلنا ننجح دائما في شد انتباه العالم الى نشاطاتنا العربية لفرض اسمنا وسمعتنا كعرب على الساحة الدولية.

مصطفى صالح



حسام وابراهيم حسن أول توأم في منتخب واحد

كيف خدع الشقيقان حكم المباراة؟

الطريقة الوحيدة للتفريق بين الشقيقين المصريين الدوليين حسام وابراهيم حسن من حيث الشكل تكون من خلال الاستعانة بالمسطرة والميزان وباستثناء ذلك فان كلا منهما «نسخة طبق الاصل» عن الاخر.

وجود شقيقين ضمن منتخب واحد امر معهود وربما يكون صالح وطارق سليم اشهر شقيقين في تاريخ الكرة المصرية وبوبي وجاكي تشارلتون ابرز شقيقين في تاريخ الكرة الانكليزية. اما وجود توأم فامر نادر خصوصا اذا ما كانت لكرة القدم قاعدة واسعة كما هي الحال بالنسبة الى كرة القدم المصرية.

ولا شك في ان حسام ١,٧٥م و٧٣كلغم وابراهيم ١,٧٧م و٧٤كلغم يتمتعان بمواهب رفيعة ليكونا من بين افضل احد عشر لاعب كرة في مصر.

الشبه بين حسام وابراهيم كان منذ ابصرا النور. وهكذا فلدى سؤال حسام، من منكما ولد قبل الاخر اجاب «كل ما تعرفه والدتي والممرضات ان احدنا ولد قبل الاخر بخمس دقائق لكن من هو الاول ومن هو الثاني فهذا لا يعلمه الا الله». «اللخبطة» بيننا تمت منذ اللحظة الاولى.

والشبه بين حسام وابراهيم بات محط تركيز من قبل زملائهم قبل سنوات. ويذكر حسام الحادثة فيقول «كنا نلعب مع النادي الاهلي ضد الزمالك المباراة النهائية لدوري الناشئين فنلت انذارا في بداية المباراة. وقبل النهاية بـ١٠ دقائق عندما كنا متقدمين في النتيجة ارتكبت خطأ ثانيا الامر الذي يعني انذاري مرة ثانية وطردي بالتالي من الملعب غير ان ابراهيم تدارك الموقف فتواريت انا عن الانظار وجرى هو نحو الحكم فنال الانذار بدلا مني.

لكن الفارق بين حسام وابراهيم من حيث المركز الذي يشغله كل منهما داخل الملعب كبير. فالاول يلعب قلبا للهجوم بينما يلعب الثاني ظهيرا ايمن. ويقول حسام «بدأنا معا في خط الهجوم. لكن المدرب عادل طعيمة الذي كان له فضل كبير علينا نقلني خطوات قليلة من الجناح الايمن الى قلب الهجوم بينما اعاد ابراهيم الى خط الدفاع. لقد غضب ابراهيم في البداية الى ان زال غضبه نهائيا عندما اثبت جدارته في المركز الجديد.

من حلوان الى القاهرة

ولد حسام وابراهيم في حلوان في ١٠/٨/٦٦. لم يفترقا حتى اليوم لحظة واحدة. لعبا الكرة معا في سن العاشرة في نادي التصنيع وشجعهما الوالد والوالدة على هوايتهما طالما ان النادي قريب من المنزل. ويذكر حسام «طموحنا كان كبيرا منذ الصغر. وفي سن الـ١٢ توجهنا معا الى القاهرة بعدما جمعنا من الملاليم ما يكفي لتذاكر الذهاب والاياب من دون ان نخطر احدا. ورحنا نسال عن مقر النادي الاهلي قبل ان نخضع لاختبارات خاصة بالناشئين على يدي المدربين عبدالعزيز عبدالشافي «زيزو» ومصطفى حسين. وما شفع لنا من عقوبة اننا نجحنا في الاختبارات وعفا عنا والدنا ووالدتنا. بعد ذلك دابنا على الذهاب الى النادي الاهلي برفقة شقيقنا الكبير.

ولا يزال حسام وابراهيم يسكنان حلوان. لكن الحال تغيرت كثيرا. ويقول حسام «لكل منا الان سيارة خاصة لكننا نتوجه معا الى القاهرة في سيارة واحدة وبالتبادل».

وهكذا فان الشقيقين لا يفترقان ابدا. فاذا ما مرض الاول وقع الثاني طريح الفراش. ويذكر حسام «في حال مرض احدنا كنا نغيب معا عن التدريبات في الاهلي فيعاتب مدرب الفريق من لم يكن مريضا منا من خلال قوله، اخوك عيان ليس هناك اي مانع لكن ما هي مصيبتك انت. واذا ما لعب الاول كاساسي وجلس الثاني على مقاعد الاحتياطيين احس الاول بانه الاحتياطي وشعر الثاني بانه الاساسي. واذا ما ابتعد احدهما عن الاخر احسا معا بالضياع».

لعب ابراهيم مباراته الاولى في الدرجة الاولى مع النادي الاهلي في الدقائق الـ١٥ الاخيرة من مباراة الاهلي والاسماعيلي في الموسم ٨٣/٨٤ وكان حسام احتياطيا ثم لعبا اساسيين في مباراة الاهلي والترسانة. غير ان اصابة ابراهيم في فكه واضطراره للخضوع لعملية جراحية في المانيا الغربية اخرت موعد خوضه مباراته الدولية الاولى الى اذار الماضي عندما لعب ضد الكاميرون في نهائيات كاس الامم الافريقية الـ١٦ في المغرب بينما لعب حسام مباراته الدولية الودية الاولى ضد النرويج عام ١٩٨٥ في القاهرة والمباراة الرسمية الاولى في نهائيات كاس الامم الافريقية الـ١٥ عام ١٩٨٦ في القاهرة.

الزواج ليس مشكلة

ولا يتوقع الشقيقان الابتعاد عن بعضهما حتى بعد الزواج «لاننا سنسكن عمارة واحدة». وهما لم يتقاسما خلال البطولة العربية غرفة واحدة حبا بالتغيير لكن البعد بين الغرفتين لا يتجاوز حائطا واحدا.

ويؤكد الشقيقان ان الاهلي مدرسة اولى للكرة المصرية وان عنايته المستمرة بالناشئين ابرز مقومات نجاحه لانه لا يتاثر باية مرحلة انتقالية يفرضها اعتزال او غياب نجم او اكثر من النجوم الكبار.

وقد لعب حسام وابراهيم كاساسيين في جميع المباريات التي خاضها منتخب مصر في الكاس العربية الخامسة. ويؤكد حسام ان ارضية الملعب افقدت المنتخب ٧٥ في المئة من امكاناته وقدراته، لكن هذا لا يمنعني من القول ان التشكيلة الحالية للمنتخب ممتازة.

والشقيقان يتدربان يوميا في النادي الاهلي. ولان الاحتراف في مصر غير موجود فانهما سيبحثان في القريب العاجل عن وظيفة تؤمن لهما طريق المستقبل اي بعد ان ينتهيا من الدراسة في المعهد التجاري. وفي الوظيفة ايضا لن يكون من السهل على المسؤولين او الزبائن تحديد من هو حسام ومن هو ابراهيم حسن.



● حسام وابراهيم في عمان



● حسام وابراهيم ايهما الاقوى؟



احكـــام بـــالسجـــن.. والغرامة.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله على كل من عدنان طه موسى عساكرة بالسجن لمدة سنتين وخمسة اشهر منها خمسة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٩٠٠ شيكل. وكان عساكرة وهو من سكان قرية العساكرة قضاء بيت لحم قد اعتقل قبل ٦٨ يوما.

وحكمت على خالد محمد حسن عساكرة بالسجن لمدة سنة وثمانية اشهر منها شهران فعليان والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وعلى عاطف محمد ناصر من سكان رام الله بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف فعلي ،واحدى عشر سنة ونصف مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب حسن حسن حارون من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر.

هذا وحكمت المحكمة العسكرية على جمال الجوجو ١٨ عاما من سكان الشيخ رضوان بغزة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر.

كما حكمت المحكمة العسكرية في غزة على نزار عثمان الدرملي «٢٠ عاما» من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر.

وحكمت المحكمة ايضا على عبدالناصر امين شلبي بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا وهو من سكان مخيم جنين.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب سعد اسعد محمد بكر «٢٠ عاما» من قرية كفر قليل قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ونصف فعليا ودفع غرامة مالية تعادل ٦٠ دينارا على كل من راسم غالب «١٨ عاما» وباسل فواز محمد الحنيني «٢٢ عاما» ومحمد عارف ابراهيم مليطات «٤٠ عاما» وعبدالفتاح محمود نصاصرة «١٨ عاما» وابراهيم نصاصرة «١٨ عاما» وعبدالمنعم سلام قطاطبة «٢٢ عاما» وسمير اسعد نصاصرة «٢٢ عاما» وجميعهم من قرية بيت فوريك.

من ناحية اخرى افرجت السلطات عن كل من سعيد محمد مساعيد ويوسف ناجي مساعيد وعاطف علي مساعيد وفواز علام ابو محسن ومثقال نعيم العارف وحسان يحيى عبدالرازق ورافع ابو الزيد وموفق صوافطة واحمد سعود ابو حلوة ومحمد ابو ايهاب وعبدالرحيم سليمان عبدالرازق وجميعهم من طوباس.

وافرجت السلطات عن كل من تاج حمدان عبدالفتاح الصروان وعزمي فطاير بعد انتهاء فترة محكوميتهما في الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب وهما من نابلس.

كما وافرجت عن عبدالله فؤاد من حبلة بعد قضاء فترة ثلاثة شهور في الاعتقال الاداري في معتقل النقب.

وافرجت السلطات عن عدد من الشبان من مدينة نابلس وقرى ومخيمات القضاء بعد ان امضوا مدد اعتقالهم الاداري في معتقل النقب «انصار - ٣» وهؤلاء هم:

نعمان داود عبدالسلام عامر «٢١ عاما» شاهر علي شحاده «٢٣ عاما» وهما من قرية كفر قليل بعد ان امضيا فترة اربعة اشهر وعن كل من رباح السايح «٢٢ عاما» ونضال ابو زنط «٢٣ عاما» وهلال قرادة «١٩ عاما» وسامر عميرة «٢٣ عاما» ومهدي مناع «١٩ عاما» وناصر ضواية «٢٢ عاما» وسمير الشخشير «١٨ عاما» وفاروق الشامي «١٩ عاما» ورائد شبارو «١٨ عاما» وجميعهم من مدينة نابلس وامضوا ستة اشهر في الاعتقال الاداري كما افرج عن المعتقل الاداري حسام نعيم من مخيم عين بيت الماء «٢٤ عاما» حيث امضى ستة اشهر في الاعتقال الاداري.

كما افرجت السلطات عن مجموعة من الشبان من قرية روجيب قضاء نابلس بعد ان امضوا مدة ٥٢ يوما في سجن الفارعة وهم ابراهيم غنوم عبدالرحمن دويكات «٢٠ عاما» وناصر عزام دويكات «٢٠ عاما» ورائد جمال شحادة رواجبة «٢١ عاما» وراكز عبدحمدان رواجبة «٢٠ عاما».

وافرجت السلطات عن الشاب عبدالعزيز دغلس «٢٣ عاما» من قرية برقة قضاء نابلس بعد اعتقال دام خمسة اشهر في سجن النقب.

هذا وتم الافراج من تيسير عثمان فيومي وياسر سعيد حجار ومحمد حساين واسامة احمد عبدالحاج واحمد حماد وحسن صلاح صبري وجميعهم من قلقيلية.

هذا وافرجت السلطات عن كل من نواف سلامة مراوي ونزار معروف نداف وهما من علار كما افرجت عن فهمي رجا صباح واحمد زكي هرشة وهما من قرية قفين.

وافرجت السلطات عن كل من علي عبده نزال وبرهان برهم وتيسير فيومي وعدنان عبداللطيف هلال كما وافرجت السلطات عن كل من يوسف ابو حامد ومنتصر ابو حامد وجاسم رأفت نزال ورامي عطا سنينة وعمر فخري ١٧ يوما.

هذا وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من محمد رشيد الجمل «٣٠ سنة» وفؤاد وليد حسنين «٢٢ سنة» وكمال شاكر حسن «٣٦ سنة» وحسن عزاوي من عزة «٣٦ سنة» ومحمد عمر صانوري «٢١ سنة».

ومن شاكر محمد ذيب حماد «٢١ عاما» من رفح واحمد محمد ابو صوصين «٢٢ عاما» من رفح وخليل شعبان سويركي «٢٣ عاما» من حي الدرج وصقر عبدالوهاب الداية «٢٢ عاما» من الصبرة وزياد يوسف الدريملي «٢٩ عاما» من الصبرة.

وافرجت عن كل من سعيد ابو ليلة واسامة الاشقر وهما من جباليا.

هذا وافرجت السلطات عن الشاب عدنان محمود ابو وادي من غزة «٣٦ سنة» بعد قضاء مدة محكوميته.

. وافرجت السلطات عن صقر عبدالوهاب الطيب «٢٢ عاما» من غزة وعن دياب الدرملي «٣٠ سنة» من غزة.

هذا وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن عباس كامل «٢٣ سنة» من بيرنبالا.

وتم اطلاق سراح جمال جورج حنونة من بيت ساحور بعد اعتقال ٥ ايام وتيسير عبد صالح من رام الله والافراج عن ناصر فايز عابد وصالح فيصل مرعي.

وافرجت السلطات عن محمود عبدالحميد ابو عصبة وعن عمر ابراهيم قراجة من بلدة حلحول وعن احمد الزعول من حوسان.

. واطلقت السلطات سراح فهمي الرجعي من بلدة دورا وعزام ابراهيم الطيطي وعبدالحليم عطا عطية من الظاهرية.

وافرجت السلطات عن المواطنين اسامة عطا السلامين «٢٢ سنة» وزياد محمد ابو عواد «٢٠ سنة» من بلدة السموع بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف في معتقل النقب «انصار - ٣».

وافرجت ايضا عن المواطن علي حسن عبدالقادر الدرابيع من بلدة دورا بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر في معتقل النقب «انصار - ٣»

وافرجت السلطات عن المعتقل الاداري فوزي سلامة عبيد الله مفارجة «٢٤ عاما» من بيت لقيا. كما افرجت عن محمد حسن عوده عاصي «٢٠ عاما».

«٣٠٤» شهداء و «١٤» الف جريح

ذكرت مجلة هعولام هزيه الاسرائيلية ان عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وصل حتى يوم امس الاول الى ٣٠٤ شهداء بينهم ٢٠٢ شهيدا سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين و ٤٨ شهيدا سقطوا جراء استنشاق الغازات السامة و ٢١ شهيدا سقطوا جراء صعقات كهربائية و ٢٣ شهيدا سقطوا برصاص المستوطنين اليهود.

وفيما يتعلق بعدد جرحى الانتفاضة الفلسطينية فان عددهم يزيد عن ١٤ الفا.

اخبار من الوطن المحتل

اجتماع لمجلس عمال الطيبة

عقد مجلس عمال الطيبة جلسة بحث خلالها في عمليات هدم المنازل في الوسط العربي من قبل السلطات الاسرائيلية.

كما بحث المجلس الاوضاع في الضفة والقطاع وادان سياسة هدم المنازل وطالب بالمصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية في اسرع وقت.

هدم منزل قرب واد غزة

هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية منزل عبده محمود ابو كميل «٥٥ عاما» في منطقة المغارقة قرب واد غزة بحجة البناء بدون ترخيص. ويتكون المنزل من ثلاث غرف وصالون.

وفد طلابي يوناني يزور نابلس

استقبل نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية محمود الدويك وفدا من طلبة الطب في اليونان. حيث استمعوا الى شرح مفصل عن الاوضاع الراهنة وعن تاريخ الحركة العمالية.

ومن ثم توجه الوفد الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس حيث تفقد جرحى الانتفاضة كما زار الوفد مخيم بلاطة حيث اطلعوا على الاوضاع الراهنة.

اغلاق مدخلين في مخيم الدهيشة

اغلقت السلطات الاسرائيلية مؤخرا مدخلين داخل مخيم الدهيشة للاجئين بالحواجز الصخرية.

ومما يذكر ان العديد من المداخل التي يصل عددها الى ١٤ مدخلا من بينها مدخلان رئيسيان قد اغلقا بالبراميل المعبأة بالاسمنت بالاضافة الى اقامة سياج من الاسلاك بارتفاع ستة امتار وعلى امتداد المخيم الواقع على شارع القدس/ الخليل.

حواجز احتلالية على مداخل القدس

اقامت قوات من الشرطة وحرس الحدود، ومفتشي البلدية الحواجز على مداخل مدينة القدس المحتلة وقامت باجراء تفتيشات على حمولات السيارات العربية ومصادرة الخضار والفواكه من اصحابها وذلك منذ ساعات الصباح الباكر مما ادى، اضافة لمصادرة كميات ضخمة من الخضار والفواكه، الى تعطيل حركة المرور وتاخير العمال والموظفين تاخيرا تجاوز في بعض الحالات اكثر من ساعة كما حصل مثلا في شعفاط في المدخل الشمالي للقدس.

النظر في اعتراضات معتقلين اداريين

نظرت المحكمة العسكرية في غزة اعتراضات عدد من المعتقلين الاداريين في «انصار٣»، وهم: فيصل مهنا، طارق ابو سمهدانة، الدكتور عبدالرؤوف بريخ، عبدالله جاذالله يافي، سهيل عبدالمعطي الدلولي، فرج الاشقر، رمزي ابو رواع، سامي ابو صفية، طارق الهندي، عاطف الهندي، خالد الصادي.

ولم تحضر النيابة العسكرية ملفات عطية احمد، محمد نجيب ابو شملا، عبدالحكيم الجعيدي، والصحفي احمد ابو الاشين.

اعتقال ثلاثة مواطنين من عربونة

ذكر راديو اسرائيل ان حريقا اندلع قرب بيسان نتيجة لاضرام النار بصورة متعمدة وقد التهمت النيران حوالي ثلاثمئة دونم من الغابات الطبيعية في منطقة مجلبوع.

واضاف ان تحقيق الشرطة الاسرائيلية يدل على ان النيران اندلعت في عشرة اماكن في آن واحد. مما يثبت نشوب الحريق بسبب اضرام النار وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة مواطنين من قرية عربونة على ذمة التحقيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

صدق الله العظيم

نعي شهيد

آل بريك في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز ابن شقيقتهم الشهيد

ماهر محمد ابوغزالة

الذي استشهد في مدينة نابلس صباح يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١.

تقبل التعازي في منزل خاله فوزي بريك في تلاع العلي قرب صيدلية خالدة بجانب بقالة حازم ت «٨٤٠٣٨٠»

العـــدو يـــرتكـــب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حاشدة. وايفا لتكريس سلطة الشعب وتعزيز بناء اللجان الشعبية وتعزيز التعليم الشعبي والقيام بنشاطات مميزة تضامنا مع متضرري الانتفاضة).

فقد استشهد ظهر امس في نابلس الصامدة الشابان حسام عبدالعزيز (٢٣ عاما) وماهر ابو غزالة (٢٤ عاما) اثر اصابتهما برصاص من النوع المتفجر اطلقه عليهما جنود الاحتلال خلال الاشتباكات العنيفة والتظاهرات الحاشدة التي اندلعت في وسط المدينة.

ولم يعرف اسم الشهيد الثالث بسبب منع التجول الذي سارعت قوات العدو الى فرضه على مدينة نابلس وكذلك الحصار الذي ضربته حول مستشفى الاتحاد حيث نقل جثمان الشهيد.

واكدت التقارير الطبية ان الشهيدين ابو غزالة وحسام عبدالعزيز اصيبا برصاص في الظهر ونفذت الى منطقة الصدر حيث تفجرت واصابت قلبيهما.

وذكرت مصادر المستشفيات في نابلس ان حوالي ٢٠ جريحا يتلقون العلاج المكثف بسبب خطورة اصاباتهم وان هناك جرحى اخرين لم تتمكن طواقم الاسعاف من نقلهم الى المستشفيات او المراكز الصحية بسبب العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام هذه الطواقم.

واوضحت التقارير الواردة ان معظم الجرحى اصيبوا برصاص قناصة الجيش الاسرائيلي الذين انتشروا باعداد كبيرة فوق اسطح المباني العامة.

واضافت ان قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى الاتحاد في نابلس بعد الظهر واعتدت على العاملين والمرضى وقامت بتحطيم اجهزة غرفة العمليات.

وافادت التقارير ان جنود العدو اقتادوا جرحى وهم في حالة نزف شديد الى جهة غير معروفة.

وشاركت في نقل الجرحى سيارات الاسعاف وسيارات البلدية وسيارات المواطنين فيما اعلنت حالة الطوارىء القصوى في المستشفيات وفي قسم الطوارىء بجمعية الهلال الاحمر اثر تزايد عدد المصابين.

وذكرت التقارير ان الجنود الصهاينة قاموا ظهر امس باقتحام للمكاتب والمحلات التجارية في مدينتي نابلس ورام الله.

واكدت الانباء الواردة ان حوالي ٦٥ سيارة للجيش والمستوطنين تحطمت في مدن القدس وطولكرم وجنين ورام الله والخليل.. وان الاشتباكات كانت تدور بضراوة بالغة في كافة مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتواصلت الصدامات العنيفة منذ ساعات الصباح الاولى في مدينة القدس حيث قام الشبان الفلسطينيون برشق سيارات ودوريات الشرطة وحرس الحدود بالحجارة والزجاجات الفارغة.. مما ادى الى اصابة احد افراد حرس الحدود بجراح.

وتركزت الاشتباكات في البلدة القديمة وباب العمود وشارع صلاح الدين ومحيط فندق ريتس والفندق الوطني وسينما النزهة ومنطقة المتحف وشارع الزهراء ومنطقة مدارس دار الطفل ودار الاولاد.

وشارك في التظاهرات طلبة المدارس الذين انهوا امس عامهم الدراسي بامر عسكري اسرائيلي.. وحطم الشبان في مدينة القدس زجاج عدة باصات لشركة «ايقد» لدى مرورها بالقرب من محطة الباصات الجديدة وفي شارع القدس - رام الله.. كما حطموا واجهة بنك هبوعليم الاسرائيلي في شارع باب الساهرة.

وتم تحطيم زجاج سيارة اسرائيلية في وسط بلدة العيزرية صباح امس.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال استخدمت قنابل الغاز والرصاص الحي والمطاطي بكثافة ضد مواطني المدينة المقدسة في محاولة للسيطرة على الاوضاع المتفجرة، فضلا عن شن حملات الاعتقال وفرض احكام تعسفية على المتهمين بالتظاهر وقذف الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة.

واقتحمت قوات كبيرة من حرس الحدود والمخابرات الاسرائيلية اول من امس بلدة العيزرية وصادرت بطاقات حوالي عشرين شابا وطلبت منهم الحضور الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

واكدت الانباء ان مدينة القدس لم تشهد اعنف من مواجهات الامس حيث امتدت التظاهرات والاشتباكات الى جبل المكبر ورشق الطلاب بيوت المستعمرين اليهود بالحجارة وحطموا نوافذها بالرغم من قيام الشرطة باطلاق الغازات المسيلة للدموع بكثافة ضدهم.

كما رشق الشبان على طريق شعفاط - بيت حنينا سيارتين للمستعمرين بالحجارة وحطموا زجاجهما.. وقامت قوات حرس الحدود باعتقال المواطنين المارين واعتدت عليهم بالضرب الشديد.

واقتحمت مجموعة من الشرطة امس مدرسة الرشيدية في القدس واعتدت على مديرها عزمي الطزمي بالضرب، واطلقت قنابل الغاز على الطلاب والمدرسين.

وقامت المجموعات الضاربة في بيت نبالا غربي مدينة القدس بتحطيم ٩ سيارات اسرائيلية امس واول من امس.

● في رام الله: اشعل الشبان النار في اطارات السيارات ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة. ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين اطلق خلالها الجنود عيارات نارية ومطاطية وقنابل غاز على المتظاهرين.

وجرت اشتباكات مماثلة في سوق البيرة التجاري والشارع الرئيسي في المدينة.

وعلم ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان ونقلتهم الى مقر الحكم العسكري والشرطة في رام الله وحطمت المجموعات الضاربة في المدينة سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في الشارع الرئيسي.. فيما حطمت المجموعات الضاربة في قرية بيت سوريك عشر سيارات تابعة للمستعمرين في القرية امس الاول. واكدت الانباء ان قوات مؤللة من جيش الاحتلال فرضت منع التجول على القرية قبل ان تقتحمها وتعيث فيها خرابا.

واغلق شبان دير غسانه وبيت ريما مداخل القريتين ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة.. مما اضطرهم الى استدعاء قوات اضافية لمواجهة الموقف.

وعلم ان اشتباكات حامية تواصلت طوال نهار امس اثر محاولة هذه القوات اقتحام القريتين.

● في الخليل: انطلقت مسيرة جنائزية رمزية امس للشهيد زكي الحلايقة في بلدة الشيوخ ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات الوطنية.. وانضمت الى المسيرة مسيرة اخرى مماثلة حضرت من بلدة سعير المجاورة وتوجهت الى بيت الشهيد.

وشهدت بلدة دورا ومخيم الفوار اشتباكات مع قوات الاحتلال التي اطلقت عشرات قنابل الغاز على المواطنين مما ادى الى وقوع حالات اختناق عولجت ميدانيا.

وجرت تظاهرة في السموع وهاجم خلالها المتظاهرون منزل احد العملاء الذي اطلق النار من مسدسه فاصاب طفلا في التاسعة من العمر.

واندلعت تظاهرات وصدامات عنيفة في بلدة الظاهرية حيث تمكن المواطنون من تحطيم زجاج باص يقل جنودا صهاينة.. وقامت قوات العدو بالقاء كميات كبيرة باتجاه الطلاب والطالبات الذين شاركوا بشكل فاعل مما ادى الى وقوع خمس حالات اختناق في مدرسة بنات الزهراء الثانوية.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت اربعة شوارع فرعية في البلدة بدعوى تعرض السيارات الاسرائيلية المارة منها للرشق بالحجارة.

وهدمت سلطات الاحتلال اول من امس اربعة منازل في بلدة سعير بدعوى عدم وجود ترخيص وتعود للمواطنين عبدالكريم ابراهيم الفروخ وهاني مطر المطور وصلاح رمضان المطور وعريف احمد الشلالدة واعتقلت (١٨) شابا من البلدة واحتجزت هويات اولياء امور سبعة شبان مطلوبين لديها منذ ثلاثة اشهر.

ووقعت عدة اشتباكات في مدينة الخليل امس بين المواطنين وقوات الاحتلال.. وتم خلالها تحطيم زجاج عدة سيارات اسرائيلية وعسكرية.. وقام جنود العدو باطلاق قنابل الغاز والرصاص الحي والمطاطي، فاصيب مواطنون بحالات اختناق وآخرون بالرصاص المطاطي ونقلوا الى مستشفى عالية وعيادة الطوارىء.

والقيت الليلة قبل الماضية عدة زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية في شارع عين خير الدين في المدينة اثر محاصرة قوات الاحتلال المنطقة بهدف اعتقال مواطنين.. لكنها فشلت في ذلك.

وتعرض جيب عسكري اول من امس للزجاجات الحارقة اثناء مروره بالقرب من مدرسة بني نعيم الثانوية.. وقد رد افراد الدورية باطلاق النار على المدرسة ومشطوا المنطقة.

وفي خبر لاحق، بلغ عدد السيارات العسكرية الاسرائيلية التي تحطمت في الخليل امس ثماني سيارات ثلاث منها للمستعمرين.

كما جرح مستعمر في رأسه، وعلم ان قوات الاحتلال وضعت نقاط مراقبة في الشوارع الرئيسية وعلى المباني المرتفعة لرصد تحركات المواطنين.

● في جنين، عم الاضراب الشامل امس المدينة ومخيمها والقرى المجاورة احتجاجا على قيام قوات الاحتلال بقتل الشابين هشام زيد وفؤاد العرابي امس الاول ووقعت منذ الصباح تظاهرات واشتباكات عنيفة في المدينة والمخيم هاجم خلالها المواطنون جنود الاحتلال وآلياته بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة وتمكنوا من تحطيم او احراق اكثر من عشرين سيارة للاحتلال.

وافادت الانباء ان حوالي عشرة مواطنين اصيبوا اما بالرصاص الحي او المطاطي او اختناقا بالغاز الذي اطلقته قوات الاحتلال عليهم في مواجهات الامس.

واعتقلت قوات العدو امس عددا من الشبان الفلسطينيين من مخيم جنين وبلدة يعبد واعتدت على مواطنين فيهما.

وشهدت بلدة قباطية امس صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال.. وتمكن الاهالي من تحطيم زجاج اربع سيارات عسكرية على الشارع الرئيسي في البلدة.

وجرت اشتباكات عنيفة في كل من اليامون وسيلة الحارثية وبرقين وعرابة.

● في طولكرم، جرت قبل ظهر امس مجابهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال في وسط المدينة، تخللها تبادل الرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلاق عيارات نارية وقنابل غاز.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في المدينة.

وهاجمت المجموعات الضاربة، الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية في شويكة وعنبتا وزيتا.

وافادت الانباء ان قوات العدو داهمت ليلة امس الاول بلدة زيتا وفرضت منع التجول لعدة ساعات واعتقلت اكثر من ثمانية عشر شابا.

● وفي قلقيلية: اجمع تجار المدينة على عدم اغلاق محلاتهم التجارية في حال قيام رجال الضرائب الصهاينة بدهم المتاجر.. مؤكدين انهم لن يدفعوا الضرائب المفروضة عليهم من قبل سلطات الاحتلال.

واعتقلت سلطات العدو امس خمسة عشر مواطنا من مدينة قلقيلية ليصبح بذلك عدد المعتقلين منها اكثر من (٧١٥) معتقلا منذ بداية الانتفاضة.

وهاجمت المجموعات الضاربة الليلة قبل الماضية في قرية عزون دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة رغم حظر التجول المفروض على البلدة من الساعة السابعة مساء حتى الرابعة فجرا منذ ستة ايام.

● بيت لحم: اعلنت سلطات الاحتلال فرض منع التجول امس على مدينة بيت ساحور اثر اندلاع التظاهرات العنيفة صباحا، ولم تتوفر تفاصيل عما جرى في المدينة بسبب الحصار العسكري الذي فرضته قوات الاحتلال عليها.

وفي نطاق الجرائم المنظمة التي يقوم بها المستعمرون اليهود من اجل التضييق على المواطنين، فقد احرقت مجموعة استيطانية مراعي المواشي في قرية اسكاريا قضاء بيت لحم واتت النيران عليها بالكامل، وقدرت الخسائر باكثر من ستة الاف دينار.

● قطاع غزة: جرت عدة مواجهات في مدينة غزة بين الشبان الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية تركزت في حي الصبرة والزيتون والدرج وعسقولة وشارع الثلاثيني.

ووقعت مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في البريج ورفح وجباليا، حيث تعرضت السيارات العسكرية في هذه المناطق للرشق بالحجارة.

وكانت قوات العدو اعتقلت ستة مواطنين من مخيم البريج قبل يومين.

وذكرت (فرانس برس) ان مواطنا فلسطينيا فقد عينه اثر اصابته برصاصة مطاطية اطلقها عليه جنود اسرائيليون في مخيم الشاطىء مساء امس. كما اصيب فلسطيني اخر في المخيم نفسه برصاصة في فخذه.

فـــي ذمـــة اللـــــه

شكر على تعاز

آل ابوحسان وعشيرة الحمامرة وعشائر العواملة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

فلاح عبدالحميد ابوحسان.
(ابو عيسى)

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا داعين العلي القدير ان يمد في اعمارهم ويحفظهم من كل مكروه. انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل عمرو في المملكة الاردنية الهاشمية والضفة الغربية المرحوم

توفيق عبدالمعطي عمرو

شقيق راغب وعادل وفايز عمرو الذي انتقل الى جوار ربه في مدينة القدس عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣،٢٢ تموز للرجال في منزل شقيقه عادل عمرو بضاحية الاميرة هيا. وللنساء في منزل شقيقه فايز عمرو خلف مستشفى الجامعة مقابل صيدلية عمارين.

شكر على تعاز

اربد - المحامي تيسير غزاوي واخوانه وعموم آل الغزاوي في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج احمد عبدالله غزاوي
ابو تيسير

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات مما خفف من مصابنا الجلل داعين العلي القدير ان يمتع الجميع بالصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

نعي شاب

نيبان/ تنعى عشائر الرواحنة بني حميدة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فلاح عوض الرواحنة

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٠ عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي في منزله الكائن في نيبان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

زفاف شهيد بطل

السلط - تزف عشيرة آل زيد الكيلاني بالضفتين والخارج بكل الفخر والاعتزاز ابنها الشهيد البطل

هشام خالد زيد الكيلاني

الذي استشهد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٧/٢٠ فوق ثرى قريته «كفيرت» لواء جنين.

تقبل التهاني للرجال في ديوان عشيرة آل زيد الكيلاني بالسلط الكائن بالجدعة السفلى - قرب مسجد الجدعة وذلك يومي الجمعة والسبت.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى آل ابوخاص واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم الشاب

بسام جودت صالح ابوخاص

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٢٧ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابودرويش في الاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل عمه المرحوم مصطفى صالح ابوخاص الكائن في الجبيهة شارع الجمعية العلمية الملكية مقابل باب الجامعة الاردنية الشمالي، وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في جبل الحسين - شارع طبريا.

«انا لله وانا اليه لراجعون

نعي فاضل

ينعى آل اليماني - الاهدل فقيدهم الغالي المرحوم.

حسين احمد اليماني
«ابو حيدر»

شقيق كل من محمد وعبدالرحمن وحسن.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٨/٧/٢٠ عن عمر يناهز الثامنة والاربعين عاما، اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر يوم امس الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عمان/ جبل الحسين - شارع عزالدين القسام، المتفرع عن شارع صلاح الدين.

نعي شاب

نيبان/ تنعى عشائر الرواحنة بني حميدة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

فلاح عوض الرواحنة

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٠ عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي في منزله الكائن في نيبان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل ناصر من قرية الساوية/ نابلس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

حمدان ناصر حمدان
ابو باسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه سليمان ناصر الكائن في الرصيفة مثلث الجبل الشمالي قرب صيدلية فيصل هاتف المنزل ٩٥٠٠٠٢ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ايوب في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

ايوب اسعد ايوب

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز التسعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢٣ في مدينة سان فرانسيسكو.

سيقام جناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٧/٢٤ الساعة الواحدة ظهرا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس العبدلي.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

وفيات الارض المحتلة

رام الله/ طريفة الياس خلف - ام شوقي	٧٦ عاما
الشيوخ - الخليل/ زكي علي محمود الحلايقة	٢٥ عاما
القدس/ زكية احمد حسن الكسواني - ام احمد	٧٠ عاما
غزة/ فوزي عادل خلف	٤٦ عاما
القدس - سلوان/ الحاج عطاحسين عقيل القراعين - ابوحسين	٨٠ عاما
طولكرم - ارتاح/ حفيظة احمد ابو التين - ام يوسف	٧٥ عاما
جلجيلية - رام الله/ الحاجة حمدة عبدالقادر - ام عبدالرازق	٨٢ عاما
القدس - بيت حنينا/ طالب علي ابو زاهرية - ابو وليد	٧٠ عاما
طولكرم - قفين/ عطية الشيخ ذيب كتانه	٨٥ عاما
برهام - رام الله/ احمد عبدالجليل الريماوي	٢٥ عاما
جنين/ الحاجة نجية موسى حامد الدربي - ام عادل	٨٥ عاما

«رحمهم الله جميعا»

انـــا للـــه وانـــا الـيـــه راجعـــون

مصدر فلسطيني:
جماعة (ابو نضال) و(حزب الله) وراء عملية السفينة

تونس - اف ب: قال مصدر فلسطيني «واسع الاطلاع» في تونس امس ان منظمة «فتح/ المجلس الثوري» التي يتزعمها (ابو نضال) و(حزب الله) اللبناني قد يكونان وراء الهجوم المسلح على السفينة اليونانية (سيتي اوف بوروس) في بحر ايجه في ١١ تموز الحالي الذي ادى الى مصرع تسعة اشخاص وجرح ٨٠ اخرين.

وقال المصدر ان الهجوم المسلح على السفينة حصل بعدما فشلت الخطة التي كانت معدة اصلا.

وتابع ان المشروع المشترك بين فتح/ المجلس الثوري وحزب الله كان يتمثل في احتجاز رهائن على متن السفينة مرفقا بتهديد بتفجير سيارة ملغومة داخل قاعدة اميركية في اليونان. الا ان انفجار السيارة المعدة لهذا الغرض عرضا في الميناء الذي كانت (سيتي اوف بوروس) راسية فيه بث الرعب في قلوب افراد المجموعة المسلحة الذين كانوا على متن السفينة مما تسبب بالمجزرة.

● في بيروت، نفت جماعة (ابو نضال) اشتراكها في الهجوم على السفينة اليونانية.

وقالت ان خضر سمير محمد الذي تتهمه اليونان بالتخطيط للهجوم ميت منذ ثلاث سنوات.

وقال بيان وقعه الناطق باسم المجموعة عاطف ابو بكر «في ضوء ما نقل على لسان السيد وزير الامن اليوناني اؤكد بان تنظيم حركتنا لا علاقة لها بهذا الحدث».

واضاف البيان يقول مواطن بان خضر سمير محمد الذي ذكر اسمه قد نال شرف الاستشهاد عام ١٩٨٥ وتم نعيه بشكل رسمي وموثق».

وكان وزير الامن العام اليوناني اناستاسيوس سيهيوتيس قال يوم الاربعاء ان حجاب جاب الله الذي نسق الهجوم على السفينة المكتظة بالركاب كان في الحقيقة خضر.

موسوي يقدم للبرلمان قائمة بـ ٢١ وزيرا للموافقة على تعيينهم

نيقوسيا - رويتر - ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية ان السيد مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران قدم حكومته بتشكيلها السابق وتضم ٢١ عضوا الى البرلمان للموافقة على اعادة تعيينهم في اعقاب الانتخابات العامة التي جرت في ايران.

وذكرت الوكالة التي تم استقبالها في نيقوسيا ان الحكومة لا تضم اية وجوه جديدة وان السيد موسوي ارسل اسماء حكومته في رسالة الى رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واضافت الوكالة تقول ان الرسالة تليت في جلسة علنية وقالت ان وزارات الطاقة والجهاد والتجارة ما زالت شاغرة.

وذكرت الوكالة ان النواب البرلمانيين سيناقشون تشكيل الحكومة ويجرون اقتراعا عليها.

وكانت الانتخابات العامة في ايران جرت خلال شهري نيسان وايار الماضيين لانتخاب ٢٧٠ عضوا للبرلمان.

واشارت النتائج الى ان الراديكاليين لهم اليد العليا في البرلمان وسيسعون خلال الاربعة اعوام القادمة الى تشديد قبضتهم على القطاع الخاص.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان السيد موسوي قبل استقالة وزير الجهاد بيجان نامدار زانجانه.

لاول مرة منذ عشرين عاما
بعثة اسرائيلية تزور موسكو في نهاية تموز

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤول في وزارة الخارجية ان اول بعثة اسرائيلية رسمية تزور الاتحاد السوفياتي منذ قطع الكرملين العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ ستصل الى موسكو يوم ٢٨ تموز.

وابلغ المسؤول وكالة رويتر امس الاول بان تأشيرات الدول السوفياتية التي طلبتها اسرائيل منذ ان وصل وفد سوفياتي مماثل الى اسرائيل قبل عام قد صدرت اخيرا وسيتم تسلمها قريبا من السفارة السوفياتية في لاهاي.

وسيتولى رئاسة الوفد الاسرائيلي المستشار القانوني ميرون جوردون ومقره في روما وسيضم الوفد ثلاثة او اربعة مسؤولين قنصليين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ان الوفد الاسرائيلي سيفحص مبنى السفارة الاسرائيلية التي اخذنا ندفع قيمة ايجاره خلال ٢٠ عاما مضت».

واضاف قوله ان الوفد سيبحث ايضا مع السفارة الهولندية كل الاجراءات الخاصة باصدار تأشيرات اسرائيلية للسوفيات اليهود. وقد تولت هولندا تمثيل المصالح الاسرائيلية في موسكو منذ عام ١٩٦٧.

صراعات في حركة قرنق
اعتقال وتصفية عدد من القادة

الخرطوم - شينخوا - حدثت انقسامات وصراعات حادة بين اعضاء قادة حركة جون قرنق في الاونة الاخيرة مما ادى الى اعتقال فوردون كونق القائد السابق لانانيا ٢ وتصفية بعض القادة الاخرين الذين خالفوا العقيد قرنق.

وصرح ناطق عسكري للقوات السودانية لوكالة السودان للانباء امس بان المتمرد فوردون كرنق القائد السابق لـ «انانيا - ٢» هو الان في احد سجون المتمردين بمنطقة بافام احد المراكز الرئيسية للخوارج بمنطقة الحدود السودانية الاثيوبية.

وذكرت معلومات اخرى ان العقيد جون قرنق قام بتنفيذ حكم الاعدام في عدد من قادة الحركة الذين خالفوه.

موسكو: حرمان نجلي بريجنيف وشقيقه من الامتيازات

موسكو - رويتر: ذكرت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس الخميس ان ابني الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف وشقيقه حرموا من معاشات اضافية وامتيازات كانوا يتمتعون بها.

ونقلت الصحيفة عن السيد فيكتور كازتا تشيبف وزير الامن الاجتماعي لاتحاد الجمهوريات السوفياتية قوله ان هذه الخطوة اتخذت «لتحقيق العدالة الاجتماعية».

وقال ان المعاشات الاضافية سحبت من ابنة الزعيم الراحل جالينا وابنه يوري وشقيقه ياكوف ووالد يوري تشوربانوف زوج ابنته.

مبارك يزور دول الكتلة الشرقية اثناء عودته من موسكو

القاهرة - كونا: قالت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بجولة واسعة النطاق في بعض دول الكتلة الشرقية اثناء عودته من موسكو.

واضافت ان الجولة التي سوف تشمل بولندا وبلغاريا ورومانيا والمجر ويوغسلافيا واليونان تستهدف تدعيم علاقات مصر بدول الكتلة الاشتراكية في كافة المجالات بعد فترة فتور استمرت ١٠ سنوات منذ عهد الرئيس المصري الراحل انور السادات.

ترحيب..

بروكسل - رويتر - رحبت المجموعة الاوروبية امس بقرار ايران قبول قرار مجلس الامن الرقم «٥٩٨» وقالت في بيان ان «هذا التطور.. يفتح الطريق امام انهاء الحرب واعادة الاستقرار والسلام الى المنطقة.»

تبرع

لندن - كونا - قررت بريطانيا تقديم مساعدات بقيمة ١,٢ مليون جنيه استرليني لتقديمها الى منظمة الصليب الاحمر وصندوق رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة «اليونيسيف» لتقديمها الى المحتاجين في لبنان.

مصادرة..

بريتوريا - رويتر - امرت شرطة جنوب افريقيا العنصرية بمصادرة كتيب يتضمن خطابا القاه الزعيم الوطني الاسود السجين نيلسون مانديلا خلال محاكمته في العام ١٩٦٤ زاعمة انه يشكل خطرا على الامن العام.

انسحاب

بكين - أ ف ب. - قالت وكالة انباء الصين الجديدة الصينية الرسمية ان فيتنام قررت سحب قواتها من كمبوديا بسبب الضغوط التي تعرضت لها اثر الاعلان عن الانسحاب السوفياتي من افغانستان مشككة بذلك الرغبة الفيتنامية بالانسحاب.

واضافت ان الاسباب الاخرى للانسحاب الفيتنامي تعود الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها فيتنام والى عزلتها الدبلوماسية في العالم.

اعتقال..

راشيا - لبنان - أ ف ب. - اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة للعدو ان هذه الميليشيا قامت امس باعتقال شخصين في قرية كفرشوبا الحدودية اثناء تفتيشها لهذه القرية بحثا عن السلاح ونقل الرجلان الى سجن الخيام اهم مراكز الاعتقال الاسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

عدم اعتداء..

طوكيو - رويتر - اقترحت كوريا الشمالية امس في مذكرة سلمت لحكومة سيئول ابرام اتفاقية عدم اعتداء مع كوريا الجنوبية لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

علاقات..

بلغراد - أ ف ب. - اعلن رسميا امس في بلغراد ان يوغوسلافيا والمغرب قررتا معاودة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء ابتداء من ٢١ تموز ١٩٨٨.

وكان المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع يوغوسلافيا في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ اثر اعتراف الاخيرة بـ الجمهورية الصحراوية.

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع للميليشيات العميلة

بيروت - ق.ن.ا. - اعلن بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس ان بعض مجموعاتها هاجمت عدة مواقع تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بلدات انان، وكفر فالوس وصفاري شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.. حققوا اهدافهم بدقة واوقعوا عددا كبيرا من الاصابات في صفوف عناصر المواقع.

واقتحمت قوة تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي بلدة كفر شوبا، للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة وفتشت المنازل وقامت باعتقال عدد من المواطنين ونقلتهم الى سجن الخيام داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل.

كما داهمت قوة تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بلدة الدلافة في منطقة البقاع الغربي وقامت بحملة تمشيط واسعة للمنازل مما اوقع اضرارا مادية بالغة باكثر من ٢٠ منزلا.

وقصفت مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي بلدات ميدون وعين التينة بالقذائف الثقيلة تبعه اطلاق نيران الاسلحة الرشاشة من مواقع ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في شوبا باتجاه منطقة البيرة وجبل الوسطاني في منطقة حصبيا ترافق مع تحليق طائرتي هليكوبتر عسكريتين اسرائيليتين في اجواء المنطقة مما اوقع اضرارا مادية في المنازل واشعل عدة حرائق في المزروعات.

«محاكمة» ٥ عسكريين صهاينة

تل ابيب - رويتر - ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» امس انه تجري حاليا محاكمة خمسة عسكريين اسرائيليين من بينهم ضباط وجندية امام محكمة عسكرية بتهمة ضرب واذلال معتقلين في ٢٢ واقعة في معتقل الظاهرية.

وقالت الصحيفة انه في احدى الحالات قام ضابط بضرب معتقلين رفضوا تقليد اصوات حيوانات.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

● نابلس
سعيد القطب ولطيفة الطقطوق وعبدالحكيم القد ونائل زيق وخضر يوسف بريك وفؤاد زاهي الصفدي وبلال نظمي بريك وصالح يوسف عواده وبسام علي طاهر الجدعي ومجدي روحي احمد ابو صالحة واحمد محمد مروح وسعيد محمد الصباغ ومعين الشكعة ورائد محمد عبدالكريم ومحمد احمد خليل وحسن جادالله وفايز محمد احمد حمدان واحمد يوسف اسماعيل.

● جنين
نظيفه عنتير وابراهيم بشير ساق الله.

● يعبد
جهاد محمد مصطفى ابو بكر وزهير حلمي مسعود بدوي ونمر حسن مصلح الرواشده وكمال محمد ابو اسعيد وحكمت كامل ابو زينه ورمزي محمد تركمان وجمال ياسين حسين.

وباسم حبيب الله

● بيت لحم
جمال احمد عودة وخالد احمد عودة وعادل محمد خضر.

● جنين
جمال الزبايدة وعبدالرحيم فريمان

● يعبد
سالم توفيق ابو بكر وتوفيق مسعود ابو بكر

● مخيم البريج
نعيم طه العميه وسليمان شاهين وزياد الخالدي وناصر نصار وسليمان السراج.

● سعير
كاظم عبدالعزيز جرادات وراجح محمد حسين وادريس محمد خضر جرادات ونصر الفروخ وعيسى احمد حسين الشلالدة ويونس احمد قاسم ووادي شعبان وعبدالعال الفروخ وخليل موسى جرادات وعبدالهادي عيسى ثلجي وسعدي عبدالله جرادات وادريس عبدالهادي المطور وعيسى احمد الجبارين ومحمود الطيش الشلالدة ورزق احمد الشلالدة ومعروف عبدالرحمن عيسى واحمد سعد الشلالدة ويوسف المطور.

● بيت امر
منذر حسن صبارية وهشام ابو مارية

● الخليل
بركات شاكر ابو سنينه

● مخيم البريج
محمد مصطفى العالول وحسين المقادمه ومحمد سعدي عاشور وياسين السلطي وايمن السلطي وخليل الحيقاوي.

● المعتقلون

● نابلس
عثمان درويش عثمان وجهاد حسن السيد وراجي عبدي منصور.

● زيتا / طولكرم
ماجد مسعود وعبدالله عبدالجبار وعاهد مرعي وعبدالباسط ابو اسيا واحمد حسن علي ومحمد عفيف واحمد ابو العز ومروان المصري وفايز رضوان وخالد فايز رضوان واحمد بلقيس ورائد يوسف ابو حمام وجمال عمر وعمر جبارة وامجد حسين وراتب مرعي وابراهيم نعمان وجميل نمر بادي.

● بروقين
سعيد علي سعيد ورسلان عطا عمر

الجنـــازة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وسط البلدة قرب احدى نقاط المراقبة الصهيونية الدائمة عمد احد جنود العدو الجالسين على سطح الطابق الثالث تحت خيمة المراقبة الدائمة الى القاء لوح من الرخام على رأس الشهيد فسقط صريعا يروي بدمائه الارض الطاهرة كما اصيب اخوه الاصغر بحالة من الانهيار العصبي نتيجة للحادث.

وتصادف الحادث مع مرور رئيس بلدية بيت ساحور الذي يقيم في المنزل المقابل للنقطة العسكرية الصهيونية فحمل الشهيد الى المستشفى، غير انه كان قد توفي في الحال.

وعلى اثر هذا الحادث الاجرامي الصهيوني، وفور سماع اهالي البلدة بالخبر خرجوا في تظاهرة حاشدة الى المستشفى لاستلام جثة الشهيد فيما قامت اعداد غفيرة من المتظاهرين بمهاجمة نقطة المراقبة واحتلال المبنى وحرق الخيمة والعلم الصهيوني، ورفعوا مكانه العلم الفلسطيني.

وسرعان ما انطلقت في سماء بيت ساحور - اصوات اجراس الكنائس مع اصوات التكبير التي انطلقت من المساجد، فيما لعلعت الزغاريد في مختلف المناطق من البلدة.

وانطلق المشيعون في الجنازة في مسيرة ضمت اكثر من (١٥) الف مواطن، كما انضم اليها الالاف من المواطنين من بيت لحم والقرى المجاورة.

وتقدم الجنازة التي جرت في الحادية عشرة ليلا العلماء المسلمون ورجال الدين المسيحي الذين دخلوا معا الى الكنيسة لاقامة شعائر الصلاة الاسلامية والمسيحية على جثمان الشهيد.

كما جرت مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود العدو فور انتهاء عملية التشييع، واستمرت حتى ساعة متأخرة من تلك الليلة.

وقرر اهالي البلدة اطلاق اسم الشهيد ادمون غانم على الساحة الرئيسية في البلدة.

زعيـــم كنسي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في هذا المؤتمر. غالبية الذين تحدثت معهم في الاراضي المحتلة شددوا على هذا الواقع.

ولاحظ شيكان ان موقف ومفهوم الغالبية السوداء في جنوب افريقيا من (اسرائيل) مرتبطان بشكل واسع بالعلاقات بين جنوب افريقيا و(اسرائيل) وبكيفية تعامل (اسرائيل) مع المسالة الفلسطينية. وختم قائلا «ما لم تتخذ خطوات ملموسة على هذين الصعيدين فان صورة (اسرائيل) السلبية في جنوب افريقيا تبقى. ان على (اسرائيل) بصفتها عضوا في الاسرة الدولية ان تختار بين التعاون مع النظام العنصري وبين النضال من اجل مجتمع عادل غير عنصري وديمقراطي في جنوب افريقيا».

وكان القس شيكان زار الاردن وفلسطين المحتلة.

آفاق

اعطاه هذا البرعم الجديد الذي طلع في الارض التي احرقتها نيران الحرب فرصة لتحقيق ذاته. فاذا كبر ونما وثبت انه سيصبح شجرة طيبة، فان ظلالها الوارفة ستنتشر على الجميع. اما اذا ثبت ان هذه الشجرة تحمل في طياتها الشوك والسموم، فلا نكون قد خسرنا شيئا.. سوى حقن دماء بعض الشباب لبعض الوقت، واعطاه الحياة فرصة. وكل التحية للعراق الذي كان اول من جنح للسلام، والفضل من اثبت قدرته في الحرب.. ولنعط هذا البرعم الجديد الفرصة التي يستحقها.

الحـــوادث

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اقتصاديا.. تستوقف الزائر قدرة الاردن على تجاوز مرحلة الركود الاقتصادي ومعالجة ذيول الانكماش في المنطقة العربية والعالم في السنوات الاخيرة ويعزو الاقتصاديون الاردنيون فضل ذلك لجهود الحكومة الاردنية وتخطيطها السليم.

ثقافيا واجتماعيا.. تزدحم العاصمة الاردنية بتظاهرات وفاعليات ثقافية وحضارية ضخمة خلال هذا الصيف ففي الاسبوع الماضي افتتح جلالة الملك الحسين مهرجان جرش الثامن والذي يأتي كاطار حضاري راقي يوجه الحركة السياحية في الاردن والتي تشهد نشاطا كثيفا ومراجعات نقدية وتقييمية هادفة من قبل المسؤولين عن هذا القطاع الهام في الاردن.

عاصمة الاردن تزخر بالتحدي تتمسك بالثوابت لسان حال زائرها يردد عنوان رواية لاديب منها.. قاسم توفيق..

(سلاما يا عمان.. سلاما ايتها النجمة).

صـــدام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان محمد جعفر محلاتي المندوب الايراني لدى الامم المتحدة رفض امس دعوة العراق الى المفاوضات المباشرة بين البلدين.

وقال ان هذا التفاوض غير ضروري وستقتصر ايران في اتصالاتها على الامين العام للامم المتحدة.

واعتبر النائب الاول لوزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية وسام الزهاوي امس ان رفض ايران الاقتراح العراقي لاجراء مفاوضات مباشرة بين بغداد وطهران تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة يعني رفض ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

واضاف الزهاوي في حديث لوكالة الانباء العراقية ان هذا الرفض يعني ايضا «رفض طهران لسلام شامل ودائم بين البلدين».

واعتبر المسؤول العراقي ان رفض الاقتراح العراقي هو رفض واضح للبند الرابع من «القرار ٥٩٨» الذي اقر في ٢٠ تموز ١٩٨٧ والقاضي خصوصا بوقف فوري لاطلاق النار وانسحاب قوات البلدين حتى الحدود الدولية المعترف بها.

ويطلب البند الرابع من ايران والعراق التعاون مع الامين العام في تطبيق القرار وفي جهود الوساطة الهادفة الى تسوية شاملة عادلة ومشرفة ومقبولة من الطرفين لكل المسائل العالقة وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة.

واضاف الزهاوي «اذا كانت ايران ترفض المفاوضات مع العراق فمع من ستقيم السلام». واعتبر ان الايرانيين يريدون «التهرب من الالتزامات الحقيقية ازاء القرار ٥٩٨».

وقال ان التعاون مع الامين العام للامم المتحدة ضروري بالطبع لكن السلام يتم بين ايران والعراق وليس بين ايران والامين العام للامم المتحدة.

وصرح بان الموقف الايراني يؤكد اهمية الحذر الذي ابداه العراق اثر الاعلان الاثنين الماضي عن موافقة ايران على القرار ٥٩٨، وشدد ايضا على ان العراق يجب ان يختبر النوايا الحقيقية لايران والا يتسرع.

واخيرا اعتبر الزهاوي ان ليس من الحكمة التشديد على وقف اطلاق النار لانه لا يشكل سوى نصف البند الاول من القرار.

تحليـــل اخبـــاري

ومن هنا نلمس خطورة ما يتردد في الاعلام الصهيوني والغربي من حديث عن خلافات او صراعات عربية بعد الحرب صحيح ان لدى ايران والعراق حسابات في العلاقات مع الاخرين ولكن ذلك لا يلتقي مع امنيات الاعلام المعادي لامتنا واثارة الشكوك خاصة لدى دول الخليج العربي بان هذه القوة المتنامية سوف تستعمل ضد الدول الخليجية.

ونحن نثق ان هذه الحرب تجربة هامة وان الدرس الاول المستفاد منها هي انها لم تكن تخدم الا اعداء الامة العربية والاسلامية وان التوجه السليم هو ان لا يترك المجال امام اي حروب جديدة باردة او ساخنة لان ذلك سيكون خدمة للاعداء وما تم التوصل له حتى الان هو تفويت الفرصة على الاعداء.

السعـــوديـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد تم تجهيز مخيمين متكاملين في منطقتي عرفة ومنى تتوفر فيهما كافة متطلبات الحجاج من مياه وانارة ووحدات صحية بواقع عشرة حجاج لكل خيمة واحدة وذلك حسب المواصفات المعدة لذلك.

ويذكر ان يوم غد السبت سيكون وقفة عرفة في حين سيكون الاحد اول ايام عيد الاضحى المبارك.

● من ناحية ثانية اشاد حجاج عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بالجهود المميزة والمخلصة التي يبذلها جلالة الملك الحسين على الصعيدين العربي والاسلامي لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة والسعي لاقامة حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وذلك خلال استقبال الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثة الحج وفدا منهم.

من جانب اخر نفى مصدر سعودي مسؤول ما اعلنته ايران عن قيام تظاهرة في مكة المكرمة اول من امس وقال ان ما ادعته ايران لا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا حيث لم يتظاهر فرد واحد في مكة منذ بدء موسم الحج ومواكب الحجيج تسير آمنة مطمئنة.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية «لو حدث شيء من هذا لبادرنا الى مواجهته والاعلان عنه في حينه».

واشار المصدر الى «ان ما اذاعه تلفزيون ايران بهذا الشان يؤكد ما يقوله المطلعون من ان حكام طهران قد فقدوا مصداقيتهم حتى مع شعبهم الذي فقد ثقته في اولئك الحكام».

وكان التلفزيون الايراني قطع برامجه العادية ليذيع تقريرا زعم فيه ان حجاجا تحاصرهم قوات امن سعودية تظاهروا واخذوا يرددون «الموت لامريكا.. الموت للاتحاد السوفياتي.. الموت لاسرائيل».

وقال المصدر السعودي الرسمي «ان ما اعلنه تلفزيون طهران عن قيام تظاهرة في مكة.. لا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا حيث لم يتظاهر فرد واحد في مكة منذ بدء موسم الحج».

● من ناحية ثانية، نجحت فرق الاطفاء السعودية امس في اخماد الحريق الذي شب الليلة قبل الماضية في عدد من الخيام الخالية المعدة لسكن الحجاج في منى.

وذكر مدير عام الدفاع المدني السعودي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان الحريق اندلع نتيجة حدوث ماس كهربائي.. مؤكدا عدم وقوع اية خسائر بشرية او مادية عدا احتراق بعض الخيام التي تم استبدالها.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عشرات الجرحى الذين رووا ثرى الارض العربية الطاهرة بدمائهم الزكية.. وها هو مسلسل القمع الصهيوني يتفتق كل يوم عن نهج جديد واسلوب مختلف لالحاق الاذى باهلنا الصامدين، ولثنيهم عن سعيهم الوطني للمطالبة بحقهم المشروع على ارضهم ولاجبارهم للتخلي عن هويتهم الوطنية واحلامهم في غد ترفرف فيه رايات التحرر والكرامة.

ومن هنا فان النضال المستمر والتضحيات المتواصلة لشعبنا العربي البطل في الضفة الغربية وغزة هو تجسيد حقيقي لرفض الانصياع لمنطق القوة والقمع الذي تدين به اسرائيل، وهو يعبر - في الوقت نفسه - عن اصرار اهلنا الصامدين على التصدي لهذا المنطق بكل ما يملكون من وسائل، مرخصين في ذلك الارواح، وباذلين كل الطاقات والقدرات ذودا عن كرامتهم وكرامة الامة باسرها.

ان ادانة الرئيس كارتر التي تاتي بمثابة اعتراف متاخر بفشل نهج الصلح المنفرد مع اسرائيل الذي كان كارتر نفسه احد رواده، لا تقدم جديدا في المنظار العملي، وهي تنطلق - على الاغلب - من حسابات انتخابية اميركية محدودة. ويبقى تصعيد النضال والدعم العربي المرادف له هو الخيار الوحيد المتاح، في ضوء تنكر اسرائيل لكل طروحات السلام والجهود التي بذلت لعقد مؤتمر دولي يملك القدرة على خلق آلية لتحقيق السلام العادل المنشود.

واشنطـــن تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

برفض رفع الحصانة الدبلوماسية عن العقيد محمد عبدالله للتحقيق معه في واشنطن ان موقفها النهائي من تعيين مسؤول جديد سوف يتحدد في ضوء التحقيقات التي تجريها السلطات العسكرية المصرية بمعرفتها وابلاغ واشنطن بنتائج هذه التحقيقات.

تنقيـــح جـــداول تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للنظر خلال النصف الاول من شهر اب من كل سنة بتنقيح جداول الناخبين العائدة للدائرة الانتخابية التي تدخل ضمن اختصاصها واجراء عمليات الاضافة والشطب مع تدوين الاسباب الداعية سواء للاضافة او الشطب.

من جهة اخرى فقد حددت محافظة العاصمة ثلاثة مراكز لعمليات الشطب والاضافة واحد منها في مركز المحافظة لمدينة عمان بدائرتيها (أ) و (ب) ودائرة بدو الوسط ومخيمات الوحدات والحسين والمحطة والثاني في مقر قضاء وادي السير والثالث في مركز قضاء سحاب ودعت المحافظة المواطنين المعنيين مراجعة لجان اعادة النظر لتسجيل اسمائهم.

وستبدأ المحاكم المختصة ودائرة الاحوال المدنية بتزويد هذه اللجان بالمعلومات اللازمة لاعمالهم بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

البيـــان ٢٢ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للانتفاضة وطالب سوريا بالوقف الفوري لمخطط التصفية وتجنيب منطقة صيدا ما حصل في مخيمي برج البراجنة الباسل وشاتيلا الرمز.

ودعا البيان ايضا الى التصدي الحازم لقرار «اللجنة الصهيونية الداخلية باستئناف اعمال الحفر تحت المسجد الاقصى» واشاد بالمواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الذين لبوا نداءات القيادة الوطنية الموحدة لتدمير ممتلكات العدو وتوجيه الضربات لقواته» وحذر من اساليب الاستخبارات الاسرائيلية في «استخدام صفة الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء».

وبعد ان اشادت القيادة الوطنية الموحدة بموقف المستشفيات الحكومية واطبائها وموظفيها الذين رفضوا الانصياع لتعليمات السلطات المجحفة بخصوص تقليم الخدمات الطبية لابناء شعبنا، دعت الى الغاء جميع المظاهر الاحتفالية بمناسبة عيد الاضحى وتكريس خطبة العيد للانتفاضة والمخاطر التي تتعرض لها المقدسات».

ووضعت القيادة الوطنية الموحدة برنامج التحرك التالي:

● احياء ايام العيد بـ «الخروج بمسيرات لزيارة اضرحة الشهداء» و «الخروج بتظاهرات حاشدة».

● اقامة الصلوات ايام الجمع والاحاد «والخروج بتظاهرات احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية».

● اعتبار يوم ٢٩ تموز «يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات».

● اعتبار يومي الاول والثاني من آب يومي «اضراب شامل تضامنا مع المبعدين واستنكارا لاوامر الابعاد التعسفية».

● اعتبار الايام ما بين ٧/٢١ و ٨/٥ ايام فعالية نضالية ومجابهة جماهيرية حاشدة».

ودعا البيان المتاجر الى فتح ابوابها يومي الجمعة والسبت ٢٢و٢٣ تموز صباحا ولغاية الساعة السابعة مساء وفي ايام العيد حتى الساعة الثانية بعد الظهر. واطلق الحرية للمصانع لكي تعمل بكامل طاقتها الانتاجية والى «الساعة التي ترتئيها، واوضح ان عمل سيارات الاجرة غير مرتبط بساعات محددة ولكنه اكد على «وجود الالتزام بالاضراب الشامل».

اعلان تبليغ دعوى صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه/ حاتم ابراهيم حسن السعافين من الفالوجة وسكان عمان سابقا ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له/ عمان العبدلي فندق المنذر يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٨/٨/٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٨/٨٥٣ المقامة عليك من قبل المدعية سهيلة توفيق يوسف قاسم بطلب التفريق بينها وبينك للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٨/١٢/٧هـ وفق ١٩٨٨/٧/٢١.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
مصطفى الرقاني

مع الحياة والناس

ومن الحب ما قتل..!!

بقلم: راكان المجالي

من المؤكد ابتداء استنكار القتل مهما تكن دوافعه وقبل اشهر حدثت في عمان قصة قتل غريبة. فقد اقدم احدهم على طعن فتاة تعمل سكرتيرة بقضيب حديد اخترق قلبها فماتت في الحال، وفي التحقيق ثبت ان الدافع وراء عملية القتل قصة حب جارفة وان الفتاة رفضت الفتى وانه قرر الانتقام او التعبير عن حبه بهذه الطريقة.

وقد توقفت عند هذه القصة من زاوية مختلفة وهي: هل يوجد في هذا العالم من لديه الاستعداد ان يكون قاتلا او مقتولا في سبيل الحب حسب اغنية «فهد بلان»؟. ولا شك ان القصة مؤسفة لكن من غير المالوف ان يكون الحب في هذا العصر لا زال يحتفظ بصورته السحرية التي تؤدي الى استلاب كامل كما في «قيس وليلى» وكما في «روميو وجولييت» او حتى في ادب الفترة الرومانسية وقصة «ليالي بيضاء» التي هي ارق ما كتب «دوستو يفسكي» ولكن بطل القصة في «ليالي بيضاء» يقول «اما ان اشعر بحقد نحوك ياناستتكا وان اهز اي واحدة من الوردات المعلقة في شعرك فهذا لن يكون».

هذه صيغة اخرى للتعبير عن الحب، وهنالك الانتحار والجنون ولكن يظل الحب على ندرته في هذا الزمان يعكس الصور القديمة، صور الحب حتى الموت قتل او انتحار او تسامي عن اي اذى او تفاني او غير ذلك فهو صورة مطلقة لاحاسيس الانسان.. وقديما قال افلاطون «الحب حال وليس مقال» اي ان الحب حالة احساس وشعور وليس كلمات او لا يمكن ان يعبر عنه بالكلمات شعرا او نثرا.

وقديما مر الاصمعي بجدار كتب عليه احد الفتيان.

ايا معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فاجاب الاصمعي:

يواري هواه ثم يكتم امره
ويصبر في كل الامور ويخشع

فكتب الفتى

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل حين قلبه يتقطع

فاجاب الاصمعي:

فان لم يجد صبرا لكتمان سره
فليس له عندي سوى الموت انفع

وفي اليوم التالي مر الاصمعي بالمكان فوجد الفتى ميتا وقد كتب هذا البيت:

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي الى من كان بالوصل يمنع
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم
وللعاشق المسكين ما يتجرع

واعتقد ان جفاف الحياة المعاصرة يجعلنا نحسد العاشق المسكين على ما يتجرع ونحسد صاحبنا الذي طعن فتاته على حالة الحب التي عاشها والتي ستقوده الى حبل المشنقة شهيدا للعشق في راي البعض ومجنونا في راي الاخرين ولله في خلقه شؤون.

الدواء.. الدواء.. الدواء

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

تمنيت لو انه يسكت.. تمنيت لو انني لم اسمعه يتحدث.. تمنيت لو بقيت في منزلي اتجانب اطراف الحديث والهو مع اللاهين ولا اسمع ما يقوله.!. كان الدكتور حكم ارشيد قد جاء لتوه من الضفة الغربية، واراد ان يقدم شرحا موجزا ومفصلا عن الحالة الصحية التي تعيشها الاراضي المحتلة هذه الايام.. وكان مجمع النقابات يقيم مهرجانا لمساندة جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة. وكان عدد من الخطباء قد تحدثوا فاجادوا الحديث حول الجمعية واهدافها، ونشاطاتها.. عندها قدم عريف الحفل السيد احمد العرموطي هذا الطبيب الشاب ليقدم «اخر تقرير جاء به من هناك...

واستمعنا على مضض فالوقت كان متاخرا والحضور يريدون الانصراف واذ بهذا الطبيب يشد الحضور ويدخلهم في تفاصيل الحالة الصحية التي يعيشها اخوانهم تحت الاحتلال، واذ به يقدم الحقائق والارقام والاحداث واحدة بواحدة لتدل على المعاناة الشديدة التي يعيشها الناس هناك.

تحدث عن القاء القنابل في المستشفيات وغرف العمليات. وعن تكسير وتحطيم سيارات الاسعاف، وعن سرقة هذه السيارات لاستعمالها في خداع واعتقال الشباب، وتحدث عن ترك الجرحى ينزفون حتى الموت وعن تكسير ايديهم وارجلهم وعظام اجسادهم.. تحدث عن اعتقال الاطباء والممرضين وموظفي المستشفيات وعن تكاليف العلاج الباهظة التي على المريض ان يدفعها مقدما وقبل دخوله المستشفى.... تحدث عن اغلاق المستشفيات الحكومية امام جرحى الانتفاضة وعن نقص المعدات والاجهزة الطبية ونقص الاسرة.. تحدث كثيرا ثم قال: الدواء.. الدواء.. الدواء، لا نريد منكم الا تامين الدواء.

وتمنيت عندها لو انه يسكت.. او انني لم احضر اصلا للاستماع اليه.. وشبهت موقفه بموقف عبدالقادر الحسيني يذهب الى دمشق ليجتمع بطه الهاشمي وجمع من قادة الدول العربية ويقول لهم: السلاح.. السلاح.. السلاح.. لا نريد منكم الا تامين السلاح.. فلما افشلوه عاد الى فلسطين والقدس والقسطل ليستشهد على ارضها ويعض على ترابها باسنانه واظافر يديه ومسدسه الفارغ!!!

هل سيبقى سكان فلسطين يستنجدون باخوانهم العرب وتضيع صرخاتهم بالهواء؟. هل هناك خطا ما، خلل ما في هذه المطالب وهؤلاء المستنجدون وهؤلاء المستنجد بهم؟؟

كان اميركيا يستمع مرة لاحاديث مماثلة عن المعاناة التي يعيشها العرب على ايدي النازيين الجدد في الاراضي العربية المحتلة، واستغرب سكوت الاذاعات ومحطات التلفزة العربية عن الاستفادة اعلاميا من هذه القصص، واقترح ان يقدم كل ليلة لقاء تلفزيا او تمثيلية حقيقية عن: طالب فقد رجله او امراة فقدت ابنتها او طفلة فقدت عينيها او جريح لم يجد المستشفى الذي يعالجه، او اسرة فقيرة ابعد عائلها.. باختصار قصص حقيقية انسانية تؤثر على اليهودي قبل العربي، وعلى العدو قبل الصديق.. قصص واحاديث ولقاءات تفصيلية تظهر نازية الجنود والحكام الصهاينة، وتغني مليون مرة عن محاولات «الحديث مع الصحفيين والكتاب اليساريين اليهود او الجلوس معهم او العمل بين اوساطهم لجذبهم الى معسكرنا وتاييدنا»!!!.

قصص واحاديث انسانية حقيقية تفصيلية تصل الام الاسرائيلية والجندي الاسرائيلي دون ان نذل انفسنا برجائهم ان يقفوا معنا ضد حكامهم النازيين. وتظهر للعرب في نفس الوقت المستقبل الذي ينتظر ابناءهم اذا ما تراخوا في الدفاع عن خطوط دفاعهم الاولى التي سقطت بايدي عدوهم.

لقد كان هذا الطبيب الدكتور حكم ارشيد، صادقا مؤثرا في حديثه، اعطى الامل والعلاج جنبا الى جنب مع تشخيصه للمرض وللوضع الصحي المتردي في الضفة الغربية وغزة.. فتحدث عن لجان الخدمات الصحية ولجان الاغاثة الطبية واللجان الاسلامية للعلاج الطبي، وعن فحص دم كل الشباب في المدن والقرى والمخيمات وتزويد المستشفيات باسمائهم وعناوينهم للاستفادة من تبرعهم بالدم حين الحاجة.. وتحدث عن تطوع الاطباء والمرضى وتدريب الشابات والشباب على الاسعافات الاولية للمساعدة في كل حي وشارع وزقاق.

ولكن طلبه اللحوح يبقى يدق في تلافيف الدماغ والاعصاب ويردد الدواء.. الدواء.. الدواء.. فهل ستلبي النداء؟؟

الخليج

٩٨

وليد

حديث الاقتصاد

خواطر من ازمة المياه

نحن لا نستطيع حل المشاكل بتجاهلها او بانكار وجودها. ولا نستطيع حلها ايضا بالعلاقات العامة. العلاقات العامة التي يتزايد اعتماد بعض مؤسساتنا وشركاتنا عليها هامة ومفيدة ولكن ليس مهمتها حل المشاكل. نقول ذلك بمناسبة ازمة المياه بالتحديد، ولكنه ينطبق ايضا على قضايا او مشاكل اخرى في حياتنا الاقتصادية، حتى تقصر الحديث في هذه الزاوية على الاقتصاد كما يقول عنوانها.

في الوقت الذي كان فيه حينا يعاني من انقطاع المياه ثمانية ايام متصلة كان قسم العلاقات العامة في سلطة المياه ينشر ردا في جريدة الدستور على تعليق حول ازمة المياه ينكر فيه ان المياه تنقطع اكثر من ثلاثة ايام، وينكر ان يكون الانقطاع حتى داخل ذلك الرقم المتواضع اكثر من مجرد حالات فردية نادرة. قسم العلاقات العامة يجب ان يعرف ان المواطنين يعرفون اكثر مما يعرف هو عن ازمة المياه ومدة انقطاع المياه.

تجاهل المشاكل او التهوين من حدتها او عدم الاعتراف بها اساسا سواء كنا نتحدث عن المياه او اية قضية او مشكلة اقتصادية يزيد الامور سوءا بالطبع، لانه يوصل المواطن الى حد الشعور بالمرارة واحيانا القهر، ويعوده او يحرضه على عدم تصديق الجهات الحكومية. هنا يمكن ان تسجل الدائرة الحكومية المعنية انتصارا بمفهوم العلاقات العامة في المدى القصير ولكن العاقبة تكون وخيمة في المدى الابعد.

اريد ان ازعم بضمير مرتاح تماما ان المسؤول الاكبر عن المتاعب القائمة بين المواطن والسلطة هو الطريقة التي تتعامل بها دوائر الخدمات مع المواطن مثل المياه والكهرباء والبلدية والهاتف والجمارك والجوازات والاراضي، وهذا حتما راجع الى التصور بان ما تقدمه للمواطن هو عطية منها له وليس انها مجرد وكيلة على شيء يملكه المواطن اساسا وان قوة الوكالة تبقى قائمة فقط بقدر ما تحسن التصرف فيما هي موكلة فيه. ولا يجد المرء في الادب الاقتصادي او التخطيطي او الاداري الاردني معالجة لهذه الناحية او هذه الفلسفة التي هي ضرورة لترجمة الانجازات الكمية الى انجازات نوعية.

ازمة المياه، وقضايا اخرى مماثلة او قريبة منها، تعيش معنا منذ عقدين من الزمان. ونحن اليوم نبرر الازمة بمقولات مثل النمو السكاني والاتساع العمراني وارتفاع الاماكن والاعطال الفنية ولكن هذه مقولات عتيقة كنا نسمعها قبل عشرين عاما. ونحن نريد واردنا دوائرنا واجهزتنا بالضبط لتحل المشاكل التي تنتج عن مثل هذه العوامل والاسباب لا ان تقوم هذه الاجهزة المنجحة بالكفاءات بتبرير المشاكل استنادا الى مثل هذه العوامل.

د. عبدالله المالكي



اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة ٢٢ تموز والرابع بعد المائتين من ١٩٨٨. وبذلك يتبقى ١٦٢ يوما على نهاية السنة. ومن اهم الاحداث التاريخية التي وقعت في مثل هذا اليوم ما يلي:

١٧٣٩ ـ الاتراك يهزمون جيوش الامبراطورية الرومانية المقدسة في كروسيكا بيوغسلافيا ويهددون بلغراد.

١٨١٢ ـ الانكليز بقيادة دوق ولنجتون يهزمون الفرنسيين بقيادة المارشال مارمونت في معركة سلامنكا باسبانيا.

١٩٠١ ـ بدأت المفاوضات لعقد حلف بين بريطانيا واليابان

١٩٤٣ ـ الحلفاء يستولون على جزر بالرمو وصقلية في الحرب العالمية الثانية.

١٩٦١ ـ امرت الامم المتحدة بوقف النار بين الفرنسيين والتونسيين

١٩٧٣ ـ بدأ سابر الفضاء السوفياتي رحلة ستة اشهر نحو كوكب المريخ

١٩٧٧ ـ مصر تقصف قاعدة جوية رئيسية في ليبيا اثر الخلاف بينهما

١٩٨٧ ـ نفى الرئيس الكيني دانيل اراب موي المزاعم عن انتهاك بلاده لحقوق الانسان

التحليل الاخباري

الايجابيات المتوقعة للقرار الايراني

كتب المحرر السياسي

كل يوم جديد يمر تتاكد جدية القرار الايراني بوقف الحرب من خلال القبول بالقرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الدولي، وقد يكون حادث اسقاط الطائرة الايرانية المدنية هو الشعرة التي كسرت ظهر البعير كما عبر عن ذلك اكثر من مسؤول ايراني.

كما انه من المعقول الحديث عن انه بعد علم من صدور القرار ٥٩٨ لم يعد بامكان الدول الكبرى الا ان تعلن انها استنفدت صبرها كما عبرت عن ذلك زيارة النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي.

وفي كل الاحوال فان المؤكد ان العنصر الرئيسي هو الانتصارات العراقية والاحباط الايراني وقوة الضغط في الشارع الايراني التي تطالب بوقف هذه الحرب، ومع الاحباطات في القيادة الايرانية وتعاظم القوى داخل ايران التي تطالب بوقف هذه الحرب كان لا بد ان يكون الضغط الدولي مؤثرا كذلك.

ووجدت القيادة الايرانية نفسها محاصرة بالسلام من الداخل ومن الخارج ووجدت ان تشبثها باستمرار هذه الحرب هو تشبث عبثي لا مبرر له وان «السلام» الذي اعتبره الامام الخميني كانه كاس السم الذي تجرعه قطرة قطرة هو حقيقة لا بد من القبول بها.

والمهم ان نلاحظ ان رد الفعل داخل الكيان الصهيوني على هذا القرار كان حالة من الفزع فقد كانت هذه الحرب لصالح اسرائيل وقد استثمرتها حتى النهاية ولا شك انه في ظل استمرارية الحرب جرى استنزاف المنطقة واضعافها والاكثر من ذلك ان رهانات اسرائيل كانت على بقاء هذه الحرب واستمراريتها وان اي شروط لها ستفرضها في ظل حالة الوضع المتردي في المنطقة.

البقية ص ١٥

وراء الاحداث

ازدياد ضغط المجاهدين على كابول

الدستور ـ خاص

لم تتحقق التوقعات التي ذهبت الى ان الحكومة الشيوعية في افغانستان ستنهار بعد انسحاب القوات السوفياتية، وانه سيتبع ذلك حمامات دماء، فلم تسقط مدينة كبرى بايدي الثوار حتى الآن. وما زال تحت تصرف الجيش الافغاني كمية كبيرة من المدافع والطائرات والدبابات السوفياتية. وقد ناشد الاهالي في مدينتين كبيرتين على الاقل، ناشدوا المجاهدين بعدم احتلالهما لخشيتهم من ان يقوم سلاح الجو الافغاني بقصف المدينتين. وقد وافق المجاهدون على رغبة الاهالي ولم يحاولوا اجتياح المدينتين.

لكن استمرار انسحاب القوات السوفياتية على اي حال يترك القوات الافغانية النظامية تحت ضغط متزايد من المجاهدين. مع ان ميزان القوى لم يمل حتى الان لمصلحتهم غير ان ذلك قد يحدث اذا واصلوا ضغطهم.

وتقول مصادر شرق اوروبية في كابول ان الانسحاب السوفياتي يجري بوتيرة اسرع من البرنامج المقرر، وان للمستشارين السوفيات في الجيش الافغاني ليسوا على مستوى الكتائب والالوية بل على مستوى الفرق فقط وفي الاسبوع الماضي قال القائد السوفياتي الجنرال غروموف ان كافة الوحدات العسكرية السوفياتية قد انسحبت تماما من الاجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية من البلاد.. وصرح جنرال سوفياتي آخر في التاسع والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي بان القوات السوفياتية ستنسحب من مدينة قندهار في الخامس عشر من آب (اغسطس) واضاف بان ثلاثين الف جندي سوفياتي قد انسحبوا من المنطقة. ويؤكد الروس الان بانهم انسحبوا من (١٨) مقاطعة من اصل ثلاثين مقاطعة تتالف منها افغانستان.

وفي الاونة الاخيرة ازدادت هجمات المجاهدين الصاروخية على كابول، ويظهر ان معظمها اخطات الاهداف المهمة، غير ان احدى الهجمات الصاروخية اصابت المطار في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي واسفر الهجوم عن تدمير زهاء ثماني طائرات سوفياتية من طراز (اس يو ـ ٢٥)

وتحدثت التقارير عن بعض الاشتباكات حول العاصمة كابول. ويقال ان المجاهدين استولوا على مدينة استاليف. كما انهم استولوا على بلدة ميران شاه في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي وقتلوا (٣٢) عنصرا من عناصر الشرطة السرية الافغانية (خاد)، وقد انهار العديد من المنازل سواء بسبب صواريخ المجاهدين او القصف المدفعي من قبل قوات الحكومة. ولذلك اضطر الكثير من الاهالي الى مغادرة البلدة. وارسلت الحكومة تعزيزات عسكرية لطرد المجاهدين من البلدة. وثمة تقارير تؤكد بان قصف بلدة ميدان شاه كان بمثابة تحذير من حكومة كابول في ان اي بلدة او مدينة يحتلها المجاهدون ستتعرض لنفس العقاب (اي القصف المدفعي).

وفي منطقة باغلان في الشمال حقق المجاهدون نصرا على قوات الحكومة. وقد نقلت حوالي مائة جثة جندي حكومي الى كابول لدفنها. ووصل العديد من الضحايا الجدد والجرحى الى كابول في مطلع تموز الجاري. وتقول مصادر افغانية ان المجاهدين في منطقة بلخاكشان بدأوا في تحصيل الرسوم من السيارات والشاحنات التي تعبر المنطقة ولا يوجد اي اثر للجنود السوفيات او الافغان. ويقال ان اربع مدن صغيرة في مقاطعة كوندوز وقعت في ايدي المجاهدين وهي امام صاحب، وكالازال، وداشتي اهشي وشاوا دارا اما مدينة كوندوز نفسها فما زالت في ايدي قوات الحكومة.

وثمة دلائل تشير الى ان المجاهدين يخططون الان لهجوم على قاعدة باغرام الكبرى قرب كابول.

اما في الجنوب فقد انسحبت القوات السوفياتية من قندهار وتتمركز الان حول المطار حيث يواصل المجاهدون هجماتهم. ووصلت طائرة الى كابول من قندهار في الثاني والعشرين من حزيران الماضي تحمل على متنها اربعين قتيلا وخمسين جريحا من القوات الحكومية. وقبل ذلك بيومين تمكن الثوار من نسف مستودع كبير للذخيرة في المدينة. ويخطط المجاهدون الان للاستيلاء على المدينة حال انسحاب الروس منها، غير ان الخطة قد تفشل بسبب التنافس بين قبيلة نورزاي وقبيلة اشيكزاي.

وفي الشرق تتعرض مدينة اسد ابا وهي عاصمة اقليم كونار لضغط كبير من الثوار. وهناك من يعتقد في كابول بان اسد اباد ستكون اول عاصمة اقليمية تسقط بايدي المجاهدين.

زعيم افغاني يحذر باكستان من التخلي عن دعم المجاهدين

اسلام اباد ـ رويتر ـ حذر رئيس حكومة المنفى للمجاهدين الافغان باكستان من انها قد تصبح هدفا سوفياتيا او هنديا اذا لم تساعد في تامين نصر للمجاهدين في كابول.

وقال السيد احمد شاه يوم الخميس انه منذ توقيع اتفاقات جنيف في نيسان حث بعض داعمي الثوار على التوصل الى حل وسط مع الحكومة الافغانية التي يتزعمها الرئيس نجيب الله.

وخلال توجيهه نداء قويا من اجل استمرار الدعم وخصوصا من اسلام اباد حذر باكستان من ان الاتحاد السوفياتي او اعداء اخرين مثل الهند لن «يتركوها وشانها» اذا لم تساعد.

ولم يفصح السيد احمد شاه الذي جرى تشكيل حكومته في حزيران من اعضاء من تحالف ثوار يضم سبعة احزاب متمركزة في باكستان من تحذيره الى اسلام اباد.

وقال متحدثا الى مستمعين من الدبلوماسيين والخبراء في شؤون افغانستان ان المجاهدين ليس لديهم اية نية للتوصل الى حل وسط مع الرئيس نجيب الله.

وقال: «سنظل نحارب حتى القضاء على النظام الشيوعي في افغانستان.. ولا يهم ما اذا كان الشيوعي افغانيا او روسيا

التقرير الاخباري

بغداد.. أخيرًا جاء السلام وانتهى المجهود الحربي باهظ الثمن

بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس سليم ياسين

بغداد ـ اف ب ـ الشهداء انبل ابناء الامة. احمد استشهد في الفاو في ١٩ نيسان ١٩٨٨.

عشرات اللافتات المماثلة تزين مداخل المنازل المتواضعة في مدينة صدام الضاحية الشيعية الكبيرة لبغداد.

نهال (١٩ عاما) شقيقة الشهيد جلست في منزلها المبني من الطين وقالت معبرة عن ارتياحها «اخيرا جاء السلام وانتهت قافلة الشهداء.. وهكذا سيعود ابن عمي حميد من الجبهة وسيكون بامكان شقيقي الاخر متابعة دراسته التقنية في مجال الالكترونيك».

وتطرقت نهال الى دوريات الشرطة العسكرية التي كانت تجوب الشوارع بحثا عن الفارين من الخدمة العسكرية وكانها تريد الخلاص من كابوس يقض مضجعها.

والمجهود الحربي كان باهظ الثمن بالنسبة للعراقيين الـ ١٦ مليونا الذين واجهوا بلدا يبلغ عدد سكانه ثلاثة اضعاف عددهم. ويقدر عدد القتلى العراقيين بحوالي ٣٠٠ الف يقابلهم على الارجح الضعف من الجرحى اضافة الى خمسين الف اسير. والتجنيد يشمل حوالي ٤٠٠ الف جندي دون حسبان الميليشيات الشعبية.

ووجهت هذه التعبئة اضافة الى كلفة الحرب الباهظة ضربة الى مسيرة التطور التي ادخل الرئيس العراقي صدام حسين العراق فيها منذ السبعينات عاملا على تحويله الى قوة اقليمية.

لكن الاقتصاد العراقي الذي استوعب صدمة السنوات الاولى للحرب عاد واستعاد بعض قوته رغم تدهور الوضع المالي. فالنظام سعى جاهدا لترجمة شعاره (الحرب والتنمية جنبا الى جنب).

واستفاد العراق من احتياطيه لاستكمال بناء المصانع والمصافي والمولدات الكهربائية اضافة الى انشاء طرق مذهلة وفي اوج الحرب انتهى العمل في المرحلة الاولى من المطار الجديد في بغداد الذي بنته شركة بتينيول وفوجيرول مقابل مليار دولار.

واذا كان العمل في الطريق الجديدة بين بغداد والبصرة قد توقف فقد انتهى العمل في الطريق التي تربط بين العاصمة وتركيا عبر الموصل كبرى مدن الشمال والتي تم تدشينها في العام ١٩٨٦.

والاهتمام المزدوج بالحرب والاقتصاد معا رفع الديون الخارجية الى ٦٠ مليار دولار نصفها الى دول الخليج العربية. ومع ذلك فان عودة الصادرات النفطية اثر انقطاع دام سنتين في مطلع الحرب جعل العراق دائنا وقادرا على الوفاء بديونه اذ قدرت عائداته النفطية للعام ١٩٨٨ بحوالي ١٣ مليار دولار.

ولكن العراق فقد من جهة ثانية قدرته على تصريف نفطه بنفسه عبر اراضيه في الخليج او عبر سوريا وبات يعتمد اليوم كليا على المملكة العربية السعودية وتركيا لتصريف انتاجه النفطي.

المحطة الاخيرة

احب ما اكره!؟

سالني احد الصحافيين في احدى العواصم العربية عن اكثر «الاشياء» التي تسبب لي الرهبة والخوف. فقلت: المذياع والهاتف. فغر الصحافي فاه كانه لم يفهم.

قلت:

ـ المذياع في هذا العصر الرتيب.. يحمل المفاجاة. مفاجاة رهيبة او مفاجاة سعيدة.. فتخشى ان تحبط.

قال موافقا:

ـ فعلا.. اعرف صديقا حميما يتناول اقراص المهدىء حين يسمع اخبارا مقلقة، ويتناول اقراص المنبه حين يسمع اخبارا مفرحة.. انه يخشى الافراط في القلق، والمبالغة في الفرح.

قلت:

ـ مثلا.. مسالة تبني القيادة الايرانية لقرار مجلس الامن.. نبا مفرح. لكن التجارب المرة مع الفرح العشوائي علمتنا ان نفرح بحذر واقتصاد!.

سال:

ـ حسن. وما قصة مخاوفك من الهاتف؟

اطلقت زفيرا كاويا وقلت:

ـ يمر المرء احيانا بمزاج يتطلب الاعتكاف والوحدة.. فجاة يرن جرس الهاتف رتيبا متصلا ملحا. تلوذ بالمطبخ مثلا وتسد الباب كي لا تسمع هذا الصوت المزعج الغامض. لكن ابنتك الصغيرة ترفع السماعة وتقول للسائل:

ـ نعم.. انه هنا.. وحين سمع رنين الهاتف.. هرب الى المطبخ وصاح في اهل البيت «انا مش موجود»!.

وتصاب بالذهول والاحباط لابنتك تقدم تقريرا لمتسائل غامض عن حالتك النفسية.

وقد يرن الهاتف فيصلك صوت غريب يفند ما اذاعه المذياع، اذ يقول:

ـ كل الحديث عن قبول ايران لقرار مجلس الامن قد تبدد.. فالحرب متواصلة.. هل سمعت آخر نشرة انباء عن اغارة الطائرات الـ...

نعم. ابغض الهاتف والمذياع بغضا لا مثيل له. لكن عملي في الصحافة يتطلب ان اتواصل معهما على مدار الساعة. فاي مصيبة هذه واي مفارقة!؟

مؤنس الرزاز

آفاق

شكوك لا تنتهي

يصر البعض على اثارة الشكوك وبذر ظلال الريبة حول كل شيء. فاذا قيل ان ا لشمس تطلع من الشرق، تراهم يطلقون العنان لتحليلاتهم وحساباتهم وينتهون الى التساؤل: لماذا من الشرق يا ترى؟ هل ثمة مؤامرة مخفية تحاك؟ واذا قيل ان الحرب هي الخيار الوحيد المتاح، راحوا يشككون قائلين: الحرب تبدد الارواح والاموال دون وجه طائل ولن تحقق نتيجة لاحد. واذا طرح لحد خيار السلام ترى نفس هؤلاء المرتابين بالسليقة يقولون: ولكن السلام يحقق هدف العدو ويمنحه فرصة لالتقاط الانفاس. وامر هؤلاء لا شك محير، وهو لا يحقق لهم ـ ولا لمن حولهم ـ اي هدوء او راحة بال.

وقد طلع هؤلاء المتشككون بسلسلة جاهزة من الشكوك والاسئلة الهائمة فور اعلان ايران عن موافقتها على القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب بين العراق وايران. ومضى هؤلاء يقولون وينفثون شكوكهم على هذا النحو: لماذا تقبل ايران بوقف اطلاق النار الآن؟ وما هي الاهداف الحقيقية التي تكمن وراء نية ايران الجديدة هذه؟ وهل هذه خدعة جديدة يا ترى تفتق عنها ذهن حكام طهران لالتقاط الانفاس ومعاودة الحرب؟.

والمشكلة ـ بالطبع ـ ان احدا لا يملك اجوبة جاهزة على مسلسل الشكوك هذا. وكل ما هنالك ان ايران قد اكتشفت اخيرا عقم الطريق الذي سلكته طوال السنوات الثماني الماضية، والذي اوصلها واوصل المنطقة باسرها الى حالة التدهور والسقوط في شباك الاستعمار الجاهزة والمنصوبة دائما للتصيد في المياه العكرة.

وكل ما يمكن قوله الآن هو ان الشكوك لن توصلنا الى اي نتيجة كما ان نكء الجراح القديمة لن يحقق شيئا. وكل ما نملكه كعرب وكمسلمين هو

البقية ص ١٥

راصد

لا دفاعاً عن السعودية



بقلم: الدكتور
حسين عمر توقة
باحث في الدراسات الاستراتيجية والامن القومي

في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امتنا العربية وبعد انتهاء مؤتمر قمة الجزائر الطارىء تقف الشعوب العربية في لحظة جمود واجم تخاف ان تترك لآمالها استباق المستقبل وتخاف من تجارب المؤتمرات السابقة ان تحصد الفشل في معالجة القضايا العربية المصيرية التي تمزق احشاء الجسد العربي. فبين واقع يخيم عليه شبح التمزق والفرقة ويسوده الصراع والخلاف وبين انتفاع الاطفال الابطال في الضفة الغربية وفي قطاع غزة للتصدي وتحدي الآلة العسكرية الاسرائيلية الشرسة تنظر الشعوب العربية اليوم الى قياداتها مناشدة الزعماء العرب تحطيم حاجز الخلافات وتدعوهم الى التدخل لايقاف نزيف الدم في المخيمات الفلسطينية في لبنان فبين الانقسامات العربية والتردد في دعم العراق والعمل على توحيد الفصائل الفلسطينية واعادة مصر الى الصف العربي يبقى المنتصر الوحيد هو العدو الاسرائيلي.

ومع ذلك نجد ان المقاومة اللبنانية قد حطمت الغرور الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وان الجيش العراقي قد حقق النصر الاخلاقي والعسكري على حد سواء ولوجدنا ان مصر العربية قد عادت الى الصف العربي وفوتت على اسرائيل عملية تصديع واقامة شرخ لا يرحم في الجسد العربي. كما ان حصول الدول العربية على صواريخ متقدمة ومتطورة قد اخل بنظرية الامن القومي الاسرائيلي واصبحت المدن الاسرائيلية للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي في مرمى ومنال الصواريخ العربية. كما ان استمرار الانتفاضة يمثل اعظم نصر انساني حققه الشعب الفلسطيني في تاريخ القضية الفلسطينية ونشير هنا الى التنسيق المتكامل والتعاون الاستراتيجي الشامل بين اسرائيل والولايات المتحدة وبين اسرائيل وعدد من دول العالم وبالذات بين اسرائيل وايران والى الحملات الاعلامية المحمومة والتهديدات والتي تنصب جميعها ضد المملكة العربية السعودية هذه المملكة العربية المسلمة التي تؤمن بالعمل الدؤوب الهادىء البعيد عن الضجيج الاعلامي والبعيد عن النفاق السياسي.

فما هو سر هذا الهجوم المركز على المملكة العربية السعودية وما هو السر في تزامن التهديدات الايرانية الاسرائيلية؟ هذا ما سأحاول الاجابة عليه بكل صراحة ووضوح.

ان الشعار الصهيوني والحلم الاكبر لاسرائيل ان تمتد دولتها من الفرات الى النيل ولكن ما هي تطلعاتها المستقبلية ومخططاتها تجاه الشمال والجنوب؟ في كتاب حاييم وايزمن «التجربة والخطأ ـ سيرة وايزمن الذاتية» يصرح اول رئيس لدولة اسرائيل «لقد اصبح قارىء هذه المذكرات مطلعا على الطريقة المتناسقة التي مزجت بها مصلحة الصهيونية بمصلحتي العلمية منذ اوائل حياتي. ان هذا انعكاس لحالة تاريخية موضوعية فمسألة النفط مثلا التي تحوم فوق المشكلة الصهيونية كما تحوم ولا ريب فوق مشكلات العالم باسره هي مسألة علمية وجزء من مسألة المواد الخام العامة التي شغلتني عشرات السنين كعالم وصهيوني فقد كان من رأيي دوما ان بالامكان جعل فلسطين مركزا للتطور العلمي الجديد الذي سيخلص العالم من الصراع الناشىء عن الوضع الاحتكاري للنفط. وبتاريخ ١٩٧٥/٨/٢١م تم اعداد تقرير خاص للكونغرس الامريكي حول حقول النفط العربية كأهداف عسكرية وامكانية استعمال المطارات الاسرائيلية لانطلاق الطائرات الامريكية، كما تم بحث مسألة تزويد هذه الطائرات بالوقود وامكانية تخفيض حمولتها من الاسلحة ـ

وجاء في التقرير «هناك خياران في معالجة المناطق العربية الغنية بمنابع البترول، الخيار الاول هو السيطرة الكاملة على حقول البترول وضمان استمرار تدفق النفط ووصوله الى الوجهة المطلوبة. لا سيما فيما يتعلق بالشحنات المرسلة الى دول اوروبا الغربية واليابان. واما الخيار الثاني فهو فقدان حالة السيطرة السابقة وانتهاج الحكومات المحلية سياسة حظر تصدير النفط واستخدامه كسلاح ضد اسرائيل والولايات المتحدة، وهو الموقف الذي اتخذه المغفور له الملك فيصل.

ويوضح التقرير انه في حالة اللجوء لضرب هذه الحقول النفطية بهدف تدميرها فيقول «اذا اريد اغلاق دولة بترول فيجب تعطيل آبار النفط فيها وتعطيل محطات الضخ. وان نسف محطة ضخ واحدة سيؤدي الى اغلاق انابيب النفط مدة ٩٠ يوما على الاقل وان النار هي اكبر كارثة يمكن ان تحصل لحقل بترول».

ولكي نوضح الطريقة التي تنظر بها اسرائيل الى السعودية سوف نستعرض النقاط التالية: ـ

«١» ـ في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٣٠ هذا نصه «لقد آن الاوان لان ترتفع الحصانة الامريكية عن السعودية. البلد الذي يمثل القوة المستورة التي تقف وراء الاستعدادات الحربية العربية وكراهية اسرائيل في العالم».

وبالرغم من كل الضغط الصهيوني على الادارة الامريكية فلقد تمكن الامير بندر بن سلطان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة من تحدي الدولة الصهيونية في الكونغرس الامريكي وتمكن بكل ذكاء من انتزاع الموافقة ببيع السعودية العديد من صفقات الاسلحة ومن ضمنها طائرات الاواكس.

كما جاء ايضا في نفس التقرير للصحيفة الاسرائيلية «تتحول السعودية شيئا فشيئا الى ترسانة عسكرية للحرب القادمة مع اسرائيل فهي تشتري السلاح بعشرات المليارات من الدولارات من الولايات المتحدة واوروبا وتساعد جميع الجبهات العربية في الحصول على ما تريده من السلاح ودور السعودية لا يقتصر فقط على دور الممول ومأمور المستودع بالنسبة لهذا السلاح بل انها تتعدى ذلك بكثير فهي تحرض وتدفع وتحث الدول العربية ضد اسرائيل».

ولقد جاءت المفاجأة الكبرى بقيام المملكة العربية السعودية بكسر طوق الاحتكار الامريكي وبعد مباحثات سرية استمرت طوال عامين تمكنت السعودية بكل ذكاء وهدوء من شراء الصواريخ الصينية وبعدها توقيع صفقة شراء طائرات التورنادو من بريطانيا، وحسب ما جاء في مجلة الدفاع والامن فلقد رفعت السعودية نفقاتها العسكرية وقدرت موازنتها العسكرية عام ١٩٨٤/١٩٨٥ مبلغ ٢١ مليار دولار بينما بلغت عام ١٩٨٦ مبلغ ٢٢ مليار دولار وبلغت عام ١٩٨٧ مبلغ ٢٠ مليار دولار.

«٢» ـ ان اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي لم يعد مجرد محاولة للوحدة او شعارا كغيره من شعارات الوحدة العربية وتجاربها السابقة التي لم تحصد غير الفشل لانها لم ترتكز على اسس سليمة من التخطيط والدراسة وانما كانت مدفوعة باندفاعات عاطفية مؤقتة اقرب ما تكون الى العاصفة في فنجان. وان اتحاد دول الخليج العربي قد اثبت حتى الآن وفي خضم الاحداث الخطيرة بانه انجح تجربة عربية في نطاق التخطيط والتنظيم العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني. ولقد انعكست نتائج وآثار هذا الاتحاد الايجابية على افراد هذه الدول سيما وانه استند في تحقيق اهدافه على قاعدة شعبية عريضة. والسعودية هي القوة الاولى المحركة والموجهة لهذا الاتحاد وبالرغم من الانتقادات التي توجه لهذا الاتحاد حول عدم انضمام العراق اليه.

الا ان السعودية كانت القوة المالية العربية التي دعمت العراق ووقفت بجانبه كما سمحت للعراق ببناء خطوط النفط خلال الاراضي السعودية حتى ميناء ينبع.

«٣» ـ ان موقف السعودية من دعم دول المجابهة لا سيما سوريا والاردن وقبل ذلك مصر ايضا بالاضافة الى دعمها الحالي للعراق وموقفها الاكيد في دعم منظمة التحرير الفلسطينية ومدها بالمال والدعم السياسي والمعنوي، وبناء جسور التفاهم وتبادل وجهات النظر بين كل من المنظمة ودول العالم لا سيما العالم الغربي. بالاضافة الى ان توجيهات السعودية لمنظمة التحرير باتخاذ مواقف معتدلة قد اربك السياسة الاسرائيلية واوقعها في خلاف مع كل من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

وتجدر الاشارة هنا بان السعودية التزمت واوفت بكل التزاماتها وبكل القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية والقمم الاسلامية فهي لم تتأخر ولم تتوان عن دفع المخصصات المالية للدول العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية. واشتركت في كل مؤتمر وفي كل لجنة عربية سعت للوساطة له في المغرب العربي وحمل المأساة والقضية الفلسطينية والحرب العراقية.

«٤» ـ ان السعودية بما تمثله من المعالم الدينية هي قلب العالم الاسلامي النابض والى كعبتها يتوجه المسلمون في صلواتهم ومن فوق منابرها تنطلق الدعوات لتحرير الارض واعادة القدس العربية الى الايدي المسلمة، وفوق ارضها تتم في كل عام اكبر تظاهرة انسانية دينية تضم كل المسلمين من كل جنسية ومن كل بقاع الارض واقوى رابطة واعظم وحدة هي وحدة الدين المسلم والمصير المشترك والالتقاء على الايمان.

«٥» ـ ان السعودية والتي تتمتع بعلاقات ممتازة مع دول العالم تشكل تهديدا على علاقة اسرائيل مع هذه الدول كما ان سياسة المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل هي وليدة الدعم السعودي للجامعة العربية ولمؤسساتها وهيئاتها المختلفة. ويا حبذا لو راجعت الدول العربية نفسها بنفسها وادركت كم هي مقصرة في دعم جامعتها العربية الرمز الوحيد المتبقي لحلم الوحدة.

وانطلاقا من ان المصالح هي التي تؤثر على علاقات الدول فان السعودية بما تمثله من قوة اقتصادية وسياسية قد جعلت من السعودية مركزا لتهافت الدول الغربية والشرقية على اقامة المشاريع ونقل التكنولوجيا الحديثة. ولا شك بان دور السعودية المتميز في رأب الصدع بين الدول العربية وجمع الشمل وتوحيد الكلمة والتوسط اثناء الازمات العربية ودعمها السخي للقضايا العربية والاسلامية كان وليد اتباع سياسة هادئة ناضجة بعيدة المدى وليدة التخطيط البعيد والتنظيم الاداري الحديث. وهي امور تحسب اسرائيل حسابها وتخشى ان تنجح السعودية والدول العربية من قطف ثمارها.

«٦» ـ ان استخدام المال العربي «والسعودية لها اكبر رصيد عربي في بنوك العالم» والبترول العربي في نشر ابعاد القضية الفلسطينية وكسلاح سياسي واقتصادي قد اثار حفيظة اسرائيل فهي لا تعلم كيف تتصرف تجاه الموقف السعودي المشرف، هل تضرب منابع النفط وتخاطر بالنتائج السلبية لمثل هذا التصرف الطائش فتوقع الدول الغربية وحلفاء الولايات المتحدة في متاهات الانهيار الاقتصادي العالمي والشتاء البارد الطويل وما يصاحب مثل هذا الاجراء من اعطاء الاتحاد السوفياتي الحق بالتدخل في المنطقة؟ ام ان سياسة اسرائيل قد اقتصرت حتى الآن على التستر وراء سياسة الردع واطلاق التهديدات. وكما جاء في صحيفة «يديعوت احرونوت» «الم يحن الوقت لان نقول بصراحة لشيوخ البترول المغرورين والمتكبرين بانه اذا ما نشبت الحرب فسيكونوا هم بالذات وقبل مصر والاردن وسوريا الهدف الحربي رقم واحد للجيش الاسرائيلي».

«٧» ـ ان السعودية لم تبخل على الدول العربية فهي قد فتحت باب التوظيف لمئات الالاف من المسلمين وللملايين من الشعب العربي وبالذات من الشعب الفلسطيني واعطتهم فرص العمل ودعم الاهل في الضفة الغربية. كما انها لم تبخل على ابناء شعبها فالانسان السعودي معزز مكرم تحافظ عليه الدولة وتعمل من اجل تأمين مستقبله وهي تصرف الملايين على تدريس وتثقيف ابنائها. فالطالب السعودي له الحق في تحصيل اعلى مستويات التعليم الجامعي في كل انحاء العالم على حساب الدولة والتاجر السعودي تدعمه الحكومة والتأمين الصحي متوفر والضمان الاجتماعي قائم وفرص العمل هي اعلى نسبة في العالم ومستوى الدخل اعلى مستوى في العالم وتقوم الحكومة بدعم الاقتصاد والمحافظة على مستوى الاسعار والسعودية ليست غنية بنفطها فحسب فهي غنية بارضها وبزراعتها ومعادنها واهم من ذلك كله انها غنية بتقاليدها وبانسانها العربي المسلم.

«٨» ـ ان وقوف الجيش السعودي بجانب القوات العربية لا سيما تواجده في الاردن وكما وصف هذا التواجد رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال مردخاي غور «اننا امام خطر حقيقي فوري. ففي السعودية يجري بناء قوة عسكرية جبارة ولا اجد سببا للقول بان الجندي السعودي سيكون اقل كفاءة من الجندي الاردني».

وهنا لا بد من الاشارة الى ان القوات السعودية ستصل خلال فترة وجيزة وبفضل التدريب العسكري الرفيع وتوفر الاسلحة الحديثة الى درجة عالية من الكفاءة في الناحيتين النوعية والعددية مما سيجعل لها التأثير الكبير على الجبهات الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة هنا ان الضابط السعودي قد سجل اعلى نسبة من الدورات العسكرية المتخصصة بين الجيوش العربية كما ان نوعية الاسلحة التي توفرت للجيش السعودي تعتبر من اكثر الاسلحة تقدما في المنطقة.

«٩» ـ وكما جاء في تصريح للجنرال ماثير عاميت «ان من الاهداف الحربية التي ينبغي على اسرائيل ان تحسب حسابها وتقوم بغزوها هي مراكز القوى العربية وبخاصة حقول النفط وغزو هذه المراكز ليس صعبا كما يبدو من النظرة الاولى فالسعودية هي دولة صحراوية والاهداف الحيوية فيها متجمعة في عدد من المراكز، ومع ان بعض تلك المراكز بعيدة عن اسرائيل الا ان هناك ٣٠ حقلا للبترول تتجمع فيه ثلاثة الى اربعة مراكز كبيرة هي في مدى الطيران الاسرائيلي. اذ لا تبعد المسافة بين اسرائيل وحقول البترول السعودية الا حوالي ١٥٠٠ كيلومتر».

وحسب تقارير الخبراء العسكريين الامريكيين لتصورهم في حالة نشوب اية معركة بين اسرائيل والدول العربية «فان اسرائيل سوف تحاول تدمير مواقع الصواريخ ارض ـ ارض الصينية بالاضافة الى تدمير الطائرات السعودية والقواعد الجوية وتعطيل شبكات الرادار والدفاعات الجوية. وسوف تركز في غاراتها على انابيب النفط ولعل اهم هدف استراتيجي هو ميناء ينبع. اما على الارض فان الجيش الاردني يقف بالمرصاد والمعركة بالنسبة له ستكون معركة حياة او موت. ومن هنا وجب التركيز على تقوية سلاح البحرية الاسرائيلية لا سيما في منطقة البحر الاحمر المطلة على الحدود السعودية».

وبعد هذا العرض هل تكتفي اسرائيل باحتلال فلسطين وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان وطابا، بل هل يمكن قصر المعركة على دول المواجهة ام ان ابعادها سوف تستهدف كل العمق الاستراتيجي للعربي وكل الدول العربية.

بمناسبة العيد الوطني لبولندا

المنتجعات العلاجية البولندية

الاحياء السكنية في وارسو

تاريخ المنتجعات والمراكز المتميزة بالصفات العلاجية نظرا لمواقعها ومياهها المعدنية هو في بولندا تاريخ طويل يعود حتى الى القرون ما بين السابع والخامس قبل الميلاد. واقدم تلميحات لهذه المنتجعات سجلت رسميا فقط في القرن الحادي عشر الميلادي واما اول علاج بالحمامات المعدنية فهي مسجلة في عام ١٢٠١ في موقع «لونديك زدروي».

وفي الحقيقة تطور العلاج بالمياه المعدنية في بولندا في الفترة ما بين القرن الثامن عشر والتاسع عشر رغم ان بولندا كانت مقسمة انذاك بين ثلاث دول مجاورة ونتد عمل على انعاش هذه المنتجعات البروفسور «يوزيف دييتل» فهو الذي طور موقع «كرينيتسا» واسس فيها عام ١٧٩٣ اول مصح للعلاج الطبيعي بالمياه المعدنية. وقبل ذلك بقليل اي في سنة ١٧٨٠ بني مصح مشابه في موقع «كشيشوفيتا». وفي سنة ١٨١١ بدأ المرضى يؤمون منتجع «سفوشوفيتسا» وفي سنة ١٨١٥ منتجع «شتشافنيه زدروي» ثم ازداد عدد هذه المواقع.

وقد نشأ اول فرع علمي للعلاج الطبيعي في بولندا سنة ١٩٢٠ في كلية الطب في مدينة بوزنان وعند الحرب العالمية الثانية اسس فرع اخر مشابه في كلية الطب في جامعة ياغيلونسكي في مدينة كراكوف. ويتولى ابحاث واعمال كثيرة في مجال الطب الطبيعي والعلاج بالمياه المعدنية معهد طب المنتجعات في مدينة بوزنان بالتعاون مع المعاهد المختصة المشابهة في مختلف بلدان اوروبا وخارجها.

ورغم الدمار الكبير الذي احدثته الحرب والاحتلال بمراكز العلاج الطبيعي في بولندا الا انه تم بسرعة اعادة بناء هذه المراكز وتطويرها.

وفي سنة ١٩٤٦ كان يعمل في بولندا ٢٢ منتجعا والاحصائيات سجلت استفادة ٧٣ الف مريض من العلاج الطبيعي فيها في العام المذكور. واما اليوم فقد اصبح العلاج الطبيعي في مياه هذه المنتجعات شيئا مرغوبا فيه واصبح في الحقيقة عنصرا اساسيا في العلاج والاستشفاء والانتجاع والتأهيل الصحي والتربية الصحية وهذا النوع من العلاج يطبق في امراض كثيرة يصعب ذكرها لا سيما امراض الدورة الدموية وجهاز التنفس واجزاء الحركة وجهاز الهضم وكافة الامراض التي تسببها المدنية والبيئة الطبيعية.

وحاليا يجري العلاج بالمياه المعدنية في ٦١ مركزا في طول البلاد وعرضها بينها ٣٦ مركزا مسجلة رسميا وقانونيا كمنتجعات ومصحات وفقا للقانون صدر عن البرلمان البولندي في شهر حزيران عام ١٩٦٦ بشأن المنتجعات والعلاج الطبيعي فيها. وهذه المنتجعات مصنفة لعلاج مختلف الامراض والعاهات الموجودة فيها وهذه المصحات تمارس مختلف النشاطات ابتداء من الوقاية وعبر العلاج وحتى التأهيل الصحي

والمواد الاولية والخامات الاساسية التي تستخدم للعلاج الطبيعي في هذه المنتجعات والمصحات البولندية هي المياه المالحة والمياه الكبريتية والمياه الرادونية وكذلك الوحل الصحي الغني بمختلف العناصر العلاجية وفي بولندا الان عشرة اتجاهات علاج للاطفال والصغار واثنا عشر اتجاها لعلاج الكبار وهذه المراكز كلها تستقبل كل مرة حوالي خمسين الف مريض في مستشفيات ومصحات هذه المراكز اضافة الى اماكن خاصة في المراكز الصحية.

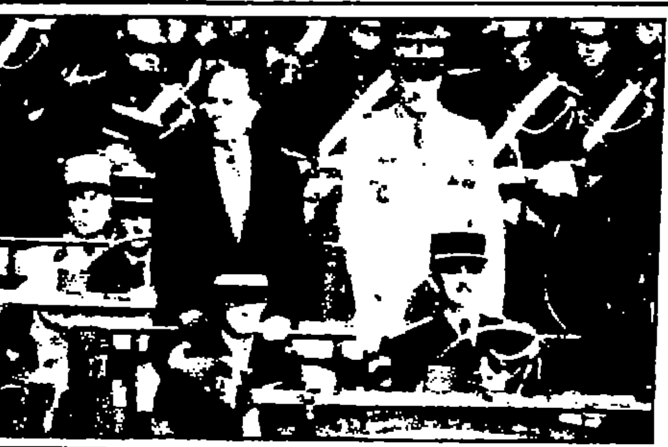
واستخدام مختلف اشكال العلاج الطبيعي نابع من اختلاف كثافة وتركيز وسائل العلاج من شخص الى اخر نظرا لمختلف الامراض وحدتها وايضا بسبب اختلاف النظام الداخلي لهذه المنتجعات والمصحات واختلاف المقاييس التي تستخدم عند توجيه المرضى اليها وطبعا بسبب التخصص العميق في هذه الاماكن والمراكز وبعد ذلك نشهد ما يشبه التخصص الواضح في هذه المراكز وتقسيمها الى اقسام تأهيل صحي بعد العلاج في المستشفيات واقسام تخصص لمعالجة العاهات المستعصية والامراض المهنية وكذلك العلاج من زاوية نظر الوقاية قبل حدوث الامراض. والشيء المميز لجميع هذه المراكز العلاجية هو ارتباطها بشكل وثيق بالمراكز العلمية ومعاهد الابحاث والعلاج الاكلينيكي وهذه المراكز والمعاهد تؤسس للمنتجعات العلاجية والمصحات الاشراف المستمر والاستشارات والنصائح للمرضى.

صور خاصة بـ «الدستور» من وكالة الصحافة الفرنسية



يتماسكون بالايدي

مايكل دوكاكيس مرشح الرئاسة الامريكية عن الحزب الديمقراطي وزوجته كيتي (الثانية من اليسار) يتماسكان بالايدي مع وفود الاجتماع التاسع والسبعين للمؤتمر الوطني الافريقي الذي عقد يوم ١٣ تموز في واشنطن.





في يوم الباستيل

الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران وحاكم باريس العسكري الجنرال ناكروا «اليمين» يستعرض الجنود في سيارة قيادة يوم ١٤ تموز ـ سقوط الباستيل في باريس. «أ. ف. ب»

حمل الصغار يقرب الكبار

الزعيم السوفياتي ميخائيل في بولندا يحمل طفلا صغيرا على ذراعه اثناء لقائه بجماهير البولنديين في شوارع زيلن يوم ١٣ تموز بمناسبة زيارته الرسمية لبولندا.

مهاجمة الباخرة سيتي بوروس

ظهر المركب اليوناني سيتي بوروس، يحترق بفعل القنابل اليدوية التي القاها ارهابيون يوم ١١ تموز قرب جزيرة ايجينا اليونانية جنوب اثينا وقتل في الحادث احد عشر شخصا واصيب عشرات بجراح في ذلك الهجوم.





خطة السلام الافغانية

السيد احمد جيلاني رئيس تحالف الاحزاب السبعة من المجاهدين الافغان يتحدث اثناء مؤتمر صحفي في مقر الجبهة الوطنية الاسلامية التي يتزعمها يوم ١٤ تموز في اسلام اباد. وقد اعلن ان على المقاومة ان لا تستبعد خطة السلام التي اقترحها مبعوث الامم المتحدة ديغو غوردوفيز «أ. ف. ب».



توفر الظروف للحمام الشمسي

يبدو ان جميع الظروف جيدة لكي يستلقي الانسان في العراء وتحت الشمس. ويظهر في الصورة سائحتان اجنبيتان على بعد بضعة امتار من كنيسة القديس بطرس في روما وقد التقطت ذلك يوم ١٤ تموز.

أ.ف.ب

الدستور

تصدرها الشركة الاردنية للصحافة والنشر – تأسست عام ١٩٦٧

الصفحة الاخيرة — الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٢م

واشنطن ترفض تعيين مسؤول لمكتب المشتريات العسكرية المصرية

القاهرة – ق.ن.أ – ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لصحيفة «الوفد» المصرية امس ان الادارة الاميركية ابلغت وزارتي الخارجية والدفاع المصريتين عدم موافقتها على تعيين مسؤول جديد لادارة مكتب المشتريات العسكرية بواشنطن خلفا للعقيد محمد عبد الله المتهم بتهريب التكنولوجيا الاميركية لمصر

وقالت الصحيفة ان الادارة الاميركية اكدت في ردها على موقف مصر

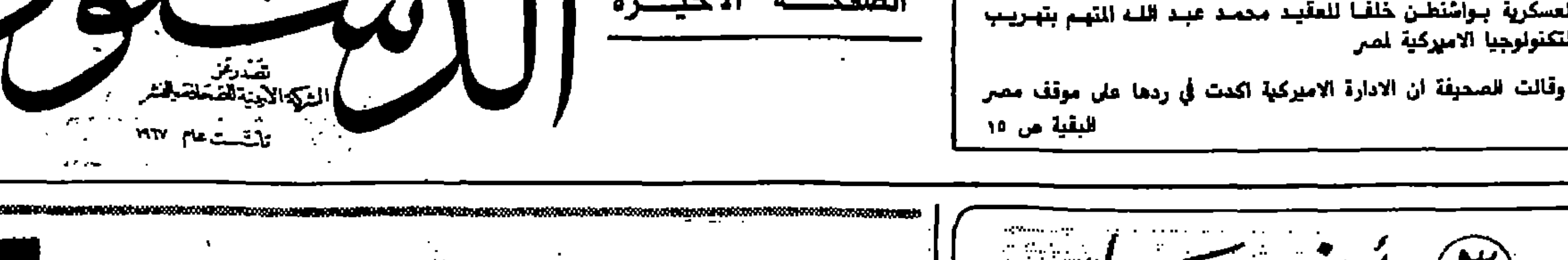
البقية ص ١٥

فرنسا تناشد دول العالم تأييد السلام في لبنان

باريس – رويتر – دعت فرنسا امس الى حشد تأييد عالمي للجهود الرامية لاحلال السلام في لبنان بينما يستعد لانتخابات رئاسة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان «تناشد فرنسا دول العالم ان تؤيد جهود لبنان لضمان احترام سيادته ووحدة اراضيه»

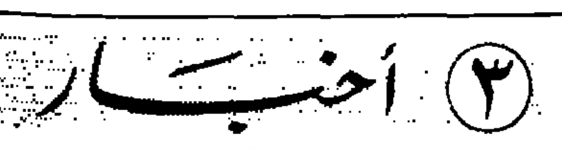
وأضاف البيان قوله «وستستمر فرنسا من جانبها في ان تقدم للبنانيين ايا كان اختيارهم الدعم الذي يرونه مفيدا».



وداع.. ولقاء!

● احد مقاتلي حركة (فتح) يودع عائلته قبيل انسحاب القوات الموالية للسيد ياسر عرفات من مخيم برج البراجنة في بيروت الى مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا في الجنوب اللبناني. وفي الصورة الثانية ام فلسطينية تحتضن ابنها المقاتل العائد لتوه من مخيمات بيروت وذلك في بيتها في عين الحلوة.

(خاصة «بالدستور» من أ.ف.ب)



٣ أخبار

«الاشغال» صرفت جميع مطالبات المقاولين

عمان – بترا – صرح المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان بان الوزارة صرفت جميع مطالبات المقاولين قبل اجازة عيد الاضحى المبارك ولم يتبق لديها اية مطالبات لم يجر صرفها.

فرص عمل للاطباء في الجماهيرية

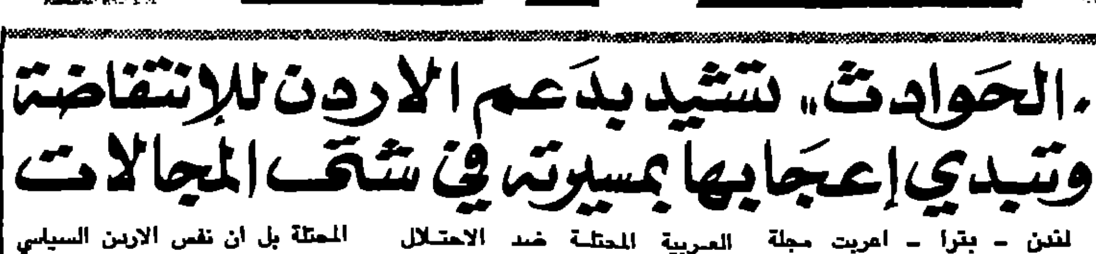
عمان – الدستور – ذكرت مصادر وزارة الصحة انه تتوفر فرص عمل في الجماهيرية العربية الليبية لاطباء اختصاصيين ولاطباء عامين بعدة تخصصات.

وطلبت الوزارة من الراغبين بالعمل مراجعة مديرية شؤون الموظفين في الوزارة لتسجيل اسمائهم وستجري المقابلات في الثلاثين من الشهر الحالي.

مركز الامل يبدأ العمل به قريبا

عمان – الدستور – قال الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان المجلس بعد ان تدارس المخططات والتصاميم الخاصة باقامة مركز الامل الدائم لمتعددي الاعاقات وافق على تنفيذ المشروع بالسرعة اللازمة بكلفة تصل الى ٣٥٠ الف دينار.

وابلغ «الدستور» قوله: ان هذا المركز الذي سيقام في ياجوز على قطعة الارض المقدمة من جمعية الصحة النفسية سيكون الاول من نوعه في الاردن كمركز دائم ونموذجي يرعى متعددي الاعاقة.



«الحوادث» تشيد بدعم الاردن للانتفاضة وتبدي إعجابها بمسيرته في شتى المجالات

لندن – بترا – اعربت مجلة الحوادث التي تصدر في لندن عن اعجابها وتقديرها العالي للمسيرة التي يشهدها ويصنعها الاردن في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وثمنت المجلة عاليا قدرة الاردن ملكا وحكومة وشعبا على مواجهة الصعاب والتحديات ومن ثم تحقيق المنجزات التي وصفتها بان دولا تملك اضعاف ما يملكه الاردن من طاقات اقتصادية وبشرية تعجز عن تحقيقها.

واشادت في مقال نشرته في عددها الاخير بعنوان «سلاما عمان.. سلاما ايتها النجمة» بالدعم الذي يقدمه الاردن لانتفاضة الاهل في الارض العربية المحتلة ضد الاحتلال ومخططاته.

وفيما يلي نص المقال...

حتى هؤلاء الاكثر معرفة بتاريخ الاردن وموقعه ومسؤولياته لا بد ان تستوقفهم تلك القدرة التي يمتلكها مسؤولوه وشعبه ليس فقط على الخروج من المآزق الكثيرة بسلام بل على تثبيت منجزات تعجز عنها دول تملك اضعاف ما يملك الاردن من طاقات اقتصادية وبشرية. ليس الا التحدي اذن.. هو وحده ما يفسر تفرد هذا البلد بالقدرة على قصر السلبيات لتحقيق الايجابيات.

سياسيا.. يعيش الاردن ثانية بثانية هاجس ما يجري في الارض المحتلة بل ان نفس الاردن السياسي يصدر من رئتي الانتفاضة ولهذا هو نفس ساخن ولهذا فان هواء الاردن نقي.

البقية ص ١٥

برقية شكر للحسن من المؤتمر العلمي الرياضي

عمان – بترا – تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي الرياضي الاول الذي عقد في جامعة اليرموك مؤخرا اعربوا فيها عن اعتزازهم وتقديرهم لسموه وشكرهم لرعايته مؤتمرهم.

ودعوا الله ان يديم الاردن قبلة للعلماء ومحجا للعلم في ظل جلالة الملك الحسين.

تفاصيل استشهاد المواطن أدمون غانم

الجنازة تحولت لظاهرة وطنية وكرست الأخاء بين الأديان

عمان – الدستور – تحولت جنازة الشاب الشهيد ادمون الياس غانم الى تظاهرة وطنية حاشدة في بلدة بيت ساحور كرست فيها الوحدة الوطنية، واظهرت الصورة النموذجية للاخاء بين الطوائف والاديان، وعن ارادة الاستمرار في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني.

وبين شريط الفيديو الذي تم تصويره سرا اثناء الجنازة وامكن تهريبه من بيت ساحور الى خارج الارض المحتلة ان الوحدة الوطنية تسمو على الطائفية الدينية حيث شوهد علماء الدين المسلمون جالسين الى جانب رجال الدين المسيحيين داخل كنيسة بيت ساحور فيما اختلطت اصوات التكبير مع اصوات الترانيم اثناء الصلاة على جثمان الشهيد اضافة الى صرخات المشيعين داخل الكنيسة وهم يهتفون بالشعارات الوطنية او يعاهدون الشهيد على الاستمرار في الانتفاضة حتى النصر.

وروت سيدة قدمت من بيت ساحور تفاصيل استشهاد الشاب ادمون غانم على يد احد جنود العدو فقالت: في الساعة السادسة والربع من مساء يوم الثامن عشر من تموز الحالي وفي اليوم الاول لرفع حظر التجول عن البلدة والذي استمر قرابة الشهر واثناء مرور الشهيد مع اخيه الصغير

البقية ص ١٥

اوزال يبرق للرفاعي اثناء مروره بالاجواء الاردنية

عمان – بترا – تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس برقية من السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا اثناء مروره بالاجواء الاردنية حيا فيها السيد الرفاعي واعرب عن امانيه للاردن بالتقدم والرفاه وللعلاقات الاردنية التركية بمزيد من التوطيد لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

منتقدا قسوة القمع الاسرائيلي

كارتر مستعد للعمل كوسيط في الشرق الأوسط لحساب دوكاكيس

اتلانتا – رويتر – اعلن الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي جمع بين (اسرائيل) ومصر في اتفاقية كامب ديفيد انه مستعد لان يكون مفاوضا في الشرق الاوسط لحساب مايكل دوكاكيس اذا فاز بالرئاسة الاميركية.

وخلال حديث مع وكالة (رويتر) قبل ساعات اعلان اختيار الحزب الديمقراطي لدوكاكيس كمرشح له في انتخابات الرئاسة الاميركية قال كارتر انه تحدث باسهاب مع دوكاكيس بشأن الشرق الاوسط.

وقال انهما لم يناقشا امكانية عمله مع دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس في حالة فوزه بالرئاسة في انتخابات الثامن من تشرين الثاني القادم الا انه اضاف قائلا انه سيكون على استعداد للقيام بدور وسيط سلام بشرط منحه مقدرا من السلطة والمرونة».

واوضح كارتر ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن لم يطلب اي مشورة منه.

وكان كارتر انتقد بشدة في وقت سابق اول من امس رد فعل العدو الاسرائيلي ازاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قائلا انها اتسمت بالقسوة الشديدة



وشوهت صورة (اسرائيل).

واضاف كارتر ان هناك حاجة الى تقرير واحترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين وان يكون لدى اسرائيل الفرصة لان تعيش في سلام.

الا انه اضاف قائلا انه لا يمكن تحقيق تقدم مع استمرار العنف من الجانبين وبدون زعامة امريكية.

وهاجم السيد كارتر سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريغان في الشرق الاوسط وقال (ان التدخل الرئيسي لبلادنا في الشرق الاوسط للاسف كان ارسال مشاة البحرية الامريكية الى لبنان والذي كان كارثة بالنسبة لنا واعتقد انه اضر بشدة بقدراتنا كوسيط).

اتصال هاتفي بين صدام والقذافي

بغداد – ق.ن.أ. – تلقى الرئيس العراقي صدام حسين بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وكيفية تطبيقه.

واكد الرئيس العراقي خلال الاتصال رغبة بلاده في اقرار السلام وانها تنظر الى قرار مجلس الامن ككل متكامل وكارضية لسلام دائم بين العراق وايران وليس كصيغة مؤقتة لتجميد نشاطات معينة في الحرب او ايقاف اطلاق النار فقط.

القليبي يجتمع بالسفير الاردني

تونس – بترا – استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس السيد طلال سلطان الحسن سفير الاردن بتونس مندوبا لدى الجامعة العربية.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم بين الجامعة العربية والاردن.

للمرة الأولى

مناورات برية لـ«المارينز» في فلسطين المحتلة.. قريبا

القدس المحتلة – أ.ف.ب: انتهت اول من امس مناورات بحرية اميركية اسرائيلية مشتركة في البحر الابيض المتوسط.

وخلال احتفال اقيم في حيفا اثر انتهاء المناورات اعلن قائد الاسطول السادس الاميركي نائب الاميرال كيندال مورانفيل ان «المارينز» الاميركيين سيقومون قريبا وللمرة الاولى منذ بدء التعاون الاستراتيجي الاميركي – الاسرائيلي بمناورات برية مشتركة مع القوات الاسرائيلية.

واوضح نائب الاميرال مورانفيل في تصريحات نقلتها صحيفة (جيروزاليم بوست) التي تصدر باللغة الانكليزية امس (الخميس) انه تلقى تاكيدات بان هذه المناورات ستجري في المستقبل القريب».

ومنذ التوقيع على اتفاقات للتعاون الاستراتيجي بين (اسرائيل) والولايات المتحدة العام ١٩٨٢ اجرى الجيش الاميركي والجيش الاسرائيلي مناورات مشتركة وبشكل خاص بحرية.

وخلال المناورات الاخيرة التي تمت العام ١٩٨٦ قامت وحدات بحرية اميركية واسرائيلية باجراء تمارين على مكافحة الغواصات.

عرفات يزور عمان قريبا

ابوظبي – رويتر: قالت وكالة انباء الامارات (وام) ان الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات يعتزم احياء حواره مع الاردن بعد توقف استمر عامين تقريبا.

وابلغ السيد عرفات الوكالة لدى وصوله الى ابوظبي ليل الاربعاء الماضي انه سيقوم قريبا بزيارة الى عمان.

وقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت في اجتماعها في تونس في الاونة الاخيرة تنشيط الحوار مع الاردن.

وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات امس بقصر الجرف السيد عرفات. وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اخر المستجدات على الساحة العربية والفلسطينية ومجريات الاحداث الراهنة وابعادها المختلفة والموقف العربي تجاه تلك التطورات وخاصة بشأن ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية الذي عبرت عنه قرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد بالجزائر خلال الشهر الماضي.

في قرار معتدل:

مجلس الامن يعرب عن الحزن لاسقاط طائرة الركاب الايرانية

الامم المتحدة – رويتر – وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع امس الاول على قرار يعرب عن الحزن العميق لاسقاط سفينة حربية اميركية طائرة ركاب ايرانية فوق الخليج في الثالث من الشهر الحالي.

ويعرب القرار الذي جاء استجابة لشكوى ايرانية عن «الاسف العميق لازهاق ارواح اناس ابرياء».

انتخاب دوكاكيس بالاجماع مرشحا «للديمقراطي» للانتخابات الاميركية

اطلنطا – أ.ف.ب: اختار مؤتمر اطلنطا حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس «٥٤ سنة» امس الاول مرشحا للحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في ٨ تشرين الثاني القادم.

وتأكد فوز دوكاكيس اثر تصويت وفد كاليفورنيا الولاية التي ضمنت له خلال الانتخابات الاولية في ٧ حزيران الماضي الحصول على اكثرية ٢٠٨٢ صوتا الضرورية لفوزه. وبعد تصويت مندوبي جميع الولايات حصل الحكم على اكثرية ٢٨٧٦ صوتا مقابل ١٢١٨ صوتا لمنافسه القس جيسي جاكسون الذي استمر في المعركة لاسباب رمزية فقط.

وبعد انتهاء عمليات فرز الاصوات بعدة دقائق اقترح جاكسون بواسطة مدير حملته رئيس مجلس ولاية كاليفورنيا ان يتم انتخاب دوكاكيس بالاجماع عن طريق الهتاف بحيله وهو ما حدث على الفور.

وبذلك اكد جاكسون تاييده لدوكاكيس واكد وحدة الحزب الديموقراطي. وسبق ان اكد في الصباح انه مستمر في ترشيح نفسه لاعطاء القدوة وتكريما لكفاح السود من اجل حقوقهم المدنية في الخمسينات.

وشاهد دوكاكيس فوزه على شاشة التلفزيون والى جانبه زوجته كيتي في الفندق الذي اتخذ منه مقرا له. وكان يرتدي قميصا من دون ربطة عنق ورجلاه عاريتان في حذاء رياضي وقد بدت عليه السعادة.

وتمكن «دوك» من مشاهدة تفجر حماس مؤيديه تعبيرا عن فرحهم وهم يهتفون رافعين لافتات زرقاء كتب عليها «دوك» او يلوحون بصوره. واستمرت هتافات الفرح عدة دقائق علقت خلالها عمليات التصويت.

وفتحت عائلة الفائز ومؤيدوه زجاجات الشمبانيا التي لم يعرف ما اذا كانت من انتاج كاليفورنيا او فرنسا!. وبالاضافة الى زوجته كان بقرب دوكاكيس والدته اوتيرب المولودة مثل والده في اليونان.

برقيات قصيرة

السجين النموذجي!

تشيليكوث – الولايات المتحدة – أ.ف.ب. – بعد ٣٦ عاما امضاها في سجن تشيليكوث «اوهايو» تمكن الاميركي ايرل جاكوبس «٥١ عاما» المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شرطي من الفرار امس الاول مستعينا بسيارة مدير السجن وبندقيته.

وقد تسلل السجين الى منزل المدير الذي كان لا يشغله احد داخل اسوار السجن حيث استولى على مفاتيح السيارة والبندقية ومفتاح الحرية.

مهنتان لا تلتقيان

بين ادارة بيت دعارة وممارسة مهنة المحاماة لا بد من الاختيار. هذا ما تقوله محكمة ادارية في المانيا الغربية اعتبرت ان مدير بيت دعارة هو «بطبيعة مهنته رجل لا يمكن الاعتماد عليه».

فمنذ ثلاث سنوات سحب ترخيص العمل من الماني غربي يعمل محاميا منذ ١١ سنة ويدير في نفس الوقت بيت دعارة تعمل فيه ١٢ مومسا.

واستأنف المحامي الحكم مؤكدا انه ترك ادارة «مؤسسته» لشخص ثالث ولكنه لم يتمكن من اقناع القضاة بانه اهل لحمل شرف المهنة.

حاميها حراميها

وجدت فتاة في الرابعة من عمرها كانت قد اختفت منذ ستة اسابيع في مخبأ صغير تحت هيكل كنيسة «ميثوديست» في سكرامانتو بكاليفورنيا.

واوقفت الشرطة حارس الكنيسة وهو اخرس بينما كان يقود فتاة اخرى في الخامسة من عمرها الى هذا المخبأ الذي تبلغ مساحته مترين مربعين وارتفاعه ٦٠ سنتيمترا وفيه جهاز تلفزيون.

العناكب والكاهن

هل هي لعنة.. فقد ارغم غزو العناكب المسؤولين في رعية سبارتا «تنسي» الكنيسة الاولى الميتودية الموحدة على طرح بيت الكاهن للبيع بعد ان امتلأ المنزل بهذه الحشرات رغم معالجته ١٦ مرة بالمبيدات الحشرية.

وقبل اعلان طرح البيت للبيع شن القس نيل غلاس هجوما مضادا اخيرا.. فقد دفع نحو خمسة الاف دولار الى شركة لابادة حشرات قامت بتغليف المنزل كليا بالبلاستيك قبل اجراء عملية التطهير ال ١٧

دميمة .. وخطفت!

تعرضت ضبعة افريقية في العاشرة من عمرها للخطف ليل الاثنين الثلاثاء من حديقة حيوان توارى «ايفلين» واعرب مالك الحديقة وهو الفيكونت انطوان دي لا بانوس عن «حزنه وقلقه ودهشته» لفكرة الاختطاف هذه. واضاف «لا اتصور انه يوجد في فرنسا هواة او محبو جمع مثل هذه الحيوانات التي بغض النظر عن دمامتها ووحشيتها لا يمكن اخفاءها او احتمال رائحتها»

سرقة الجبن

سرقت ٦٥٠ كلغ من جبن الماعز من مصنع للاجبان قريب من اجاكسيو «كورسيكا» ليل الاثنين الماضي.

وقد تمكن اللصوص من دخول المصنع الواقع على طريق كالفي بعد تحطيم الباب وسرقوا الجبن التي تقدر قيمتها بمبلغ ٦٥ الف فرنك.

الدولار يستعيد قوته في طوكيو

طوكيو – كونا – استجمع الدولار الاميركي بعض قوته امام الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس ليقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٣٣,٨٨ ين مقابل ١٣٣,٠٥ ين لدى الاقفال مساء الاربعاء الماضي.

واوضحت مصادر السوق ان العملة الاميركية افتتحت بسعر اعلى بلغ ١٣٣,٦٥ ين وذلك انعكاسا لتقدمها الليلة السابقة في نيويورك ثم تذبذبت حول مستوى ١٣٣ ين صباحا.

ارتفاع حاد في اسعار النفط مع احتمالات وقف القتال بالخليج

نيويورك – رويتر: ارتفعت اسعار النفط بشدة امس الاول بعد الاعلان عن ارسال فريق للامم المتحدة لايران والعراق للاتفاق على تفصيلات لتنفيذ وقف فوري لاطلاق النار بينهما وبعد تقرير ذكر ان اوبيك ستتخذ قريبا خطوات لوقف الانهيار في الاسعار والناجم عن زيادة الانتاج.

وارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس سهو نفط القياس الاميركي ٤٣ سنتا للعقود الاجلة في اسواق نيويورك التجارية ليصل عند الاقفال الى ١٥,٦٦ دولار للبرميل.

وبلغ سعر نفط برنت الذي ينتج من بحر الشمال تسليم ايلول القادم ١٥,٤٥ دولار للبرميل في السوق الفورية وذلك بزيادة ٦٥ سنتا للبرميل.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان لجنة مراقبة الاسعار التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ستجتمع في الثالث من اب اغسطس القادم لمناقشة سبل وقف انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية. ونسبت الوكالة تقريرها الى مصدر وثيق الصلة بامانة اوبيك في فيينا.

العراق يطهر عدة مرتفعات في القاطعين الشمالي والاوسط

بغداد – بترا – طهرت القوات المسلحة العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات/ الفيلق الاول/ تسعة رواقم.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا مساء امس ان القوات العراقية في الفيلق الاول الخاص شنت هجمات صاعقة على القطعات الايرانية وتمكنت من تطهير عارضة (كولكي) واحد عشر راقما.

واضاف ان القطعات العراقية في الفيلق الخامس تمكنت من تطهير عوارض سري بي، وسيلكو، ورول زلة، وقمم جبل، دولا ميدان، وسرسول، وبيمة، وملة نيم، وملة زاين، واحد عشر راقما.

واشار البيان الى ان الطائرات السمتية العراقية نفذت امس ٤٥ طلعة قتالية الحقت خلالها خسائر جديدة بالقوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

اعتقال زوجة الصحافي جاك خزمو

القدس المحتلة – أ.ف.ب. – اوقفت السيدة ندى خزمو زوجة رئيس تحرير مجلة (البيادر السياسية) جاك خزمو في القدس المحتلة وزعمت الشرطة ان السيدة ندى متهمة بـ «التحريض» ومحاولة الاستيلاء على سلاح احد حراس الحدود.

انقرة: العثور على قنبلة بمبنى يضم البعثة الثقافية السعودية

انقرة – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول امس انه تم العثور على قنبلة في مبنى مزدحم يضم البعثة الثقافية السعودية في تركيا.

وقالت الوكالة ان خبراء المفرقعات التابعين للشرطة ابطلوا مفعول الشحنة الشديدة الانفجار التي عثر عليها ملفوفة في ورق داخل المبنى في منطقة كيزيلاي في العاصمة التركية.

وقال متحدث مجهول الهوية للوكالة عن طريق التليفون ان جماعة اسمها «الجمعة الاسود» هي التي وضعت القنبلة. واضاف قوله سننتقم من المملكة السعودية.

واضافت الوكالة قولها ان المسؤولين في سفارة المملكة العربية السعودية قالوا ان ليس لديهم اي معلومات عن مثل تلك الجماعة.

مسؤول اميركي: الايدز يهدد الاستقرار العالمي!

جنيف – رويتر – حذر مبعوث اميركي من ان مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) القاتل يهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في كل دولة في العالم خاصة الدول النامية.

وقال السفير الاميركي ليستر كورن في كلمة امام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة «انه نظرا لان معظم المصابين بمرض الايدز تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٥٠ علما فان الدول ستواجه قريبا مشكلة مرض نسبة كبيرة من قوتها العاملة».

واضاف قوله ان حجم الانتاج سينخفض كما ستبدأ الاسس الاقتصادية في الانهيار. وستكون الدول الاكثر تاثرا هي تلك الدول التي تتحمل عبء التنمية».

وقال السيد كورن ان حالات الايدز المؤكدة في الولايات المتحدة الاميركية وهي ٦٥,٠٠٠ حالة هي مجرد «قمة الجبل الجليدي».

واضاف قوله «ان التنبؤات تشير الى انه خلال ثلاث سنوات فقط سيصبح هناك في الولايات المتحدة ما يقرب من ٣٠٠,٠٠٠ مصاب بمرض الايدز.

الدستور – تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف | المدير العام: محمود الشريف | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ – تلكس 21392 – فاكسميلي ٦٦٧١٢٠ – هاتف ٦٦٤١٥٣ (مقسم ١٠ خطوط) ٦٨٦١٢١

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا – او ما يعادلها بعملات البلاد العربية – اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور – شارع الملك حسين – هاتف ٦٣٨٣٤٨